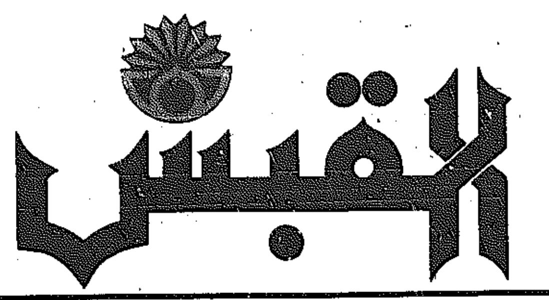
٣٦ صفحة
١٠٠ فلس



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس ٢٤ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٢١ مايو (أيار) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٣٩٦ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 21 May 1987 — 16th Year, No. 5396 — Kuwait.

أميركا تسعى لانشاء قوة بحرية متعددة الجنسيات لحماية الناقلات في الخليج

تشجيع عربي لتنفيذ ... الأميركية

حديث ريغن لـ القبس وعودة الروح للمؤتمر الدولي

عرفات يزور القاهرة بعد العيد وقدومي يترأس وفدا الى عمان

ص ٢١

الأمير يزور ديوانية شعراء النبط

قام سمو امير البلاد مساء امس الاول بزيارة لديوانية شعراء النبط، في اطار الزيارات التي يقوم بها سموه للمنتديات الشعبية في شهر رمضان المبارك.

وتبادل سمو الامير مع رواد الديوانية الاحاديث الودية واستمع الى بعض القصائد الشعرية التي القاها شعراء الديوانية.

ورافق سموه في هذه الزيارة وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر.

(ص٣)

● سمو الامير في ديوانية شعراء النبط

موركي: واشنطن وافقت على تسجيل ١١ ناقلة كويتية

اتفاق أميركي - عراقي للتحقيق في حادثة «ستارك»

واشنطن - من جول كاجيان - والوكالات:

امر الرئيس الاميركي رونالد ريغن البحرية الاميركية في الخليج باطلاق النار على اي طائرة تقترب من اية سفينة اميركية واتضحت نواياها العدوانية بينما اكدت الادارة الاميركية على توفير الحماية البحرية لـ ١١ ناقلة كويتية تحت العلم الاميركي حيث من المتوقع ان تقلع اول ناقلة كويتية تحت العلم الاميركي خلال اسابيع معدودة كما صرح بذلك ريتشارد مورفي امس الاول.

القبس علمت من جهة ان المباحثات والاتصالات بين واشنطن وبغداد خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة ادت الى اتفاق بين البلدين على تشكيل لجنة مشتركة للتحقيق في حادث «ستارك».

ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي الذي عاد اخيرا من رحلة للاقطار الخليجية - ابلغ احدى لجان الكونغرس التي تحقق في الحادث الاخير والاستعدادات الاميركية الامنية في المنطقة ان العراق موافق على تلبية الطلب الاميركي بشان دفع التعويضات عن الخسائر التي لحقت بالارواح وبالسفينة.

وقال مورفي انه على الرغم من الهجوم الذي تعرضت له الفرقاطة فان الادارة وافقت على توفير الحماية البحرية للناقلات الكويتية «التي ستكون تابعة لشركة كويتية مسجلة في اميركا». واكد على ان الملاحة بواسطة هذا الترتيب ستبدأ خلال اسابيع معدودة.

سفير العراق نزار حمدون صرح بان العراق سيدرس باهتمام الطلب الاميركي الذي تسلمه امس بصورة رسمية.

مصادر اميركية ومصادر دبلوماسية عربية صرحت لـ القبس ان السفير العراقي في واشنطن الذي يفهم العقلية الاميركية والشعور السائد حاليا قد اوصى حكومته بالتعاون التام في التحقيق وفي ارضاء المطالب المتعلقة بالتعويضات.

واكدت المصادر المتخصصة بالعلاقات الاميركية الخارجية بان العلاقات الاميركية العراقية جيدة وانه لو كانت هوية الطائرة مجهولة او ان ايران هي التي قامت بالهجوم لجاء رد

(البقية على الصفحة ٢١)

قضايا القبس

(ص ٢٥-٣٦)

امساكية رمضان

الظهر	:	١١,٤٥
العصر	:	٣,٢١
المغرب	:	٦,٣٩
العشاء	:	٨,٠٦
الامساك	:	٣,١٢
الفجر	:	٣,٢٢

وزير الدفاع: الخطة الدفاعية تتضمن مواجهة التهديدات

وزير الداخلية: لا سجناء سياسيين عندنا

اكد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ايمان الكويت بسياسة تنويع السلاح انطلاقا من مصلحتها الاستراتيجية، وقال ان القوات المسلحة الكويتية وجدت للحفاظ على كرامة الكويت دون الاعتداء على الغير.

وقال الشيخ سالم في مقابلة مع مجلة الحوادث اللبنانية ان اسرائيل هي المستفيد الوحيد من الحرب العراقية - الايرانية وتامل ان يتفهم الاخوة في ايران ذلك فيستجيبوا لمبادرات السلام. واكد ان الكويت تتمتع بمكانة عربية ودولية تجعل العالم كله يقف الى جانبها في حال تعرضها لاي اعتداء وانها تاخذ في الحسبان ما يوجه ضدها من تهديدات وتضمه في برنامج خطتها الدفاعية. (ص٣)

كما نفى وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد وجود سجناء سياسيين او من اصحاب العقائد في سجون الكويت، واكد في حديث لمجلة الحوادث ان الوضع الامني وطيد وجيد في الكويت وان التعاون قائم الى ابعد الحدود بين الاجهزة الامنية الخليجية.

وقال الوزير ان الكويت مستهدفة شانها شان دول المنطقة التي تعاني من افرازات الحرب العراقية - الايرانية.

وقال الشيخ نواف ان تعديلات على قانون الجنسية هي الان موضع دراسة في اللجنة التشريعية الوزارية وقال ان الكويت ترحب بكل شخص مقيم على ارضها يريد ان يعيش بسلام، ولا تقبل من اي شخص ان يحاول العبث بامنها واستقرارها. (طالع ص٢)

فلكيا العيد الخميس وعطلته اربعة ايام

اصدر ديوان الموظفين تعميما على وزارات الدولة يقضي بتعطيل العمل في الوزارات والدوائر الحكومية اربعة ايام بما فيها يوم الجمعة ٢٩ مايو الجاري الذي يقع ضمن عطلة العيد.

ويتوقع ان يكون اول ايام العيد هو يوم الخميس ٢٨ الجاري وفق الحسابات الفلكية.

٣ حوادث قتل في الجهراء والمنقف

وقعت امس ثلاثة حوادث قتل راح ضحيتها اثنان واصيب اخر فقد ابلغ فيصل.م غير كويتي مخفر الجهراء الجنوبي بانه قتل شخصا لا يعرفه وذلك عندما عاد لمنزله الساعة الثانية صباحا ففوجيء باستغاثة ثم وجد المجني عليه في باحة البيت وقد اطلق عليه عيارين ناريين فارداه قتيلا ليمنعه من الهرب ثم قام بتسليم نفسه.

كما ادت مشاجرة بين عاملين في احدى المزارع الى مقتل احدهما ويدعى ابوطاهر.ن بنغالي الجنسية نتيجة اصابته بجرح نافذ بالصدر.

من جهة اخرى وقع في منطقة المنقف حادث شروع بالقتل عندما تربص المدعو تراحيب.ع للمدعو عبدالله.ث لدى خروجه من المسجد واطلق عليه عيارين ناريين نقل على اثرهما الى المستشفى ومازال التحقيق مستمرا في الحوادث الثلاثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

تنعي

عائلة الأربش

وفاة فقيدها المرحوم المغفور له

الحاج محمد علي الأربش

تقبل التعازي في حسينية الأربش الكائنة في بنيد القار

شارع الشريف الرضي رقم ٢٣ (مقابل مستشفى السلام للولادة)

إنا لله وإنا إليه راجعون

تنعي

عائلة المزيني

بمزيد من الحزن والأسى

فقيدهم الشاب

سالم مبارك المزيني

تقبل التعازي بعد صلاة العشاء بديوانية المزيني / الفيحاء، قطعة ٤، شارع الرباط أمام حديقة ابن رشد.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

نواف الاحمد:

لا يوجد سجناء سياسيون في الكويت

■ التعاون بين دول المجلس اكبر من اي اتفاقية امنية

■ تعديلات على قانون الجنسية مطروحة حاليا للدراسة

نفى وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد وجود سجناء سياسيين او من اصحاب العقائد في سجون الكويت واكد انه كانت هناك جهات عملت على عدم انعقاد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت وقال ان الامن مستتب في البلاد وقد اكد بطلان الاقاويل والاشاعات.

وقال الشيخ نواف في حديث مع مجلة الحوادث ان هناك خططا تستهدف كل منطقة الخليج ودولها واضاف ان الكويت مستهدفة منذ بعض الوقت بمثل هذه الاعمال فافرازات الحرب العراقية - الايرانية لا بد ان تنعكس عليها.

وقال ان ما يقوم من تعاون بين دول الخليج اكبر من اية اتفاقية امنية وفيما يلي نص الحديث:

- ما هي خطوط وابعاد المؤامرة التي حيكت ضد الكويت خلال مؤتمر القمة الاسلامي الخامس، وهل كانت تستهدف نسف المؤتمر فحسب ام ان لها اهدافا اخرى كزعزعة استقرار الكويت وسائر دول الخليج ؟

الشيخ نواف الاحمد : لا شك في ان المؤتمر الاسلامي الخامس مر في احوال حرجة، وقد اصر سمو امير الكويت على انعقاده في زمانه ومكانه المقررين ولم يتردد في ذلك.

فبعث برسائل الى اخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية تؤكد هذه الحقيقة، معتبرا ان عدم انعقاده في الموعد المذكور يبعد امكانية تحقيق القمة مستقبلا، وقد ايده في ذلك الرؤساء والملوك، وانعقد المؤتمر فيما المنطقة تمر بوضع حساس ومع ذلك حقق نجاحا كبيرا نظرا لتعاون القادة المسلمين وهو تقارب تجلى للمرة الاولى في لقاء من هذا النوع. ومن الطبيعي ان تكون هناك جهات لا تريد ان ينعقد المؤتمر فادعت ان الامن في الكويت لا يشجع على ذلك. ورغم هذا نجح المؤتمر وتبين بطلان الاقاويل والاشاعات التي بثت لـ«فركشته».

- هدف الاقاويل هل كان الكويت ام دول الخليج كلها ؟

الشيخ نواف : كل المنطقة.

- عم تكشف التحقيق مع العصابة التي اعتقلتم افرادها منذ شهر، وما كانت اغراضهم ؟

الشيخ نواف : هذه فئة ضالة وضئيلة، قامت بعمليات تخريب في الكويت لتاكيد مزاعم الذين قالوا ان لا امن في الكويت، في محاولة يائسة للحيلولة دون انعقاد القمة الاسلامية. ولكن العين الساهرة على امن الكويت استطاعت القبض عليهم مؤكدة ان في الكويت امنا وان العابثين به يلقون الجزاء العادل.

- الواقع الامني في الكويت والخليج هل هو وطيد ؟

الشيخ نواف : وطيد وجيد، والاجهزة الامنية الخليجية متعاونة الى ابعد الحدود.

- مؤتمر مسقط لوزراء داخلية الخليج، ماذا كانت اغراضه؟ وهل اطلعت اخوانك الوزراء العرب على ما لدى الكويت من معلومات تتناول خطوات تخريبية كانت مرتقبة في دولهم ؟

الشيخ نواف : كانت هناك خطط تستهدف كل منطقة الخليج ودولها، وفي اجتماع عمان اطلعت اخواني على ما حصل في الكويت والذي كان يستهدفنا جميعا في دول الخليج، وان اجتماعنا اقر الاستراتيجية الامنية التي اوصى بها مجلس التعاون والتي وضعها وكلاء وزارات الداخلية في لقائهم الاخير بالرياض. وهذه الاستراتيجية سترفع الى المجلس الاعلى في دورته المقبلة لاقرارها وبدء العمل ببنودها.

- الانفجارات الاخيرة تؤكد ان فلول المخربين ما زالت تعمل ولديها اسلحة، فماذا فعلتم للقضاء على الموجة التخريبية القائمة واستئصالها ؟

الشيخ نواف : منذ ان القي القبض على الفئة الضالة ورجال الامن يطاردون فلولها وذيولها، وهم جادون بمتابعة افرادها لتوقيفهم واستئصالهم من مجتمعنا.

- لماذا الكويت بالذات، لا سواها من دول الخليج، تقع فيها مثل هذه الحوادث، مع ان الكويت هي الاكثر اعتدالا ومجاهرة بعدم عدائها لاحد ؟ ولماذا لا تتناول الموجة دولا اخرى فيها امداء مفتوحة من البحر مثلا ؟

الشيخ نواف : ان الكويت مستهدفة منذ بعض الوقت بمثل هذه الاعمال، فافرازات الحرب العراقية الايرانية لا بد ان تنعكس عليها، خصوصا ان جبهة الحرب تبعد عنا اميالا قليلة. ولا شك انكم سمعتم القصف المدفعي صباحا ومساء وعصرا وليلا ... والجهة التي تتهم الكويت بوقوفها الى جانب العراق ومساندته يجب ان لا تنسى اننا بلد عربي والعراق ايضا بلد عربي. ومساعدة الاخوان واجب، ولكن الجهة الاخرى تنسى اننا نساعد مواطنيها في حياتهم وتجارتهم، وربما كان ما اتخذته الكويت من اجراءات امنية كابعاد كل من يهدد امنها الداخلي عن اراضيها قد ترك بعض الرواسب.



● الشيخ نواف الاحمد

- ماذا عن الاتفاقية الامنية، وهل قررت الكويت توقيعها مع سائر دول الخليج ؟

الشيخ نواف : ما هو قائم من تعاون بين دول الخليج اكثر واكبر من اتفاقية امنية. ولكن بعض البنود الواردة فيها تتعارض مع بعض مواد الدستور الكويتي، ولنا ملاحظات عليها ومن المنتظر ان يتم معالجتها في وقت قريب من اللقاءات المقبلة.

- مجلس التعاون الخليجي، ماذا حقق على صعيد الامن المشترك فيما بين الدول ؟

- الشيخ نواف : لقد تحقق الكثير حتى الان على صعيد التعاون الامني الخليجي خصوصا على صعيد تبادل المعلومات والتنسيق وهو اكثر مما تنص عليه الاتفاقية.

- ماذا عن اقامة الاجانب وترحيلهم، ووضع الحريات العامة في الكويت ؟

الشيخ نواف : نحن نرحب بكل شخص يريد ان يعيش بسلام، بل اننا نضعه فوق رؤوسنا وفي اعيننا ولكننا لا نقبل اي شخص يحاول العبث بامن الكويت. ان الكثيرين من اخواننا العرب يقيمون بيننا معززين مكرمين، ولا بقاء بيننا للمسيء ايا كان.

- وضع الحريات هل تاثر بهذا التشدد الامني ؟

الشيخ نواف : الحريات في الكويت مصونة، ولا احد يعترض على التصرف العاقل والمعتدل.

- هل في الكويت سجناء سياسيون، وهل في السجون الكويتية شيوعيون وافراد منظمات ممنوعة ؟

الشيخ نواف : انتم ادرى بالجواب. فليس في سجوننا سياسيون او اصحاب عقائد، ان الكويت لا تؤمن بهذا المسلك.

- تسفير اللبنانيين وابعادهم وبينهم مجموعة من الصحافيين، على اي اساس جرى ؟ وهل تعتبرون ذلك تدبيرا عادلا ؟

الشيخ نواف : كانت هناك مخالفات لقانون الاقامة ارتكبها عدد من الرعايا العرب بينهم لبنانيون، فابعدوا مع الاشخاص غير المرغوب فيهم من الناحية الامنية. ولم يبعد شخص قبل ان يكمل كل اجراءاته ومعاملاته المتعلقة بمصالحه ثم يغادر البلاد معززا مكرما، وبهذه المناسبة اشير الى رسالتين لسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية ارسلهما الى نائب رئيس مجلس الوزراء حول ابعاد بعض اللبنانيين من الكويت عن غير حق. وانا اؤكد لسماحته اننا لم نبعد اي شخص باستثناء مخالفي قانون الاقامة وغير المرغوب فيهم سياسيا. وقد اعطي كل المبعدين الفرصة الكاملة لانجاز معاملاتهم.

- عندما تحركتم في هذا المجال، هل كان في خلفية ذهنكم ما حصل في لبنان نتيجة للتهاون ؟

الشيخ نواف : الواقع ان ما اوصل لبنان الى ما وصل اليه كان نتيجة للتهاون والتسامح وطيبة القلب. وانه لمن المؤسف ان يصل لبنان الى ذلك.

- ماذا عن الجريمة ونسبتها، وهل هي في تعاظم او انكفاء؟ وماذا عن تهريب المخدرات والخمور؟ وهل هناك محاولات لافساد الشباب عن طريق ترويج المخدرات وحملهم على ادمانها ؟

الشيخ نواف : الجرائم العادية تقع في كل مكان من العالم واصبحت عادية. ولكن الجرائم الخطيرة هي السياسية وكذلك جرائم تهريب المخدرات. ولدينا خطة استراتيجية وضعها وزراء الداخلية العرب حول مكافحة المخدرات ومروجيها ومتعاطيها. ونحن ننفذها بكل امانة لانقاذ مجتمعنا من جريمة نكراء وبشعة هي في الواقع اخطر انواع الجرائم التي عرفتها البشرية.

- قيل عن نجاحكم في ضبط الامن وانجاح مؤتمر القمة الخامس انكم استعنتم بدول اجنبية وعربية فماذا عن هذه الاشاعات ؟

الشيخ نواف : نحن لا نستغني عن اخواننا العرب في معاونتهم لنا. وفي اخر مؤتمر لوزراء الداخلية العرب بتونس، قبل شهر من القمة الخامسة، التقيت اخواني وزملائي وزراء الداخلية وقلت لهم بصراحة اننا نطلب مساعدتكم لانجاح مؤتمر القمة الاسلامي وقد استجابوا لهذا الطلب وارسلوا الينا خبراءهم ليطلعوا على الخطة الامنية التي وضعت للمؤتمر وابداء ملاحظاتهم عليها. ولكن هؤلاء الخبراء قالوا لنا بعد اطلاعهم على الخطة المذكورة، انها مثالية وانهم حضروا للافادة منها. اما المساعدة الاجنبية فلم تكن واردة.

- اثار الكشف عن وجود مخابيء للسلاح في منازل بعض الكويتيين الكثير من التساؤل عن الاسباب التي تدفع بامثال هؤلاء في تيار العمل ضد الكويت. فما هو السبب في وجود هذا التيار رغم ان الكويت لا تعاني ازمة في تعبير المواطن عن ارائه السياسية من خلال الصحافة والديوانيات والاتصال المباشر مع كبار المسؤولين ؟

الشيخ نواف : لقد عثرنا على اسلحة في منازل عصابة التخريب، وقد اتت من احدى الجهات التي تريد زعزعة امن الكويت. وهناك عناصر كويتية تطيع هذه الجهة وتنفذ تطلعاتها مع الاسف.

- ازدادت التعقيدات الخاصة باذونات الزيارة والعمل، هل تعتقدون ان ذلك يفيد لجهة درء الخطر على صعيد الامن الداخلي ؟

الشيخ نواف : التشدد المذكور حدث اثناء انعقاد المؤتمر الاسلامي ولم يستمر اكثر من شهر ثم عاد كل شيء الى طبيعته.

- تشكو الكويت من نقص واضح في عدد الرجال على مختلف فروع العمل في وزارتكم فهل لديكم خطة متكاملة لسد هذا العجز ؟

الشيخ نواف : لدينا خطة بهذا الشأن سننفذها قريبا، لسد النقص المذكور.

- اعلن غير مرة عن تشكيل لجان للجنسية وعن وجود تعديلات على قانون الجنسية. فمتى يصدر القانون الجديد وما هي هذه التعديلات ؟

الشيخ نواف : لدينا تعديلات على قانون الجنسية وهي الان موضع دراسة في اللجنة التشريعية.

- رفض امير دولة الكويت التصديق على احكام الاعدام الصادرة بحق افراد شبكة التفجير الدامي، وعلى الذين ارتكبوا محاولة الاعتداء على حياته، وذلك اخذا بمبدأ عدم تنفيذ حكم الاعدام بمن يرتكب الجريمة السياسية. ولكن هناك من يعتقد ان هذا السلوك المسؤول الراقي يمكن ان يشجع على المزيد من اعمال العنف والارهاب. فهل تظنون ان روح التسامح اكثر جدوى من روح العقاب الشرعي ؟

الشيخ نواف : صاحب السمو هو المرجع وصاحب الصلاحية في الرد على هذا السؤال.

- عندما وقعت جريمة الاعتداء على موكب الامير الشيخ جابر جرى ابعاد عدد من المقيمين في الكويت. هل اقتصرت هذه الحملة على ابناء بلد واحد معين ؟

الشيخ نواف : لم نقتصر على طائفة او طائفتين او بلد او بلدين بل ان التسفير شمل افرادا من كل الجنسيات ومحسوبين على الجهة المعنية. وقد غادروا معززين مكرمين وترك لهم اختيار اي دولة يريدون التوجه اليها حاملين معهم كل حقوقهم في هذا البلد.

الكويت ترفض قرارا دوليا باجراء دراسة حول وضع المرأة في ظل التقاليد الاسلامية

رفضت الكويت بصفتها الرئيسة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي بشدة قرارا للجنة دولية يدعو الامم المتحدة الى اجراء دراسة حول وضع المرأة في ظل التقاليد والقوانين الاسلامية.

وجاء رفض الكويت لقرار لجنة الامم المتحدة الخاص بازالة التمييز في المعاملة ضد المرأة هذا الاسبوع على لسان ممثلة الكويت في المجلس الاقتصادي والاجتماعي نبيلة الملا.

واعربت الانسة الملا عن «خيبة امل وسخط» الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي للقرار الذي تبنته اللجنة في فيينا الشهر الماضي.

ويدعو القرار الهيئة الدولية الى اجراء دراسات حول وضع المرأة ومدى مساواتها ضمن اسرتها ومشاركتها في الحياة الاجتماعية العامة مع الاخذ بعين الاعتبار مبادىء الشريعة الاسلامية.

الاسكان تدعو للاشتراك في مناقصتين

دعت الهيئة العامة للاسكان عددا من الشركات الوطنية للدخول في مناقصتين لانشاء وصيانة خدمات رئيسية وتحديد قسائم للقطاع ج بالقطعة ١و٢ بمشروع القرين الاسكاني. ويحتوي القطاع ج على ٦٣٠ قسيمة سكنية متكاملة بالخدمات والمباني العامة والتي

تتكون من روضتي اطفال وثلاثة مساجد محلية مع بيت الامام والمؤذن ومجموعتي دكاكين اضافة الى مواقع محجوزة.

ومن الجدير بالذكر ان مشروع القرين الاسكاني والذين توجت به الهيئة العامة للاسكان مشاريعها

الاسكانية للخطة الخمسية الثالثة يحتوي على ١٢،٤١٥ وحدة سكنية اي بطاقة استيعابية لمائة الف نسمة من السكان.

وذلك بالاضافة الى جميع المرافق العامة اللازمة له من مدارس على اختلاف انواعها وهي ٧٤ مدرسة و٥٨ مسجدا و٣٠ مجموعة دكاكين ووحدة صحية مجمعة ومستوصف ومخفرين واربعة مراكز ضاحية رئيسية وواحد فرعي.

وتشتمل هذه المراكز على الخدمات التسويقية والثقافية للمواطنين كاسواق مركزية وصالات متعددة الاغراض ومكتبات عامة ومكاتب حكومية الى جانب توفير الخدمات الضرورية من طرق وكهرباء ومجار صحية وامطار وهاتف.

ويمثل مشروع القرين الاسكاني مكان الصدارة والاولوية في البرامج الحكومية لما لهذا المشروع من اهمية وحيوية في حياة المواطنين وتلبية احتياجاتهم الاساسية.

تنويه

سقط سهوا امس في خبر اللقاء التربوي للمدارس الفائزة بالمركز الاول بالنشاطات ان المدارس تابعة لمنطقة حولي والصحيح ان الذي دعا لهذا اللقاء هو مدير منطقة العاصمة التعليمية عبدالعزيز الحمدان لذا اقتضى التنويه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

أحمد أسعد أبوعمشه (ابو فراس)
وآل أبوعمشه سبسطيه ينعون فقيدتهم المرحومة

آمنه أحمد مصطفى أبوعمشه
(أم فراس)

التي وافتها المنية عن عمر ناهز الخامسة والثلاثين عاماً، وسيشيع جثمانها في مقبرة الصليبخات بعد صلاة عصر اليوم الخميس تقبل التعازي لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم للنساء في منزل زوجها أحمد أسعد أبوعمشه الكائن بالنقرة شارع موسى بن نصير خلف مخبز الجميل بناية يوسف الزيد شقة ١١ وللرجال في منزل شقيقها بالنقرة شارع قتيبه خلف مكتبة أطلس مقابل مسجد الرومي بجانب بقالة الأقطار شقة ٧

انا لله وانا اليه راجعون

امير البلاد يزور ديوانية شعراء النبط



● سمو الامير لدى وصوله الديوانية.



● نواف الاحمد ومشعل الاحمد في الديوانية.

قام سمو امير البلاد مساء امس الاول بزيارة لديوانية شعراء النبط حيث كان في استقبال سموه لدى وصوله رئيس ديوانية شعراء النبط الشيخ مشعل الاحمد الجابر واعضاء الديوانية.

وقد تبادل سموه مع روادها الاحاديث الودية وشاهد بعض الرقصات الشعبية واستمع الى بعض القصائد الشعرية التي اداها شعراء الديوانية بين يدي سموه حفظه الله.

وقد رافق سموه في هذه الزيارة وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر.

وتاتي زيارة سموه حفظه الله في اطار الزيارات التي يقوم بها سموه للمنتديات الشعبية في شهر رمضان المبارك اعاده الله عز وجل على الجميع بالخير والبركات.

استقبالات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس كلا من وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد والمستشار بمكتب سمو امير البلاد الاستاذ عبدالعزيز حسين ووزير الدولة للشؤون البلدية السيد عبدالرحمن خالد الغنيم ووزير الدولة لشؤون الخدمات السيد عيسى المزيدي.

الزواوي في زيارة خاصة ووزير خارجية كوبا في الكويت

وصل الى البلاد السيد قيس الزواوي قادما من سلطنة عمان في زيارة خاصة وزيارة بعض الاقارب. كما مر في الكويت امس وزير خارجية كوبا في طريق عودته الى بلاده.

سالم الصباح: الكويت لا تستهين بالتهديدات .. وتضع الاحتياطات ضمن خطتها الدفاعية

اكد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ان القوات المسلحة الكويتية تاخذ بكل اسباب التقدم العسكري والتطوير في شتى المجالات وانها بلغت في هذا المجال مراحل متقدمة وراقية. واكد انه في حال تعرض الكويت او اي دولة في مجلس التعاون لاي خطر فان الكل ملتزم بالتصدي بشكل جماعي لهذا الاعتداء.

وقال وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ان الكويت تؤمن بضرورة تنويع السلاح بشكل يتماشى ومصلحة الكويت وليس تنويع السلاح من اجل التنويع بل حسب الحاجة الاستراتيجية العسكرية.

واضاف في حديث مع مجلة الحوادث ان القوات المسلحة الكويتية وجدت لتحمي كرامة الكويت وليس للاعتداء على الغير.

وفيما يلي نص الحديث:

تعددت زياراتك بمهمات رسمية لبعض العواصم الاجنبية الشرقية والغربية على السواء انطلاقا من حرص الكويت على حرية انتقاء السلاح من اي دولة ترى لها مصلحة في اقتنائه فماذا حققت هذه الجولات؟ وما رايكم بسياسة تنويع مصادر الاسلحة؟

الشيخ سالم لا شك ان الزيارات هذه قمت بها باسم الكويت وكوزير للدفاع. اذن لها طابعان الطابع السياسي ويتمثل في موازنة الكويت في علاقاتها الدولية وانا اعتبر استاذي الاكبر في هذا الموضوع هو الاخ نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الاحمد.

هذه معادلة زيارة واشنطن وزيارة موسكو وزيارات الدول الاوروبية والدول الاشتراكية.. في سياق اتصالات متوازنة من الناحية السياسية. وعلاقاتنا بهذه البلدان جيدة جدا وفي ما يتعلق بموضوع شراء السلاح، فانا ممن يؤمنون بضرورة تنويع السلاح بشكل يتماشى ومصلحة البلد. وليس تنويع السلاح من اجل التنويع وانما حسب حاجتي الاستراتيجية العسكرية. والاستراتيجية السياسية في الدرجة الاولى. وكما تعلم فان هناك اسئلة كثيرة حول هذا الشان لان مصالح الدول تتضارب عندما يتعلق الامر ببيع الاسلحة في وقت معين. والتاريخ القديم والحديث يؤكد ان تنويع السلاح له اهمية.

اية دولة هي الفضلى في صنع السلاح؟ واي سلاح هو الافضل؟

الشيخ سالم: والله.. صعب ان نقول ان هناك دولة هي افضل من غيرها في صنع السلاح، فقد تكون هناك دولة متقدمة في صنع الصواريخ تقابلها دولة اخرى متقدمة في صنع الطائرات. ومن الصعب على الانسان تحديد من هي الدولة الفضلى في هذا المجال. انما السلاح الجيد هو السلاح الذي يقوم بمهمته بالنسبة الى البلد الذي اشتراه مثلا هناك سلاح ممتاز جدا وجيد ومتطور ولكنه معقد الى درجة كبيرة جدا حتى اذا شئت استعماله احتجت الى ثلاثمائة فني حتى يعطيني المردود المرجو منه. وبالتالي فان هذا السلاح هو غير فعال بالنسبة لي ما دمت لا املك العدد الوافي من الفنيين والخبراء الذين من شانهم ان يقوموا بتشغيل هذا السلاح.

وتنطلق تهديدات مباشرة وغير مباشرة من جهات ايرانية للكويت على الرغم مما تؤكده الكويت من عدم تدخلها مع فريق ضد فريق اخر في هذه الحرب. فما هي استعدادات قوات الكويت للمواجهة في حال حصول اي اعتداء؟

الشيخ سالم: الغرض من وجود القوات المسلحة الكويتية ليس من اجل القيام باعتداءات او اغتصاب اراض اذن جنود لندافع عن كرامة الكويت وارض الكويت جوا وبحرا وارضا. ونحن، لا سمح الله، في حال نشبت اي حرب، فانا سوف اكون اخر من يتقدم الى الجبهة لان الكويتيين جميعا سيسبقونني الى هذه الجبهة. هذا هو الجيش الكويتي. وقد اثبت التاريخ عندما طالب عبد الكريم قاسم بالكويت. ان ليس الكويتيون فقط هم الذين تقدموا الى التطوع والى الحدود للدفاع عن الكويت، وانما وجدت ان الاخوة العرب المقيمين في الكويت قد قدموا ارواحهم وقدموا معداتهم في خدمة القوات المسلحة الكويتية، وانا كنت طالبا وشهدت هذه الحادثة على الحدود وانا اقوم بالترجمة وذلك عندما اتى الانكليز الى المنطقة قبل حضور القوة العربية.

وللكويت مكانة عربية ودولية، واعتقد ان العالم سيقف معنا اما علاقاتنا مع ايران فهي علاقة جار مع جاره. ولدينا علاقات دبلوماسية قائمة. ومع ذلك نحن لا نستهين باي كلمة تقال في ما يتعلق بالكويت وامن الكويت. فنحن نضعها في الحسبان ونناقشها في برنامج خطتنا الدفاعية.

بعد رفع اعلام الدول الكبرى، هناك راي يقول ان هناك تصديا للكويت مباشرة ولانشاءات النفط فيها، بدليل ما تردد عن اقامة صواريخ في «الفاو» تجعل المنشآت الكويتية النفطية في مرمى القذائف الايرانية، فماذا عن ذلك؟

الشيخ سالم كما قلت، فان السلاح الذي حصلت عليه ايران، هو سلاح من جهات مختلفة. عندنا سلاح يوازي السلاح الايراني المتقدم. وكل السلاح الموجود الان في العالم له مسافات محددة ومسافات معينة. انما الهدف يكمن في استعمال هذا السلاح. والحرب العراقية ـ الايرانية تختلف في استراتيجيتها وعقيدتها ومفهومها عن الحرب الايرانية ـ الخليجية مثلا. لان هذه لها استراتيجية اخرى. وانا اعتبر في ما يتعلق بحدود الدول العربية في الخليج. ان من واجبات دولها ان تقوم بحمايتها ومجلس التعاون متفهم لهذه النقطة اما المجاري والمخارج الدولية فهذه ليست ملك الكويت او ملك عمان او قطر او البحرين او السعودية او الامارات ولا ملك العراق وايران. فهي مجار دولية، ومن شان دول العالم ان تشارك في حماية الممرات والبحار الدولية. وهناك قانون دولي ينظم ويحمي حرية الملاحة في هذه المنطقة.

في حال تعرض الكويت او غيرها من الدول الخليجية العربية، لا سمح الله، لاعتداء خارجي، هل ان بقية الدول العربية الخليجية الاعضاء في مجلس التعاون ملتزمة بالتصدي بشكل جماعي لهذا الاعتداء؟



● سالم الصباح

الشيخ سالم: اعتقد ان هذا هو تحصيل الحاصل. فاذا كان اي جرح في اي جزء من جسد الانسان، فانك تجد كل عضلاته ومقومات جسمه والكريات الدموية الحمراء تعالج هذا الجرح، وتدافع عنه ضد الميكروب الغريب الذي يحاول الدخول الى هذا الجسد، ومجلس التعاون هو في اطاره الخارجي يحمل هذا الاسم. اما في الداخل، فهو في حقيقة امره اجتماع اخوة واشقاء ولقاءات عائلية فالعائلة واحدة والحمدالله.

ميثاق الدفاع العربي المشترك يعتبر كل عدوان يقع على اية ارض عربية عدوانا على الامة العربية باسرها. لكن بنود هذا الميثاق لم تطبق بعد منذ توقيعه. فما هو سبب ذلك؟

الشيخ سالم: اختلف معك في هذا الشان فان الاتفاق المذكور طبق.

ـ طبق؟

الشيخ سالم: نعم طبق، وخير من طبقه الدول العربية في حربها مع اسرائيل. فالكويت شاركت في حربين ضد اسرائيل مع كل من مصر وسوريا. ونحن قدمنا شهداء في السويس وشهداء في الجولان وهذا ليس تبجحا وتمنينا، بل حقيقة نعتز بها ونفتخر، لان القوات المسلحة الكويتية، في ايام سيدي سمو الامير الراحل وسيدي الامير الحالي الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، بعدما اتخذ القرار في ذلك الوقت، وذهبت قوات اليرموك من الكويت الى مصر وسوريا. واعتقد ان دولا عربية اخرى شاركت في الحرب.

والان، هل هناك مجالات اخرى لتطبيق الميثاق ام لا..؟

الشيخ سالم: نحن في حالة الاعتداء على الامة العربية من قبل الصهاينة، اعتقد ان ما من عربي سيتردد في مساعدة اي دولة عربية تحتاج الى مساعدة.

هل تعتقدون ان خطر اتساع رقعة الحرب العراقية ـ الايرانية ما زال قائما، وما هو الاسلوب الافضل للحيلولة دون ذلك؟

الشيخ سالم: هذا سؤال سياسي، والذي يستطيع الاجابة عنه هو الاخ ابو ناصر (وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد) فهو يستطيع ذلك على نحو افضل، وان كنت اعتقد ان العالم بدا، الان، يتحرك ويقوم بمساع حميدة للتوصل الى حل للحرب العراقية ـ الايرانية وبدا العالم يعي ويقدر كلام العراق والرئيس صدام حسين الذي يعرض السلام لمصلحة الشعبين والمنتفع الوحيد من الحرب هو اسرائيل. فهي المستفيدة من انشغالنا بعضنا بالبعض الاخر، ونامل ان يتفهم الاخوة في ايران هذه الفكرة.

الى اي مدى نجحت تجربة التجنيد الاجباري للشباب في الكويت باشرافكم شخصيا. وما هو مستوى التاهيل الذي وفرته لهم هذه التجربة؟

الشيخ سالم: اعتقد ان التجنيد الالزامي في الكويت نجح لعدة اسباب منها:

الاول: هو اندفاع الشباب وحرصهم على تطبيق التجنيد الالزامي، وعندما اقول هذا، ربما يعتقد الناس انني افاخر باشياء غير حقيقية، لكنني اقولها واعطي المثال.. فهناك شاب كويتي هو شقيق احد الوزراء، ولا مانع من ان اسميه فهو، الملازم المجند جمال العوضي شقيق الدكتور عبد الرحمن العوضي. هذا الشاب مقيم في اميركا ولديه هناك اعمال وياتي مرة كل سنة لتادية الخدمة الالزامية طوال شهر كامل ثم يعود الى هناك. وقد فوجئت بهذا الخبر يوم الاثنين الماضي،

عندما قدمت له هدية بمناسبة تفوقه في احدى المباريات التي ينظمها الجيش، وفهمت فيما بعد ان هذا الشاب جاء فخدم لمدة سنة وتخرج من الكلية العسكرية يحمل الرتبة العسكرية، ثم مضى الى اميركا، وهو ياتي الى الوطن تلقائيا، ومنذ اربع سنوات ليؤدي الخدمة العسكرية.. وهذا اكبر دليل على ان الشباب الكويتي يتسابق على تادية الخدمة الالزامية، وعندي عروض كثيرة من الشباب يطلبون فيها تقديم الوقت ليخدموا في سلك الجندية.

والثاني، ان المؤسسة العسكرية ذات نظام يسمح بتفهم مشاكل التجنيد الالزامي، والتدريب الذي تطبقه صادق وواضح، فالعسكري المجند عندما ياتي، يحس فعلا باهمية المؤسسة العسكرية، وما دوري سوى دور الاب والمشرف والمراقب، فاذا كانت هناك هفوات من البعض، اسدي الرأي والنصيحة في الامر ومهمتي بالنسبة الى اقدام الكويتيين على التجنيد عادية اما المهم فهو ما تعطيه المؤسسة العسكرية والاخوة الضباط وما يوفرونه جميعا من تدريب جيد وانتاج رفيع.

دعا وزير التنمية والتجارة البحراني يوسف الشيراوي عبر محاضرة القاها مؤخرا في مركز الدراسات العربية المعاصرة بجامعة جورج تاون في واشنطن، دعا الولايات المتحدة لتزويد دول مجلس التعاون الخليجي بنظام دفاع جوي متكامل على اعتبار ان الدول الخليجية العربية لا تملك القوى البشرية الكافية للدفاع عن المنطقة نظرا لاتساعها ما رايكم بذلك؟

الشيخ سالم: كل وزير مسؤول في مجلس التعاون حريص على ان يرى ويطلب من وجهة نظره ما هو في صالح مجلس التعاون. فالحروب اليوم، تحتاج فعلا، الى اسلحة متقدمة ومتطورة، وهذا متصل بالاستراتيجية العسكرية الجديدة التي تقضي بتطوير السلاح حتى توفر في عدد البشر. وبالتالي تتفادى تضحيات كبيرة ومشاكل اجتماعية نتيجة قتل البشر في الحروب فالسلاح المتطور هو سلاح اساسي «يأتي» في الدرجة الاولى من اسلحتنا الجيدة سلاح الدفاع الجوي من صواريخ وطائرات ومدفعية.

صناعة السلاح العربي كانت في ما مضى بحثا مع مصر.. ثم صارت مبادرة خليجية.. هل بامكان دول الخليج ان تقيم صناعة عسكرية عربية مقتصرة على دول مجلس التعاون؟

الشيخ سالم: في الواقع مجلس التعاون ناقش هذه الفكرة اثناء دراسة التصنيع المبدئي لبعض الاسلحة والمعدات التي تتماشى وحاجاتنا. ونحن لا نريد ان نبني هذا القرار على الحماسة والعاطفة. نريد ان نبنيه على اسس علمية مدروسة. هناك لجنة فنية تدرس الامر من كل نواحيه. تمهيدا لوضع تصورها بهذا الصدد. وفي العالم اليوم نظامان: الاول غربي والثاني شرقي. وكل سلاح له موازين معينة، ولا بد اننا سنصل في النهاية الى القرار المناسب دون ان نندم في المستقبل على اتخاذه

و«درع الجزيرة» ماذا عن قوته وعن تدريباته؟

الشيخ سالم: قوته تمثل وتجسد روح التعاون الاخوي الخليجي، تدريباته مستمرة ودون انقطاع. ومنذ اسبوعين انتهت المناورة السنوية في عمان وكانت ناجحة من ناحية تنظيمها ومضمونها واهدافها وانا مرتاح للنتائج التي توصلت اليها والتي تؤكدها تقارير الضباط والمراقبين.

تخرجت افواج من الضباط وصف الضباط والعسكريين لمختلف المسؤوليات، فما هو مستوى الكلية العسكرية المتخصصة في تخريج هؤلاء.

وهل تعتمدون جامعات وكليات غير كويتية لتدريس ضباطكم وعسكرييكم التخصصات غير المتوافرة لديكم؟

الشيخ سالم: مستوى كليتنا العسكرية في الكويت جامعي رفيع. وهناك خطة من مجلس التعاون لتحديد سني الدراسة في الكليات العسكرية باربع سنوات. وتقوم الان بالاستعداد لتطبيق ذلك، اما الان فيتلقى الطالب ٧٠ في المائة من الدروس في الشؤون العسكرية و٣٠ في المائة في الشؤون الحياتية والعلمية وهو يتخرج بالمستوى الذي توفره اي جامعة في العالم اما المدارس العسكرية الكويتية فمستواها عال وخريجوها ممتازون جدا خصوصا من الناحية العسكرية. وفي الوقت نفسه. نوفد طلابا ضباطا الى الدول العربية الشقيقة لدراسة الفنون العسكرية فيها، ونرسل الى الدول العربية ضباطا لتعلم الفنون العسكرية الحديثة، بالاضافة الى دول اسيا ومختلف انحاء العالم من ذلك اننا ارسلنا الى استراليا ضباطا درسوا في معاهدها البحرية وعادوا الينا بافضل العلوم المتطورة.

ولدينا ضباط يدرسون في اندونيسيا ومصر وبريطانيا وباكستان. وفق نظام مدروس لاكساب ضباطنا المزيد من الخبرات.

بسم الله الرحمن الرحيم

إعـــلان

يعلن علي عبد الرحمن الحساوي المحاسب القانوني بصفته مصفياً لشركة فن الديكور والاعلان ش.م.ك مقفلة. بموجب قرار الجمعية العمومية غير العادية للشركة بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٣، عن بيع ما يأتي:

أولا ـ مصنع الشركة الكائن بمنطقة صبحان الصناعية قسيمة ٤ ـ قطعة ٢ و يشمل البيع:

أ ـ المباني والمنشآت المقامة على القسيمة المذكورة.

ب ـ نقل حق استغلال القسيمة المذكورة للمشتري.

جـ ـ الآلات والمعدات الموجودة بالمصنع والتي يمكن معاينتها على الطبيعة بالمصنع.

ثانيا ـ معرض الشركة الكائن بشارع تونس دوار صادق للأواني المنزلية بما فيه من أثاث وديكور والذي يمكن معاينته على الطبيعة.

ثالثا ـ كما نعلن عن توفر كميات كبيرة من أقمشة التنجيد والبرادي للبيع بمعرض الشركة بمجمع الرحاب وقد تحدد لمعاينة المصنع والمعرضين المذكورين من تاريخ نشر هذا الاعلان وحتى ١٩٨٧/٦/٦.

تقدم العروض بالظرف المختوم في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٨٧/٦/١٠ لمكتب المصفي الكائن بشارع الهلالي بناية مركز سليمان ـ الطابق السادس ـ مقابل الاطفاء العام.

تحدد يوم الاثنين ١٩٨٧/٦/١٥ الساعة العاشرة صباحاً موعداً لفتح المظاريف.

ولزيادة الاستعلام يرجى الاتصال تلفون: ٢٤٣٢٠٨٣ ـ ٢٤٣٢٠٨٤

المصفي

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس وأعضاء مجلس إدارة

جمعية العمرية والرابية التعاونية

والمدير العام وجميع العاملين بالجمعية

يتقدمون

من السيد

عبدالرحمن علي الحويل

«الوكيل المساعد لشئون التعاون بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل»

بأحر التعازي القلبية لوفاة

ابن أخيه المرحوم

علي فهد الحويل

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

في مؤتمره الصحفي بالجمعية الكويتية لمكافحة التدخين

وزير الصحة: قانون التدخين لا يمس الحرية الشخصية

■ شركات التبغ تركز على الكويت وتصرف على الاعلان فيها نصف ما تصرفه على المنطقة

■ لن نسمح بأن تكون الكويت محطة تجارب لشركات التبغ

كتب عبدالله الجنفاوي:

اكد وزير الصحة العامة رئيس الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين الدكتور عبدالرحمن العوضي ان قانون التدخين الذي اعد مؤخرا من قبل الجمعية لا يمس الحرية الشخصية للفرد. واضاف في مؤتمر صحفي عقده بمقر الجمعية الليلة قبل الماضية ان هذا القانون يعد نموذجا متفقا عليه على مستوى الدول العربية في الخليج وهو يساعد المسؤولين على حماية صحة مواطنيهم، واشار الى ان القانون يطبق في عديد من الدول المتقدمة في العالم، واوضح ان منظمة الصحة العالمية ناشدت في اجتماعها الاخير في جنيف جميع منتجي التبغ ومروجي استعماله ان يحجموا عن كل انشطة الدعاية في جميع البلدان وخاصة في الدول النامية، واشار الى ان المنظمة تابعت بقلق الزيادة المزعجة في انتاج السجائر واستهلاكها في بعض الدول وخاصة البلدان النامية والحملات الاعلامية والاعلانية لترويج السجائر.


● جانب من المؤتمر الصحفي

وقال الدكتور العوضي ان شركات التبغ تركز على الكويت وتصرف على الاعلان في الكويت نصف ما تصرفه على المنطقة نظرا لجهودها في مكافحة التدخين، وبين ان شركات التبغ تتابع انشطة العاملين في مكافحة التدخين.

وقال الوزير العوضي ان هناك حاجة ماسة لاصدار القانون لحماية غير المدخنين ولتنظيم استيراد السجائر، واشار الى ان شركات التبغ تركز حاليا على الدول النامية بعد ان خسرت اسواقها في الدول المتقدمة مشيرا الى «المبالغ الرهيبة» التي تصرفها على مجالات الاعلان، وبين ان هذه الشركات تقضي على الاراضي الزراعية في الدول النامية وتحولها لزراعة التبغ، واضاف بان القانون الذي شمل مادة تحظر بيع التبغ لمن تقل اعمارهم عن ١٨ سنة بسبب ظاهرة انتشار التدخين بين تلاميذ المدارس حيث ان اصغر مدخن في العالم هو من الكويت ويبلغ عمره ٨ سنوات، وقال ان نسبة اعداد المدخنين بين الشباب تصاعدت من ١٣ بالمائة الى ٢٠ بالمائة، واوضح ان هناك العديد من الامراض التي يتسبب فيها التدخين بدأت تظهر في الكويت منها حالات السرطان وتصلب الشرايين.

واكد الوزير العوضي ان الجمعية لن تسمح بان تكون الكويت محطة تجارب لشركات التدخين.

اميركا تراجع حساباتها

واضاف الوزير العوضي: ان اميركا بدأت تراجع حساباتها وتعد العدة لسنة الفين وذلك بالاساليب الرادعة وهناك ٨٠٠ بناية ممنوع التدخين فيها وهناك تشريع موحد لمكافحة التدخين والتدخين وباء من صنع الانسان تلك هي الحقيقة المؤلمة، لكنها في الوقت نفسه تفتح باب الامل لعمل جاد من الانسان لكي يحد من خطورة هذا الوباء، او يقضي عليه في يوم من الايام.

ونظرا لتفاقم مشكلة التدخين، فقد دفعت الكثيرين الى التفكير في هذه المشكلة العويصة بحق. من اجل ذلك تبنى وزراء الصحة للدول الاعضاء بالامانة العامة هذه القضية وحشدوا لها الخبراء، وعقدوا من اجلها الندوات، تحقيقا لمبادرة وفد المملكة العربية السعودية في المؤتمر السادس لوزراء الصحة في يناير ١٩٧٩ حيث قدم الوفد ورقة عمل بشان اخطار التدخين على الصحة.

وبعد ان تدارس مجلس الوزراء ورقة العمل المذكورة اصدر قراره رقم (٢٨) بتبني التوصيات الواردة في ورقة العمل باعتبارها اسسا صالحة للحد من عادة التدخين ومنع انتشارها.

ومنذ ذلك الحين، توالت قرارات الوزراء في مؤتمراتهم المختلفة بالزام الدول الاعضاء باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمكافحة التدخين.

وفي المؤتمر الثاني عشر/ يناير ١٩٨٢ اصدر المؤتمر القرار رقم (٧) بتكليف الامانة العامة بوضع تصور عام لقانون مكافحة التدخين وتنفيذا لهذا القرار شكلت الامانة العامة لجنة تشريعية لهذا الغرض اعدت مشروع قانون موحد للدول الاعضاء عرض على المؤتمر الرابع عشر للوزراء في يناير ١٩٨٣ وتمت الموافقة عليه بالقرار رقم (٩)، وفيما يلي النصوص القانونية للتشريع الموحد:

مادة ١ تقول تحظر زراعة التبغ بجميع انواع في البلاد.

والمادة الثانية تحظر صناعة السجائر وجميع انواع التبغ في البلاد.

والمادة الثالثة تقول لا يجوز دخول السجائر الى البلاد الا اذا توافرت فيها الشروط التي تقررها السلطات المختصة، وتتضمن هذه الشروط بصفة خاصة تحديد الحد الاعلى المسموح به من النيكوتين والقطران وغيرها من المواد الضارة في السجائر المستوردة، ويجب ان يكتب على كل علبة سجائر البيانات التالية:

محتويات كل سيجارة من النيكوتين والقطران وتاريخ الانتاج والعبارات التحذيرية والارشادية التي تقررها السلطات المختصة هذه المادة مقترحة بالنسبة للدول العربية الخليجية التي لا يوجد بها حاليا زراعة التبغ،

وبالنسبة للدول التي يوجد بها زراعة للتبغ يقترح النص التالي: «يحظر التوسع في زراعة التبغ في البلاد» هذه المادة مقترحة بالنسبة للدول العربية الخليجية التي لا يوجد بها حاليا صناعات للسجائر، وبالنسبة للدول التي يوجد بها حاليا صناعة السجائر فيقترح النص التالي: «يحظر انشاء صناعات جديدة او التوسع في الصناعات الحالية للسجائر».

والمادة الرابعة تنص على انه لا يجوز الاعلان عن السجائر ومختلف انواع التبغ باية وسيلة كانت، الا وفق الشروط التي تحددها السلطات المختصة بالبلاد ويجوز لهذه السلطات منع الاعلان عن السجائر منعا باتا اذا اقتضت المصلحة العامة ذلك، كما يجوز لها منع دخول الصحف والمجلات التي تتضمن اعلانات عن السجائر. والمادة الخامسة تنص على ان تحظر الدعاية عن السجائر ومختلف انواع التبغ باية وسيلة تستهدف التشجيع على التدخين، ويحظر بصفة خاصة: قيام الشركات المنتجة او الموزعة للسجائر برعاية المباريات او المسابقات او الحفلات الرياضية او الاجتماعية او غيرها او تقديم الهدايا التي تحمل دعاية للسجائر في مختلف المناسبات وقيام الشركات المنتجة او الموزعة بتوزيع هدايا مجانية مع ما تعرضه من السجائر للبيع بهدف ترويجها والتشجيع على شرائها ودخول الاشياء التي تتضمن اعلانا او دعاية لانواع التبغ كحلوى الاطفال ومنافض السجائر وغيرها سواء بغرض بيعها او توزيعها كهدايا او لمجرد عرضها باية وسيلة كانت وفي جميع الاحوال يجب وضع العبارة التحذيرية في موضع ظاهر في اماكن بيع السجائر.


● د. عبدالرحمن العوضي

والمادة السادسة تنص على انه يحظر بيع السجائر وغيرها من مشتقات التبغ لمن تقل سنه عن ثمانية عشر عاما.

والمادة السابعة تنص على انه يحظر بيع وتوزيع السجائر ومشتقات التبغ الاخرى على متن الطائرات الوطنية.

والمادة الثامنة تنص على ان لا يسمح بالتدخين في المدارس والجامعات والمستشفيات وغيرها من دور الرعاية الصحية والنوادي والجمعيات الرياضية والاجتماعية والثقافية ومصانع القطاعين الحكومي والاهلي والاسواق المركزية والمحلات العامة ودور السينما والمسارح وغيرها من اماكن التجمعات العامة الا في الاماكن الخاصة التي تحددها هذه المؤسسات لهذا الغرض، كما يحظر التدخين داخل المصاعد ويحظر على العاملين في مجال الاغذية التدخين اثناء تحضير او تقديم الاطعمة والمشروبات.

والمادة العاشرة تنص على ان يحظر التدخين في جميع وسائل النقل العامة، باستثناء الطائرات والقطارات المخصص بها اماكن للتدخين.

والمادة الحادية عشرة تنص على ان يحظر دخول مكائن بيع السجائر الالية او استعمالها في البلاد.

والمادة الثانية عشرة تنص على ان لا يجوز القاء اعقاب السجائر في الاماكن العامة والشوارع والطرق، او القاؤها من وسائل النقل باية صورة كانت.

والمادة الثالثة عشرة تنص على ان تصدر الجهة المختصة اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون، ويجوز للجهة المختصة حظر بيع السجائر ومشتقات التبغ في بعض الاماكن او المرافق الاخرى.

يوم عالمي خال من التدخين

وقال الوزير العوضي ان جمعية الصحة العالمية الاربعين وضعت يوما عالميا خاليا من التدخين ويلاحظ ان منظمة الصحة العالمية ستحتفل يوم ٧ ابريل ١٩٨٨ بعيدها الاربعين وتدعو كل الدول الاعضاء الى ان تقوم بما يلي من خلال جميع السبل الملائمة بما فيها التدابير التشريعية والتنظيمية: الاحتفال بيوم ٧ ابريل ١٩٨٨ باعتباره يوما عالميا خاليا من التدخين، وتشجيع السكان بكل الوسائل المناسبة على الامتناع عن التدخين وعن استعمال التبغ بجميع الاشكال الاخرى في ذلك اليوم، واستخدام هذه المناسبة بالاشتراك مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية لاستهلال حملات مضادة للتدخين ومبادرات للنهوض بالصحة، او لتعزيز ما يوجد من هذه الحملات والمبادرات، وتشجيع الباعة على الاحجام عن بيع التبغ بجميع اشكاله في ذلك اليوم، وابلاغ المدير العام بالاجراءات المتخذة استجابة لهذا القرار.

وتناشد المنظمة جميع منتجي التبغ ومروجي استعماله بروح هذا القرار ان يحجموا طواعية عن كل انشطة الدعاية في جميع البلدان، وبخاصة في البلدان النامية، وتدعو الصحافة كافة وسائل الاعلام الاخرى في كل البلدان الى ان تفعل الشيء نفسه طواعية.

انتقال منطقة العاصمة التعليمية الى ثانوية المرقاب

انتقلت معظم اقسام منطقة العاصمة التعليمية الى مقرها الجديد بثانوية المرقبات بنات، وستنتقل مراقبة الشؤون التعليمية والتواجيه الفنية والادارية في الاسبوع الاول من شهر يونيو المقبل.

١٦ حادثا مروريا ووفاة شخص

شهدت مناطق متفرقة من البلاد وقوع ١٦ حادثا مروريا منها ٥ بالعاصمة وحادث بحولي و٩ بالاحمدي وحادث واحد بالجهراء.

ومن ابرز هذه الحوادث حادثتا دهس احداهما في شارع الاستقلال للمدعو فرجان.م واودت بحياته والاخرى للطفل عبدالعزيز.م نقل على

التربية تعلن اسماء المجازين دراسيا للعام ٨٧ـ١٩٨٨

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية اسماء المجازين دراسيا من العاملين بالوزارة الذين تم اختيارهم للحصول على اجازة دراسية براتب للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧.

ويبلغ عدد المجازين الذين تم اختيارهم ١٠٧ من المدرسين والمدرسات والموظفين في مختلف التخصصات.

وطلبت الادارة من الذين تم اختيارهم والمعلنة اسماؤهم فيما بعد ضرورة مراجعة مراقبة بعثات الموظفين بادارة البعثات عقب عطلة عيد الفطر مباشرة ... وفيما يلي الاسماء.

● التربية الاسلامية: جمال علي عبدالله دبين، مبارك جابر لفته المطيري، يوسف ناصر عبدالله الهملان، عبدالعزيز محمد عبدالله، مشعل محمد غانم الجيران، نصار مضحي الخالدي، خالد جمعة عثمان الخراز، سامية احمد علي الزعابي، هدى عبدالله حيدر علي، فاطمة ايوب اسماعيل ايوب، حصة محمد هادي العجمي، سعاد ناصر عبدالعزيز الشهيري، كفاح محمد علي المجيل، عائشة غانم سعد الجاسر.

● اللغة العربية: عبدالله معراج احمد، ناجي سالم مطلق العازمي، عبد مبارك الصابري، جاسم محمد عبدالحسين، رضا حسين محمد البلشي، امينة علي احمد النعماني، رابحة عبدالجبار الشراد، خولة احمد السميحي، نجاة حسن حسين الخواجة، رجاء جاسم عبدالرزاق المطوع.

● اللغة الانكليزية: غازي محمد ابراهيم المانع، جواد عبدالرحيم دشتي، سعد احمد سعد الصالح، صلاح محمد الحسينان، عبدالرحيم عبدالهادي عبدالرحيم، سكينة غلوم رجب عباس، بدرية محمد علي رستم، فاطمة حسين عبدالله حسن، سميرة حسين علي عواد، وسمية محمد عبدالوهاب المفرج.

● اللغة الفرنسية: عبدالكريم غازي البدر، كامل عبدالحميد صالح الفرس.

● الرياضيات: خالد عبدالله ناصر الحسينان، يونس عباس حسين دشتي، بدر عبدالمحسن عبدالرضا، خيرية زكي غلوم حسين، صديقة محمد عبدالله الصراف، مني قاطع علي طاهر.

● العلوم: مجيد قاسم عبدالواحد المطرود، حبيب عبدالله يوسف اليتيم، عبدالعزيز عبدالحميد ابراهيم.

● العلوم: عادل علي غباش الشطي، خالد عباس علي جمال، ندى علي رمضان بوشهري، امل محمد علي المذير، مني محمد عبدالله الدوسري، بيبي حسين علي موسى الحداد، امل صاحب صالح اكروف.

● الاجتماعيات: بدر طاهر حبيب، سامي علي محمود المسباح، ماجد سالم صالح علي، مسلم محمود علي العنيزي، صلاح عبدالرسول المطرود، طلب هادي عود العنيزي، سعد اجلوي مطر الشمري، ابراهيم عبدالعزيز الشايع، حمد عبدالكريم مزعل السعيد، عبدالوهاب عبدالمحسن علي رزق.

● تربية بدنية: خليل ابراهيم عبدالله محمد، علي عبدالله علي الكندري، حامد عيد صالح الهدهود، موسى حسن رمضان حملن، حنان حسين علي الخضر، نوال عبدالكريم عثمان الدويسان.

● اقتصاد منزلي: مني علي محمود المسباح، فاطمة علي حسين البلوشي، سلوى عبدالمجيد دشتي، امل اسماعيل معتوق بلوشي، وفاء ابراهيم حمد عبدالله، مريم عبدالله محمد شعبان، نورية مساعد ابراهيم الطبطبائي.

● التربية الفنية: حمود فايح مطر المطيري، محمد علي محمد خميس، علي جاسم فهد الدريع، فضيلة يعقوب صالح، زينب يوسف محمد احمد، ازهار احمد سليمان المطوع.

● مكتبات: اسماعيل ابراهيم عبدالكريم علي، احمد لافي عبدالجبار العتيبي، يعقوب جاسم اسماعيل عبدالله، شيخة عيد محمد فلاح، خديجة عباس حسين الحداد، فضيلة حمزة ابراهيم البلوشي.

● تربية خاصة: ناصر سعود فارس الجويان.

● التقنيات التربوية: احمد طالب ملا علي المسري، محمد اسماعيل علي حسن، ضياء اسماعيل حسين اسماعيل.

● الكمبيوتر: عباس يعقوب عبدالرضا، هاشم سيد سليمان السيد علي، نهى يوسف محمد كلندر، سليمة عبدالله القلاف.

● الادارة العامة: هزاع عايض محمد الرشيدي، بدرية سعيد ابراهيم.

● ادارة اعمال: ندى ابراهيم عيد عيد.

● الهندسة: زيد عبدالرسول موسى الصانع، مني سالم هلال العامر، مني ياسين عبدالرضا البناي.

● حقوق: محمد عبدالله حمد المنصور، سعاد مبارك مهنا اليوسف.

● سكرتارية وعلوم ادارية: ضياء حسين العطار، زينب ابراهيم بوحميد.

● محاسبة: نبيلة جاسم محمد السلطان، نجاة عبدالله يوسف الشداد.

تشكيل لجنة بالتربية استعدادا للمهرجان الرياضي في فبراير ١٩٨٨

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن السعيد قرارا بتشكيل لجنة برئاسة مدير ادارة التربية البدنية والكشافة لوضع العروض الرياضية واللوحات الخلفية التي ستقدمها مدارس البنين والبنات في جميع المراحل التعليمية وذلك استعدادا للمهرجان الرياضي المزمع اقامته في العيد الوطني السابع والعشرين ٢٥ فبراير ١٩٨٨.

كلام الفريج

ضاحية هدية...

منطقة تقع جنوب الكويت، على خط السفر السريع بنيت في عام ١٩٨٠ وسكنها بعض من اصحاب الدخل المتوسط والمهدود!! يملكون مبنى جميلا للجمعية الا انه غير قابل للعمل!! بسبب قلة الرأسمال من قلة الجماهير!! منطقة هدية..

يحلم شبابها بان تصبح نموذجية! يتمنى اهلها ان لا تبني هيئة الاسكان بيوتا للدخل المحدود ضمن حدودها! قطعها الاربع فيها ما يقارب من ٥٠٠ قسيمة غير مستغلة! نسبة التعليم فيها مرتفعة جدا، ليس فيها دارسون بالدوام الليلي!! لا توجد فيها حديقة عامة اوحتى متنزه بين منازلها المتواضعة!

بسبب كما يقول لي احد ساكنيها انه لا يوجد بيننا من الهوامير من يسكنها!!؟ ولا حتى البرابير!!

يقول: طلبنا ان تبني حديقة لاطفالنا على حسابنا! قيل لنا ممنوع! لازم احدهم ياخذ العمولة والمناقصة!! كلام عجيب!؟ ساكنو الدخل المتوسط طلبوا قروض توسعة وترميم.. رفض البنك طلبهم بحجة توفير الفلوس حق غرب القنطاس!! وسياسة الترشيد!!؟

تهددنا البلدية والحكومة بتحريض شعب الظهر المجاورة لكم يقول صاحبي! كلما طلبنا خدمة للمنطقة. الله يكافينا شرهم!؟ اهل هديه صامتون ويعملون بصمت! ينتظرون مهرجان فتح ابواب جمعيتهم..

الا ان القوى العظمى بالمنطقة تمنع ذلك.. هل من يرد عليهم...؟

مرشد الملا



الباب المفتوح — اعداد: أحمد شمس الدين

من سكان جليب الشيوخ الى المواصلات
آلو .. وزارة المواصلات «نحن بالجليب» .. انقذونا!!



بدأت مشكلتنا منذ ثلاثة اشهر .. اذ تغيرت ارقام هواتفنا بشكل مفاجيء

وبالضبط تغير الرقم الثاني من ارقام الهـاتف ، دون ان تتحمـل وزارة المواصلات عناء التنبيه لذلك بـاي شكل كان ، وفي البداية كنا نتصور بان المشكلة محصورة في الكويت وبذلك

نستطيع ان نتكفل بحلها الا اننا اكتشفنا وبعد انقطاع طويل للمكالمات الخارجية بان مشكلتنا تعدت الحدود

اذ ان العاملين في المكالمات الخارجية في وزارة المواصلات لم يبلغوا بالتغيير ولذلك لم يكن بمقدورهم تحويل اي

مكالمة خارجية لنـا .. فاذا كنـا لا نستحق جهد التنبيه الى تغيير ارقام هواتفنا داخل الكويت فعلى الاقل ينبه

العاملون في المكالمات الخارجية الى هذا التغيير اذ ليس معقولا ان يترك هاتفنا للارسال فقط.

مرسول المراسيل

سؤال الباب
الى القنصل بالسفارة السورية

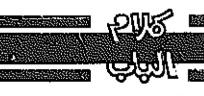
● عدد من الذين يرغبون بقضـاء اجـازة الصيف في القطر السوري الشقيق استفسروا عن مدى صحة ما يقال من ان السفارة تمانع في منح تاشيرة للخدم من الجنسية السيلانية وذلك لمرافقة مخدوميهم.
● ومنا الى السيد القنصل للرد على استفسارات الكثيرين.

راجع بيت الزكاة

يرجى من المواطن المريض والمشلول الذي نشرنا مشكلته في عدد الاحد ١٧/٥ تحت عنوان من مواطن لاهل الخير .. املي بوقوفكم معي كبير.
يرجى منه مراجعة خالد الحسيني مدير ادارة الخدمات الاجتماعية ببيت الزكاة.
● نشكر للاخوة في بيت الزكاة سرعة تجاوبهم مع هموم الناس .. وتحية خاصة للاخ خالد الحسيني وعافاكم الله.

الاضاءة في الحساوي

بعض سكـان منطقة الحسـاوي قطعة (١) استفسروا عن السر في ترك اعمدة النور مضاءة ليل نهار وعن ترك بعضها معطلا.
● ومنا الى المعنيين بالامر في وزارة الكهرباء.





قرقيعـان (١٠)

رمضان كريم دائما

كثيرة هي العائلات المستـورة ، والاكثر منها يد الخير التي تمتد دائما لها بالمساعدة ، ولان رمضـان كريم بخيراته ومن عاداتنا التي ـ اتمنى مخلصا التخلص منها ـ اننا نتفنن في حشد الموائد بما لذ وطاب ولم يطب

احيانا ، من الاشكال غير المحلية لمجرد الحشو والاستعراض وتكون الطامـة الكبرى ان لا يتجاوز عدد المدعوين عدد اصابع اليد الواحدة ، وبعدها يتفنن الخدم في حزم اكياس الزبالة

التي ينفجر بعضها قبل ان تصل الى صندوق القمامة المعد بالشارع وتطوف بالاحياء الراقية منها والمتوسطة لتجد التساوي في الاكياس المنتفخة . فلماذا لا تقوم الجمعيات النسائية بمحاولة انسانية غير استعراضية بفتح المجال

لاهـل الخير بتقـديم الفـائض عن حاجتهم من الطعام يوميا وارساله للجمعية وتقوم الجمعيات بمعرفتها الخـاصة بتـوزيعه عـلى العائـلات المستورة وتكون فعلا جمعيات نفـع عام .

● الكويت جميلة بسواعد الطيبين ؛
ـ قانون النظافة على الابواب وحتى نامن شر الغرامة والبهدلة يجب ان نضـع في الاعتبار ان حب الارض لا

يحتاج الى قانون فهكذا قوانين يجب ان تنبع من اعماق القلوب .. اصلها الحب وهدفها خدمة الارض بدون مقابل وبلا غرامة .

● براشيم بالجملة ..
اكثر من الف برشامة تم سحبها من لجنة واحدة «لجنة ٣» في ثانـوية الصباحية للبنـين « الثالث علمي » سعر الواحدة تتراوح ما بين ٣٠٠ ـ

٤٠٠ فلس .. خوش خردة وخوش حبة وخوش علماء .. ورمضان كريم .

المحرر

البخل.. مرض اجتماعي قاتل

علماء النفس يؤكدون: العلاج الناجع لهذا الداء.. يبدأ في الصغر

■ مساهمة علماء الدين في العلاج مطلوبة لان البخل يلعب دورا خطيرا في عدم اداء الزكاة

■ يبخل على نفسه حتى يفقد بصره.. ولما دنا اجله امر ببناء مسجد في السودان

■ توفيق الحكيم يحب عصاه لانها لا تأكل ولا تلبس والجاحظ اول من وضع اصول علم البخل

كتب محمود عبد القادر:

البخل مرض يقتل صاحبه وهو جامع المساوىء الاخلاق.. والبخل ظاهرة تعاني منها كل المجتمعات، وهو نسبي يختلف من زمن الى اخر، ومن مجتمع الى مجتمع بل ومن فرد الى فرد. والبخل انواع وله الوان كثيرة منها ما هو مضحك وطريف، ومنها ما هو مثير للاشمئزاز، واشد انواع البخل، البخل على الوطن يليه البخل على الذات ثم الناس اجمعين.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف نعالج هذه الظاهرة؟ او بمعنى اخر كيف نقضي على الاسباب التي تجعل الانسان بخيلا على وطنه وعلى نفسه واسرته والناس اجمعين؟

هناك اسباب كثيرة للبخل منها على سبيل المثال لا الحصر:

- لؤم النفس: فاللئيم من اخص صفاته الحقد على الوجود باسره، ويصدق فيه قول الشاعر اذ يقول: ومن طلب الحوائج من لئيم:- كمن طلب العظام من الكلاب.

- التربية: فاذا نشأ الطفل بين اهل الشحاء اكتسب منهم هذه الصفة الذميمة.

- سقوط الهمة وضعف النفس، ثم فساد المجتمع الانساني، كلها تسوق الى البخل.

- الشبع بعد جوع او الغنى بعد فقر، او العناء في جمع الثروة.

- تقدم الانسان في العمر يجعله اشد حرصا على المال تحسبا للزمن.

- ضعف الايمان والخوف من الفقر.

وظاهرة البخل تعاني منها كل المجتمعات الانسانية رغم ان القرآن الكريم ذم البخل، وكثير من الايات البينات تنهي عن البخل وتحذر من الاسراف باعتباره نقيض البخل، وليس الكرم، كما يظن البعض حيث قال الله عز وجل في كتابه الكريم «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك، ولا تبسطها كل البسط» اي ان خير الامور اوسطها.

ما هي مظاهر البخل اذن، وكيف نحكم على شخص ما بانه انسان بخيل وهل البخيل يكون معروفا كالشمس لدى الناس، ام ان من الصعب اكتشافه؟ قالوا ان البخيل صخرة لا ينفجر ماؤها، ويستطيع الانسان ان يكتشف البخيل بسهولة عندما يتعامل معه او يجالسه، ما دام هو كالصخرة لا ينفجر ماؤها، وليس غريبا ان يقول عن نفسه «عض قلبي ولا تعض رغيفي».

قصص وروايات كثيرة ومتنوعة عن البخل والبخلاء سواء في الكويت او غيرها من الدول، فتعال معي ايها القارىء نستعرض بعض القصص الطريفة عن البخل في الكويت:

- رجل بخيل جدا يحاول ان يقتصد في استهلاك الماء عندما يروي حديقته، فيقوم بقطع فروخ النخل حتى لا تشرب هذه الفروخ من المياه فيزيد استهلاكه.

- رجل اخر يخدع حماره عندما يضع امامه «التبن» لياكل فيضع على عيني الحمار نظارة خضراء حتى يرى التبن برسيما اخضر، وشتان بين لون التبن والبرسيم، لكنها حيلة البخلاء.

- رجل ثري لا يدفع الزكاة عن امواله حسب الشرع بحجة ان ثروته كبيرة واذا اخرج الزكاة بمعدل ربع العشر فان المبلغ سيكون كبيرا، ونظرا لبخله الشديد فلا تتحمل اعصابه ان يدفع هذا المبلغ المقرر شرعا... ولذلك فهو لا يدفع الزكاة كما ينبغي ويحاول ان يجد مخارج وفتاوى شرعية للهروب من دفع الزكاة، كما قررها الاسلام لكن دون جدوى.

البخل افقده بصره

- السيدة ش. ا. تروي قصة جدها مع البخل وهو والد امها فتقول: ما رأيت قط ابخل من جدي هذا، لدرجة ان بعض افراد الاسرة يشفقون عليه احيانا لشدة بخله حتى على نفسه رغم ثرائه الواسع، علما بان دخله من املاكه لا يقل عن ١٥ الف دينار شهريا، ومع ذلك فهو يحرص على عدم صرف الفلس ويحرم ولده الوحيد وبناته الثلاث حتما من ضروريات الحياة، ولشدة تقنينه في الطعام على نفسه اصيب «بالعمى» علما بان الاطباء نصحوه قبل ذلك بتغذية نفسه بالاطعمة الغنية بالمواد اللازمة لبناء خلايا الجسم، لكنه ضرب برأيهم عرض الحائط، ظنا منه ان الإطباء يريدون تبديد ماله الوفير.

«الولد كابيه»

وتواصل السيدة ش. ا حفيدة هذا الرجل البخيل الحديث عن جدها فتقول:

ومن الطريف ان ابنه الوحيد كسب صفة البخل عن ابيه، وقد ارتاحت نفس الوالد لهذه الصفة التي يعتقد انها صفة حميدة فلجا لابنه في عمل توكيل عنه ليدير اعماله ويحرص على امواله، ولكن الولد يختلف عن ابيه في ميزة واحدة، الا وهي الانفاق على نفسه دون غيره، فثار الوالد على انحراف ابنه لهذه الصفة الخاصة وهدده بالغاء التوكيل ان لم يتراجع عن التوسعة على نفسه خوفا من تبديد الاموال، فصار الابن يخفي ما ينفقه عن الاب حتى يظل التوكيل في حوزته.

البخل في الاعياد

وتستطرد السيدة ش. ا في الحديث فتقول: ان ابنه الذي لا يقل عنه بخلا حيث تعاني منه شقيقاته - امي وخالاتي - لتقتيره عليهن حتى في الاعياد والمناسبات فالابن لا يقدم للواحدة من شقيقاته الا مبلغا بسيطا جدا في العيد اخجل ان اذكره وبعد الرجوع الى والده لاخذ الموافقة على صرف هذا المبلغ رغم قلته وهو في تصرفه هذا يصدق فيه قول الشاعر:

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

وتتحدث حفيدة البخيل عن ظواهر البخل لدى جدها فتقول: انه لا يزور احدا حتى لا يزوره احد، ولذلك فهو يكره المناسبات الاجتماعية والدينية والاعياد التي تجعل الناس يتزاورون خوفا من تقديم اي شيء للزائر، وبهذا يخالف قول الله تعالى «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا».

وتقول حفيدة البخيل: لقد حاولت انا وغيري ثنيه عن هذا البخل بقراءة هذه الاية الكريمة عله يعتبر لكنه يمعن في البخل.

وفجأة شعر بدنو اجله وانتابته اضطرابات نفسية واخذ يردد قول الله تعالى «ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانية» واخذ يوصي في الايام الاخيرة ببيع عمارة من املاكه وبناء مسجد بثمنها في السودان.

توفيق الحكيم.. البخيل

واشتهر بعض الكتاب والادباء والمثقفين والفنانين بالبخل في عصرنا الحاضر، منهم الكاتب الكبير توفيق الحكيم الذي اشتهر بالبخل الا من الفكر لعطائه الوفير، ومن مظاهر بخله انه خصص بذلة واحدة فقط لا غير لفصل الشتاء واخرى للصيف، وكان يعلل ذلك بانه يالف الاشياء، ولا يحب ان يستعمل غيرها مهما طال بها الزمن.

ومن الروايات التي حكاها توفيق الحكيم عن نفسه ان المرحومة كوكب الشرق ام كلثوم سالته مرة عن الكرافات التي يستخدمها وحدها منذ سنوات عديدة وقالت له في دهشة: هي دي من ايه فقال لها: من جلد ثعبان فردت عليه ام كلثوم: انا خايفة من الثعبان يلدغك.

عصا توفيق الحكيم

ومن مظاهر البخل عند توفيق الحكيم ايضا انه يحب عصاه لانها لا تكلفه شيئا فهي ليست مخلوقا حيا ياكل او يطلب كسوة او غطاء او بذلة. ويقول الحكيم: انها تجالسه وتصاحبه دون ان تطلب حتى رشفة فنجان قهوة او جرعة كوب ماء.

ووصف كمال الملاخ توفيق الحكيم في كتابه «الحكيم بخيلا» بانه جسد نابض يفكر اعطى ادبا ومسرحا، ولا يعطي مالا هو حريص عليه كل الحرص، وقال ايضا ان توفيق الحكيم يرفض الحكمة الشعبية التي تقول: «كل ما يعجبك والبس ما يعجب الناس».

الموسيقار البخيل

موسيقار كبير معروف لكل الناس اشتهر بالبخل كتوفيق الحكيم، رغم ثرائه الواسع، ولم يعرف عنه انه قدم اي حسنة او صدقة لاي مشروع خيري طوال حياته، ومن الامثلة على بخله الشديد، انه عندما ظهر احد المطربين المشهورين - وكان يتوسم فيه النجاح الكبير - قبل ان يعرفه الناس، فاشترى انتاجه لمدة ثلاث سنوات بثمن بخس، وحرم هذا المطرب من التمتع بمردود معقول لعمله وهذا جشع نتيجة للبخل.

ومن المضحك ان هذا الفنان الكبير لم يركب طائرة في حياته خوفا من الموت وترك الثروة ليتمتع بها غيره وهذا يذكرنا برجل سال رسول الله (ﷺ): مالي لا احب الموت فقال: هل معك من مال؟ قال نعم يا رسول الله، قال: «قدم مالك فان قلب المؤمن مع ماله، ان قدمه احب ان يلحقه وان خلفه احب ان يتخلف معه».

نماذج من البخل قديما

- قال احد البخلاء لغلامه وكان اسمه مسرورا.. يا مسرور هات الطعام واغلق الباب كي لا يرانا احد فقال مسرور: يا مولاي هذا خطأ قل اغلق الباب اولا ثم قدم الطعام. فقال البخيل: لله درك من غلام، اذهب فانت حر لعلمك باسباب الحزم.

- قال الجاحظ: قلت للحزامي: اترضى ان يقال لك بخيل؟

قال: لا اعدمني الله هذا الاسم، لا يقال لي بخيل الا وانا ذو مال، فسلم لي المال وسمني باي اسم شئت.

قلت: ولا يقال لك سخي الا وانت ذو مال، فقد جمع الله لاسم السخاء المال والحمد، وجمع لاسم البخيل المال والذم.

- سال بخيل امرأته عن لحم خانته فيه فقالت له اكله السنور. فوزن السنور ثم قال: هذا اللحم فاين السنور؟

- كان «الثوري» يقول لاولاده: لا تلقوا نوى التمر والرطب وتعودوا ابتلاعه، وخذوا خلوتكم بتسويقه فان النوي يعقد الشحمة في البطن، ويدفىء الكليتين بذلك الشحم واعتبروا ذلك ببطون الصفايا وجميع ما يعتلف النوى وكان يقول لاولاده: كلوا الباقلي بقشوره فان الباقلي يقول من اكلني بقشوري فقد اكلني ومن اكلني بغير قشوري فانا الذي أكله.

البخل.. وعلم النفس

كيف يفسر علم النفس هذه الظاهرة؟ او بمعنى اخر ما سبب البخل من وجهة نظر علم النفس او السلوك الاجتماعي ؟

يقول الدكتور سعد عبدالرحيم استاذ علم النفس بجامعة الكويت: يرى علم النفس سواء في مدارسه القديمة الكلاسيكية او المدارس الحالية الحديثة ان ذات الانسان تنمو معه وهذه الذات تكون في مرحلة من المراحل هي محور اهتمام الفرد، بحيث ترى ان الطفل الصغير على سبيل المثال يهتم بذاته الى ابعد الحدود، وتكون معظم تصرفاته من النوع الذي نسميه سلوكا «انانيا»، وعندما يمر الطفل من هذه المرحلة التي نسميها مرحلة التمركز حول «الانا» تبدأ علاقته مع العالم الخارجي وتتخذ صفة «الغيرية» بحيث نجد انها تبلغ اشدها في مرحلة المراهقة، عندما يميل المراهق الى فداء اصدقائه بنفسه او بما يمتلك من مال او غير ذلك، هذا بالنسبة للفرد العادي. ولكن هناك بعض الافراد يثبتون في مرحلة معينة ويسمى علم النفس ذلك بعملية التثبيت وعلى سبيل المثال التثبيت في حب الام ورعاية الاب وغير ذلك فقد يحدث هذا التثبيت في مرحلة «الانانية» او التمركز حول «الانا» حيث ينضج الفرد وهو يتمركز حول ذاته، والبخل عرض من اعراض هذا المرض اذ ان البخل متمركز حول ذاته من الناحية النفسية، واما من الناحية الاجتماعية فانه لا يشعر بما يسميه خاصية التعاطف او الاستشفاف الوجداني «السلوك السمساوي» او السلوك «الاميساوي» ولذلك فهو لا يشعر بشعور الاخرين اذا كانوا في حاجة الى المال او الطعام او الملبس وهذا بخل بالمال.

علاج الظاهرة

ويستطرد الدكتور سعد عبدالرحمن في الحديث فيقول: اما بالنسبة للعلاج فان من الانسب ان يبدأ في عملية التنشئة الاجتماعية حيث يساعد الاباء الطفل على اجتياز مرحلة التمركز حول «الانا» بسلام، اما الكبار البخلاء فلا يمكن علاجهم على الاقل من وجهة نظر علم النفس.

اما الدكتور علي عسكر من قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية الاساسية، فيؤكد انه لا توجد ابحاث محددة. او بشكل مباشر تتحدث عن البخل، كما اكد ذلك الدكتور سعد عبدالرحمن ويواصل د. عسكر فيقول: ان ظاهرة البخل نسبية تختلف من مجتمع لاخر ومن فرد الى فرد، لان كل انسان له اطار مرجعي مبني على فلسفة معينة، وضرب مثلا بالشخص الذي يتصرف بحرص شديد في عدم تبذير الطاقة بحيث يكون الاستهلاك للطاقة بادنى ما يمكن، هذا من وجهة نظر بعض الناس انه رجل بخيل في حين ينظر اليه البعض الاخر على انه رجل حريص وافضل من غيره.

مثل اخر: نجد بعض الاشخاص يعتبرون السيارة وسيلة مواصلات ولذلك نجدهم لا يهتمون بالشكل او بالموديل.. وقد ينظر لهم بعض الناس على انهم بخلاء، وربما لو تعمقنا في دراسة هذا الشخص الذي يعتبر السيارة وسيلة مواصلات فقط ستجد لديه اهدافا اخرى لخدمة المجتمع، كانجاز اعماله كما ينبغي، تربية اولاده التربية السليمة، نجده مواطنا مثاليا في بعض الامور الاخرى، وهذا يؤكد لنا اختلاف الاحكام من شخص لاخر، وحتى تقييم الانسان للظواهر وتفسيرها يختلف من شخص لاخر ايضا نتيجة للخلفية الثقافية، والخبرة، والوعي والادراك.

واضاف د. عسكر: وبالنسبة للبخل كبخل ولماذا يكون الانسان شحيحا؟

فاذا رجعنا الى النظريات النفسية نجد ان مجموعة من النظريات تقول ان الانسان يكون شخصيته في السنوات الخمس الاولى، وفي سن الثانية او الثالثة يبدأ الوالدان في تدريب الطفل على عدد من العمليات كالنظافة والتخلص من الفضلات، واذا كان التدريب فيه نوع من القسوة يكون رد فعل الطفل بطريقة يعاقب فيها الوالدين، كالامتناع عن تنفيذ التوجيهات، ويتصرف بطريقة عصبية، ومثل هذه الشخصية تظهر عليها سمات البخل عندما يصل الى سن الرشد.

واضاف د. علي عسكر يقول: الانسان الطبيعي في ضوء النظريات السابقة يمر في عدد من المراحل حتى يصل الى مرحلة المراهقة فاذا كان تدريبه في الطفولة قاسيا فان ذلك سينعكس على سلوكه واخيرا لا يمكن علاج ظاهرة البخل الا من الصغر.

د. سعد عبدالرحمن


د. علي عسكر

الدراسة بين حلم الطفولة والواقع

■ هديل عبدالقادر: دراسة الطب تتطلب تضحيات كثيرة..

■ ريم الدبوس: بريق الحلم يبدأ في الانحسار مع الاحساس بالمسؤولية

■ ليندا الرئيس: الرغبة وحب العلم دافعان للتفوق

كتبت ليلى نوري:

كثيرة هي المجالات العلمية ذات البريق والاثر النفسي الذي يولد وينمو مع الطفولة ويظل حلما ورديا يداعب الخيال الصغير حتى يكبر ويتبلور.. وكثيرون يصرون على تحقيق حلم الطفولة، بعضهم من يلعب الحظ دوره ويتواصل الحلم مع الامل والطموح والعمل، والبعض الاخر تقف الظروف حائلا دون تحقيق احلامه فيكون الاتجاه الجبري لتبدأ معه رحلة جديدة ومشوار الحياة العلمي والعملي والمستقبل.

في لقائنا مع مجموعة من الشابات اللواتي يدرسن في كلية الطب بجامعة الكويت، قالت هديل عبد القادر حسين: لقد رافقني حلم الطفولة بان اكون مهندسة معمارية وحتى وصولي للمرحلة الثانوية كاد الحلم ان يكون حقيقة، الا ان النهاية جاءت على غير توقعاتي فقد كان معدلي النهائي الذي قادني الى دراسة الطب مع ترشيح الاهل ايضا وتزكيتهم لدراسة الطب ولم يكن رفضي لدراسة الطب لشيء سوى لانني فقط احببت دراسة الهندسة كفن.. وبعد اجتيازي للسنتين الاوليين في كلية الطب وادرس بالثالثة الان احسست بمعنى ان يختار الانسان مجاله العلمي فلا شك انه سيحظى منه باهتمام بالغ بدافع الحب، واحببت دراسة الطب رغم صعوبتها والتزاماتها الكثيرة وقيودها، وان من يمتهن الطب عليه ان يقدم تنازلات كثيرة اهمها التضحية بحياته الاجتماعية او قل الجزء الكبير منها في تصوري ان دراسة الطب ليست مجرد منهج وينتهي الامر كباقي العلوم او بعضها، انما هي حالة من التطور المتواصل الذي لا يقف عند حد .. وهذا النوع من المسؤولية يفرض على الانسان ان يكون امينا مع نفسه لان مهنة الطب مهنة انسانية بالدرجة الاولى سماتها العطاء والامانة والصدق، والاهم من كل هذا هو حب العمل نفسه.

.. وعن تخصصها المستقبلي تقول هديل: انوي التخصص في الجراحة ان شاء الله.


● هديل عبد القادر


● ريم الدبوس


● ليندا الرئيس

الحلم والبريق

وتقول ريم الدبوس، وتدرس بالسنة الثالثة في كلية الطب، ان دراستي للطب جاءت متواصلة مع احلام الطفولة، فمنذ صغري وانا احلم بان اصبح طبيبة حتى لعبي واشيائي لم تكن تخلو من بعض الادوات التي يستخدمها الطبيب كالسماعة وغيرها، ولقد كان لتشجيع الاهل لي على بلوغ الامنية التي راودتني الاثر الكبير في نجاحي وتفوقي في الثانوية العامة، وعندها شعرت بالرهبة لاحساسي بانني اضع اولى خطواتي على طريق المسؤولية، لان بريق الحلم يبدأ في الانحسار مع الاحساس بالمسؤولية، ولقد لمست من دراستي للسنوات الثلاث بان دراسة الطب ليست واجهة اجتماعية ولقبا، وانما فيها من الصعوبة ما يكفي ليضع الدارس في محك دقيق مع قدراته واستعداداته والمواد العلمية نفسها، وعليه فان هناك الكثير من التضحيات لا بد وان تقدم، فالحياة الاجتماعية شبه منعدمة وقد يحدث ان لا تتفق طبيعة الدراسة مع استعدادات بعض دارسي الطب، فيحولون بعد مرور اربع سنوات الى العلوم الطبية ويختصرون الطريق بالتخرج..

وعن التخصص تقول ريم: لم تتضح الرؤية حتى الان وان كنت اميل لطب النساء..

اما ليندا الرئيس فقد درست الطب حتى المرحلة الثالثة منه وتقول ان دراستها مزجت ما بين حلم الطفولة وبعض الظروف، وان كانت تميل الى دراسة الهندسة، وقالت ليندا: في تصوري انه يمكن ان يكون الامل حافزا للتفوق والتحدي لكل الصعاب لان دراسة الطب تحتاج من الدارس سعة الصدر لان عامل الوقت يتحكم بالدارس الذي يحتاج لكل دقيقة للدراسة والاطلاع والمتابعة، بجانب العديد من التضحيات الشخصية كالاستغناء عن الحياة الاجتماعية، وقالت ان اتجاه الفتاة الى الدراسة العلمية بكافة فروعها دليل على زيادة الوعي بمدى احتياج المجتمع في بنائه لكامل افراده، وان دراسة الطب والهندسة لدى البعض تبلور مفهومها من المظهرية الى الواقعية الجادة فغالبية الطالبات الدارسات للطب وفروعه اقبلن عن رغبة جادة في الاستفادة من هذه العلوم في الحياة وان كان البعض لا يفكر بالعمل في المستقبل ومع تغير النظرة للعلم والدراسة اتمنى ان تكون هناك فرصة لابداء الرغبة في توعية الدراسة عند الالتحاق بالجامعة دون التقيد الشرطي بالمعدل لانه حتما سيتيح الفرصة امام النابغين بالتفوق في اختيارهم وليس شرطا من احرز ٩٩ بالمائة ان يدرس طبا ربما يرغب في دراسة علم اخر. وحتى تكون خطة التعليم متوازية مع احتياجات البلاد للكوادر المؤهلة الشابة ليكون الشخص المناسب في المكان المناسب.


● هشام العبادي، وصل الى البلاد قادما من فارنا، حيث يحضر لنيل رسالة الدكتوراه في الاقتصاد والسياحة الدولية في زيارة شقيقه القنصل الاردني في الكويت جمعة العبادي.

رحلة ترفيهية لموظفي بيت الزكاة

ضمن الانشطة التي يجريها بيت الزكاة لتجديد روح العمل بين الموظفين، اقامت لجنة النشاط والترويح رحلة ترفيهية لموظفي البيت الى منطقة القنطاس حيث استمتع الحضور بالانشطة الترفيهية المختلفة والتي شملت دوري في الكرة الطائرة ودورة في التنس ودورة في لعبة البيبي فوت.

وشارك في الرحلة مدير بيت الزكاة عبدالقادر ضاحي العجيل وعدد من المدراء ومسؤولي البيت ولفيف من الموظفين الذين شاركوا في التنافس انطلاقا من روح الاسرة الواحدة.

وافتتح مسؤول اللجنة وليد الجار الله الرحلة عارضا لاهداف اللجنة من جراء تنظيم مثل هذه الانشطة والتي تساعد على خلق جو ودي بين الموظفين وبعيدا عن العمل.



اعداد: حمود محمد البغيلي

بيت وتعليق

مـن لا يشيـرك لا تبـدي لـه الشـور
ومـن لا يـودك نـور عينـك فـراقـه

هكذا جاء هذا البيت واضحا دون اي غموض وانتشر واصبح معمولا به عن من يتذوقه ويفهمه ويستوعبه ويعرف ما يعني ويستخدمه ويجعل منه مثلا .

والمضحك المبكي انك اذا كنت تفهم هذا البيت وتستوعبه كما قلت وتبدي المشورة لمن لا ياخذ بنصحيتك باعتبارك صديقا او زميلا له وتجده يرفض هذه المشورة ويقع بالخطأ والمحظور دون ان يعترف وبعض الناس يعتقد انه هو الولد الوحيد في البلد ويصدر قراراته العشوائية الذاتية بتشجيع ممن هم على شاكلته معتقدا بانه هو الصح والعالم المحيط به على خطأ ويستمر ويتعثر بامور لا تطري له على بال .. وبعد ظهور الشمس وتلاشي الظلام يحاول الزحف الى الظلام الساتر محاولا تغطية اخطائه دونما معالجة منه او محاولة للعلاج والوصول الى النور حتى يقف على قدميه ويعترف ويكون بذلك شجاعا يخرس كل الالسنة .. الا ان الانانية الذاتية القاتلة تجبره على عدم فعل ذلك لانه لا يريد ان يكون شجاعا باعترافه بخطئه وخوفا منه ان يدلي بشهادة حق لمن دون ان يستشيره ابدى له رأيه ومشورته السليمة وهكذا هي النفس البشرية تجمع بين غريزة الشر والحقد والانانية والحسد وغريزة الخير .. والنوايا الطيبة لاصحاب هذه الغريزة التي تسحق بالتالي كل من شذ عن الطريق .

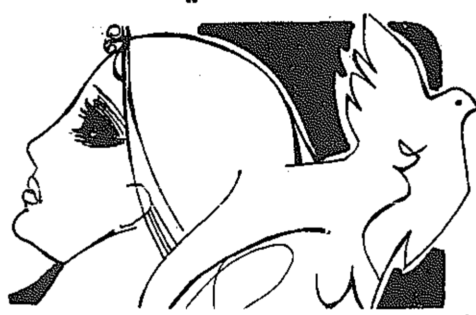
حمـــود

عودة الى الغناء



يعود الفنان الشعبي فهد مساعد الى الغناء بعد انقطاع طويل ليقدم لمحبيه مجموعة من الاغاني التي كتبها الشاعر الزميل ناصر السبيعي بالحان لجديدة سجلت في القاهرة .

تعب عمري



أستعيد بدبرة الله ما فقدت
واستفيد من التجارب بالحياة
مقتنع باللي من الدنيا حصدت
ما تحسف لو ذهب عمري فوات
لو يبين الوجد في عيني جحدت
حامل كل المتاعب في سكات
كل غلطة من عواقبها استفدت
التجارب خير من يعطي الثبات
اجتلد وأتعب ولا عمري قصدت
اشتكي لقلوب حولي من حصاة
لا ظلمني ظالم حلم استزدت
والتجيت بخالق أسباب النجاة
ومن زهد فيني تراني به زهدت
ومن شراني موق عيني له مبات

فهد عبدالله المبدل



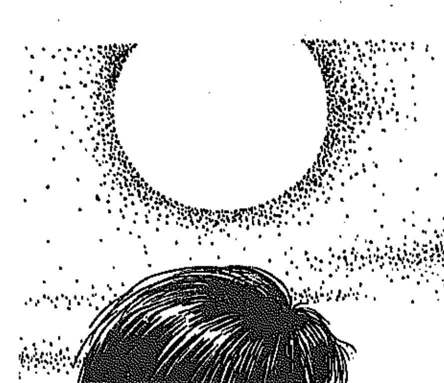
تذكار واقدار

خلني تذكار لي منك مشيت
شيء بسيط القاه من بين الورق
ما أكذب دمعتك يومك بكيت
ادري ان الوقت قرر نفترق
في خفايا الروح بالغالي بنيت
قصر احلامك وفي بالي علق
لكن الاقدار تعكس ما نويت
ومركب الامال في حزني غرق
من مرار الحب يا سيدي ارتويت
اشرب الاحزان صدري محترق
دنيتي ظلما وبالعتمه سريت
صرت أخاف الصبح لي منه شرق

ذاشي الحربي

سرور الاطرش بين الصيد والحب والخديعة

يحبها كاشد ما يحب الرجال النساء .. جميلة ، ومدبرة ، ولطيفة ووفية .. عاش بها ومعها زمنا يطعم حلاوة الزوجية ، ويلذ بشريكة حياة ، وربة بيت ، ومربية اولاد .. فتدخل قريب بينه وبينها حزازات وعداء ، فجعل يكثر فيها لدى الاطرش المذمة ، وينال منها ويكثر .. ولعله في يوم حصل بين الاطرش وبين هذه الزوجة كما يحصل عادة بين الزوجين في كل زمان ومكان .. وكان الكلام الذي ملىء به رأس الاطرش من قبل مرشحا لان يطلقها طلاقا باتا ، فذهبت لاهلها ، وقبل ان تذهب اخذت خصلة من شعرها الاشقر الطويل فوضعتها في جعبة الصيد ، التي عادة لا تفارق منكب الاطرش ، الذي هو مغرم بالصيد ، متشبع بطرده ، آلف له منذ نعومة اظفاره ويوما كان في طرده يحبو اثر سرب ظباء قد قرب منها وأوشك يرميها فادخل يده في الجعبة ليتناول الطلقة منها ، فتخللت خصلة الشعر بين اصابعه ، ليخرجها خصلة شقراء ، تقارب المتر رأسها معتكل ، يفوح الورد من تضاعيفها ، وتنساب في اليد ناعمة لدنة .. فنسي انه يطرد الصيد ، وانه على مقربة منه جدا ، وعلى مرمى قريب ، ولم يشعر الصيد الا والرجل يقفز من مجثمه صارخا لا شعور عنده .. ويضع يديه على رأسه يستذكر ايام الزوجة الجميلة ، وايام كان هذا الشلال الذهبي من الشعر وسادته حتى الصباح .. آه ما اشقاه وما اشقى من وسوست له ضد محبوبته .. لقد عاد من قنصه ، وهو يقول :



أمس الضحى عديت في رأس الاسمر
قعدت به لين اغتشاني الظلام
عديت في رأسه وقمت اتعبر
وهليت دمع مثل وبل الغمام
طرى علي اللي كما الظبي الاعفر
ريمية قادت لدق الادامي
تقطف من النوار وتعاقب الجر
تقطف زماليق اليهق والخزامي
يا عل من كدر على ينكدر
ويحجر عينه ما يذوق المنام
يا مرحبا ترحيبة ما تنكر
ومكثر به من ردود السلام
بك يا عفر بك يا متركا بالاحمر
بك يا قمر نصف بداجي الظلام

احاديث السمر

شاعر من مصر

هاتي لي شاي يا سمره
وخلي الراديو ع الحمره
وأقري النشره كام مره
يموت جوه عشان بره

○●○

ف وسط الارز انبوبه
بتطرح طفل اكذوبه
وتبقى جبالي مقلوبه
بقى لها سنين ف غيبوبه

○●○

انا درزي ...... انا شيعي
وليه بتلفي وتشيعي
وتاخدي قلبي وتبيعي
تتوهي مني وتضيعي

○●○

بنيت لك خيمة تجمعنا
أنا وانت وأوجاعنا
زرعت بايدي اوتادها
نسجت بدمعي سجادها
آتابي كل سكانها
دموع لبنان واحزانها

○●○

وجالك يوم على صدره صليب وهلال
معاه شنطه معبيها وعود وآمال
وكنت جعان
وكانت أمي عطشانه
وكانت (بسمة) مجروحه
(ونجمة) ليها سهرانة
عيونها ف لحظة تتسمر
ضلوع لبنان بتتكسر
وتتبحتر
هنا وهناك

○●○

زرعنا بارود داير ما يدور
وجينا نعود قابلنا السور
ورجل تفوت
ورجلي التانية محبوسه
وزهره بكره مقطوفه
ويرموها في أي مكان
عشان تطرح هناك اشجان
تدوب فيها جبال لبدان

○●○

يهل هلال (أمل) شايب
تشب النار ق توب دايب
تهون العشرة وتخونه
ويقطع جدره وغصونه
ويزرع جنب شوتنا بارود
ويطرح جوه قلبي سدود

د. علي محيلبه ـ مصر

معاناة الشعر

مسكين ياشعر النبط واعذابه
اصبح بحال ماتسر المحبين
مثل المريض اللي قريب ذهابه
ومن المصايب فيه تسع وتسعين
أول عذابه صار ماله مهابه
من عقب ماهو سيف قاطع بحدين
وثاني عذابه يوم كل هذابه
كل يغني به على الشين والزين
وثالث عذابه من افراق القرابه
اقفوا عن الدنيا وخلوه مسكين
بايامهم وهو عزيز جنابه
ناس يعزونه وهم به عزيزين
ورابع عذابه شرعوا كل بابه
تدخل وتطلع ماحد قالك وين
وخامس عذابه صار مثل الجلابه
خصص تجاره وسط بعض الدواوين
واللي يعرفون الخطأ من صوابه
ما مرة لهل الخطا قيل مخطين
نشره على اللي قولهم له احسابه
اللي بتال الوقت صاروا بخيلين
شعارنا اللي قولهم يقتدا به
وكتابنا واللي على الشعر حرصين
يصلحون اللي بدا من خرابه
وفيهم عزانا بعد ناس مقفين

ناصر عبدالله المسيميري

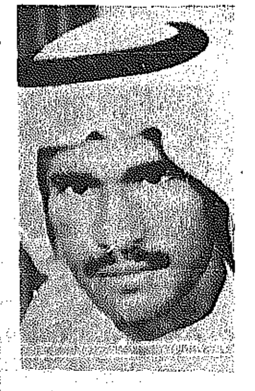


الفنان الراحل بشير شنان بعد وفاته سرقوا ألحانه .. أين الدفاع !!

الاخ محرر واحة الادب الشعبي
تحية طيبة وبعد ..
اتقدم اليك بهذه الرسالة .. وهي توضح سرقة اغنية قديمة ، وارجو منك نشرها في صفحتك الموقرة .. وعساها ان تكون عبرة لهذه الفئة من الفنانين .
الموضـوع :
الى الفنـان (.......) .
مع احترامي لك كفنان شعبي ، اسمح لي ان اكشف غطاء الحقيقة التي دامت سنة تقريبا مكتومة ولم يحاول احد كشف الغطاء عنها .

وهي بخصوص الغنية :
«ساعي البريد ارجوك هات الرسالة
اسمي وعنواني على الظرف مكتوب»
التي تغنيت بها في لقاء تلفزيوني معك ونسبت لحن وكلمات الاغنية لنفسك .
والحقيقة ان هذه الاغنية من لحن وغناء الفنان الراحل « بشير شنان (ولا اعلم ان كان هو شاعرها ام لا) وبما ان هذا الفنان لم يحصل على بروز اعلامي مثلك ..!! الا انه استطاع ان يكون شعبية صادقة تدافع عن عطائه الفني حتى بعد مماته .
وبشير شنان متوفى في عام ١٩٧٢م ، ولو فرضنا انه غنى هذه الاغنية بنفس العام الذي توفي فيه لكان عمرها ١٥ سنة ، وهذا العمر كبير على عمرك الفني ، وكفى كدليل لسرقة هذه الاغنية .
ولو انك ذكرت ان هذه الاغنية (لبشير شنان) .. لا باس .
لكنك سامحك الله نسبت كلمات الاغنية ولحنها أيضا لنفسك .. مع ان بشير عندما غناها اعطاها لونا مميزا بعزفه الجيد وادائه الممتاز .. ولا اظن ان تلك الاغنية تفتقر الى فنان جيد يغنيها حتى تغنيها انت ..!!
وفي الختام اكرر احترامي لك كفنان شعبي والمفروض انك قدوة للفنانين الشباب الناشئين .. بتقديم الالحان الناجحة .. والكلمات المناسبة ، وليس كما فعلت يا اخ (.....) .
وانا حاضر لتقبل اي تعقيب بهذا الخصوص .. والله ولي التوفيق .

سالم بشير



● الفنان الراحل بشير شنان

أسمهان تغني نبطي

من كلمات الشاعر زيد الاطرش تغنت المطربة المعروفة أسمهان بهذه الكلمات المرفقة مع هذه الاسطر قبل ما يقارب (٥٠) سنة أو يزيد . والذي يقرأ هذه الكلمات قطعا سوف يظن لو أنها نشرت بدون هذه المقدمة المختصرة بانها «عرضة نجدية» أوحداء خليجي اذا جازت التسمية البعيدة عن الاقليمية مع العلم انها ولدت وغنيت في الشام ورددها أكثر من مليون عربي وما زالت تردد على ألسنة كثير من العرب . ننشر هذه الكلمات تاكيدا على وحدة العروبة واصالة الروح العربية التي تعبر كل الحدود والمراكز بدون تصريح أو كرت زيارة .

يا ديرتي مالك علينا لوم
لا تعتبي لومك على من خان
حنا روينا سيوفنا من القوم
مثل الردي ما نرخصك باثمان
لا بد ما تمضي ليالي الشوم
وينعز جيش قايد سلطان
وان ما أخذنا حقنا المهضوم
يا ديرتي ما احنا الك سكان

زيد الاطرش

أوهام

يا عائش با أوهام غيث السحابه
لا ترتجي هملول صيف معاضب
بحر الاماني لا يغرك سرابه
دام الامل من ساس مجراه ناضب
لا تزرع الاخلاص ترجي ثوابه
ما دام في رجواك مالك مقاضب
رمز اشتياقك لا تحط الرجابه
لا ترتجيه وزارع الياس حاضب
ترى انتزاحك في ربيع المهابة
راس المكاسب عن محاباة غاضب

عبيد العامر

« قلبي يناديك »



ارجع مع الايام قلبي يناديك
ارجع ترى ما غيرك أحدن هويته
وعيني تهل الدمع لا حل طاريك
ولينك مثل ما أطراك قلبي طريته
قلبي يبيع الناس لاجلك ويشريك
وانته بهجرانك وصدك جزيته
ويصيح لك في عالي الصوت هاديك
ويكفى خيالك في منامي لفيته
ما دمت أنا حي فلاني بناسيك
وحبك بقلبي عايش ما محيته

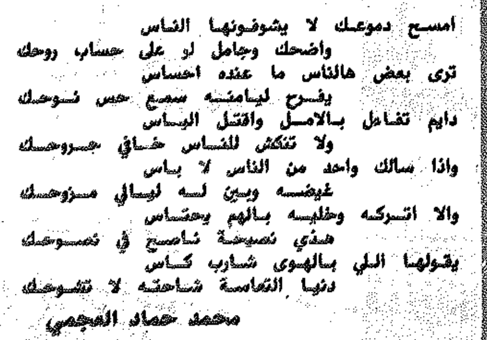
بدور

اتهام ودفاع

تبكيني تزعلني حبيبي شكوتك مني
تقول انتي نسيتيني وقلبك واله عني
تذكرني بعهود الحب افراحه وآلامه
كان اليوم ناسيتك وانت شيء مانعني
تحلفني باعز الناس تقول ارجوك قولي لي
كانك مو اعز الناس على غيرك تحلفني
ما تدري انا احبك ولو لحظة أنا منسى
وكيف أنسى أنا روحي وانت روحي ومني
حبيبي حبك الماضي مع الحاضر هو القادم
وانت اللي ملك قلبي ولا غيرك يفرحني
تاكد لو يطول الوقت ومهما الناس تتغير
أنا أبقى على عهدي ولا واقع يغيرني

انهـار

اضحك وجامل



الشاعر محمد حماد العجمي يهدي القراء هذه المقطوعة الجميلة التي عبر بها عن كل ما أراد ان يقول لمحبوبته باسلوب جميل لا يخلو من الامر والنصيحة ويقول :

امسح دموعك لا يشوفونها الناس
واضحك وجامل لو على حساب روحك
ترى بعض هالناس ما عنده احساس
يفرح ليامنه سمع حس نوحك
دايم تفاءل بالامل واقتل الياس
ولا تنكش للناس خافي جروحك
واذا سالك واحد من الناس لا باس
غيضه وبين له ليالي مزوحك
والا اتركه وخليه بالهم يحتاس
هذي نصيحة ناصح في نصوحك
يقولها اللي بالهوى شارب كاس
دنيا التعاسة ساحته لا تنوحك

محمد حماد العجمي

مأساة الحلاج كما يقدمها طلبة المسرح

لولا غلبة الكلمات على الفعل المسرحي لكان العرض اكثر جمالا وحيوية


● الحلاج في السجن


● حضور

في جو رمضان الصوفي ، ومع ستة طلاب يتخرجون في قسم التمثيل بالمعهد العالي للفنون المسرحية ، ليست بينهم طالبة واحدة ، تبدو مسرحية (مأساة الحلاج) التي كتبها صلاح عبد الصبور شعرا ، مناسبة تماما ، خاصة وانها تقدم في امتحان ، وهي تحتاج الى أداء صوتي متميز ، والى ما دونه من الاداء الحركي ، اذا اختيرت البساطة لتقديمها ، بالاعتماد على الصوت والجو دون الاعتماد على الجسد .

أحمد عبدالحليم اختار هذه البساطة في الاخراج ، وأعطاها شيئا من الحركة ، من خلال المشاهد التي اشتركت فيها المجاميع ، وهي مشاهد حققت اجمل ما في العرض المسرحي خلال فصلين .

مسرحية (الحلاج) مسرحية فكرة ، أكثر من كونها مسرحية فعل . الحلاج ، منذ المشهد الاول ، رجل قتلته الكلمات ، وليس هناك أي فعل في المسرحية ، الا فعل الكلمات ، تقال ، أو يصمت صاحبها . فهل تستطيع الكلمات وحدها أن تقدم عرضا مسرحيا ناجحا ، خاصة اذا كان النص يشرح كثيرا ليوصل ؟

مازق الكلمات الشارحة والمفصلة يواجه كل من تصدى لاخراج هذه المسرحية (وحظها كبير بين المخرجين) لكن قلة هم الذين نجحوا في تجاوز هذا الكم الكبير من الكلمات ، ولم يكن أحمد عبدالحليم ، في عرضه الاخير ، واحدا منهم ، بالقدر الذي يراد له ، في امتحان يقدمه الطلبة ، الكلمات فاضت في العرض ، وتحولت الى (القاء) في كثير من المشاهد ، خاصة في الفصل الثاني من العرض ، لذلك كان الفصل الاول أكثر امتاعا ، بينما يثير الفصل الثاني بعض الاسئلة الواضحة جدا .

المنطق يسود حركة المسرحية ، دون أن يسودها الفعل . الحلاج في المشهد الاول مصلوب ، والناس (الفقراء والمتصوفون) يعترفون بينهم قتلوه . الافتتاحية بوليسية الشكل ، وبقية العرض كشف لما حدث ، حتى الوصول الى النتيجة . الحلاج المتصوف يخلع الخرقة ، ولا يريد حجابا بينه وبين الله ، وهو يصل مرحلة الوجد الصوفي التي يحس من خلالها بالتوحيد ، الحلاج يكشف وجده ـ بعكس ما تفعله الصوفية ـ ويرضى بالعقاب لانه كشف :

تهم الحلاج ثلاث ؛ الاولى هي اثارة العامة ضد الوالي ، والثانية هي الاتصال بحكام من خارج الولاية ، والثالثة تفسر بانها زندقة ، وخروج على الشرع . الحلاج يسجن (وفي خلفية التهم اثارته للعامة) وهو في السجن مؤثر ، وعند التعذيب صامت لدرجة تعذيب من يعذبه . الحلاج في المحكمة يستمر في الكشف ، واتباع الوالي ، من القضاة ومن اشتراهم من العامة ، يجرمونه ، ويحملون العامة دمه .

التسلسل المنطقي في العمل واضح ، لكنه تسلسل يخلقه الحوار ، أكثر مما يخلقه الفعل . والحوار كثير ، بعضه ليس أساسيا في المحافظة على المنطق ، والحركة قليلة ، وكان بامكان الاخراج أن يضاعفها في بعض الاماكن . الصوفية لها طقوس ، كان من الممكن أن يستفاد منها ، وفي السجن معركة ، وتعذيب ، كان من الممكن استغلال الاداء الجسدي ، والمحكمة كان بالامكان ان يتخيل لها مشهد أقوى .

أما الكلمات ، فما كان أجدى بالمخرج أن يختصر منها ، دون أن يسيء : كان ممكنا أن تختصر في السجن ، وأن يحذف الكثير منها في المحاكمة ، وأن يستغنى كليا عن المونولوج الاخير ، لتنتهي المسرحية عند المشهد الذي بدأت به ، والعامة يعلنون انهم قتلة الحلاج .

المسرحية كانت تعلو تماما ، حين تحتل الجموع خشبة المسرح . المخرج ضبط الجموع ، حركة وأداء ، بشكل يميز هذا العرض ، لكن المسرحية كانت تهبط في الحوار الثنائي ، والثلاثي ، خاصة حين يكون هذا الحوار شرحا عاديا للافكار ، وهو أمر يثير التساؤل : لماذا لم يكن المخرج حازما معه ؟

الجو العام للعرض ، خاصة في فصله الاول ، كان مناسبا ، وان أثارت الكتل الكبيرة في الديكور سؤالا حول ضرورتها في جو صوفي ، كانت الكلمات ، والملابس ، والسلوك ، قد أعطته نوعا من الرقة التي تناسبه ، وهي رقة كادت تستمر في المحكمة ، خوفا من نتائج القتل التي توحي بها المسرحية ، والتي تعني بوضوح قول الحلاج : استودعكم كلماتي ، رغم ان هذه الكلمات ليست بالحجم الذي «يستودع» ، لانها تصدر عن صوفي ، ولان الصوفية ـ في أساس وجودها ـ تبقى موضع حوار حول القدرة على الفعل .

اضافة الى الكتل الديكورية ، يمكن أن يثار سؤال حول طرح الغيبية في عمل مسرحي حديث ، يفترض ان هدفه الاساسي واقعي ، يريد أن ينبه الناس الى حقهم في وجود السلطان العادل . من هذه الغيبية ، دعوة الحلاج أن يضيء الله سجنه ، وهي دعوة ، من وجهة نظر صوفية ، تعني أن يضاء القلب ، بينما لجأ المخرج الى الاضاءة العادية ، ليوحي باستجابة فورية يتلقاها الجمهور ، وهو أمر يصعب قبوله واقعيا ، ويصعب اكثر ، حين يكون مسرحيا .

أما ما هو أشد غرابة ، فهو المونولوج الاخير ، الذي قدم الحلاج ـ بعد موته ـ في حالة ملائكية ، يعظ الناس بما وعظهم به من قبل ، ليكون التكرار الذي أساء كثيرا الى نهاية العرض ، اضافة الى ان المشهد يقدم جوا مرفوضا ، حتى وان أراد له المخرج أن يكون حلميا أو متخيلا ، بالضابط الذي يحيط بجثة الحلاج المعلقة ، وبنوعية الاضاءة التي تسود المشهد ، فمثل هذا «الاحياء» أكبر من حجم أي صوفي ، وهو غيبي تماما ، يرفضه الفن المسرحي .

أحمد عبدالحليم ، متحمس لهذه المسرحية ، وهو يملك حريته في أن يتحمس ، لكن هذه الحرية لا تقبل منه كمخرج ـ أن يقف أمامها خائفا من التصرف ، لان المخرج يبقى دائما أكبر من اي نص ، أيا كان كاتبه ، وهو التزم الى حد كبير بـ[illegible] وحاول أن يتعامل ، حتى مع عيوبه ، لكن هذه العيوب ظلت ماثلة . وحين أخذ حريته الاخراجية في المشاهد التي يتيح لها النص هذه الحرية ، كان الاخراج متميزا ، تقف وراءه قدرة تعرف مهمتها .

وقد برزت قدرة أحمد عبدالحليم في عمله كاستاذ ، من خلال تدريبه لطلبته الى حدود الاتقان ، وخاصة الاتقان اللغوي ، ضبطا واداء ، وهو أمر تجاوز فيه كثيرا ما هو معروف عن طلبة المعهد ، هذا بالاضافة الى جهوده في ضبط الاداء الحركي لدى الطلبة ، لكن بدرجة أقل من الاداء الصوتي ، وبالرغم من أن ما هو معروف عن الحلاج بدنيا ، يختلف عن «شكل» الطالب الذي أدى الدور ، الا أن المخرج جعله يؤدي دوره باقناع ، حتى وهو يتعبه ، وكان نجم العرض هو هذا الطالب (حبيب غلوم) ومعه تميز بسام العثمان في ثلاثة أدوار متفاوتة (ابراهيم ، المتصوف ، القاضي ابن سريج) ، والطلبة الاربعة الاخرون ، في حدود أدوارهم : جمال مطر ، خليل فرج ، وحيد عبدالصمد ، أحمد السلمان ، علي جمعة .

أما محصلة العرض ، فكانت ممتعة ، وهي تقدم اضافة جديدة الى ما يقدمه طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية كل عام ، ليكون أكثر تميزا مما تقدمه معظم المسارح الاخرى ، وهو أمر نتمنى أن يتحول ذات يوم الى اضافة حقيقية للحركة المسرحية ـ الجادة ـ في الكويت .

وليد أبوبكر

امسية الشعر الشعبي العراقي في مسرح الخليج العربي

ضمن الموسم الثقافي الثاني لمسرح الخليج العربي اقيمت في العاشرة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الماضي امسية شعرية تحت عنوان (قراءات في الشعر الشعبي العراقي) قدمها الفنان العراقي المعروف كريم عواد.

في بداية الامسية ارتجل الاستاذ عبدالعزيز السريع رئيس المسرح كلمة رحب فيها بالضيوف والحضور جاء فيها:

في السنة الماضية كان اول موسم الامسيات وكانت اربع امسيات تضمنت ايضا مجموعة من الموضوعات بدأناها بموضوع يهتم بالمسرح... وبينها كان هناك موضوع في الموسيقى وموضوع في الثقافة العامة.

في رمضان الكريم هذه السنة حل بيننا مجموعة من زملائنا واخواننا من القطر العراقي الشقيق فكانت امسياتنا الثقافية وستكون أن شاء الله ممتعة بوجودهم بيننا قدمنا من خلالها «نديمكم هذا المساء» كمسرحية جميلة شاهدها جمهور طيب....

واليوم، واتماما للمجهودات الطيبة للفرقة القومية العراقية للتمثيل نستضيف احد الزملاء اعضاء الوفد ليختار لنا هذا الشعر الذي نعرفه جيدا ونتذوقه جميعا.

وابتدأ الفنان العراقي بكلمة شكر بها عريف الامسية وقال بان هذه الامسية كانت معدة بشكل اوسع ولكن ظروف سفر الفنان عزيز عبدالصاحب المفاجئة حالت دون ذلك.

ومن حسن الحظ ان الاخ فلاح هاشم موجود وسيشاركني في قراءة بعض ما يحفظ.

ثم عرف الابوذية فقال: الابوذية فن من فنون الشعر الشعبي العراقي او الغناء العراقي، وفي الترتيب الشعري تتكون الابوذية من ثلاثة ابيات تنتهي بكلمة واحدة متطابقة باللفظ مختلفة بالمعنى وبعدها ياتي البيت الرابع وينتهي بياء وهاء (يه). ثم القى بعض النماذج.

بعد ذلك انتقل الى الموال «الزهيري» وقبل القاء النماذج قال: يطلق الناس في العراق لفظتي الموال والزهيري على نوع واحد من فنون الشعر الشعبي.

مالاح نجم الدجى والليل عسعس وجن
الا وعقلي من البلوى تسودن وجن
من شوق سمح الجمود وناعمات الوجن
ذني على فتوات القطا فاتني
وبلاه بصدودهن لب الحشا فاتن
ايام عهد الصبا يا صاحبي فاتن
راحن واجن ما دريت شلون راحن وجن

بعد ذلك دعا الفنان كريم عواد زميله فلاح هاشم ليقرأ بعض ما يحفظ.

وقبل ان يلقي قال، للامانة ان القصائد التي أقرأها لشعراء شعبيين عراقيين وليست لي واغلبها للشاعر كاظم الركابي انما قبل ان اقرأ هذه النماذج احب ان اقول شيئا عن القصيدة الشعبية الحديثة..

الشعر الشعبي الحديث يتوسم خطى الشعر الحديث في اللغة العربية الفصحى، فليس هناك استغراب اذا رأينا ان شاعرا شعبيا متاثر بادونيس او بنزار قباني.

القصيدة الحديثة ايضا من حيث الوزن اقتربت من اوزان الشعر العمودي الفصيح بالتفعلية.

قالت
وصار من قالت سنين
وجهك الملي حنين
احلى لوحه
وانتظرتك ترسمين
وذاك يوم..
وهذا يوم
لاني ابيض
لاني اصفر
لاني ازرق
لاني اخضر
واسئلتها..
اسئلتها شلون
تعذرت لي:
ما لقيت بلون وجهك
عندي لون.


● كريم عواد

نايف الحربي

مسرحيات محلية وعربية وعالمية في مشروعات التخرج لطلبة البكالوريوس في المعهد العالي للفنون المسرحية


● وزير الاعلام والضيوف أمام أحد المجسمات .

في معرض مشروعات التخرج (البكالوريوس) في قسم الديكور بالمعهد العالي للفنون المسرحية الذي افتتحه وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح ، بحضور وزراء التربية والكهرباء والماء والاشغال ، وكبار المسؤولين في وزارة الاعلام وبعض السفراء العرب والاجانب وعميد المعهد العالي وأساتذته والطلاب وجمهور كبير من متذوقي فن الديكور ، في هذا المعرض لوحظ بوضوح هذا التنوع المتميز في عطاء الطلبة في اختياراتهم التي أثبتت مواهبهم المصقولة بالدراسة الاكاديمية ، وهي اختيارات صعبة المراس تدل على وعي كامل وفهم مدرك لطبيعة الديكور المسرحي وأهميته في استيعاب العمل المسرحي وأحداثه على خشبة المسرح .

وبلغ عدد الطلاب المتخرجين خمسة طلاب هم ، جاسم الغضبان الذي استمد مشروعه من مسرحية (النواخذة) من تأليف سالم الفقعان ـ حسين أرتي ،

واختار مسرحية (ماكبث) لشكسبير ـ علي غلوم وقدم مشروعه عن مسرحية (السلطان الحائر) لتوفيق الحكيم ـ نايف الصفران وقدم مسرحية (هاملت) لشكسبير

ـ والطالبة ورود السهيل ، التي اختارت مسرحية (شهرزاد) لتوفيق الحكيم ، وقد أشرف على مشاريع هؤلاء الطلاب الدكتور نبيل راشد ـ للتصميم ـ ومصطفى صالح ـ للتنفيذ والمجسمات ـ .

السنة الثالثة

أما طلاب السنة الثالثة (ديكور) وهم زايد هزاع ، وليد عمران ، يوسف الصفران ، باسل النجدي ، هدى العيسى ، فايز الرفدي ، يوسف المهنا ومنى العجيل ، فقد قدموا لوحاتهم وتصاميمهم من وحي مسرحيات عربية وعالمية هي : هاملت ـ اوبرا عايدة ـ هبط الملاك في بابل ـ رقابة مشددة ـ وشهرزاد . وقد شملت أعمالهم بعض الاعمال المجسدة وتنفيذها .

السنة الثانية

وقدم طلاب السنة الثانية أعمالهم مستمدة من البيئة الكويتية والاوروبية ، بما فيها من أزياء وملابس . والطلاب هم : عنبر وليد ، وفاء النصار ، نبيل سعيد ، اسماعيل دشتي ، باسل بوحيمد ، عيسى الرشيدي ، سعد البلوشي ، محمد عباس وغسان القبندي ، ولوحظ ان بعض هؤلاء الطلاب اختاروا كلاسيكيات شكسبير مثل : يوليوس قيصر وقيصر وكليوباترا .

السنة الاولى

أما طلاب السنة الاولى ، فقد غلب عنصر التصوير على معروضاتهم مع التنوع في اختيار المواضيع . والطلاب هم :

جاسم الصقعبي ، أمل الخليفي ، عدنان بوارحمه ، محمد السلمان ، عماد المصفور ، سامي الخرس وعلي عبدالكريم .

جوائز مهرجان كان السينمائي :

النخلة الذهبية لفيلم [تحت شمس الشيطان] لموريس بيالا


● فاي دوناواي وميكي روك في فيلم (بارفلي) .

● من تقاليع مهرجان كان .. بعض زعماء العالم بالاقنعة . شيراك وكاسترو وجان ماري وريغن وديستان .

- ■ جائزة لجنة التحكيم الخاصة يتقاسمها سليمان سيسي من مالي والياباني راننتارو ميكوني
- ■ مارشيللو ماستروياني احسن ممثل والاميركية بربارا هيرشي احسن ممثلة
- ■ جائزة المهرجان الخاصة ذهبت الى فيدريكو فيلليني
- ■ جائزة العمل الاول للسوفيتية نانا دجوردجادز
- ■ فيم فندرز احسن مخرج عن فيلم (اجنحة الرغبة)

حصل المخرج موريس بيالا على جائزة النخلة الذهبية لمهرجان كان الدولي الاربعين عن فيلمه «تحت شمس الشيطان» .

وحصل المخرج سليمان سيسي «مالي» والمخرج رنتارو ميكوني «اليابان» على جائزة لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي الدولي الاربعين عن فيلميهما «الضوء» و «شيزان» .

كما حصل المخرج فيم فندرز «المانيا الغربية» عن جائزة أحسن اخراج عن فيلمه «أجنحة الرغبة» .

كما حصل المخرج فيدريكو فيلليني على الجائزة الخاصة التي منحها المهرجان بمناسبة مرور أربعين عاما على انشائه عن فيلمه «انتريفيستا» الذي عرض خارج المسابقة الرسمية للمهرجان .

وحصل البريطاني ستانلي مايرز على جائزة أفضل مساهمة فنية عن موسيقى فيلم «استمع بانتباه» للمخرج البريطاني ستانلي مايرز .

كما حصلت السوفيتية نانا دجوردجادز «من جمهورية جورجيا» على جائزة الكاميرا الذهبية عن فيلمها «روبنسنـاد أو جدي الانكليزي» .

وجدير بالذكر أن جائزة الكاميرا الذهبية هي جائزة مخصصة لاول عمل سينمائي وتمنحها لجنة تحكيم مكونة من عدد من الشخصيات .

كما حصل تنجويز أبولادز «الاتحاد السوفيتي» على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان كان الدولي الاربعين عن فيلمه «بوكايانين» أو «الندم» .

كما حصل مارشيللو ماستروياني «ايطاليا» على جائزة أحسن ممثل عن دوره في فيلم «العيون السوداء» من اخراج نيكيتا ميخالكوف .

وحصلت بربارا هيرشي «الولايات المتحدة» على جائزة أحسن ممثلة عن دورها في فيلم «الخجولون» من اخراج أندريه كونشالوفسكي .

كلمة السر

اعـــداد: أمل عطا عريقات

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٧ » أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعرة مخضرمة.

أعز مكان ـ في ـ الدنى ـ سرج سابح ـ وخير جليس ـ في ـ الزمان ـ كتاب ـ واذا ـ الصديق ـ قسا ـ عليك ـ لجهله ـ فاصفح ـ لأجل الود ـ ليس ـ لأجله ـ كم ـ فاضل ـ متعلم ـ قد ـ سبُه ـ من ـ لا ـ يساوي ـ غرزة ـ في ـ نعله ـ واذا ـ أتتك ـ مذمتي ـ من ـ ناقص ـ فهي ـ الشهادة ـ لي ـ بأني ـ كامل ـ عش عزيزاً ـ أو ـ مت ـ وأنت كريم ـ بين ـ طعن ـ القنا ـ و ...

كانت كلمة السر في عدد امس

« طرفـة بن العبـد »

كلمات متقاطعة

اعـــداد: محمـــود حامـــد

افقياً وعمودياً :

١ـ احدى الصلوات الخمس ـ عملة آسيوية، ٢ـ عملة بلغارية ـ أوجاع، ٣ـ متشابهة ـ احدى الصلوات الخمس، ٤ـ ثلثا جاع ـ احد الفصول الاربعة، ٥ـ أعتب على ـ افرض، ٦ـ مدينة فلسطينية، ٧ـ يلهو ـ من أوجه القمر، ٨ـ مقدم الرأس ـ غاب، ٩ـ مخيف ـ متشابهة.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ـ فدوى طوقان، ٢ـ درر ـ ألم، ٣ـ ورل ـ ل ر م خ ا، ٤ـ عكا، ٥ـ طولكرم ـ يا، ٦ـ رام الله ٧ـ قام ـ لو، ٨ـ الخليل ـ لا، ٩ـ نما ـ أمواك.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢ ـ ٤/٢٠)
لا تفقد اصدقاءك القدامى وانت بحاجة اليهم.

* * *

الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٠)
سوء تفاهم في العمل يحل لصالحك.

* * *

الجوزاء (٥/٢١ ـ ٦/٢٠)
الظروف متاحة لعلاقة حب جديدة.

* * *

السرطان (٦/٢١ ـ ٧/٢١)
لا تنزعج عما تسمعه بل حقق الامر بنفسك.

* * *

الاسد (٧/٢٢ ـ ٨/٢٢)
لا تستمع بما يتهامس به الناس.

* * *

العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
هل تعلم ان تخطيطك السليم استفادت منه تجارتك.

* * *

الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
شعور عميق تجاه شخص تلتقي به على غير موعد.

* * *

العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢١)
صداقة سعيدة تجمعك بشخصية ظريفة اليوم.

* * *

القوس (١١/٢٢ ـ ١٢/٢١)
اليوم تصبح سعيدا وتمسي هانئا متفائلا.

* * *

الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢١)
انسان يحبك اليوم يسدي اليك نصيحة.

* * *

الدلو (١/٢٢ ـ ٢/١٩)
زيارة او مقابلة تتم على خير ما تحب.

* * *

الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢١)
اليوم تسمع اخبارا كاذبة فلا تصدقها.

معاهد الابحاث في بافاريا تجتذب حملة جوائز نوبل

من المفروض ان تصبح ولاية بافاريا الحرة، احدى ولايات جمهورية المانيا الاتحادية، «احدث بلدان اوروبا» وهو الهدف الذي اعلنه رئيس الحكومة البافارية فرانتس جوزيف شتراوس في بيانه الحكومي الاخير، إذ تمتد خطط ميونيخ في اطار التقنيات العالية من التقنية الالكترونية حتى الطاقة النووية، فخلال العامين القادمين من المتوقع اعداد ٢٨٠ وظيفة ومكان عمل جديدين في ميادين البحث العلمي في الجامعات البافارية، علما بان ولاية بافاريا تتوقع الدعم الكبير من قبل حكومة بون الاتحادية والقطاع الاقتصادي الخاص.

ومن المتوقع ان تشجع هذه الوظائف والامكانات والطاقات الجديدة في ميداني البحث والعلوم على انشاء مراكز جديدة للبحث العلمي في فاريا واجتذاب الطاقات العلمية العالية كحملة جوائز نوبل اليها، الامر الذي ينطبق ـ على سبيل المثال ـ على مشروع «علم المجاهر» في جامعة ميونيخ الذي سيتولاه حامل جائزة نويل جيرد بيننج.

وفي جامعة ميونيخ التقنية التي يرأسها المشرف على وزارة العلوم الجديدة التي انشئت في بافاريا مؤخرا البروفسور فيلد سوف يتم قريبا انشاء معهد العلوم الفيزيائية الاساسية في «جارشنيج» بالتعاون مع مؤسسة المنتجات الالكترونية سمينز، يضم جميع النشاطات الجامعية وغير الجامعية الموجودة في منطقة ميونيخ، سوف يتولى رئاسته العالم الالماني كلاوس فون كليتسينج حامل جائزة نوبل، في الوقت الذي شارك فيه القطاع الاقتصادي في انشاء مركز خاص بالعناصر الدقيقة في مدينة ارلانجن، حيث سيجري توسيع جامعتها كي تصبح الجامعية التقنية الثانية في ولاية بافاريا.

اما بالنسبة لمعهد الذكاء التطبيقي الذي ستقيمه جمهورية المانيا الاتحادية قريبا فقط طرحت ولاية بافاريا عاصمتها ميونيخ كي تكون مركزا له، علما بان الاعمال التحضيرية الخاصة بهذا المعهد قد بوشر فيها مؤخرا، وقد اعلن البروفسور فيلد بان ميونيخ تقدم ساحة صناعية علمية، كذلك سوف يتم انشاء كرسي تعليمي خاص في جامعة ميونيخ لتدريس فروع التقنية الحيوية التطبيقية.

وبذلك تتابع حركة التصنيع الواسعة خطواتها في ولاية بافاريا التي كانت يوما ما بلدا زراعيا، اذ تشير الاحصائيات الى ان كل رابع مكان عمل من مجموع عشرة امكنة جديدة في جمهورية المانيا الاتحادية ـ حوالي ٤٠ الف مكان عمل ـ قد نشا في ولاية بافاريا، ويتركز هذا التطور ـ بصورة رئيسية ـ على ميادين الابحاث والتقنية الحديثة، في نفس الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة العاملين في صناعات اجهزة المكاتب والكمبيوتر ١٤٪، بحيث وصلت نسبة العاملين في فروع التقنية العالية حتى ٥٥٪.

وقد اكد وزير الاقتصاد البافاري «انتون ياومان» ـ استنادا الى هذه الارقام، بان ولاية بافاريا قد اصبحت في مقدمة المناطق الصناعية في اوروبا.

وتحتل بافاريا اليوم ـ في حجم الاستثمارات الحكومية البالغة ٢٢,٨٪ ـ المرتبة الاولى في هذا المضمار بجمهورية المانيا الاتحادية.

الوفيات في الوطن العربي

الوفيات في الكويت

ـ محمد علي الحاج علي الاريش (٧٠ سنة)، العنوان: حسينية الاريش، بنيد القار تلفون: ٢٥٦٠٠٠٥.

ـ سالم مبارك حمود المزيني (٤٧ سنة)، العنوان: ديوان المزيني الفيحاء، ق٤ تلفون: ٢٥١٩٩٧٩.

الارض المحتلة

عبدالرؤوف الهميوني ـ الخليل، يمونة يوده صافي ـ رام الله، سامي يوسف سالم ـ بيت لحم، محمد حسن قاسم ـ نابلس، عبدالله عودة ثابت ـ غزة، فاطمة عليان ـ القدس، سعيد اكباريه ـ طولكرم ، زهدي محمد طاهر ـ رام الله، خالد العسلي ـ غزة، جميلة عبدالهادي ـ غزة، امين احمد شويلاق ـ غزة.

مصـــــر

توفي كل من عطيات علي الصفوي، المهندس عبدالحليم محمد الخليفة، بكر علي بكر، ميشيل جرجس، الفونس فريد يسي، عبدالحميد ابراهيم سعد، غالي بطرس بولس، اميل جورجي مالقنو، حامد البدري رفاعي، راجية محمد حسن نصيف، ايلين رياض بدوي، عبدالمنعم زيادة علي، اعتدال عيسوي الشريف، نسمة حنا الفار، محمد محمود خليفة، كوثر عبدالتواب سليمان، كرم سيخائيل جرجس، منى رفعت الانصاري، سعد عبدالله سليمان، محمد فؤاد عبدالنبي، احمد كامل الهجرسي، عبدالحفيظ القاضي.

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النليسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٥٠٥٠

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٩٦

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سلمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٣٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٤٤٢٧٠٠ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراة واخصائي) ٥٧٤٧٥٧٠ / ٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٤٧٤١٤٤٤

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٧/٥/٢١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٩,٠٥ صباحا	الهندية	بومباي ـ دلهي	١٠,٤٥ صباحا
			المصرية	القاهرة ـ الاقصر	١١,٠٠ صباحا
المغربية	الدارالبيضاء	١١,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٢,٠٠ ظهرا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	الهنغارية	بودابست	٢,٤٥ ظهرا
اليمنية	صنعاء	٢,٣٠ ظهرا	العراقية	بغداد	٥,٠٠ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	البنغلادشية	دكـا	٨,٥٠ مساء
البنغلادشية	دكـا	٩,٥٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,١٠ مساء
العراقية	بغداد	٦,٠٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	١١,٥٩ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٧/٥/٢١ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١٢,١٠ صباحا	اليونانية	أثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحا	الايطالية	روما	١,٠٠ صباحا
الكويتية	الظهران	٦,٤٥ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٣,٠٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,٣٠ صباحا
الايطالية	روما	٨,٠٥ صباحا	البريطانية	لندن	٦,١٥ صباحا
اليونانية	أثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٠٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	أبوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
			الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	الظهران	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	الخرطوم	١١,٤٥ ظهرا	السوفيتية	موسكو	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	١١,٥٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٠٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	الرياض	٦,٤٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٢,٣٥ ظهرا	الكويتية	الخرطوم	٦,٥٥ مساء
الكويتية	الرياض	٣,١٥ عصرا	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الخليج	مسقط ـ أبوظبي ـ الدوحة	٧,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٧,٤٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٦,٥٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	لندن ـ أمستردام	٨,٢٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي	٨,٢٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء	السوفيتية	أبوظبي	٩,١٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الكويتية	أبوظبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء	البريطانية	كراتشي ـ دبي	١١,٣٥ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء			
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

الصيدليات

الكويت ـ الكويت ٢٤٣١٦٣٧ ش عبد الله السالم .

الكويت ـ السلام ٢٤٢٥٨٥٦ ش مبارك الكبير .

حولي والنقرة ـ زينة ـ شارع ابن خلدون .

السالمية ـ السماح ٥٦١٧٣١٦ ش سالم المبارك .

الفحيحيل ـ الايمان ٣٩١٠٢٢٤ شارع مكة .

جليب الشيوخ ـ وهران ٤٧١٣٤٤٦ شارع السوق .

الجهراء ـ النور شارع المطافىء .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧ .

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩ .

الطوارئ

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨
● الجهراء	٧٧١١٨٠
	٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٩٩
	٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
● القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
● فيلكا	٧٩٠١٢٥
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٥٠٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الاسعاف

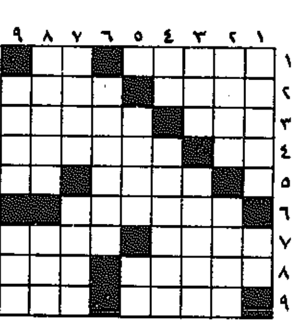
الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢٠
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٦,٢٣ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٦,٢٨ القرآن الكريم، ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث كيف نفهم القرآن الكريم، ٧,٢٤ موسيقى ليوسف المهنا، ٧,٣٠ حديث البعد عن مواطن الشبهات، ٧,٤٠ اغنية وموسيقى، ٧,٤٩ حديث لقاء مع سورة الاسراء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج صباح الخير، ٨,٢٥ صحافتنا اليوم، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,١٥ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى، ١٠,٠٠ عالم الاسرة، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ برنامج عساكم من عواده، ١١,٤٥ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٥٠ تابع عساكم من عواده، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ قراءة البرنامج، ٢,٠٠ اغنيتان، ٢,١٥ رمضان للاول في الاسلام، ٢,٣٢ وياك لفريد الاطرش، ٢,٣٨ برنامج منهج الاصلاح في الاسلام، ٢,٥٢ سبحة رمضان الثلاثي المرح، ٢,٥٦ برنامج الزكاة والامة، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢٦ حديث لقاء مع سورة الاسراء، ٣,٣٧ المساجد في الاسلام، ٣,٥٥ انفد العليم لفتاة سلطان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اودعك لحسين جاسم، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ نظرة البستان لفرقة الفناء الكويتي، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ويله يا ويله لعبدالمحسن المهنا، ٥,٠٠ مسلسل من طاع ما ضاع، ٥,١٥ سلم لامل خضير، ٥,٢٠ مسلسل ازواج لكن احباب، ٥,٣٥ حلوة يا دنيا لهاني شاكر، ٥,٤٦ مسلسل بو مرزوق، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ حديث الدرس الرابع والعشرون من رمضان، ٦,١٠ القرآن الكريم، ٦,٣٩ مدفع الافطار + اذان المغرب، ٦,٤٤ من برامج اذاعة القرآن الكريم : الطريق من هنا، ٦,٥٦ حباية، ٧,١٢ يا قمر ليلي لمصطفى احمد، ٧,٢٠ برنامج سمعنا فاهنا، ٧,٢٩ اغنيتان، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٥ برنامج اذاعة على الهواء، ١١,٤٥ مسلسل الطريق الى الجنة، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ يا ساهر الليل لعوض دوخي، ١٢,٢٤ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم : حديث الروح، ١,٣٠ امة القرآن، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج مهنتي، ٣,٠٠ اهم الانباء، الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٦,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٧,٠٠ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٧,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٧,٢٢ الحديث الديني : سلوك المسلم في رمضان، ٧,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ عبدالمنعم مصطفى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة للشيخ عبدالمنعم مصطفى، ٨,٤٩ حديث الكلمة الطيبة، ٨,٥٧ الطيب من القول، ٩,٠٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٩,٣٠ حديث قبس من نور النبوة، ٩,٤٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ١٠,١٠ حديث سوانح في رمضان، ١٠,١٨ برنامج امهات المؤمنين، ١٠,٣٥ الختمة المجودة للشيخ عبدالباسط عبدالصمد وللشيخ مصطفى اسماعيل، ١١,٤٦ برنامج التوجيه النبوي للسلوك الحضاري، ١٢,٠١ الختمة المرتلة : للشيخ علي باجابر، ١٢,٤٤ برنامج نظرات في سورة الانعام، ١٢,٥٦ الطيب من القول، ١٢,٥٩ برنامج الحياة في رحاب الايمان، ١,١٦ دعاء يا رب، ١,٢١ محاضرة دينية، ١,٥١ حديث ادعوني استجب لكم، ٢,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد هلال، ٢,٢٢ قراءة فقرات البرنامج، ٢,٢٧ برنامج مع الفقه الاسلامي، ٢,٤٠ حديث رمضان، ٢,٤٥ الطيب من القول، ٢,٤٧ برنامج الطريق من هنا، ٢,٥٨ الطيب من القول، ٣,٠٠ موجز الانباء والاعلان عن موعد الامساك الساعة الثالثة والدقيقة ١٢، ٣,٠٥ حديث مع رسول الله في رمضان، ٣,١٦ الانتقال في اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر، ٣,٥٠ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية، ٤,٠٥ الطيب من القول، ٤,٠٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالرحمن الحذيفي، ٤,٣٩ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٤,٥٥ الختمة المرتلة للشيخ علي الحذيفي، ٥,٢٦ الحديث القدسي الشريف، ٥,٣١ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٢٩ برنامج دروس في المساجد، ٦,٥٨ الطيب من القول، ٧,٠٠ نشرة الاخبار، ٧,١٥ الحديث الديني : ان الدين عند الله الاسلام، ٧,٢٨ الطيب من القول، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد شرف الحلواني، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .



● ام كلثوم

الصلاة

الفجر :	٣,٢٢
الشروق :	٤,٥٣
الظهر :	١١,٤٥
العصر :	٣,٢١
المغرب :	٦,٣٩
العشاء :	٨,٠٦

التلفزيون

البرنامج الاول

١٠,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١٠,٣٦ حكايات عالمية للاطفال، ١١,٠٠ ساما انيسة والصغار، ١١,٣٦ البرنامج الديني : اصحاب الرسول، ١٢,٣١ المسلسل الفكاهي : حكايات صغيرة، ١,٠٠ الاخبار + الاذاعة + التلفزيون، ١,٢١ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٦ مسابقات رمضان، ٢,٣١ المسلسل التاريخي : الفرسان يغمدون سيوفهم، ٣,٣٢ المسلسل الكارتوني بوباي، ٣,٥٦ السهرة الخليجية، الحديث الديني للشيخ الشعراوي، ٥,١٦ المسلسل العربي اولاد ادم، ٦,٤٩ المسلسل الكارتوني : الرحالة الصغير، ٧,١٢ مسلسل الاطفال المحلي جحا، ٧,٣٧ بعد الافطار، ٧,٥٦ الوان، ٨,٣٥ البرنامج المحلي : وآتوا الزكاة، ٩,٠٦ مع الاسلام، ٩,٣٦ مسابقات رمضان، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١١,٠٠ المسلسل الخليجي : محسن منكم وفيكم، ١١,٥٠ المسلسل العربي : موعد مع الغائب، ١٢,٥٥ فيلم السهرة العربي : البريء تمثيل : احمد زكي، محمود عبدالعزيز، الهام شاهين، ٢,٣٣ ابو طبيلة، ٢,٤٢ اهم الانباء، ٢,٤٨ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٩ البرنامج الديني : الصحيح البخاري، ٨,٢٩ رسوم متحركة، ٨,٣٥ مسلسل الاطفال : ساحل المخاطر، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٤٠ البرنامج الديني : رمضان في العالم، ٩,٥٥ مسلسل المغامرات : الفريق الاول، ١٠,٤٠ المسلسل الثقافي الاجنبي : المغامرة، ١١,٢٢ المسلسل الفكاهي الاجنبي : توتو سفن، ١٢,٠٥ الفيلم الاجنبي : الجاسوس، ١,٣٣ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٤٤ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني .

السهرة الليلة

«البريء» و«الجاسوس»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي : «البريء» تمثيل : احمد زكي، محمود عبدالعزيز والهام شاهين .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي : «الجاسوس» .

السينما

الاندلس : فيلم :
السجينة الراقصة ـ اجنبي

السالمية : فيلم :
الرعد وقراصنة الصحراء ـ اجنبي

الحمراء : فيلم :
شباب وديسكو ـ اجنبي

السيارات : فيلم :
الحريف ـ عربي

الفردوس ـ فيلم :
العون ـ هندي

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
منجل دادا ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
عودة الماضي ـ عربي

الجهرة : فيلم :
معركة الرمال المتحركة ـ أجنبي

غرناطة : فيلم :
د. معقول ـ عربي

الصليبخات : فيلم :
الهواء العليل ـ مالايالم

الجليب : فيلم :
الفصل الشرس ـ أجنبي

سيارات الاحمدي : فيلم :
انا وانت وساعات السفر ـ عربي

«سيتي كورب» يخصص ٣ بلايين دولار لمواجهة خسائر الديون الخارجية

قرر بنك «سيتي كروب» الاميركي الليلة الماضية تخصيص ثلاثة بلايين دولار لاحتياطي الخسائر لمواجهة الخسائر المحتملة في قائمة الديون الخارجية.

وقال رئيس البنك الذي يعتبر من اكبر المصارف في الولايات المتحدة ان هذه الخطوة اتخذت لمواجهة ديون قد يصل مجموعها الى حوالي ٢ر٥ بليون دولار في قائمة الديون الاجنبية.

واوضح رئيس البنك وهو جون ريد «ان البنك اتخذ هذا الاجراء طواعية ولم يطلب منا احد اتخاذه ونعتقد انه اجراء يعزز من مكانة هذه المؤسسة المالية».

واثر الاعلان عن هذا الاجراء تراجع سعر الدولار بحدة امام العملات الرئيسية بسبب الظلال السلبية التي سوف تتركها الديون الخارجية على البنوك الرئيسية في الولايات المتحدة.

واوضح ريد ان زيادة ثلاثة بلايين دولار الى احتياطي الخسائر ينطبق فقط على «سيتي كروب» وليس بالضرورة ان تقوم البنوك الاميركية الرئيسية باتخاذ الموقف نفسه.

وتوقع ان تصل خسائر البنك خلال العام الجاري بحوالي بليون دولار وان مجلس ادارة البنك وافق على خطوة البنك الجديدة بعد مراجعة دقيقة للاتجاهات الاقتصادية في العالم وتاثيرها على زبائن البنك في مناطق مختلفة.

ويترأس «سيتي كروب» اللجان المصرفية التي تتفاوض مع البرازيل المكسيك والارجنتين وبيرو حول مستقبل الديون المتراكمة على هذه الدول للبنوك التجارية الاميركية.

في ختام اجتماعهم بجدة
وزراء نفط التعاون يؤكدون الالتزام بحصص الانتاج والاسعار الحالية لـ «أوبك»

اكد وزراء نفط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على ضرورة الالتزام بالاتفاق الذي توصلت اليه منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» في ديسمبر الماضي ومستويات الانتاج المتفق عليها لكل عضو وسقف الانتاج المحدد لكل فترة من فترات ذلك الاتفاق حتى نهاية عام ١٩٨٧.

وقد جاء التاكيد في بيان صحفي صدر امس الاول في ختام اجتماع اللجنة الوزارية النفطية لدول المجلس برئاسة الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات.

واتفق الوزراء على التقيد بالاسعار التي تم تحديدها في اتفاق «اوبك» الاخير لما لذلك من اهمية قصوى للمحافظة على استقرار السوق البترولية وموازنة العرض والطلب حتى نهاية ديسمبر ١٩٨٧.

واشار البيان الى ان الوزراء استعرضوا اوضاع السوق البترولية العالمية وعبروا عن ارتياحهم للتحسن المطرد في هذه السوق بعد قرارات المؤتمر الثمانين لاوبك الذي عقد في ديسمبر الماضي.

وقد عقدت اللجنة الوزارية النفطية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء امس الاول اجتماعا لها برئاسة الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة وبحضور وزراء النفط بدول المجلس.

والقى الدكتور العتيبة كلمة خلال الاجتماع اوضح فيها ان اللجنة ستستعرض اخر تطورات السوق البترولية وما استجد فيها منذ الاجتماع الاخير للجنة الوزارية الى جانب النجاح السار الذي تحقق نتيجة لتطبيق اتفاقية ديسمبر في العام الماضي فيما يتعلق بالاسعار وحصص الانتاج.

واكد الدكتور العتيبة ان هذا النجاح الذي تم لا يمكن ان يتحقق لولا العزم الاكيد والتصميم على الدفاع عن تلك القرارات والاتفاقية والالتزام بما جاء فيها والتضحيات الجسام التي تحملتها دول الاوبك وخاصة دول مجلس التعاون.

واثنى في كلمته على الدور القيادي الذي اتخذه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود وحكومته الرشيدة لانجاح اتفاقية «الاوبك» مشيرا الى ان خادم الحرمين الشريفين بجهوده تلك ترك اثارا ايجابية على السوق البترولية.

وقد تحول الاجتماع بعد ذلك الى جلسة مغلقة.

وتقول المصادر النفطية ان السعودية اكبر مصدر نفطي في العالم واكبر منتجي اوبك تعمل على القضاء على اي ضغط على المنظمة في مؤتمرها المقبل يستهدف زيادة الاسعار.

وفي الوقت الذي تجمع فيه وزراء نفط مجلس التعاون الخليجي بمدينة جدة السعودية للاتفاق على موقف موحد في اجتماع حزيران/ يونيو المقبل نشرت صحيفة مقابلة مع الملك فهد عاهل السعودية يدعو فيها الى استقرار الاسعار خلال العامين المقبلين.

وقد ارتفعت اسعار النفط ارتفاعا طفيفا ويرجع ذلك في معظمه الى حد منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» للانتاج في شهري شباط/ فبراير واذار/ مارس الماضيين.

ويقول وزراء ان ذلك وفر للمنظمة خيارا غير عادي هو تقرير ما اذا كانت ستزيد الاسعار او الانتاج.

وتباع بعض انواع النفط الخام لاوبك باعلى من الاسعار الرسمية وعادة ما تصدر نداءات في مؤتمرات اوبك من جانب دول غالبا ما تكون ايران وليبيا والجزائر الى زيادة الاسعار.

ويضم مجلس التعاون السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين.

وتوضح المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت توضح انها لن تسمح باي زيادة.

ويمثل انتاج الدول الثلاث نحو ٤٠ بالمائة من انتاج اوبك وكما ان لديها معظم الطاقة الانتاجية غير المستخدمة لدى المنظمة.

وتتطلع اسواق النفط الى مجلس التعاون لتحصل على اشارات الى ما ستقرره اوبك في الشهر المقبل. وقال اقتصادي في الخليج انه من الواضح ان وزراء مجلس التعاون سيختارون «الاستفادة من الكمية المطلوبة لا الاسعار».

وقد صرح الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط في وقت سابق بانه يريد ان تبقى اوبك على الاسعار مستقرة عند نحو ١٨ دولارا للبرميل حتى نهاية العام الحالي.

كما قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير نفط الامارات العربية المتحدة ان مسالة زيادة الاسعار غير واردة.

وتوجد بدول الخليج معظم احتياطيات النفط العالمية وتريد معظم هذه الدول تجنب زيادة الاسعار حتى تبقي على ارتفاع حجم الطلب بعد ان شاهدت الزيادات السعرية خلال السبعينات تؤدي الى هبوط حجم الطلب.

وقال محللون نفطيون انه في حين يبدو مجلس التعاون الخليجي متحدا بشان الاسعار فانه قد يكون ليس من اليسير بنفس الدرجة الاتفاق بشان الحصص الانتاجية.

وقد اعلنت السعودية والكويت انهما تريدان ان تلتزم المنظمة باتفاق ديسمبر الماضي الذي يقضي بزيادة موقتة للحد الاقصى لانتاج اوبك خلال الربعين الثالث والرابع من العام الحالي.

ولكن لم يتضح ما اذا كان ذلك سيقنع جميع اعضاء اوبك بمن فيهم الامارات العربية المتحدة. وقد فاجا الدكتور العتيبة سوق النفط في وقت سابق من هذا الشهر عندما هدد بان تتجاهل بلاده حصتها في اوبك ما لم توافق المنظمة على زيادتها في الشهر المقبل.

وقال مسؤولون نفطيون في الخليج انهم يعتقدون انه سيصر على زيادة الحصة التي خصصت لبلاده في ديسمبر الماضي وهي ٩٤٨٠٠٠ برميل يوميا للربع الثالث من هذا العام و١٫٠٤٥ مليون برميل يوميا في الربع الرابع بزيادة عن ٩٠٢٠٠٠ برميل يوميا في النصف الاول من العام الحالي.

تعويم الجنيه يهدد بارتفاع حاد في معدلات التضخم المصرية

ذكر مصدر مصرفي ان البنك المركزي المصري اتخذ خطوة جديدة نحو توحيد اسعار الصرف عندما قرر يوم الاحد تطبيق سعر الصرف السائد في السوق الحرة الرسمية على الشركات الاجنبية ومكاتب التمثيل والسفارات.

واضاف المصدر نفسه ان التعليمات المتعلقة بهذا الاجراء وزعت يوم الاثنين على البنوك المصرية.

وشهدت اقامة سوق حرة رسمية للعملات يوم ١١ مايو الحالي انخفاضا في قيمة الجنيه المصري بنسبة ٦٠٪.. وكان الجنيه المصري قد انخفض بالنسبة نفسها في اغسطس عام ١٩٨٦م عندما الغى سعر الصرف ٨٤ قرشا للدولار وطبق سعر ١٣٥ و١٣٦ قرشا للدولار.

وعلم من الدوائر المصرفية انه على اثر حملة المطاردة التي تنظمها وزارة الداخلية منذ عدة ايام وتستهدف مشتري العملات في السوق الموازية توقفت حركة البيع والشراء تقريبا يوم الاثنين في هذه السوق. وتمت الصفقات القليلة على اساس ٢١٠ قروش و٢٢٢ قرشا للدولار مقابل ٢١٧ او ٢١٨ قرشا في السوق الحرة الرسمية.

ويؤثر انخفاض قيمة الجنيه المصري بنسبة ٦٠٪ في المقام الاول على المستوردين الذين كانوا يحصلون على حاجتهم من العملات من السوق السوداء فقط التي كان مسموحا بها الى ان تم اقامة السوق الحرة الرسمية. ولكن بعض الواردات والصادرات يتم حسابها على اساس سعر ١٣٥ قرشا للدولار.

ولم يتخذ اي قرار بالنسبة لشركات الطيران التي لا يزال سعر بيع تذاكرها يحسب على اساس ١٣٥ قرشا للدولار.

وتجرى مفاوضات حاليا بين الشركات الاجنبية والشركة الوطنية مصر للطيران.

ويرى بعض كبار المسؤولين في البنوك والخبراء الاقتصاديين ان هذا الانخفاض الجديد في قيمة الجنيه المصري سيؤدي الى زيادة معدل التضخم في دولة ارتفعت فيها الاسعار بنسبة ١٠٪ سنويا خلال السنوات الاخيرة.

وتطبق مصر حاليا ثلاثة اسعار صرف رسمية. ويطبق البنك المركزي سعر ٧٠ قرشا للدولار بالنسبة للسلع الاساسية والمنتجات البترولية. ولا يزال سعر الصرف الثاني وهو ١٣٥ قرشا للدولار مطبقا بالنسبة لشركات الطيران وبعض الواردات والصادرات. ويطبق سعر الصرف الرسمي الثالث وهو ٢١٧ قرشا للدولار في السوق الحرة الرسمية للعملات.

وزراء المالية العرب يناقشون في عمان الوضع الاقتصادي العربي

تعقد في عمان في الثاني عشر من الشهر المقبل اجتماعات الدورة السابعة والاربعين لوزراء المال والاقتصاد في الدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية.

وسيناقش الوزراء على مدى يومين تقرير الامين العام عن الوضع الاقتصادي العربي والمشكلات والمعوقات التي تواجهه.

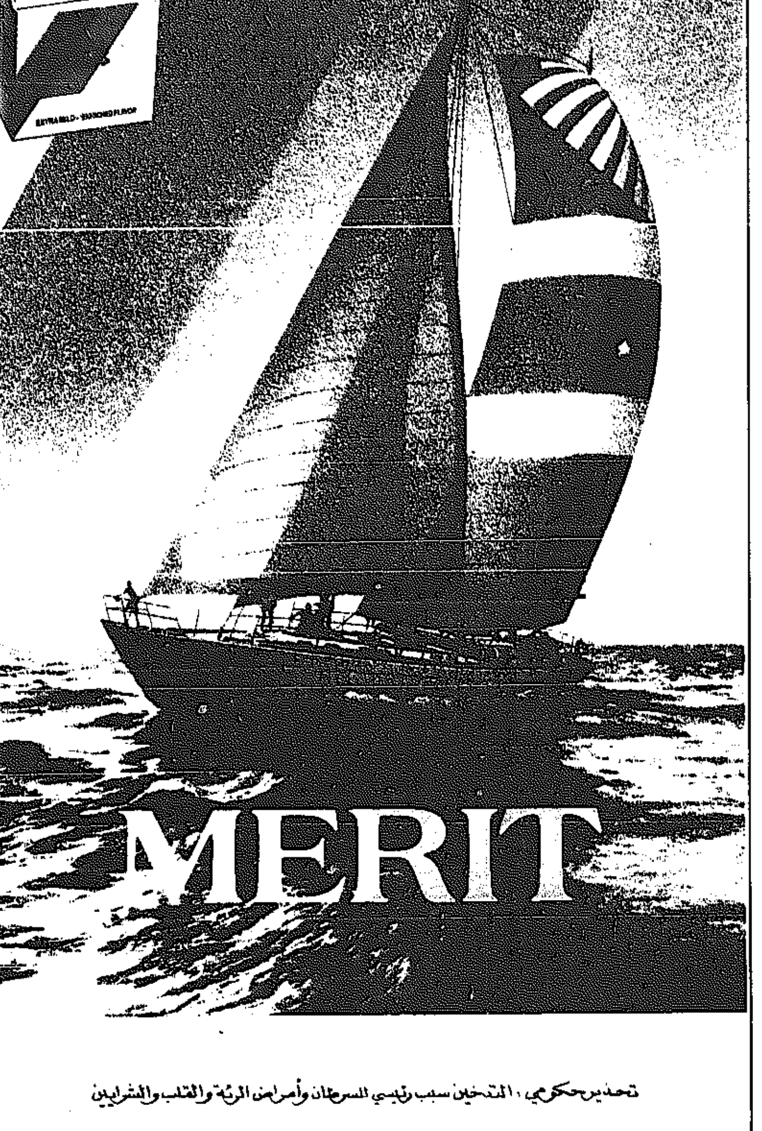
كما سيبحث الاوضاع الاقتصادية في الاراضي العربية المحتلة والانعكاسات السلبية للاوضاع والمشاكل الاقتصادية الدولية.

وقال سيد مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة ان لجنة اقتصادية برئاسة وزير المالية العراقي ستعقد اجتماعا في عمان في الثاني عشر من الشهر المقبل للنظر في دراسة الامانة ولجنة المندوبين الدائمين التي تتضمن تقييما للعمل الاقتصادي العربي

صدور القواعد المنظمة للتداول في بورصة السعودية

اصدر الدكتور سليمان السليم وزير التجارة في المملكة العربية السعودية امس قرارا بالقواعد المنظمة لسير العمل ببورصة الاوراق المالية التي تم انشاؤها بالمملكة والضوابط التي تحكم بيع وشراء الاسهم.

وقد تم تخصيص قاعة مركزية بالرياض لهذا الغرض يتم من خلالها مزاولة عملية بيع وشراء الاسهم عن طريق البنوك.



أوبل أوميجا: التقنية الالمانية المتميزة تأتي اليوم في تصميم عصري يحمل روح المستقبل. محرك ٢ لتر ٤ سلندر، بخاخ وقود، يجمع بين قوة الأداء والاقتصاد في استهلاك الوقود بفضل الكمبيوتر الخاص المزود به. جير أوتوماتيك (٤ سرعات)، باور بريك باور ستيرنج. نظام تعليق جديد يضمن اقصى درجات الراحة والأمان مع الثبات حتى عند الانحراف المفاجئ أو التوقف السريع. من الداخل راحة وسعة تامة لخمسة اشخاص، لوحة قيادة عملية وأنيقة، جميع المفاتيح وضعت بحيث لا تشتت الانتباه اثناء القيادة. مكيف فعال وقوي، الشبابيك والاقفال تعمل بالكهرباء. الخطوط الانسيابية لتصميم أوميجا الأيروديناميكي، ليست فقط جميلة وعصرية، وإنما تعمل على زيادة كفاءة المحرك والإقلال من استهلاك الوقود لأقصى درجة ممكنة.

مع أوبل أوميجا.. القيادة فن جميل

OPEL GM

يعتمد عليها بدون ثمن اضافي

كاديلاك أولدزموبيل وأوبل في معرض

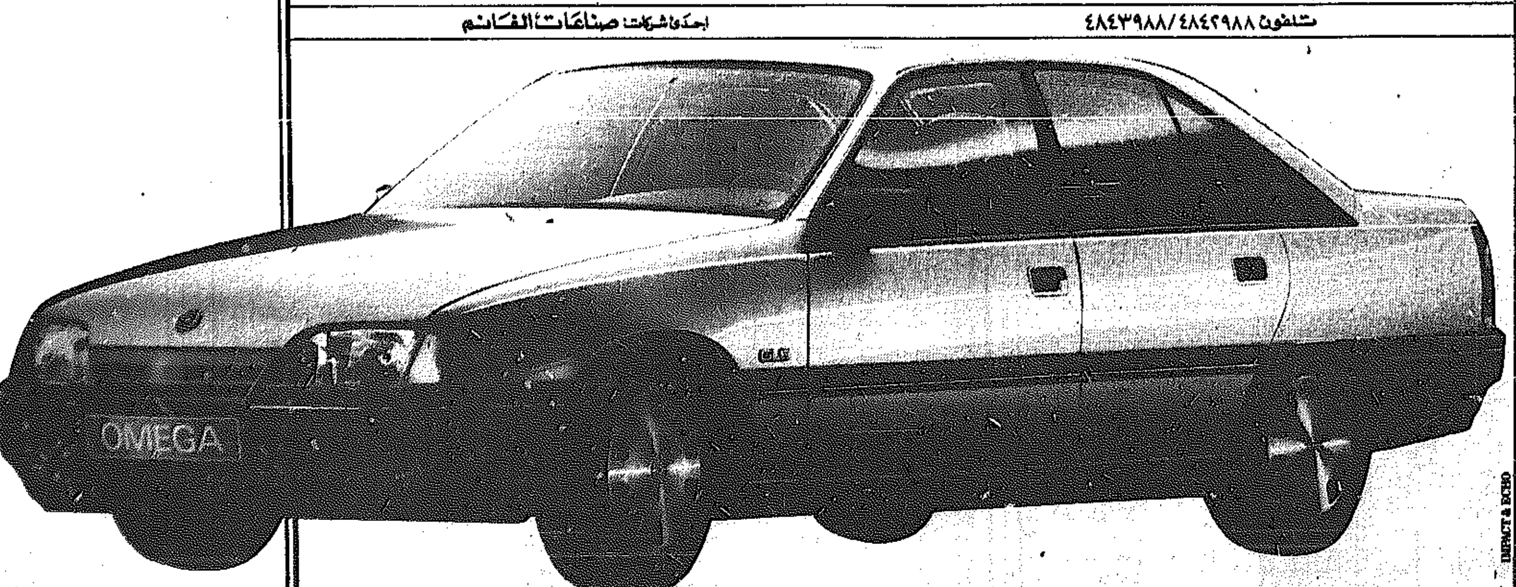
المقصورة

عهدناكم... كعهدكم بنا... أهل التفوق.

يوسف احمد الغانم وأولاده ذ.م.م.

بالمقر الرئيسي لصناعات الغانم طريق المطار - الشويخ — كذلك في الشرق تلفون ٢٤٣٨٣٦٥ والفحيحيل تلفون ٣٩١٧٥١٦ ، الري تلفون ٤٧٣٥٦٨٨

تلفون ٤٨٤٣٩٨٨/٤٨٤٢٩٨٨ — إحدى شركات: صناعات الغانم



مناقصات اسبوعية

١٤ مناقصة تشمل توريد كيبلات وقرطاسية

طرحت لجنة المناقصات المركزية ١٤ مناقصة جديدة للعمل في وزارات الكهرباء والاعلام والصحة والاشغال، والادارة العامة للجمارك وشركتي البترول الوطنية ونفط الكويت. وتضمنت توريد كيبلات طاقة خاصة بمضخات كهربائية وقرطاسية للحاسب الالكتروني، وتنظيف وعمل مسح تلفزيوني لخطوط المجاري الصحية وتصميم وبناء وتسليم ثلاثة قوارب لنقل الركاب، وتوريد خضار وفواكه طازجة.

وطلبت اللجنة من الجهات المعنية تقديم عروضها على هذه المناقصات التي يبدأ العمل بها اعتبارا من ١٩٨٧/٥/٢٤ وفق الجدول التالي:

رقم المناقصة	موضوع الناقصة	تاريخ الاقفال	مدة السريان	التامين الاولي	السعر	الوزارة
وك م/١/٤/٢٢ - ٨٨/٨٧	توريد وتبديل ارتباطات المنازل للمياه القليلة الملوحة وتركيب عدادات عليها في مناطق مختلفة	الاحد ٨٧/٧/٥	٩٠ يوما	٥٪	٥٠	الكهرباء
وك م/٢/٢٢-٨٨/٨٧	اعمال تنظيف مكاتب وشبرات المخازن	الاحد ٨٧/٦/٢١	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٢٠	الكهرباء
وأ/ش م/٢٥-٨٧/٨٦	القيام باعمال انشاء مبنى لمركز توثيق المعلومات الاعلامية داخل مبنى مجمع الاعلام	الثلاثاء ٨٧/٦/١٦	٩٠ يوما	٢٪	٥٠	الاعلام
وأ/بي/٢٦-٨٧/٨٦	توريد وظروف لمطبعة الحكومة	الثلاثاء ٨٧/٦/٣٠	٩٠ يوما	٢٪	٣٠	الاعلام
م خ/ع/١٠-٨٨/٨٧	تجهيز وتقديم وجبات غذائية لمساكن الهيئة التمريضية ومعهد التمريض المجموعة الاولى	الثلاثاء ٨٧/٦/٢٣	٩٠ يوما	٥٪	١٠٠	الصحة
م خ/ع/٤-٨٨/٨٧	توريد خضار وفواكه طازجة	الاحد ٨٧/٦/٢١	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	الصحة
١-٨٧/٨٦	استئجار وتشغيل عدد (٣) رافعات	الثلاثاء ٨٧/٦/٢٣	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	الجمارك
٢-٨٧/٨٦	تشغيل وصيانة عدد (٢) زورق بحري	الثلاثاء ٨٧/٦/٢٣	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	الجمارك
هـ ص /ص/٢٦	تنظيف وعمل مسح تلفزيوني لخطوط المجاري الصحية بمناطق متفرقة المرحلة الثالثة	الثلاثاء ٨٧/٧/١٤	٩٠ يوما	٥٪	١٥٠	الاشغال
سي تي/٣٨٢٩	دهان الانابيب على الحامل الرئيسي بالمصفاة بمحاذاة شارع «ب»	الثلاثاء ٨٧/٧/٧	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٣٠	البترول الوطنية
٩/٢٣٩٢	توريد صفائح فولاذ كربوني	الثلاثاء ٨٧/٦/٣٠	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٢٠	البترول الوطنية
٢٧٥٠	توريد كيبلات طاقة خاصة بمضخات كهربائية مغمورة في حقول النفط	الثلاثاء ٨٧/٧/٧	٩٠ يوما	٢٪	٣٠	نفط الكويت
٢٧٥١	توريد قرطاسية للحاسب الالكتروني	الاحد ٨٧/٧/٥	٩٠ يوما	٢٪	١٠	نفط الكويت
م/١٧/١٩٨٧	تصميم وبناء وتسليم ثلاثة قوارب لنقل الركاب	الاحد ٨٧/٧/١٢	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٥٠	نفط الكويت

■ تقرير القبس المالي ■

القلق حول أوضاع المصارف الاميركية يخفض الدولار

■ سعر أونصة الفضة ارتفع ٤١ سنتا

تعرض الدولار الاميركي لضغط شديد في اسواق المال العالمية امس على اثر قرار لمصرف «سيتي كورب» الاميركي بتخفيض ثلاثة بلايين دولار لاحتياطي القروض الهالكة في قائمة الديون الخارجية.

والقى هذا الاعلان ظلالا سلبية حول التاثير الذي ستتركه الديون الخارجية على اوضاع المصارف الاميركية.

وترقب المتداولون صدور قرار عن بنك الاحتياط الفدرالي يرفع سعر الفائدة على الدولار.

ويرى المتداولون ان الاسواق قد تسعى لرفع الدولار للتراجع مرة اخرى حيث ان عددا كبيرا من المتداولين تحدوهم الرغبة لاستكشاف المساحة المتبقية لتراجع الدولار.

وقد تدخل البنك المركزي الياباني في الاسواق امس واشترى دولارات مقابل المارك الالماني عند مستوى ١,٧٧٢٠ مارك الماني للدولار.

وقال متداولون ان البنك المركزي الياباني ربما قام بهذه الخطوة نيابة عن البنك المركزي الالماني.

وطلبت وزارة المالية اليابانية من البنوك العاملة في طوكيو اعلامها بمراكزها المالية اثناء فترة التداول في طوكيو.

وقالت مصادر الوزارة انه سيطلب من المصارف تقديم اكبر مركز مالي لديها اثناء اربع اوقات معينة وذلك بشكل اختياري.

ومن المعروف ان البنوك تقدم هذه التقارير بعد اغلاق السوق.

وهبط سعر صرف الدولار اثناء التداول في اوروبا ١,٧٦٩٧ مارك الماني امس بالمقارنة مع ١,٧٧٧٠ مارك الماني امس الاول.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١,٤٤٩٢ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١,٤٥٧٨ فرنك سويسري امس الاول.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١,٦٨٧٧ دولار امس مقارنة مع ١,٦٨٢٥ دولار امس الاول.

وهبط سعر الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات ولكنه استعاد بعض قوته في وقت لاحق عقب تدخل بنك اليابان ببيع المارك الماني الغربي لدعم الدولار.

وقد اقفل الدولار الفترة الصباحية بسعر صرف مقداره ١٣٩,٤٢ ينا مقارنة بسعر بلغ ١٤٠,٠٥ ينا امس الاول بعد ان تحرك في نطاق تراوح بين ١٣٩,٣٥ و١٣٩,٦٥ ينا.

وقال متداولون ان البنك المركزي باع المارك الالماني الغربي بمستوى ١,٧٧ مارك للدولار لدعم العملة الاميركية مساهما باستعادتها مقابل الين ايضا.

وقد بلغ حجم التداول الفوري ٣١٦٠ مليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٢٤٩١ مليون دولار في الفترة الصباحية.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب ليصل الى اعلى مستوى له منذ عام ١٩٨٣ عندما ارتفع الى ٤٨٣ دولارا بزيادة مقدارها ١٣ دولارا عن اقفال امس الاول.

وقفز سعر اونصة الفضة بمقدار ٤١ سنتا امس ليصل الى ٩,٥١ دولارات للاونصة.

ومن المعروف ان اخبارا سلبية حول اوضاع المديونية العالمية تؤدي وبشكل فوري الى زيادة حادة في الطلب على المعادن النفيسة.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٨٠٠	٢٧٢
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٩٥٠	٣٤
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٠٠	١٢٩
جنيه استرليني	١	٤٦٠	—
مصري نقدي	١	١٣٥	—
مصري تحويل	٦٥٨	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٠٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٠	—
دينار أردني	١	٨٢٠	—
دينار عراقي	١	٢٠٨	—
دينار تونسي	١	٣٤٠	—
دينار بحريني	١	٧٢٥	—
دينار يمني ج	١	٧٩٥	—
درهم امارات	١٠	٧٤٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٥٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٢٨	—
ريال قطري	١٠	٧٥٠	—
ريال عماني	١	٧١٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٣٧٥	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٤٢٥	٢
ليرة سورية	١٠٠٠	١٠٥	١٣
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٤٧	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٣	—
مارك الماني	١٠٠٠	٠٥٠	١٥٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٠٥٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٠٥٠	١٨٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤٧٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	١٩٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٤٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٧٠٠	١٣٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٢٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٦٢٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٩٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٤٣٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٤٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٩١
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢١٧
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢١٣

• المزيني ١٩٨٧/٥/١٨

الذهب والفضة

١٩٨٧/٥/١٨

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢١٧
كيلو ٩٩٥	٤٢١٣
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩١
اونصة	١٢١
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٧٥,٧٥
فضة اونصة	٩,٤٨
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٧٨,٢٥
فضة اونصة	٩,٥٠
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٧٤,٤٠
فضة اونصة	٩,٤٨
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٧٤,٥٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٧٥,٢٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٧٨,٥٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٩,٩٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٤٢٦,٥٠	٤٣٠,٠٠
الريال السعودي	٣١,٠٠	٣١,١٠
الدولار الاميركي	١١٦,٥٠	١١٧,٥٠
الجنيه الاسترليني	١٩٣,٩٥	١٩٥,٥٠
الفرنك الفرنسي	١٩,٤٠	١٩,٦٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٧٣	١,٣٨٧
غرام الذهب٩٩٩		٢٩,٩٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٥/١٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتي فارماكتيكال	٣٩٢٠
أيساي ليمتد	١٨٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٦٦٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٦٠
نومورا سيكيوريتي	٥٣٦٠
دايوا سيكيوريتي	٣٤٥٠
سوميتومو بنك	٤١٢٠
فوجي بنك	٤٠٣٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١١٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	٦٨٥
هيتاشي ليمتد	٩١٥
ميتسوشيتا الكتريك	١٥٨٠
سوني كوربوريشن	٢٧٦٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٠٠٠
هيتاشي ماكسل ليمتد	١٨٦٠
فوكو الكتريك	٨١٩٠
فانوك ليمتد	٤٤٧٠
ميتسوبيشي ستايت	٣٠٧٠
تايبي كوربوريشن	١٢٥٠
كاسيو كمبيوتر	٩٩٠
لاكسون	٧٥٨
اقفال نيكاي داو جونز	٢٤٢٠٨,٣٨
حجم التعامل بالمليون	٩٥٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٥/١٨)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	يوليو	٠,٠٧	٠,٠٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	يوليو	١,٩٨	١,٩٧	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	يوليو	١,٢٧	١,٢٥	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	يوليو	٠,٧٠	٠,٧١	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	يوليو	٢,٩٦	٣,٠١	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	يوليو	١,٨٩	١,٩٦	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	يوليو	١,٦٧	١,٧٢	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	يونيو	٠,٦٧	٠,٦٧	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	يوليو	٠,٧٠	٠,٦٨	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	يوليو	٦,٨٩	٦,٩٠	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يوليو	٦٣٠,٠	٦٣١,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مايو	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/٥/١٤	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٨	٦ ١/٢	٨ ١/٢	٧ ١/١٦	١	٦ ١/٤
شهر	٥ ١٣/١٦	٨ ٣/١٦	٦ ١١/١٦	٨ ٥/٨	٧ ٣/١٦	٣	٦
٣ اشهر	٥ ١٣/١٦	٨ ١/٤	٦ ١٥/١٦	٨ ١١/١٦	٧ ١/٢	٣ ٥/٨	٧ ٣/٨
٦ اشهر	٥ ١٣/١٦	٨ ١/٤	٧ ٣/١٦	٨ ٣/٤	٧ ١١/١٦	٣ ٣/٤	٧ ٥/٨
سنة	٥ ١٣/١٦	٨ ٧/١٦	٧ ٣/٤	٨ ١٥/١٦	٨ ٣/١٦	٤	—

بورصة باريس

١٩٨٧/٥/١٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٧٩٢
اور ليكيد	٧٠٠
روينر كولاس	٢٢٠٠
بي. اس. ان.	٥٠٢٠
كارفور	٣٣٩٠
سي. جي. اي. بي.	١٥٠١
شارجور	١٥١٠
اسيلور	٣٣٧٥
دي. ام. سي.	—
جيوبيرت	—
سيمنت ف.	١٠٧٩
[illegible]	[illegible]
الف اكيتان	٣٨٧
جيرافيون دوزان	٢١٠
ميسدي	١٥١٠
لافارج كوبيه	١٥٩٥
لوريال	٤١٩٥٠
هي فلير	٤٣٣
ماترا	٢٥٧٠
ام. بي الكترونيك	١٠٤٠
مويه هنسي	٢٣٤٠
بريتاباي سيكومي	١٣٥٠
مشلن	٣٣٩٥
بي.ان.بي.	٥٥٤
بيجو	١٥٣٠
بيالومون	١٩٧٠
سانوفي	٨٩١
بروفست	—
سكارفور	٩٨٥
سومير اليرت	٢٢٥٠
لاتيكور	٩٥٠
تومسون.سي.اس.اف	١٤٨٥
هولوفان	٨٨٠
زودياك	٢١٥١
٧٪ - ٧٣	٩٠٠٠
مؤشر البورصة	١٠٧,٥

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٥/١٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٤ ٣/٨
بوردن انك	٥٦ ١/٤
يونيسيز كوربوريشن	١١٦ ١/٢
داتا جنرال	٣٢
كاتربيلر	٥٤ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٣٥ ١/٤
كرايزلر	٥٤ ٧/٨
سيتي كورب	٥١ ٣/٨
كلوريكس	٥٤ ٧/٨
دير اند كومباني	٣٢
ديجيتال ايكويبمنت	١٥٩ ٧/٨
دو كيميكالز	٨٣
دوبونت	١١٣ ١/٢
ايستمان كوداك	٧٩ ١/٢
ايكسون	٨٧ ١/٨
فايرستون	٣٧ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٦ ٥/٨
فوستر ويلر	١٤ ٧/٨
جنرال اليكتريك	١٠٣ ١/٨
جنرال موتورز	٨٧ ٥/٨
جنرال داينامكس	٦٢ ٥/٨
كوديير	٦٤ ٣/٤
هاليبرتون	٣٧ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٦٢ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٨٥ ١/٢
هوليداي ان	٢١
هوندا موتورز	٩٤ ١/٤
اي بي ام	١٦١
أي تي تي	٥٢ ١/٢
جونسون - جونسون	٨٢ ١/٢
ليتون اندستريز	٩١ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٥
مينيسوتا ماينتغ	١٢٣ ٣/٤
جيه بي مورغان	٤٢ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٧٢ ٣/٤
اوكسيدنتال بتي	٣٥
بان اميركان	٤ ٣/٨
بيبسي كومباني	٣١ ١/٤
بولارويد	٧٤ ١/٨
شلومبرغر	٤٣ ١/٢
كيميكال بانك	٤٢ ٣/٨
سينجر كومباني	٤١ ١/٨
سوني كوربوريشن	١٩ ٧/٨
سكويب	١٦٥ ١/٢
سينتكس	٧٦
تيليداين	٣١٨ ١/٤
تكساسكو	٣٦ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٦ ٣/٨
اب جونز	٤٣
وستنغ هاوس	٦٠ ١/٨
مؤشر داو	٢٢٧٢,٥٢
حجم التعامل بالملايين	١٨٢,١٤

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندر لانغ والكروكشانك (١٩٨٧/٥/١٧)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٣	٥٢
جنرال اكسيدنت	٩	٥٥
نات وست	٦	٥٧
برودينشيال	٩	٤٢
بي.او.سي	٤	٨١
كور تولدز	٤	٣٧
هانسون ترست	١	٧١
هوكر سيدلي	٥	١٤
اي.سي.اي	١٤	١٣
جاغوار	٥	٥٥
برتش غاز	١	١٤
بيلكنغتون	٨	٥٨
بليسي	٢	٣٣
ترا فلغار	٣	٦٨
كيبل اند وايرلس	٤	٠٥
رويترز	٦	٩٤
بيتشام	٥	١٩
فايسونس	٧	٠٩
ريكيت اند كولمان	١٠	٦٩
يونيليفر	٢٨	٦٨
مؤشر الفايننشال تايمز	٢١٨٩	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٤٣٦٣,١٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٦٨٣,٨
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٧٩,٣٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٣٢٢,٦٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٩٣,٣٠
حجم التداول في نيويورك	١٥٥٧٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٥/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه تي تي	٢٥ ٣/٤	٣/٤+
٢) تكساكو	٣٦ ٣/٤	١ ١/٤-
٣) رووان	٧ ٣/٨	١/٤-
٤) ال.تي.في.كورب.	٥ ١/٢	٣/٨+
٥) امير.موتور	٤ ١/٢	١/٨+
٦) اي.بي.ام	١٦٥ ٣/٨	٢ ٣/٨+
٧) اي.تي.تي.كورب	٥٤ ١/٤	١ ١/٤+
٨) راتجرز اويل	٥ ١/٢	١/٢+
٩) كوم.ايد	٢٥	١/٤+
١٠) بورلنغ.اند.	٦٦	—

أسواق المال العالمية

(٨٧/٥/١٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للمصارف (برايم)	٨
الاموال الفدرالية	٦ ٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٥٨
سندات الخزينة (٣٠ عاما)	١٠٠ [illegible]
● بريطانيا	
سعر البنك الاساسي	٩
انتربانك (اسبوعان)	٨ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ٣/٤

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٥/١٨	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٦	٠,٢٧٢٤	١,٢٩٦٥	٥,٩٨٠٠	١,٣٩٦٠	١,٤٧٢٥	,٥٩٧٧	١,٧٩٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٥	٠,٧٢٢٦	٣,٤٣٨٩	١٥,٨٦٢٠	٣,٧٠٢٩	٣,٩٠٥٨	١,٥٨٥٤	٤,٧٤٨٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٤٢	٠,٣٥٣٠	١,٦٢٨٥	٠,٣٨٠١	٠,٤٠١٠	٠,١٦٢٧	٠,٤٨٧٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٢٦	٠,٣٤٥٦	١,٥٩٤٤	٠,٣٧٢٢	,٣٩٢٦	٠,١٥٩٣	٠,٤٧٧٢
دينار كويتي	٣,٦٧٠٤	١,٣٨٣٧	١٣,٤٧٧٧	١٣,٧٦٦٢	—	٤,٧٥٨٨	٢١,٩٤٨٩	٥,١٢٣٨	٥,٤٠٤٦	٢,١٩٣٩	٦,٥٧٠٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٧١٣	٠,٢٩٠٧	٢,٨٣٢٢	٢,٨٩٢٨	٠,٢١٠١	—	٤,٦١٢٤	١,٠٧٦٧	١,١٣٥٧	٠,٤٦١٠	١,٣٨٠٦
فرنك فرنسي	٠,١٦٧٢	٠,٠٦٣٠	٠,٦١٤٠	٠,٦٢٧١	٠,٠٤٥٥	٠,٢١٦٨	—	٠,٢٣٣٤	,٢٤٦٢	٠,٠٩٩٩	٠,٢٩٩٣
١٠٠ ين ياباني	,٧١٦٣	,٢٧٠٠	٢,٦٣٠٣	٢,٦٨٦٦	,١٩٥١	,٩٢٨٧	٤,٢٨٣٨	—	١,٠٥٤٨	,٤٢٨١	١,٢٨٢٢
فرنك سويسري	,٦٧٩١	٠,٢٥٦٠	٢,٤٩٣٧	٢,٥٤٧١	٠,١٨٥٠	٠,٨٨٠٤	٤,٠٦١١	٠,٩٤٨٠	—	٠,٤٠٥٩	١,٢١٥٦
جنيه استرليني	١,٦٧٣٠	٠,٦٣٠٧	٦,١٤٣٢	٦,٢٧٤٧	٠,٤٥٥٨	٢,١٦٩٠	١٠,٠٠٤٥	٢,٣٣٥٥	٢,٤٦٣٤	—	٢,٩٩٤٦
مارك الماني	٠,٥٥٨٦	٠,٢١٠٦	٢,٠٥١٤	٢,٠٩٥٣	٠,١٥٢٢	٠,٣٤٥٦	٣,٣٤٠٧	٠,٧٧٩٨	,٨٢٢٦	٠,٣٣٣٩	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الثلاثاء التاريخ: ١٩٨٧/٥/١٩

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر بيع	اخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٣٠	١,٠٠٠	١,٠٢٠	٦٦٥٠٠٠	٤٥	٦٧٦٩٠٠	١,٠١٠	٥/١٨	١,٠٣٠	١,٠٢٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٤٧٠	,٤٥٠	,٤٧٠	٤٩٠٠٠٠	٣٥	٢٢٧٥٥٠	,٤٥٠	٥/١٨	,٤٧٠	,٤٦٥	,٠٢٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٤٠	,٣٢٠	,٣٣٥	٥٥٠٠٠٠	٣٦	١٨٠١٥٠	,٣٢٥	٥/١٨	,٣٣٥	,٣٣٠	,٠١٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٤٢٥	٥/١٨		,٤٢٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣١٠		,٣١٠	٢٠٠٠٠	٢	٦٢٠٠	,٣٠٠	٥/١٨	٠,٣٢٠	,٣١٠	,٠١٠+
٦	البنك العقاري الكويتي	,٥١٠	٠,٤٨٥	,٥٠٠	١٠٥٠٠	٧	٥١٧٥٠	,٥٠٠	٥/١٨	,٥٠٠	,٤٩٥	
٧	بنك برقان	,٣٤٥	,٣٣٠	,٣٤٥	١٣٠٠٠٠	١٠	٤٤٤٠٠	,٣٣٠	٥/١٨	,٣٥٠	,٣٤٠	,٠١٥+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٤٠	,٤١٠	,٤٤٠	٥٦٠٠٠٠	٣٣	٢٤٠٦٠٠	,٤٢٠	٥/١٨		,٤٤٠	,٠٢٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	٠,٢٢٤	٠,٢١٦	٠,٢٢٢	٨٠٠٠٠	٤	١٧٦٨٠	,٢٢٠	٥/١٨	,٢٢٦		,٠٠٢+
١٠	الاستثمارات الخارجية							٠,١٩٠	٤/٢٧			
١١	الدولية للاستثمار	,٢٣٨	,٢٣٦	,٢٣٦	٨٠٠٠٠	٤	١٨٩٢٠	,٢٣٤	٥/١٨	,٢٣٨	,٢٣٦	,٠٠٢+
١٢	التسهيلات التجارية	,٣٥٠	,٣٤٥	,٣٥٠	٤٠٠٠٠	٣	١٣٩٠٠	,٣٥٥	٥/١٨		,٣٥٠	٠,٠٠٥-
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين							,٧٩٠	٥/١٦	,٧٩٠	,٧٨٠	
١٥	الخليج للتامين							,٤٢٠	٥/١٧		,٤٠٥	
١٦	الاهلية للتامين	,٥٨٠		,٥٨٠	١٢٠٠٠٠	٤	٦٩٦٠٠	,٥٩٠	٥/١٧	,٥٨٠	,٥٧٠	٠,٠١٠-
١٧	وربة للتامين							,٤١٠	٥/١٨		,٤١٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	,٣١٥	,٣٠٥	,٣١٥	٤٠٠٠٠	٢	١٢٢٠٠	,٣٠٥	٥/١٨	,٣١٥	,٣١٠	,٠١٠+
١٩	العقارات المتحدة	,١٧٤	,١٦٦	,١٧٢	٩٤٠٠٠٠	٢٥	١٥٩٢٤٠	,١٦٨	٥/١٨		,١٧٠	,٠٠٤+
٢٠	الوطنية العقارية	,٢٦٥		,٢٦٥	٥٠٠٠٠	٢	١٣٢٥٠	,٢٦٥	٥/١٨	,٢٧٠	,٢٦٠	
٢١	الصالحية العقارية							٠,٠٧٦	٥/١٣			
٢٢	مشاريع الكويت							,٠٩٤	٥/١٧			
٢٣	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية	,٥٧٠		,٥٧٠	٢٠٠٠٠٠	٢	١١٤٠٠٠	,٥٧٠	٥/١٧		,٥٦٠	
٢٥	الانابيب المعدنية							,٣٦٠	٥/١٨		,٣٥٥	
٢٦	اسمنت الكويت	,٢٧٥		,٢٧٥	٣٠٠٠٠	٢	٨٢٥٠	,٢٧٥	٥/١٧	,٢٧٥	,٢٧٠	
٢٧	مخازن وصناعة التبريد							,٣١٥	٥/١٨		,٣١٠	
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٩	[illegible]	,٦٢٠		,٦٢٠	[illegible]	٢	[illegible]	,٦٧٠	٥/١٨		,٦٦٠	
٣٠	الكويتية للصناعات الدوائية	,٤١٥	,٤٠٠	,٤٠٥	١٩٠٠٠٠	١٢	٧٧٣٠٠	,٤١٠	٥/١٨	,٤١٥	,٤٠٥	٠,٠٠٥-
٣١	الكويتية لبناء واصلاح السفن							,٠٩٧	٣/٢٢			
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية	,٢٧٥		,٢٧٥	٢٠٠٠٠	١	٥٥٠٠	,٢٨٠	٥/١٧	,٢٧٥	,٢٧٠	,٠٠٥-
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري							,٠٨٧	٥/١٧			
٣٤	السينما الكويتية الوطنية											
٣٥	الفنادق الكويتية							,١٧٠	٥/١٧	,١٧٠	,١٦٨	
٣٦	المخازن العمومية	,٢٤٤	,٢٣٨	,٢٤٠	١٥٤٠٠٠٠	٦٤	٣٦٩٥٦٠	,٢٣٦	٥/١٨		,٢٤٠	,٠٠٤+
٣٧	الهواتف المتنقلة	,٣٣٥	,٣٢٥	,٣٢٥	٥١٠٠٠٠	٢٩	١٦٦٨٥٠	,٣٣٠	٥/١٨	,٣٣٥	,٣٣٠	,٠٠٥+
٣٨	مجمعات الاسواق (٥٠٪)	,٠٢٤٥	,٠٢٢	,٠٢٤٥	٥٦٠٠٠٠	٩	١٣٢٨٠	٠,٠٢٣	٥/١٨		,٠٢٤٥	,٠٠١٥+
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩	نقل وتجارة المواشي	,٢٥٥		,٢٥٥	٣٠٠٠٠	٢	٧٦٥٠	,٢٥٠	٥/١٨	,٢٥٥	,٢٥٠	,٠٠٥+
٤٠	الاسماك الكويتية المتحدة							٠,٠٦٠	٥/١٣	,٠٦٠		
٤١	الكويتية المتحدة للدواجن	,٢٤٢		,٢٤٢	٢٠٠٠٠	١	٤٨٤٠	,٢٤٦	٥/١٧	,٢٤٢	,٢٤٠	,٠٠٤-
٤٢	الكويتية للاغذية							,٢٩٠	٥/١٨	,٣٠٠	,٢٩٠	
٤٣	المنتجات الزراعية							,١٥٠	٥/١٣			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي	,٠٦٧		,٠٦٧	٨٠٠٠٠	١	٥٣٦٠	,٠٦٧	٥/١٨	,٠٦٨	,٠٦٧	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٥	٥/١٨	,٠٤٦	,٠٤٤	
٤٧	بنك الخليج المتحد							٠,٠٤٩	٥/١٨	,٠٥١	,٠٤٧	
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار							٠,٠٦٦	٥/١٣	,٠٦٧	,٠٦٤	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٤٠	٥/١٨	,٠٤١		
٥٠	المنتجات البترولية											
٥١	المجموعة البحرينية							,٠٩٩	٥/١٢			
	المجموع الكلي [illegible]											

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء التاريخ: ١٩٨٧/٥/١٩

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر بيع	اخر شراء	الفرق
١–١٢	[illegible]											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٣٠٠٠٠٠	٢	٢٨٥٠ دينارا كويتيا					

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٤/١٤

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٦		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٠		
٤	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,٦٧		
٥	تيوليبسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٤٠		
٦	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠١,٥	١٠٢	٦,٥١		
٧	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,٢٥	٧,٤٨		
٨	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٩٢٥	٨,١		
٩	ماريوناج	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠١	—	—		
١٠	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢,٣٧٥	٧,٦٠		
١١	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٣	١٠٢,٥	٦,٩٤		
١٢	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٤٥		
١٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	٧,٤٧		

بيع اسهم خليجية ومقفلة بالمزاد العلني في البورصة

عقد في سوق الكويت للاوراق المالية امس مزاد علني لبيع مجموعة من اسهم الشركات الكويتية المقفلة والخليجية غير المدرجة في السوق.

وبيع في المزاد اسهم ثلاث شركات فقط حيث تم بيع ٦٠٠٫٠٠٠ سهم لشركة مجموعة الشارقة بسعر اربعة فلوس للسهم، و٣٠٠٫٠٠٠ سهم لشركة مركز الخليج المالي بسعر ٦ فلوس للسهم الواحد و٣٠٠٫٠٠٠ سهم لشركة المنتجات البترولية بسعر ١٨ فلسا للسهم الواحد.

ولم توافق اللجنة المشرفة على المزاد على بيع اسهم اربع شركات وهي ١٨٫٠٤٣٫٠٠٠ سهم لشركة الفنادق العالمية (مدفوع ٢٥٪) حيث بلغ اخر سعر لها فلسا واحدا و٢٧٣٫١٨٩ سهما لشركة الفنادق العالمية (مدفوع بالكامل) وبلغ اخر سعر لها ٤ فلوس و٧٥٠ سهما لشركة اللؤلؤ العقارية وبلغ اخر سعر لها ٩٥٥ فلسا للسهم و٥٧٥٫٠٠٠ سهم لشركة الخليج الاستثمارية العقارية وبلغ اخر سعر ١٤ فلسا.

وامتنعت اللجنة عن بيع هذه الاسهم وذلك لقناعتها بان هذه الاسعار تعتبر اقل بكثير من القيم الدفترية لهذه الاسهم التي تمثل موجودات احدى الشركات المصفاة.

١٫٤ مليون دينار قرض كويتي الى زيمبابوي

وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية اتفاقية مع زيمبابوي حصلت بمقتضاه على قرض بمبلغ مليون و٤٠٠ الف دينار كويتي لتمويل مشروع طريق (مندامبوس - شيبي - توكوي).

وقالت نشرة صحفية للصندوق ان مدير عام الصندوق بدر مشاري الحميضي وقع القرض نيابة عن الصندوق فيما وقعه نيابة عن زيمبابوي نائب وزير المالية والتخطيط الاقتصادي والتنمية بول دي مليانجا.

ويهدف المشروع الى مواجهة زيادة الحركة المتوقعة في منطقة شيبي.

ويشتمل المشروع على انشاء طريق مسفلت ذي مسارين بطول حوالي ٤٩ كيلومترا ويعرض ستة امتار.

المستثمرون العرب في «سميث بارني» يعرضون حصتهم للبيع

قالت صحيفة وول ستريت جورنال ان مستثمرين عربا قد عرضوا حصتهم في شركة «سميث بارني» البالغة ٢٤ بالمائة للبيع بما لا يقل عن ١٦٠ مليون دولار.

وتعد شركة «سميث بارني» الشركة القابضة لشركة سمسرة متوسطة لسميث بارني وهاريس ابهام. ومن يشتري هذه الحصة سيصبح مساهما رئيسيا في اوراق الشركة المالية.

وابلغت مصادر مصرفية صحيفة وول ستريت جورنال الليلة الماضية ان السعر المقترح وهو ١٦٠ مليون دولار سيكون ضعف القيمة الدفترية لحصة المستثمرين العرب واغلبهم من الكويت والمملكة العربية السعودية.

وقال محللون انهم يعتقدون ان هذا السعر المقترح يعتبر مرتفعا جدا بالنسبة لاسعار السوق اليوم.

تجار سنغافورة «يتاجرون» بنفط الشرق الاوسط في اليابان واستراليا

ذكر في سنغافورة امس ان التجار السنغافوريين اصبحوا يجلبون المزيد من المنتجات النفطية الى سنغافورة من منطقة الشرق الاوسط لاعادة تصديرها الى اليابان واستراليا ومنطقة جنوب شرق آسيا.

واوضح مسؤول في شركة «فان اوميرون ترمنال» لعمليات تخزين النفط ان شركته استثمرت ٤٧ مليون دولار اخرى لبناء صهاريج في منطقة بيولايو سيباروك.

واضاف «لقد استثمرنا اموالنا في بناء صهاريج جديدة لاننا نتوقع ان تصبح سنغافورة اكبر مصب ونقطة توزيع للنفط في منطقة الشرق الادنى مع حلول عام ١٩٩٠».

واشار الى ان مجموع ما استثمرته الشركة في بناء الصهاريج يعادل الان ٨٠٫٥ مليون دولار.

وافاد ان الاستثمار الجديد اشتمل على شراء ستة صهاريج جديدة تتسع لتخزين ما مجموعه ١٢٥ الف متر مكعب من الوقود النفطي والمنتجات الاخرى.

واضاف ان الصهاريج ستكون جاهزة للاستخدام في شهر اغسطس عام ١٩٨٨ وسوف تزيد من قدرة شركة «فان اوميرونا» التخزينية في سنغافورة الى ٧٢٥ الف متر مكعب.

وقال المسؤول النفطي «ان التجار السنغافوريين كانوا نشيطين جدا في العام الماضي بسبب تقلبات اسعار النفط والتي ادت الى المضاربة التجارية».

واضاف «لقد شهد هذا العام المزيد من الصفقات التجارية ولهذا تم استخدام ٨٥ بالمائة من صهاريج النفط في منطقة بيولايوسيباروك».

ومن جهة اخرى قالت مصادر في الاسواق النفطية ان شركة «باكتانك» التي تمتلك مصبات نفطية عائمة تقوم بدراسة امكانية بناء صهاريج نفطية بالقرب من السواحل السنغافورية في القريب العاجل.

«كيو أيت» تحارب التلوث في ايطاليا!

اعلنت شركة «كيو أيت» النفطية في روما امس انها تنفذ منذ مطلع الشهر الجاري تقديم خدمة مجانية في محطاتها بمدينتي بولونيا ومودنا بالشمال الايطالي لمراقبة محركات سيارات الديزل في نطاق عملية (ديزل كونترول) التي تجرى عبر اجهزة حديثة تملكها الشركة الكويتية.

وقالت الشركة الكويتية ان هذه الخدمة المجانية تدخل في اطار جهودها لمحاربة تلوث البيئة في ايطاليا ولتسويق عدد من منتوجاتها الجديدة مثل الزيوت الصالحة لكافة انواع المحركات.

وكانت الشركة الكويتية قد نفذت هذه التجربة لمدة شهرين في مدينتي روما وبيرغامو باقصى شمالي ايطاليا وحققت نتائج ايجابية للغاية خاصة في مجال تسويق وقودها وخدماتها المتعددة.

تضاعف ارباح مصرف لبنان المركزي

اعلن مصرف لبنان المركزي التابع للدولة ان ارباحه للعام الماضي بلغت ضعف العام الذي سبقه.

وقال المصرف في بيان له امس ان ارباحه الصافية في العام الماضي بلغت اربعة مليارات و٩١٠ ملايين ليرة ونصف المليون في مقابل مليارين و٢٤٨ ليرة للعام ١٩٨٥.

واضاف هذه الارباح نتجت عن الفوائد المستوفاة من توظيفات بالعملات الاجنبية في الخارج وتمثل ثلث الارباح المحققة ومن قروض على الدولة لحساب مصرف لبنان وتمثل الثلث الثاني فيما تمثل الثلث الثالث من الفوائد المستوفاة من عمليات بيع وشراء سندات الخزينة.

الصقر يستقبل السفير الالماني

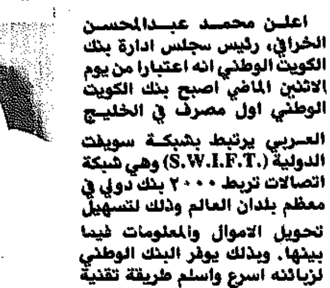


استقبل رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر امس سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الكويت برند فولفن.

وحضر المقابلة المستشار الاقتصادي في السفارة الالمانية بيتر مورس.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت وجمهورية المانيا الاتحادية. وسبل تدعيمها وتعزيزها.

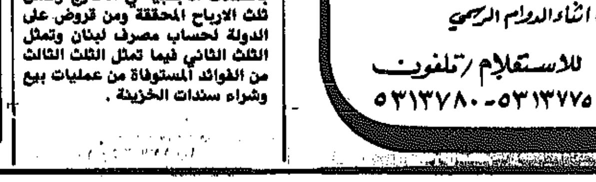
٢٠٠٠ مصرف دولي في خدمة عملاء بنك الكويت الوطني



● محمد عبدالمحسن الخرافي

اعلن محمد عبدالمحسن الخرافي، رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني انه اعتبارا من يوم الاثنين الماضي اصبح بنك الكويت الوطني اول مصرف في الخليج العربي يرتبط بشبكة سويفت الدولية (S.W.I.F.T.) وهي شبكة اتصالات تربط ٢٠٠٠ بنك دولي في معظم بلدان العالم وذلك لتسهيل تحويل الاموال والمعلومات فيما بينها. وبذلك يوفر البنك الوطني لزبائنه اسرع واسلم طريقة تقنية حديثة في تحويل المبالغ ما بين الكويت والبنوك العالمية في جميع انحاء العالم.

وتعد هذه الخطوة متزامنة مع تطور البنك الوطني على الصعيد الدولي وذلك بهدف توفير الخدمات المصرفية المتخصصة لعملائه في الكويت والخارج.



للدهون في جسمك افعال ضارة ونافعة

الكبدة والزبدة وصفار البيض مواد غنية بالدهون.. وبالكوليسترول

تشكل الدهون مع البروتينات والكربوهيدرات والفيتامينات والاملاح المعدنية بالاضافة الى الماء ... واحدة من العناصر الغذائية الاساسية لتغذية الانسان ... تلك العناصر التي يجب ان تحتويها الوجبات الغذائية اليومية

للفرد حتى تتم عملية التمثل الغذائي بشكل طبيعي ... وعند نقص واحد او اكثر من هذه العناصر، يحدث خلل في عملية التمثيل، يؤدي استمرار هذا النقص الى حالات مرضية، بسبب سوء

اختيار الغذاء الكامل، وامراض سوء التغذية عديدة منها الانيميا والاسقربوط ولين العظام والكساح بالنسبة للاطفال وغيرها من الامراض التي يمكن تجنبها باتباع الاسلوب

الصحيح في تخطيط الوجبات الغذائية وذلك ليس بالامر الصعب وفي متناول كافة الطبقات، الغنية منها والفقيرة، ونظرا لان الدهون تشكل احدى هذه العناصر على اهمية هذا العنصر كغذاء الانسان وايضا المضار الناشئة عن

الامراض في تناوله ...

يطلق مصطلح الدهن على كل من الزيوت والدهون .... والدهن اما ياتي من مصدر نباتي مثل زيت الزيتون وزيت الذرة وزيت بذرة القطن وزيت جوز الهند ... الخ، واما من مصدر

حيواني مثل زيت كبد الحوت والزبدة والقشدة وكذلك الدهون الموجودة في

لحوم واعضاء الحيوانات التي يستخدمها الانسان في غذائه .

وتعتبر الدهون مصدرا مركزا للطاقة للجسم فالجرام الواحد من الدهن يعطي عند حرقه تسعة سعرات حرارية، بينما يعطي الجرام الواحد من كل من البروتين والكربوهيدرات اربعة سعرات حرارية، كما تمثل الدهون الموجودة في الجسم مصدرا للطاقة المخزونة لامداده بالطاقة التي يحتاجها عند اللزوم تاركا الفرصة للبروتين حتى يقوم بوظيفته الاساسية وهي بناء الجسم ...

وتحافظ الدهون على بعض اعضاء الجسم التي تحيط بها من الصدمات الخارجية ... وايضا الدهون الموجودة على شكل طبقة تحت الجلد تساعد على تقليل الفاقد من الحرارة في الجو البارد. كما ان طبقة الدهن الموجودة تحت الجلد تحتوي على مواد فيتامين «د» الذي يتحول بفعل اشعة الشمس فوق البنفسجية الى فيتامين «د». ودور هذا الفيتامين معروف في حماية الاطفال من الاصابة بالكساح (Rickets) ومن فوائد الدهون انها تحمل الفيتامينات القابلة للذوبان في الدهون مثل فيتامينات أ، هـ، د، ك ...

وتعتبر الدهون التي يتناولها الانسان خاصة ذات المنشأ النباتي مصدرا اساسيا للاحماض الدهنية الاساسية (essential faty acids) التي يحتاجها الجسم ولا يستطيع تخليقها داخله بالكميات اللازمة واهمها الحامض الدهني المعروف باسم اللينوليك (Linoleic) واهمية الاحماض الدهنية الاساسية كبيرة في تمثيل الكولسترول (Cholesterol) والعمل على خفض نسبته في الدم، ويعتبر الكولسترول من الاسباب التي تؤدي للاصابة بتصلب الشرايين عندما ترتفع نسبته في الدم . ومرض

تصلب الشرايين (Atherosclerosis) من الامراض كثيرة الانتشار في الوقت الحاضر والتي ترتبط دائما بمدى تواجد الدهون والكولسترول بالدم. والدهون الحيوانية اكثر انواع الدهون احتواء على الكولسترول .

واكثر المواد الغذائية احتواء على هذه المادة صفار البيض وكلى الحيوان والكبد والزبدة، واقلها احتواء على الكولسترول الدهون النباتية والحليب الخالي من الدسم، وهناك عوامل اخرى مساعدة للكولسترول لاحداث تصلب الشرايين منها التدخين ... وعدم ممارسة الرياضة البدنية ... والاعمال المكتبية ولا شك ان طغيان المدنية الحديثة بما جاءت به من مخترعات ادت الى احلال العمل الميكانيكي محل العمل اليدوي وانصراف الشعوب وخاصة الغنية الى استخدام السيارات في تحركاتهم قلل كثيرا من النشاط الجسمي الذي يحمي او على الاقل يقلل من فرصة الاصابة بمرض تصلب الشرايين، والملاحظ ان هذا المرض اكثر انتشارا في الدول الغنية والتي يتمتع افرادها بمستوى معيشي مرتفع ..

ومن اضرار الدهون أيضا ان الافراط

● الزبدة نافعة ضارة

في تناولها خاصة الحيوانية منها يتسبب في بعض حالات عسر الهضم واضطراب الجهاز الهضمي والرغبة في التقيء كما يكسب الجسم البدانة وما يصحبها من البطء في الحركة والاحساس بالكلل والتعب لاقل مجهود ...

وقد وجد ان البدانة المفرطة تؤدي الى ضعف القدرة الجنسية عند الرجال، والى حالات من العقم عند النساء، والاستخدام السيء للدهون يتسبب في اضرار بليغة للانسان وعلى سبيل المثال استخدام الدهن في قلي الاطعمة لمرات عديدة، قد يؤدي الى الاصابة بقرحة في المعدة، وقد يتسبب ايضا في الاصابة بامراض خبيثة، وتعرض الدهون لدرجات حرارة عالية اثناء القلي يؤدي الى انفراد بعض الاحماض الدهنية قصيرة السلسلة الكربونية وغير المرغوب فيها ... وبعض المواد الاخرى مثل الكتيونات والالدهيدات التي يكون لها تاثير فسيولوجي سيء على الجسم ... لذلك ينصح بالاقلال من تناول الاطعمة المقلية في الدهون ويفضل الطعام المسلوق والمشوي واذا كانت هناك حاجة لقلي الطعام ينصح باستخدام الدهن لمرة واحدة على ان يستغنى عنه بعد ذلك ...

وعن المقررات اليومية للدهون Recommended allawance of fats التي لا يكون لها تاثير ضار على الجسم كما اوصت لجان التغذية ان تمثل الدهون في غذاء الفرد خلال وجبات اليوم مايكفي لمد الجسم بما يعادل ٢٥٪ من السعرات الحرارية وتزيد عن ٣٠ للاطفال والمراهقين والاشخاص الذين يقومون بمجهود زائد على ان يكون نصيب الاحماض الدهنية الاساسية في الغذاء بما لا يقل عن ١ - ٢٪ من المقررات السعرية، كما يفضل ان تكون نسبة الدهون النباتية الى الحيوانية ١:٢ اي ضعف الكمية والاحماض الدهنية الاساسية كما سبق القول يمكن الحصول عليها من المصادر النباتية ...

مما تقدم يتبين ان الدهون عنصر غذائي مهم لاغنى عنه كغذاء اذا تم تناوله في حدود الكميات التي اوصت بها لجان التغذية، وبصفة عامة الاعتدال في التغذية وتناول المواد الغذائية، كما ان تنوع هذه الاغذية امر مهم جدا لتجنب الامراض المتسبب عن سوء التغذية (Malnutrition) ولا يقصد بسوء التغذية قلة الغذاء او طعام الفقراء لكن المقصود بهذا الاصطلاح عدم ملائمة نوعية الغذاء للجسم اما بزيادة او نقص واحد او اكثر من العناصر الغذائية يؤدي الى التعرض لامراض سوء التغذية مثل الانيميا والبلاجرا ولين العظام والكواشيوركو (Kwashiorkor) وغيرها ... كما ان ممارسة الرياضة البدنية والامتناع او التقليل من التدخين والابتعاد عن التوتر النفسي امور مساعدة للاستفادة الكاملة من هذا العنصر الغذائي المهم ...

سعيد عبدالعزيز
مجلة التعاون

اسرار تعاونية

عضو في احدى الجمعيات التعاونية عرض تمورا تم توريدها لحسابه في الجمعية، واخر من نفس الجمعية قام بتوريد قمر الدين وعرضه في نفس المكان .

لكي تصبح منتجا لحليب جيد :
الغذاء المشترك بين الانسان والحيوانات اللبونة

ما هو الحليب

● تعريفه : هو الافراز الطبيعي للغدد اللبنية لحيوان سليم او اكثر والذي لا يحتوي على الحليب الذي يلي الولادة مباشرة (اللبا) .

● قيمته الغذائية : يحتوي الحليب على جميع العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم من بروتين ودهن وكاربوهيدرات واملاح معدنية

وفيتامينات ومن مميزات الحليب بروتين الكازين الذي لا يتوفر الا بالحليب. كما ان نسبة الكلس الى الكازين هي النسبة الملائمة لاحتياجات الجسم .

● اهميته للانسان والحيوان : يعيش الانسان الفترة الاولى من عمره على الحليب فقط وكذلك الحيوان اللبون ويعتبر الحليب من الاغذية الرئيسية بعد ذلك بالنسبة للكبار .

انتاج الحليب السليم

لتقدير سلامة الحليب تجرى العديد من الفحوص الكيماوية والبكتريولوجية ولكل دولة تدريج معين للحليب، وانتاج الحليب السليم يتوقف على اربعة عوامل رئيسية هي :

١- البقرة وان تكون سليمة من الامراض المعدية والجروح والالتهابات خاصة في منطقة الضرع. لذلك يجب ان تخضع للرقابة الصحية البيطرية وان تكون محصنة ضد الامراض المعدية الرئيسية كالحمى الفحمية والقلاعية والاجهاض المعدي والطاعون وان تكون البقرة نظيفة .

٢- العامل ان يكون خاليا من الامراض المعدية بفحصه مرة كل ستة اشهر وان يكون نظيفا في بديه وملابسه .

٣- البيئة وتشمل البناء في نظافته وحسن تهويته وخلوه من الحشرات وتصادر الروائح الكريهة والغبار والرياح وسهولة التنظيف .

٤- الاوعية ويعتبر هذا البند من اهم البنود لان اوعية الحليب تبقى فيها بقايا حليب فان البكتيريا والجراثيم تنمو فيها وتتوالد باعداد ضخمة ولذلك يجب تنظيفها وتعقيمها بالمواد الكيماوية والحرارة العالية .

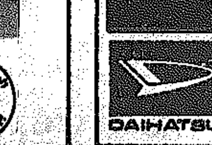
حفظ الحليب

تبدأ عملية حفظ الحليب بعد عملية الحلب مباشرة بتبريده الى درجة حرارة لا تزيد عن ٥ ٤ف والتبريد يحفظ الحليب لفترة قصيرة وذلك لحين بسترته او تعقيمه .

بسترة الحليب وتعني تخفيض درجة حرارته بصورة مفاجئة. ويتم تعقيم الحليب بغليه وتبريده .







اخترنا لكم

عقيد المجد والجود

كان لمعن بن زائدة شاعر يغشى مجلسه في كل يوم، فانقطع عنه اياما، فلما دخل عليه قال: ما أبطاك؟ قال: ولد لي مولود! قال: فما سميته؟ قال: سميت معنسا بمعن، ثم قلت له:

هـذا سمي عقيد المجـد والجـود

قال: يا غلام، اعطه الف دينار، وقل بيتا اخر، فقال:

سمـا بجودك جـود النـاس كلهم
فصـار جودك محـراب الاجـاويـد

قال: ياغلام، اعطه الف دينار، وقل بيتا اخر، فقال:

انت الجـواد ومنـك الجـود اولـه
فـان تلتك فـما جـود بموجـود

قال: ياغلام، اعطه الف دينار، وقل بيتا اخر، فقال:

من نور وجهك تضحي الارض مشرقة
ومن بنانك يجري الماء في العـود

قال: يا غلام، اعطه الف دينار وقل بيتا اخر، فقال الغلام: لا تقل شيئا بعد ذلك، والله لم يبق في بيت المال الا ما اخذت، ثم انصرف.

مثلك يصطنع

طلب المنصور معن بن زائدة زمنا، وما زال مستترا حتى كان يوم الهاشمية فلما وثب القوم على المنصور، وكادوا يقتلونه، وثب معن وهو متلثم، فانتضى سيفـه وقاتـل، فابـلى بلاء حسنا، وذب القوم عنه حتى نجا.

ثم جاء والمنصور راكب بغلة، ولجامها بيد الربيع، فقال له: تنح فاني احق باللجام منك في هذا الوقت واعظم في غناء، فقـال له المنصور: صدق، فادفعه اليه! فاخذه، ولم يزل حتى انكشفت تلك الحال.

فقال له المنصور: من انت؟ لله ابوك! قال: انا طلبتك يا امير المؤمنين، معن بن زائدة! قال قد امنك الله على نفسك ومالك، ومثلك يصطنع. ثم اخذه معه، وخلع عليه وحباه وزينه، ثم دعا به يوما فقال له: اني قد املتك لامر فكيف تكون فيه؟ قال: كما يحب امير المؤمنين. قـال: وليتك اليمن فـابسط السيف فيهم حتى ينقض حلف ربيعة واليمن، وابلغ من ذلك ما يحب امير المؤمنين.

من غرائب النساء

أمثال ألمانية

- ام الزوج.. شيطان الزوجة..
- الارملـة سيـاج واطىء.. يتسلقه كل انسان..
- عندما يتزوج الشيخ امرأة صغيرة.. يضحك الشيطان..
- من تزوج امرأة غنية.. باع حريته..
- من احب زوجته حقا.. تركها في البيت..
- ما لا يقدر عليه الشيطان.. تقدر عليه المرأة...
- رجل بلا امرأة.. رأس بلا جسد، وامرأة بلا رجل.. جسد بلا رأس...
- المرأة... شيطان الرجل..
- الشيطان يكفيه عشر ساعات ليخدع رجلا.. والمرأة يكفيها ساعة واحدة لتخدع عشرة شياطين..
- امرأة بلا رجل.. حديقة بلا سياج..
- تحمـل الفتـاة الجميلـة مهرها.. في وجهها..
- العـروس الباكيـة.. زوجة ضاحكة، والعروس الضاحكة.. زوجة باكية..

أمثال يونانية

- المـرأة امـا ان تحكم.. او تخدم..
- لا تثق بالمرأة.. حتى وان ماتت..
- اما ان تحب المرأة.. او ان تكره
- لا شيء أسوأ من المرأة.. حتى ولو كانت خير النساء..
- يجلـب الصمـت.. الحكـم للنساء..
- على المرأة ان تقف دائما.. الى جوار المرأة..

أمثال ايرلندية

- المرأة.. تغلب الشيطان..
- لن يحطم ايرلندا سـوى عظمـة الكهنـة.. وكبـريـاء النساء..
- اثنا يجلبان سوء الحظ في الدار.. الدجـاجة الصـائحة، والمرأة الشاحبة..
- حيث البقرة.. تجد امرأة.. وحيث المرأة.. تجد ضجرا..
- اينما تذهب فاصحب معك امرأة..
- الخنـزير اقـل فطنـة من العنـزة.. اما المـرأة فتفـوق الجميع..
- سل المرأة مرة او مرتين، فان لم تاخذ بوجهة نظرك.. فاقنع انت.. بوجهة نظرها..
- لا عذر للمرأة.. بدون طفل..
- لا تباري الريح عقل المرأة عند الاختيار بين رجلين..
- تتحسـن النسـاء بعـد التعنيف..
- اينما توجد الاوز.. توجد القوقاء.. واينما توجد النساء، توجد ثرثرة..
- ثلاثة انواع من الرجال لا يفهمون النساء..: الشبـان، الشيوخ، والكهول..
- تزوج امرأة من السهل.. فانت تتزوج السهل كله..

صور من الماضي



هذه الصور تمثل ماضينا ببساطته وقناعته.. وانت صائم حاول ان تسترجع صور هذا الماضي وتتذكر قدر الامكان ما تمثله هذه الصور. والصفحة على استعداد لنشر اسماء من يتوصل الى معرفة ما تمثله الصور او تحديد الاماكن والوجوه فيها.

من تراثنا الاسلامي



غلاف داخلي للقرآن الكريم

من داخل السور

يوم الشجرة المصرية في الكويت (٢)

واذا رأينا الوجود وجدناه من ذكر وانثى، حتى ان لفظ «الاب» و«الام» من حرفين. وقد تفضل الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب، فامر بتغيير غابة (كوم اوشيم) الى اسم «غابة الكويت».. وهذه الغـابـة

الكويتية في مصر ستكون بكم ولكم، لانها غرست بـاسم سعـادة رئيس المعـارف بالكويت.. وستختلط ذرات تراب الكويت بذرات تراب مصر، وسنسقي الشجرتين الان بماء النيل (ثم اخرج زجاجة من جيبه مملوء بماء النيـل، فسقي الشجرتـين،

وشرب بعض الماء، وسلم الزجاجة وفيها بقية الى سعادة رئيس المعارف، وهنا بلغ التاثر بالجموع مداه، حتى طفر الدمع من عيون الكثيرين، وتعالت الهتافات بحياة

اللواء محمد نجيب ومصر، وبحياة سمو امير الكويت المعظم وامارة الكويت، والوحدة العربية الكبرى، وغرس البكباشي احدى الشجـرتين، ثم غـرس الاستاذ يسـري الشجرة الاخرى).

ثم انتقـل الجمـع الى الفنـاء المعـد للاحتفال فقدم الاستاذ حمد رجيب الاستاذ عبدالعزيز الفريلي سكرتير دائرة المعارف فالقى كلمة في تحية رئيس المعارف امير العلم في الكويت، واشار الى حسن الضيافة التي قامت بها مصر، ثم رحب بعضوي البعثة ذاكرا ما بين الكويت ومصر من روابط كثيرة، وقد نشرنا الكلمة في مكان اخر.

ثم وقف فضيلة الشيخ أحمد الشرباصي مبعوث الازهر الى الكويت فالقى كلمة باسم المصريين، ذكر فيها ان الكويت قد حققت ميثاق جامعة الدول العربية عملا لا قولا، ثم اشار الى قصة الكفاح مع الحياة في الكويت، والى النهضة الموجودة في سائر النواحي اليوم، والى تكريم الكويت لبعثات مصر، وقد نشرنا هذه الكلمة في مكان اخر من الرائد.

وبعد تناول المرطبات انتقل الجميع الى المدرسة المباركية حيث شاهدوا المباراة النهائية في كرة السلة، وبعد انتهائها سلم البكباشي كمال الكاس الفضية الى الفريق الفائز، وسلم بعض الجوائز للاعضاء وسلم الاستاذ يسري بعض الجوائز الاخرى.

ثم انتقـل رئيس المعارف مـع ضيفي الكويت الى بيت البعثة المصرية في الكويت حيث اقيمت لهم حفلة شاي، وحيث تعانق العلمان الكويتي والمصري، وحيث بدت شارات التحرير بالوانها الثلاثة الاحمر والابيض والاسود على صدور ابناء الكويت ومصر.

كوبونات الفوازير

بعض القراء الاكارم يعمدون الى ارسـال كوبـونات فـوازير رمضـان بشكـل افـرادي او بكميـات قليلـة. كمـا يكتفي البعض منهم بارسال كـوبون المسـابقـة فقط دون ارسـال الصورة معه. لذا نود ان نلفت نظر القراء الى ضرورة ارسال الكوبونات كلها دفعة واحدة في نهاية رمضـان المبارك، كمـا عليهم ارسال الصورة والكوبون في وقت واحد.

فوازير رمضان

أكـــو شــيء غلـــط !

- كل شيء طبيعي ومنطقي في هذا الرسم.. شيء واحد فقط غير معقول.. ولا يتفق مع الرسم هل تعرفه..؟

يلتقي قراء «القبس» الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك.. على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: «اكو شي غلط»!

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تضع علامة (×) على الخطأ الموجود في الرسم «وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة «القبس» ص . ب : ٢١٨٠٠ ـ الكويت وتكتب في اعلى المظروف على الجهة اليسرى «مسابقة فوازير رمضان».

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير.

كوبون المسابقة [٢٤]

الاسم: ....

العنوان: ....

الحل الصحيح: ....

- ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.



فرفيمان

فقهاء في رمضان فقط!

من الاشياء التي يفتقدها الصائم في بلاد العم سام والتي تعبر وتمثل احد مظاهر شهر رمضان الكريم «مدفع الافطار» الذي يتزامن معه ارتفاع صوت المؤذن معلنا للصائمين بدء الفرحة الثانية لدى الصائم، الا وهي الافطار والجلوس على المائدة، الا انك في هذه البلاد التي تتوفر فيها الاف مؤلفة من المدافع الاميركية الحقيقية، الا انها لا تستخدم لافطار الصائمين ولو مرة واحدة بل لقتلهم، واما الاذان فانك نادرا ما تسمعه اللهم الا في المساجد التي اقامها اهل الخير والاصلاح، لذلك فان اللجوء الى الاشرطة لسماع الاذان كانت الوسيلة الوحيدة التي ابتكرها لنا د. بدر العجمي، ولكنه لم يكن هكذا بدون تدخل البعض الذين كانت وظيفتهم المشاركة في معرفة وقت المغرب مما ادى التاخير عن موعد الافطار لحسم الخلاف الذي كان يدور بين الفقهاء في دخول الوقت الشرعي للمغرب وخاصة اذا كانت السماء ملبدة بالغيوم.

والغريب ان بعض الطلبة كان يتصل هاتفيا بنا لمعرفة ما اذا حل وقت الافطار، رغم حيرتنا نحن بموعد الافطار ولذلك كنا نرد عليهم «بعد شوية يكون الافطار!!».

وما ان نجلس على مائدة الافطار حتى نسمع كل واحد منا يتذكر ما كان امامه من الاصناف المتعددة من الاكل في الكويت وتظهر المشاكل منذ اليوم الاول فأحدهم يحب التشريب مع خبز الرقاق، والاخر يبحث عن التمر واللبن، وهكذا كانت الانتقادات الواحدة تلو الاخرى عن الاكل رغم محاولاتنا ان نوفر البديل ولكن «علة البطن» داء كبير ومعه كانت مشاكلنا طوال شهر رمضان.

حسين عبدالرحمن

من الامثال الكويتية الدارجة



لا يـذوقـه جـار ولا يشمـه فـار..!

اكلات كويتية لزيادة وزنك

الهريسة

١ كيلو لحم غنم او بقر بالعظم او بدونه
١ ١/٢ كيلو قمح منزوع القشرة
ماء وملح
للتقديم
سمن عداني (بلدي)
سكر ناعم مخلوط بالدارسين الناعيم ايضا (القرفة) بنسبة ٤:١

طريق العمل:

١ـ يغسل اللحم جيدا وكذلك القمح ويوضع الجميع في قدر خاص (صفرية) ويغطى بالماء بحيث يرتفع مقدار الماء حوالي شبر او ١٠ سم.

٢ـ يرفع على نار حامية حتى يغلي عندها نبدأ في تحريكه ثم تخفف النار ويترك على نار هادئة مع التحريك كل نصف ساعة حتى تلتصق الهريسة كثيرا بقعر القدر (الصفرية).

المدة المتوقعة لاتمام النضج حوالي ساعتين او ثلاث.

٣ـ يفحص مقدار الماء ومن الافضل عندها ان يغطي الهريسة بمقدار ١٠ سم ويكون لونه رائبا..

٤ـ تترك الهريسة على نار هادئة تماما للتكسير مدة لا تقل عن ساعتين.

٥ـ قبل التقديم بحوالي نصف ساعة يرفع الغطاء من القدر ويضـاف الملح وتصب الشوربة المتكونة على وجه الهريسة في وعاء خاص..

٦ـ تضرب الهريسة بالمضرب الخشبي الخاص ليمتزج اللحم بالقمح تماما وتضاف لها الشوربة تدريجيا الى ان تبلغ الليونة المطلوبة.

(ليس من المفروض ان ينتهي مقدار الشوربة).

٧ـ تسكب الهريسة ساخنة في اطباق مستطيلة ليست عميقة ويسوى السطح بقليل من السمن البلدي ويرش بالسكر المخلوط بالقرفة على الوجه.. وتقدم.

ليالي رمضان اعداد رؤوف عبده

صور غنائية!!

- في كل يوم على مدى شهر نلتقي عزيزنا القارىء «القبس» الكريم مع كلمات اغنية مشهورة ولكن في صورة جديدة ومبتكرة.. واليوم نلتقي مع واحدة من اشهر اغاني الفنان:





«حصاوي» يقول:

- ونلتقي يوميا مع شخصية كاريكاتورية فكاهية هي «حصاوي».. وهي شخصية ابتكرتها ريشة الفنان رؤوف عبده خصيصا لقراء «القبس» الكرام.. ليقول لنا «حصاوي» رأيه في السياسة والاقتصاد والفنون والرياضة.. والادب.. وقلة الادب..!



الفنانون «والكورة»

- ينقسم نجوم الفن في مصر الى قسمين احدهما يشجع النادي الاهلي والقسم الاخر يشجع نادي الزمالك.. ونجم اليوم الذي نلتقي به، في هذه الزاوية هو:

انت وبختك!؟

- وفي هذه الزاوية نلتقي كل يوم عزيزنا القارىء مع الفلكي الساحر «زحل» ليكشف لك عن طالعك.. وسعداء الحظ اليوم هم القراء الكرام مواليد برج: الحوت ٢/٢٠ ـ ٣/٢١ والى اللقاء غدا





رمضان كريم.. يا جماعة

وقفة مع الاسابيع الثقافية

يشهد رمضان المبارك تكثيفا للدروس والمواعظ والخطب والمحاضرات فهو بلا شك شهر العبادة، والعبادة رأسها العلم، وشهر الصبر والصبر مفتاح الاستفادة. فدروس رمضان دروس مميزة وجمهور رمضان جمهور كثيف والنشاط والاقبال في رمضان ظاهرة تستحق الدراسة بعناية.

ومما درج في هذه الايام واصبح منتشرا في معظم المناطق موضوع الاسابيع الثقافية في هذا المسجد او ذاك، وتلك المنطقة او هذه حتى اصبح المرء لا يكاد يدخل مسجدا او يمر بحي حتى تصادفه تلك المنشورات الملصقة او الموزعة تدعو الى اسبوع ثقافي في مسجد او اكثر باسم جمعية او لجنة او حتى شباب مسجد.

والفكرة في اصلها سليمة جدا الا ان لنا تساؤلات عدة حول تلك الاسابيع:

اولها: هل اصبحت الاسابيع الثقافية سترا لبعض الجماعات تبث من خلالها افكارها ومبادئها بعد ان افلست من الاعلان المباشر عن نفسها؟

ثانيا: هل يتم التاكد من قدرة وصلاحية وكفاءة المحاضرين في هذه الاسابيع ام ان الامر متروك بلا ضوابط وقواعد ليدخل فيه الغش الديني وهو في رأينا أخطر واشد من الغش التجاري او السياسي... اننا نرى من الناس من هو في اعلى المستويات يقرن في الاسبوع الثقافي مع اناس مغمورين او غير متخصصين او لم يتجاوزوا مرحلة المتوسطة.

ثالثا: ان هذه الاسابيع العديدة والمتابعة قد سحبت البساط من تحت اقدام ادارة المساجد فاصبح دورها في التوجيه الديني رغم امكاناتها الهائلة ثانويا بالنسبة لحركة ونشاط اصحاب تلك الاسابيع وجميعاتها. واصبحت ادارة المساجد كالرجل المريض يرى ماله يقسم بين يديه وهو حي لا يستطيع حراكا فما هو السر في هذا والتفسير؟

رابعا: ان هذه الاسابيع ظاهرها الرحمة وباطنها من قبلها العذاب فقد عمقت معنى تحزب الشباب واقتسامهم للمناطق وتناحرهم حول العامة حتى اصبحت ترى مجموعات من الشباب تنشط للدعاية ولصور اعلانات وجمع جمهور لاسبوع ثقافي في منطقة ما ثم تنام نومة اهل الكهف في حضور او تشجيع الاخرين على دروس دينية قيمة لانها لا توافق اهواءها لا بل تلعب دور المثبط للهمم المشكلة في النوايا المعوق عن الدروس والعلم والدين في ساعة اخرى وحين آخر.

اننا وبصراحة لا نملك حق منع عالم من الكلام او مصلح من الدعوة او غيور على الدين من العمل، ولكننا نحذر من جاهل متكلم ومفسد متصدر واحمق مندفع.

وسامحونا فرمضان كريم.

عبدالله سالم

شهر الطاعة

بداية التوبة

تعلق رجل بامرأة من بنات الشام فتعرض لها بيده سكين لا يدنو منه احد الا عقره وكان الرجل شديد البدن فبينا الناس كذلك والمرأة تصيح من يده إذ مر بشر بن الحارث فدنا منه وحك كتفه بكتف الرجل فوقع الرجل الى الارض ومضى بشر فدنوا من الرجل وهو يرشح عرقا كثيرا ومضت المرأة بحالها فسالوه: ما حالك ؟ فقال: ما ادري ولكني حاكني شيخ وقال: ان الله ناظر اليك والى ما تعمل ! فضعفت لقوله قدمي وهبته هيبة شديدة. فكانت هذه الحادثة سببا في توبة هذا الرجل واقلاعه عن المعاصي.

ان المرء اذا تذكر رقابة الله دائما فانه سيقلع عن المعاصي ولن يقترب منها فلو كل واحد منا كان دائم الترديد لقول «ان الله ناظر الي ان الله مطلع علي» فانه حتما لن نقع في المعاصي والاثام ولن نعتاد عليها.

وحتى لو كانت لحظة من لحظات الغفلة والنسيان فان سرعة الاقلاع والندم وترك المعصية والتوبة تحول الاثم الى اجر واندفاع نحو الطاعة قال تعالى ﴿ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون﴾.

وقال ﷺ «اتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن» ان فضل الله علينا عظيم وابواب الخير مشرعة في كل حين فلماذا يستمرىء البعض العصيان ويستخفون بامر الرحمن ! ويد الله عز وجل مبسوطة في الصباح والمساء ليتوب مسيئو الليل والنهار.

ان رمضان قد ازف على الانتهاء ولم تبق منه الا الايام القليلة فهل نجتهد فيها بما ينفعنا ويكون فيه صلاح حالنا ودوام طاعتنا لربنا اللهم آمين.

منير سعيد

فريضة الزكاة في الصدر الأول للاسلام

لقد كانت الزكاة في الصدر الاول للاسلام والاموال في دنيا الناس اقل بكثير مما هي عليه اليوم - كانت الحصيلة التي تجنى منها تملأ بيت مال المسلمين وتسد حاجة الفقراء

والمساكين وغيرهما من اصحاب الفروض الذين فرض الاسلام لهم نصيبا في الزكاة حتى لقد تولى النبي الكريم منها قضاء دين كل من مات وليس له مال.

فعن ابي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يؤتى بالميت عليه الدين فيقول هل ترك لدينه وفاء؟ فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى عليه والا قال: صلوا على صاحبكم.. قال ابوهريرة: فلما

فتح الله عليه الفتوح قال الرسول «انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته».

ويذكر التاريخ ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما حمل اليه ابوموسى الاشعري اموال الخراج والصدقات وكانت الف الف فقال له عمر بكم قدمت؟ قال بالف الف، فاعظم ذلك

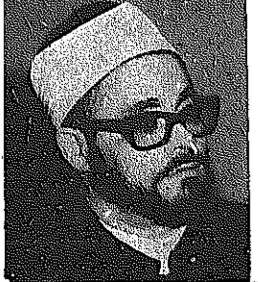
عمر وقال هل تدري ما تقول؟ قال نعم قدمت بمائة الف ومائة الف حتى عد عشر مرات.. فقال عمر ان كنت صادقا فليأتين الراعي نصيبه من هذا المال وهو باليمن ودمه في وجهه اي من غير ان يريق ماء وجهه بالسؤال.

هكذا كان شان الزكاة وهكذا كان اثرها في المجتمع يوم كانت تؤدى كما اوجبها الله ويوم كان الناس يؤدونها كما يؤدون الصلاة والصوم.

ولكن حين تراخى الزمن بالناس بدأ حب المال يغطي على البصائر فلا يرون في الزكاة ما يجب ان يروها به ولا ينزلونها من دينهم المنزلة اللائقة بها.

بيت الزكاة

رمضان يذكر



د. سعد المرصفي

دقات قلب المرء قائلة له

ان الحياة دقائق وثوان!

قالوا: الوقت من ذهب ان لم تحرص عليه ذهب!

مع ان الذهب ان ضاع منك امكنك ان تعوضه طالما كنت قادرا!

اما الوقت فان ضاع منك فلا يمكنك ان تعوضه بحال.. وان انفقت ما في الارض ذهبا... ثم من ذا الذي يقيس الحياة بالذهب؟! ان الذي جعل الوقت من ذهب قد بخسه حقه. لان الوقت في حياتنا انما هو الحياة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان،، وقالوا: الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك! وهذا لا ينطبق تماما - في نظرنا - على المعنى المراد من قيمة الوقت في الاسلام.. فضلا عن المجافاة في المبنى! وقد حدد الاسلام لنا الاوقات تحديدا ليس ادق منه ولا اروع..

وفي اللحظة التي نرتقي فيها الى قيمة الوقت في الاسلام، ونعرف كيف ننفقها فيما ينفق وهذه القيمة، ويتناسب وهذا المفهوم.. نصبح حقا ارقى الامم بلا جدال..

وكل يوم يمر هو خلق جديد. وعلى عمل الانسان شهيد، واذا مضى فلن يرجع الى يوم القيامة.

وصدق القائل:

دقات قلب المرء قائلة له

ان الحياة دقائق وثوان!

نعم. ان الوقت حلقة من سلسلة الحياة المحدودة الحلقات، اذا مضى نقصت! ومرحلة من مراحل الاجل المعدودة، اذا ذهبت قطعت!

وخطوة في طريق الحياة الى النهاية، لا ندري كم كتب بعدها لكل منا من خطوات.. لقد تلاشت في محيط الحياة، وذابت في طيات امواجه كما يذوب الجليد الذي صهرته الحرارة، وذهبت هذه الاوقات التي مضت بعيدا عن هذا المفهوم سدى ولن تعود!

وهكذا تتلاحق الاعوام عاما اثر عام..

والرسول ﷺ يبين لنا مدى المسؤولية عن العمر فيقول فيما يرويه الترمذي وغيره بسند حسن عن ابن مسعود رضي الله عنه:

﴿لا تزول قدما ابن ادم يوم القيامة من عند ربه حتى يسال عن خمس: عن عمره فيما افناه، وعن شبابه فيما ابلاه، وما له من اين اكتسبه، وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم﴾

وهنا نسال انفسنا: ماالذي استفدناه لانفسنا ولامتنا خلال عام مضى بدقائقه وساعاته وايامه ولياليه؟!

هل اهتدينا في رمضان الماضي الى اسلوب صحيح، حتى جاء رمضان هذا العام، فاذا نحن ازكى نفوسا، واصفى ارواحا، واطهر اخلاقا؟!

اننا مازلنا في موقفنا كما كنا في رمضان الماضي، ان لم نكن كما يشهد الواقع الاليم قد ازددنا بعدا عن المنهج القويم! وذلك ما يذيب لفائف القلب المؤمن لوعة واسى! ولئن كان التفريط في الماضي جريمة منكرة، فانه في الحال، والاصرار على ان يكون في المستقبل اشد جرما، واكبر اثما!

وكيف نمضي هكذا، وهذا شهر رمضان يذكرنا بقيمة الوقت في الاسلام..

وانه لا فراغ في حياة المؤمن.. لا فراغ والاسلام قائم بالنفوس،، لا فراغ والايمان يعمر القلوب،، لا فراغ في حياة امة لها غاية.. لا فراغ حيث يقترن تهيؤ الصائم للصوم بظهور وقت محدد في شهر محدد.. وبظهور آية النور في الفجر الصادق.. الى ان تظهر اية اخرى هي اية الليل.. وما الكون وما يدور فيه الا ذكرى:

﴿لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد﴾: سورة ق

ومن لا يذكره مرور الوقت فهو الذي مات قبله، قبل ان ينتقل الى عالم الاخرة، اولم يرزق قلبا حيا على الاطلاق!

لا. بل انه لابد للذكرى والاعتبار ان يكون هناك ادراك لمرور الوقت.. وانه هو الحياة التي بعدها حساب... الحياة المباركة الطيبة كما يحب الله:

﴿اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمت ليس بخارج منها﴾.

ترى، اي سلوك يطبع على قيمة الوقت كهذا السلوك المنتظم، المرتبط بآيات الكون، والمعترف بخالقه؟! ومن ثم يبدأ الصوم بهذا العبيق المسكوب بهذه الصورة على الكون والضوء السابح، ومعه السعي المتجدد..

الا ما اعذبه من وقت هذا الذي يخلو فيه الانسان الى نفسه بعد متاعب السير وعناء العمل.. وما احلاه من وقت هذا الذي يتخلص المرء فيه من متاعب الحياة وضوضائها، ثم يسمو بروحه في هذه الخلوة التي ترفعه الى حيث يجب ان يكون.. حقا. ان رمضان هو هذا الوقت المبارك في الزمن الممتد. كالشمس من حيث التفت رأيتها

تهدي الى عينك نورا ثاقبا

ان رمضان خلوة طيبة مباركة يتجرد فيها الانسان عن مطالب المادة.. حيث تسبح نفسه في عالم الجمال.. وترفرف روحه في عالم الكمال.. ومن ثم يسمو ويرتفع الى حيث الانس والرضا.. رمضان هو هذا الوقت المبارك الذي يدرك النفس وقد غرقت في المادة الى اذقانها، فيرتفع بها الى عالمه، ويجردها من كل ما يحيط بها من ادران، ويطوف بها في عالم النور..

هذا العالم الذي طالما استروحت اليه وحنت، وتمنت ورغبت، وسكنت واطمانت...

وكيف تكون الحياة بدون هذا الشهر الكريم الذي يخلو فيه المسلم بنفسه، ويستجوب اصداء حسه في الخلوة من ليل ونهار؟!

هذه الخلوة التي يفهم فيها الصائم القائم قيمة الوقت، وقيمة الحياة.. ويتفجر ذلك من جوانب النفس المؤمنة.. وينبع من الروح الصافية.. ويفيض من القلب الخاشع الخاضع...

فيصبح العبد ربانيا معلق القلب بالله .. اهلا لرضاء الله.. في وقت محدد ذهب الظلام وتلاشى امام النور.. والعالم كله على شفا جرف هار..

رمضان هو هذا الشهر الذي انزلت فيه اول آيات القرآن الكريم الذي هو صقال النفوس، وطب القلوب، ودواء الارواح..

فيه انبثق نوره.. ومنه فاحت عطوره، وانتشر عبيره.. ومن عرف حق الوقت فقد ادرك قيمة الحياة.. وحين تطوي عجلة الزمن نقف على مفرق الطريق.. وما احوجنا في هذه اللحظة الفارقة ان نحاسب انفسنا على الماضي، وعلى الحاضر، ومن ثم على الاعداد للمستقبل.. من قبل ان تاتي ساعة الحساب.. وانها لاتية لا ريب فيها..

على الماضي والحاضر، فنندم على الاخطاء، ونستقيل العثرات، ونقوم المعوج..

وعلى المستقبل، فنعد له العدة من القلب النقي التقي، والعمل الصالح..

ومنذ ذلك الوقت المبارك الذي نزل فيه الوحي، وعلى امتداد عمر الرسالة في حياة الرسول ﷺ.. طريق ممتد.. قطعها الرسول ﷺ واصحابه الكرام بالجهد المضني، والكفاح الناصب، والصمود المستميت..

ومن ثم صار المسلمون امة، وغدت لهم دولة، ودخلوا التاريخ.. واتجهت قافلتهم المباركة شرقا وغربا، وشمالا وجنوبا.. تقود الحياة الخائفة المضطربة الى امنها وسلامتها، والى خيرها وسعادتها..

ويوم يخبو من هذه الامة مفهوم قيمة الوقت بهذه الصورة التي يذكرنا بها هذا الشهر الكريم.. تكون هذه الامة قد صفت نفسها، واعلنت افلاسها، وتخلت عن مهمتها..

وعلينا ان نظل اوفياء لديننا.. محافظين على قيمة الوقت.. نقود بهما حياتنا، ونصوغ وجودنا، ونعد العدة لمستقبلنا، ليظل صوت الحق مسموعا، ولواؤه مرفوعا..

مع الشيخ الشعراوي

اليهود قتلوا ٤٣ نبيا

﴿ان الذين كفروا بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم، اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة ومالهم من ناصرين، الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون﴾.

في رحاب الاية الكريمة يقول الشيخ محمد متولي الشعراوي ان الكفر بآيات الله وليس بالله نفسه، لان الايمان بالله في حاجة الى البينات التي تدل على الله، وهذه البينات موجودة في الكون، اذن فاي انسان يكفر بالله فقد كفر قبل ذلك بالادلة التي تدل على الله.

﴿ويقتلون النبيين بغير حق﴾ نلاحظ ان كلمة القتل تاتي دائما للنبيين دون من ياخذ صفة تزيد على صفة النبي وهي «الرسول» لانه ليس من المعقول ان الله يرسل رسوله ليبلغ منهجه ثم يقدر خلقه على ان يقتلوه.

الملتزم

وقد قيل ان الملتزم بمنهج عظيم ساعة ان يلتزم بين غير الملتزمين، يسدد طعنه لهم، ومن ثم فانهم يريدون ازاحته من الطريق لانهم يتضاءلون امامه ﴿ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون﴾.

﴿ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس﴾ اي انهم لم يكتفوا بقتل النبي ولكن من يامرون بالقسط من الناس لانه ساعة ان يقتل نبي ينفعل الذين التزموا بمنهج النبوة لهذا الحدث فاذا انكروا على المتكبرين قتلهم للنبيين، لقوا نفس المصير وهو القتل.

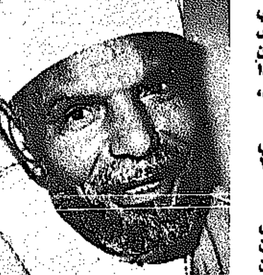
وقد قص رسول الله ﷺ ان بني اسرائيل قتلوا ٤٣ نبيا فقام ١٢٠ لينكروا عليهم ذلك فقتلوهم ايضا.

﴿فبشرهم بعذاب اليم﴾ معنى التبشير هو اخبار بما يسر في امر يمكن ان يؤتى فيه الفعل الذي يسر ولكن كيف يكون ذلك مع الذين قتلوا النبيين وقتلوا الذين امروا الناس بالقسط.

﴿بعذاب اليم﴾ العذاب هو ايلام حسي يحسس بالالم وكلمة بعذاب اليم تدل على ان الله حينما قال: ﴿كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها﴾ تعني ان الله يريد ان يديم عليهم الحياة ليدوم عليهم التعذيب.

﴿وما لهم من ناصرين﴾ الناصر هو الذي يراك مهزوما امام خصم لك فينجدك اما هؤلاء فلن ينصرهم احد.

﴿الم تر الى الذين اوتوا نصيبا﴾ اذا كان حدث «الم تر» من المعاصر فمن الحكمة ان تكون رؤية، والرؤية تؤدي على عمل يقين لانها رؤية لمشهود اما



● الشيخ محمد متولي الشعراوي

اذا كانت في امر لم يحدث هنا تصبح كلمة «الم تر» بمعنى الم تعلم، لان الرؤية سيدة الادلة، فكان الله سبحانه وتعالى عندما يقول لرسوله في حدث لم يشهده الرسول «الم تر» يعني الم تعلم ولكن لماذا وضع الله «تر» بدلا من تعلم؟ الجواب لان سيادة الادلة هي الاشياء المرئية فكان الله يريد ان يخبرنا انه ساعة ان يقول لنا (تر) اذن يجب عليك ان تستقبل المعلومة من الله على انها مرئية وليكن ربك اوثق عندك من عينك.

لفتة

والنصيب هو الحظ او خارج القسمة الذي يحصل عليه كل فرد. وهذه لفتة جميلة فالذي شرب الى هؤلاء من الكتاب بسيط فكان الله تعالى يقول علينا ان نعذرهم لان الذي وصلهم ليس كل الكتاب، وهذا النصيب من الكتاب هو الذي يجادلهم القرآن به فكتاب الله لا يجادلهم فيما تبدل لديهم ولكن في النصيب الذي اوتوه.

﴿يدعون الى كتاب الله﴾ من الداعي؟ الداعي هو رسول الله ﷺ. - ويحكى في شروح هذه الاية الكريمة ان خيبرين (رجل وامرأة) زنيا وكانا من اشراف القوم ويريد الذين يحكمون في هذا الامر من كتاب التوراة عندهم الا يبرزوا فيهم حكم الله عندهم بالرجم.

فاحتالوا حيلة ان يذهبوا الى رسول الله ﷺ ولكن لماذا يريدون الاحتكام لرسول الله في هذه الجزئية لان مجرد الذهاب الى رسول الله يعني ارتضاء حكمه ولماذا لا يكون هذا الارتضاء في الاصل فيما دعاهم الرسول او انهم يريدون الالتجاء اليه فقط حينما يكون لهم نفع في مسالة يبغونها، فقد اراد الزانيان الحصول على العفو من حكم التوراة في الرجم.

فرد الرسول بالاحتكام الى التوراة وكان الحكم فيها الرجم مما يدل على ان الله اطلعه على اشياء لم تكن في بال احد...

ليلى احمد عبدالحافظ

الأسوة الحسنة

الرضا

ذكر البعض بان فضيلة الرضا هي افيون الافراد ومخدراتهم في ثورتهم ضد الاضطهاد او الظلم او التعسف اوعدم عدالة التوزيع، والاحساس بوجود ضيم او ضير.

ولقد ورد عن السلف الصالح بالقول عن الرضا والقناعة المرتبطة بما كتبه الله وقضائه بان الرضا ثمرة من ثمار المحبة وهو من اعلى مقامات المقربين وحقيقته غامضة على الاكثرين، وما يدخل عليه من التشابه والابهام غير منكشف الا لمن علمه الباري التاويل وفهمه وفقهه في الدين. ولقد رفع القوي الرضا فوق جنات عدن كما رفعه وكبره فوق الصلاة ﴿ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر﴾. ولقد روي عن النبي ﷺ انه سال طائفة من اصحابه: ما انتم؟ فقالوا مؤمنون، فقال: ما علامة ايمانكم؟ فقالوا نصبر على البلاء ونشكر عند الرخاء ونرضى بمواقع القضاء. فقال عليه السلام مؤمنون ورب الكعبة. وقال عليه افضل الصلاة والسلام: من رضي من الله تعالى بالقليل من الرزق رضي الله تعالى عنه بالقليل من العمل. وقال عليه السلام: اذا احب الله تعالى عبدا ابتلاه فان صبر اجتباه فان رضي اصطفاه.

ولا يخرج صاحبه من مقام الرضا،

ومقت اسبابها والسعي في ازالتها بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يناقضه ايضا. ولقد تقول بعض الزاعمين بان المعاصي والفجور والكفر من قضاء الخالق فيجب الرضا بهم، الا ان هذا، ولعمري، جهل بالتاويل وغفلة عن اسرار الشرع. ﴿ورضوا بالحياة الدنيا واطمانوا بها﴾.

وهكذا يتحدد الرضا بالمقسوم او المقدر، فقد يجد البعض نفسه اذا وضعها في مكان المقارنة او المفارقة مع من حوله في المال او الصحة او العمر المديد او الثراء الفاحش او الحظ ان لم يصبه ما اصاب غيره من الاه الحكيم. وهنا يطالبنا الاسلام بالشعور بالرضا والقناعة، فشعورنا بالرضا يدفعنا الى قبول الحياة والتلذذ بما كتب لنا من عمر علينا، ويجنبنا المتاعب النفسية من الكبت والاحباط ومحاولات الهروب التي شاعت في وقتنا الحالي شيوعا استدعى شد انتباه وانظار المسؤولين، واستهدف العديد من البحوث الاجتماعية، وقد يقول قائل هل هذا نداء او دعوة لوأد الطموح او منع المنافسة وكبت الحوافز للحياة واستمرارية التفوق والعطاء.. وله اجيب: لا والف لا. فالمنافسة هي محك التفوق ومجال اختبار الكفاءات ومقارنة العطاءات.



يوسف يعقوب السلطان

والقناعة والقلق فاسلوب غير سوي في مجابهة الصعوبات والتغلب على العقبات والمعضلات، اما استجلابنا للرضا فيتم عبر ايماننا بان الرزق من الرزاق ﴿وما من دابة في الارض الا على الله رزقها﴾ وبايماننا بان الصحة والمرض لا تاتي الا من المكين جلت قدرته واذا مرضت فهو يشفين وحتى العمل المشين الذي يراد به ايذاء خلق الله لسبب او اخر او لعدم رضا البعض عما ال اليه غيرهم من محبة ومكانة

امتحان خلقه بها ﴿يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون﴾.

فما ذا يجلب علينا عدم الرضا؟ ان عدم الرضا عن الواقع السيىء المشين مع عدم محاولة تغييره او تحويره او تعديله بما يتواءم مع متطلباتنا ويتفق مع حاجاتنا قد يجلب له واقعا ذا مغبة سيئة على المجتمعات. فعدم الرضا المصحوب بالتغيير الى الافضل باسلوب اسلامي علمي يواكب تطلعات المجتمع ولعمري، الاسلوب الامثل للاستهداف الى الاكمل واصلاح الخطا. ويذكرني في هذا المقام ادعاء لاحد المديرين المسؤولين عن احدى المؤسسات في الدولة سابقا على كل من يريد الاصلاح والتغيير للافضل بالقول بانه «صانع متاعب»، وذلك بغية حماية نفسه الدفاع عن اخطائه عن كشفها ولستر ما كان يمارسه من سوء عمله. ولايتقي اي تغيير او ابدال او احلال او تطوير بوقاية نفسه بمن لا يرضى، وان كان اسلوبه هذا لم يبقه في

قبس ديني

الذين ضيعوا

اجمعت كلمة العلماء والباحثين على ان البشرية كلها كانت قبل مولد محمد ﷺ في حاجة ماسة الى من ياخذ بيدها الى سواء السبيل فقد ضلت طريقها الى الله، واتخذت الاصنام والاوثان. على تعددها وتباينها آلهة تؤمن بها وتعنو لها، وعاشت حياة طابعها القهر والبغي والفساد وران على الضمائر والمشاعر والعقول وجعل المجتمع الانساني اشبه ما يكون بالقطيع في الغابة تقوده الشهوات الجامحة، وتحكم علاقاته القوة الباغية، وكان لا بد ان يشرق الفجر يبدد الغياهب، ويقضي على المفاسد، ويرشد الضالين والحيارى الى طريق الحق والى صراط مستقيم.

فانبثق الفجر من بطحاء مكة بمولد النبي محمد ﷺ ثم بدعوته الى الاسلام، ليبدأ عهد جديد مشرق بالوحدانية والحرية والعزة والكرامة، وبالعدل والفضيلة.

فكان ان حررت دعوة الاسلام البشرية من اسار العبودية لغير الله ﴿وما أمروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو﴾ ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق.

وكما حررت دعوة الاسلام البشرية من آثار الشرك والوثنية، حررتها كذلك من اسار الطائفية والعنصرية، ونظرية الدماء المقدسة.

فكانت اول صيحة عامة في التاريخ ترسي مبادىء الاخوة والمساواة على اسس وطيدة من الايمان.

فما بال البشرية اليوم تعود الى الشرك والوثنية بعد ان طهرتها الاديان السماوية.. وما بالنا نحن المسلمين نعود الى الطائفية بعد ان حررنا محمد منها... والى العنصرية.. والى اهدار دماء بعضنا بعضا بعد ان نهانا الاسلام عن ذلك!؟

اين هي مبادىء الاخوة الاسلامية، والمساواة حتى بين المسلمين انفسهم!!

اين هو الاسلام الحق بين المسلمين؟!

ماذا فعلنا بالاسلام، ماذا فعلنا بدعوة نبينا محمد ﷺ؟!

المسلمون اليوم لم يرعوا تلك المسؤولية - افرادا وجماعات - حق رعايتها، لا نحو انفسهم ولا نحو غيرهم فكان ما يعانونه اليوم من تفرقة وضعف وشيوع في المنكرات، واستعلاء اعداء الاسلام علينا. وحق فينا قول الله عز وجل:

﴿وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون﴾.

ونصر الله وتوفيقه لا يتنزل على عباده الذين ضيعوا وفرطوا ولم يعضوا بالنواجذ على كل ما يحفظ لهم الفضل والخير والقيادة والسيادة.

لقد انزلنا الله منازل الهداة وكتب علينا ان نرفع لواء المعروف والجهاد ضد اعداء الله، لنكون بحق خير امة، ووعدنا بالنصر ما دمنا نسير في درب الحق، لا نخشى في الله احدا، فلا خيرية بلا جهاد ضد اعداء الاسلام، ولا نصر بلا ايمان يدفع الى بذل الانفس والاموال..

غازي جرادة

في رحاب الصيام

الاسلام والعروبة

لقد كان فضل الاسلام على العروبة كفضل الشمس على سائر الكواكب فلولا الاسلام ما ظهرت ما يسمى بالعلوم العربية. فهو الذي حرك الاذهان وفتق المواهب وخلد لغة العرب وحافظ عليها. فبسبب لحن بعض الاشخاص في آية قرآنية قام علم النحو الذي

كان ولا يزال خدمة كبيرة للقرآن الكريم وصيانته عن اللحن. وفي الوقت نفسه كان خدمة عظيمة للغة العربية وذلك لان الباحثين عندما كانوا يريدون الاستشهاد بالقرآن الكريم او الحديث الشريف فانهم كانوا يستشهدون بابيات من الشعر العربي الاصيل

والاقوال العربية وكان ذلك سببا في تخليدها.

فمثلا عندما نزل قول الله تعالى ﴿فرت من قسورة﴾ وكذلك ﴿ومكروا مكرا كبارا﴾،

و﴿ان هذا لشيء عجاب﴾. فقد انكر البعض من العرب هذه الكلمات وقالوا ان العرب لا تعرف كلمة قسورة. ولا كلمة كبارا انما تعرف كبيرا ولا تعرف كذلك عجاب وانما تعرف عجيبا. فالهم الله رسوله الى الجواب حيث طلب رسول الله ﷺ من رجل كبير ان يقوم

ويقعد في المجلس حيث كان يقول الرسول قم اجلس قم اجلس حتى نطق فقال «اتهزأ بي يا ابن قسورة العرب وانا رجل كبارا ان هذا لشيء عجاب» فقد جاء بالكلمات الثلاث وكان هذا ابلغ رد على الخصوم.

وكذلك عندما اراد الباحثون ان يظهروا اعجاز القرآن الكريم. فقد وضعوا علم البلاغة فجاء بشواهد من كتاب الله. ثم من كلام العرب. الامر الذي خلد الادب العربي وكفل له البقاء والاعزاز. يضاف الى ذلك ما جاءت به كتب التفسير والحديث والفقه. وفقه

اللغة والسير والاصول والمنطق وغير ذلك مما يطلق عليه التعبير بالعلوم العربية. فان كل ذلك يرجع الفضل فيه للقرآن الكريم وفي الوقت نفسه كانت خدمة بالغة للقرآن الكريم فهو الدستور الخالد للامم الاسلامية.

فلولا القرآن الكريم لما كانت هذه العلوم وتلك المعارف. وما وصل الينا منها ما وصل ولكن كان فضل الاسلام على العرب والعربية كبيرا ولا يزال وسيظل بمشيئة الله الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

فؤاد عبدالرحمن المنياوي

خاطرة رمضانية

نحن في أعينهم وهم في أعيننا

يقول تعالى في سورة الانفال..

﴿واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور﴾.

هذه الاية في وصف جانب من احداث موقعة بدر الكبرى.. اول اللقاءات العسكرية بين معسكر الايمان ومعسكر الكفر.. فيقول تعالى انه جعل المؤمنين يرون الكافرين قلة.. وكذلك جعل الكافرين يرون المؤمنين قلة..

حتى جاء في التفسير (عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: لقد قللوا في اعيننا يوم بدر حتى قلت لرجل الى جنبي تراهم سبعين؟ قال: لا.. بل مئة.. حتى اخذنا رجلا منهم فسألناه فقال: كنا الفا!).

الحاصل.. ان هاتين النظريتين كانتا لصالح معسكر المؤمنين.. وذلك ان تقليل الكفار في اعينهم ادى الى ثقتهم واطمئنانهم وثباتهم.. وتقليل المؤمنين في اعين الكفار ادى الى استهتارهم وهزيمتهم..

وهذا سلاح.. نظرة كل معسكر الى الاخر.. لا يملكه الا الله ويسخره لصالح عباده المؤمنين..

من هذا المنطلق ينبغي ان تنظر الامة الى موقعها من الامم.. وهذه النظرة تعطي القائمين على شؤون الامة اين هم واين ينبغي ان يكونوا..

والامة الاسلامية لا تحتاج الى النظرة النسبية.. بمعنى انه لا ينبغي ان تنظر الى موقعها من خلال مواقع الامم الاخرى.. بل لقد حدد الله لها مكانها وبين موقعها بقوله.. ﴿كنتم خير امة اخرجت للناس﴾.

وكما قال شاعرهم..

ونحن اناس لا توسط عندنا
لنا الصدر دون العالمين او القبر..

فالصدارة.. هي مكاننا... والدعوة الى الله هي قدرنا.. هذا لامر الله ولا خيار لنا فيه...

اين هذه الامة الآن..

متخلفة.. متناحرة.. مختلفة.. متقاتلة مع بعضها البعض.. تستجدي اصغر الامم واحقرها على الاطلاق (اليهود).. باعت آخرتها بدنيا بعضها. ولا تكاد صفة رديئة لا تنطبق على هذه الامة اليوم..

كيف السبيل.. لا حيرة في ذلك ولا تردد ولا رمادية. الطريق واضحة نيرة سالكة.. ولكن تريد من يسير فيها.. الى حيث ينبغي ان تكون امة الاسلام..

د. امير الحداد

نداء من دار الاسلام

مسجد أبيكيو في خطر

منذ اكثر من خمسة عشر قرنا من الزمان وقف محمد بن عبدالله ﷺ في بطن مكة وعلى رأس الصفا ونادى بين الناس:

﴿قل يايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض، لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون﴾.

.. وهناك في مكان بعيد.. في ابيكيو/نيو مكسيكو بالولايات المتحدة. يرتفع شعار الاسلام «لا اله الا الله محمد رسول الله» في هذا المكان من اميركا يحدث شيء تاريخي مهم من اجل الاسلام.. ومن اجل الانسان المسلم، والناس كافة.

.. في هذا المكان الهادئ والارض الطيبة تتوفر كل الاحتياجات الاساسية لحياة الفرد الاميركي المسلم والاسرة التي تسعى الى حياة طيبة.. حياة اسلامية يرضاها الله ورسوله.

ان ذلك يتم في «مؤسسة دار الاسلام الخيرية» التي تعمل على توفير مجتمع اسلامي يسمح لافراده بالعيش وفقا لمبادئ الاسلام الحنيف، وقد اختار القائمون على هذه المؤسسة بقعة واسعة من ارض ابيكيو بولاية نيومكسيكو الاميركية، لتكون مقرا للدار.

ان بضع عشرات من العائلات المسلمة يعيشون في هذا المكان. ان منهم الابيض والاسود، لا فرق بينهم في اللون او الجنس.

مسجد ومدرسة

المكان هادئ جميل.. انه منتجع تصفو فيه النفوس والعقول والقلوب.. تحيا فيه العائلات كمجتمع اسلامي، تتحدد فيه علاقاتهم مع بعضهم البعض، ومع اولادهم، ومع جيرانهم، ومع انفسهم وفقا لشريعة الله وكلمة الله هي العليا.. والله غالب على امره.

في هذا المكان تاسس مسجد قام بتصميمه الدكتور حسن فتحي، ورغم قلة تكلفته الا انه يشهد بروعة التصميم والزخرفة الاسلامية مما جذب الاف الاميركيين لتلك البقعة ليشاهدوا هذا الفن المعماري الفريد.

انهم يشاهدون شيئا مجسما، وواقعا ملموسا يختلف عما قرأوه او سمعوه عن الاسلام، ان اعداء الاسلام لا يزالون يكيدون له بكل الوسائل فينشرون - الدعايات المضادة، والاقاويل المغرضة.. لقد تحول المسجد الى مركز للدعوة وللدعاة عن الاسلام، وما لبث نور الايمان ان بدأ يطرق قلوب الكثيرين فاعلنوا اسلامهم.

... وبجانب المسجد الذي يؤدي وظيفته كما رسمها الاسلام، تاسست مدرسة عصرية اسلامية «مدرسة خالد» لتقوم برسالة التربية الاسلامية، وتعلم ابناء المسلمين، ولتستجيب لاول نداء نزل من السماء الى الارض «اقرأ» هذه المدرسة تعتبر طليعة بين المدارس النظامية الاسلامية في اميركا يديرها مدير متخصص ومدرسون اكفاء، عكفوا على اداء رسالتهم من اجل تنشئة جيل مسلم قوي، يؤدي دوره في الحياة كما ارادها الاسلام.

ازمة

... والمشروع يعاني ازمة مالية توشك ان تهدده بالتوقف وذلك ناتج عن:

١- وعود اعطيت من افراد متحمسين وموسرين لتقديم مساعدات ولكن اوضاعهم تغيرت..

٢- شتاء عام ٨٥ كان قاسيا احتاج الى تدعيم المبنى بمزيد من الحوائط الوقائية وانظمة التدفئة لحماية الصغار الذين يدرسون ساعات طويلة بالمسجد والمدرسة وكذلك حماية المبنى.

ولهذا فاننا نهيب بالامة الاسلامية لتقديم المساعدة والمعونة العاجلة ليتمكن القائمون على المشروع من دفع مرتبات المدرسين واستكمال المبنى.

ان هذا المشروع الكبير الذي وضع اساسه في ابيكيو يرجى له ان يكون عنوانا لاصالة الفكر الاسلامي صورة ومعنى، تتمثل فيه عظمة تاريخه، ويقظة حاضره، ونداء مستقبله.

لقد كان من المستطاع ان تنشأ شركة استثمارية لاقامة هذا المشروع، ولكن اثرنا ان يتم ذلك عن طريق التطوع وعن طريق التبرع. وعن طريق العون الاسلامي لما ينطوي عليه هذا الاتجاه من المعاني النبيلة، والقيم الرفيعة والمثل العليا الشريفة.

اننا نريد ان يكون هذا المكان رمزا لارادة الامة الاسلامية وشخصيتها الفكرية وقيمها الروحية وعبقريتها الفنية، لتقف سدا منيعا امام التشهير بالاسلام الذي تقوم به وسائل الاعلام التابعة للصهيونية.

... من هذا المنطلق فان مشروع ابيكيو في «نيومكسيكو» بالولايات المتحدة الاميركية يتوجه الى المسلمين عامة والقادرين منهم خاصة.. والى المؤسسات الاسلامية، والى الشخصيات القادرة على الاسهام في هذا العمل الكبير لكي تشاركها في استكمال هذا الصرح العظيم وفي استمراره.

ان الفرد وحدة المجتمع، وخليته النابضة الحية وكل فرد في اي موقع وباي مساهمة يمكنه ان يساهم على قدر طاقته.. مهما كانت المساهمة متواضعة.

ان مساهمة كل فرد ستضع لبنة في هذا البناء الشامخ.. ان مساهمة كل فرد تسد ثغرة.. تنير قلبا تضيء شمعة.. تجعل الامل يقترب خطوة.

لا تتردد في ان يكون لك دور فعال.

كن مؤمنا قولا وعملا، عالي الهمة، عالي اليد وما انفقتم من شيء فهو يخلفه.

١- تحرر الشيكات لصالح «دار الاسلام» في بنك فيصل الاسلامي المصري الفرع الرئيسي ١١١٣ كورنيش النيل القاهرة حساب رقم ٢٤٥٠٠ او اي من فروعه حيث يقوم الفرع بتحويلها بناء على التعليمات الصادرة له.

٢- تحرر الشيكات الى المصرف الاسلامي الدولي الفرع الرئيسي ٤ش عدي ميدان المساحة بالدقي - جيزة - جمهورية مصر العربية حساب رقم ١٧٢٢٢ او تودع في اي فرع من فروعه.

٣- تحرر الشيكات الى المصرف العربي الدولي ٣٥ش عبد الخالق ثروت - القاهرة حساب رقم ٣٠٠/٩٠٢٥٩٠.

ويمكن ان تودع ما تجود به من مال الله في اي مكان يناسبك وسيصلك ما يطمئنك على وصول دعمك وكيف انفق. من خلال ص . ب ٣٤٨ المعادي.

لذا نرجو ان توافينا باسمك وعنوانك على ظهر الشيك.

﴿كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر﴾.

والله من وراء القصد موفقا ومعينا.

«اصدقاء دار الاسلام باميركا»

لجنة اصدقاء دار الاسلام، صندوق بريد ٣٤٨ المعادي - القاهرة.

سلامة الصدر من الاحقاد

الشيخ محمد الغزالي

ليس اروح للمرء، ولا اطرد لهمومه، ولا اقر لعينه من ان يعيش سليم القلب، مبرأ من وساوس الضغينة، وثوران الاحقاد، اذا رأى نعمة تنساق الى احد رضي بها، واحس فضل الله فيها، وفقر عباده اليها. وذكر قول رسول الله ﷺ: اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر»، واذا رأى اذى يلحق احدا من خلق الله رثى له، ورجا الله ان يفرج كربه ويغفر ذنبه، وذكر مناشدة الرسول ربه.

ان تغفر اللهم تغفر جما
واي عبد لك ما الما

وبذلك يحيا المسلم ناصع الصفحة، راضيا عن الله وعن الحياة، مستريح النفس من نزعات الحقد الاعمى، فان فساد القلب بالضغائن داء عياء، وما اسرع ان يتسرب الايمان من القلب المغشوش، كما يتسرب السائل من الاناء المثلوم!

ونظرة الاسلام الى القلب خطيرة، فالقلب الاسود يفسد الاعمال الصالحة ويطمس بهجتها ويعكر صفوها.

اما القلب المشرق فان الله يبارك في قليله. وهو اليه بكل خير اسرع.

عن عبدالله بن عمرو: «وقيل يا رسول الله، اي الناس افضل؟ قال: كل مخموم القلب صدوق اللسان. قيل: صدوق اللسان نعرفه، فما مخموم القلب؟ قال: هو التقي النقي، لا اثم فيه ولا بغي، ولا غل ولا حسد!»

ومن ثم كانت الجماعة المسلمة حقا، هي التي تقوم على عواطف الحب المشترك، والود الشائع، والتعاون المتبادل، والمجاملة الرقيقة، لا مكان فيها للفردية المتسلطة الكنود، بل هي كما وصف القرآن: ﴿والذين جاءوا من بعدهم يقولون: ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا، ربنا انك رؤوف رحيم﴾.

ان الخصومة اذا نمت وغارت جذورها، وتفرعت اشواكها، شلت زهرات الايمان الغض، وأذوت ما يوحي به من حنان وسلام.

وعندئذ لا يكون في اداء العبادات المفروضة خير، ولا تستفيد النفس منها عصمة.

وكثيرا ما تطيش الخصومة بالباب ذويها، فتتدلى بهم الى اقتراف الصغائر المسقطة للمروءة، والكبائر الموجبة للعنة، وعين السخط تنظر من زاوية داكنة، فهي تعمي عن الفضائل، وتضخم الرذائل، وقد يذهب بها الحقد الى التخيل وافتراض الاكاذيب، وذلك كله مما يسخطه الاسلام ويحاذر وقوعه ويرى منعه افضل القربات.

قال رسول الله ﷺ: «الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى! قال: اصلاح ذات البين، فان فساد ذات البين هو الحالقة، لا اقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين!»

ربما عجز الشيطان ان يجعل من الرجل العاقل عابد صنم، ولكنه - وهو الحريص على اغراء الانسان وايراده المهالك - لن يعجز عن المباعدة بينه وبين ربه، حتى يجهل حقوقه اشد مما يجهلها الوثني المخرف، وهو يحتال لذلك بايقاد نيران العداوة في القلوب، فاذا اشتعلت استمتع الشيطان برؤيتها وهي تحرق حاضر الناس ومستقبلهم، وتلتهم علائقهم وفضائلهم:

قال رسول الله ﷺ: «ان الشيطان قد يئس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب، ولكنه لم ييأس من التحريش بينهم».

ذلك ان الشر اذا تمكن من الافئدة فتنافر ودها، وانكسرت زجاجتها، ارتد الناس الى حال من القسوة والعناد، يقطعون فيها ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض.

***

وقد تيقظ الاسلام لبوادر الجفاء، فلاحقها بالعلاج، قبل ان تستفحل وتستحيل الى عدواة فاجرة، والمعروف ان البشر متفاوتون في امزجتهم وافهامهم، وان التقاءهم في ميادين الحياة قد يتولد عنه ضيق وانحراف، وان لم يكن صدام وتباعد. ولذلك شرع الاسلام من المبادئ ما يرد عن المسلمين عوادي الانقسام والفتنة.

وما يمسك قلوبهم على مشاعر الولاء والمودة، فنهى عن التقاطع والتدابر.

نعم قد يحدث ان تشعر باساءة موجهة اليك، فتحزن لها وتضيق بها، وتعزم على قطع صاحبها.

ولكن الله لا يرضى ان تنتهي الصلة بين مسلم ومسلم الى هذا المصير.

قال النبي ﷺ: «لا تقاطعوا ولا تدابروا، ولا تباغضوا ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله اخوانا، ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث»

وفي رواية: «لا يحق لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث. فان مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه. فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر. وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم، وخرج المسلم من الهجرة» وهذا التوقيت فترة تهدأ فيها الحدة وينطفئ الغضب، ثم يكون لزاما على المسلم بعده ان يواصل اخوانه، وان يعود معهم سيرته الاولى. كان القطيعة غيمة، ما ان تجهمت حتى هبت عليها الريح فبددتها، وصفا الافق بعد عبوس.

والانسان في كل نزاع ينشب، احد رجلين: اما ان يكون ظالما، واما ان يكون مظلوما. فان كان عاديا على غيره، ناقصا لحقه، فينبغي ان يقلع عن غيه وان يصلح سيرته. وليعلم انه لن يستل الضغن من قلب خصمه، الا اذا عاد عليه بما يطمئنه ويرضيه، وقد امر الاسلام المرء - والحالة هذه - ان يستصلح صاحبه ويطيب خاطره.

قال رسول الله ﷺ: «من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرض او من شيء فليتحلله منه اليوم، من قبل الا يكون دينار ولا درهم، ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته، وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه».

ذلك نصح الاسلام لمن عليه الحق. اما من له الحق فقد رغب اليه ان يلين ويسمح، وان يمسح اخطاء الامس بقبول المعذرة، عندما يجيء له اخوه معتذرا ومستغفرا، ورفض الاعتذار خطأ كبير.

وفي الحديث: «من اعتذر الى اخيه المسلم فلم يقبل منه كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس»

وفي رواية: «من تنصل اليه فلم يقبل، لم يرد علي الحوض».

وبهذا الارشاد المبين للطرفين جميعا يحارب الاسلام الاحقاد، ويقتل جرثومتها في المهد، ويرتفي بالمجتمع المؤمن الى مستوى رفيع، من الصداقات المتبادلة، او المعاملات العادلة.

وقد اعتبر الاسلام من دلائل الصغار وخسة الطبيعة، ان يرسب الغل في اعماق النفس فلا يخرج منها، بل يظل يموج في جوانبها كما يموج البركان المكتوم.

وكثير من اولئك الذين يحتبس الغل في افئدتهم، يتلمسون متنفسا له وجوه من يقع معهم، فلا يستريحون الا اذا ارغوا وأزبدوا، وآذوا وافسدوا.

روي عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ قال: «الا انبئكم بشراركم؟ قالوا: بلى، ان شئت يا رسول الله، قال: ان شراركم الذي ينزل وحده، ويجلد عبده، ويمنع رفده، افلا انبئكم بشر من ذلك؟ قالوا: بلى، ان شئت يا رسول الله قال: من يبغض الناس ويبغضونه قال: أفلا أنبئكم بشر من ذلك؟ قالوا: بلى ان شئت يا رسول الله، قال: الذين لا يقيلون عثرة، ولا يقبلون معذرة، ولا يغفرون ذنبا. قال: افلا انبئكم بشر من ذلك؟ قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره».

والاصناف التي احصاها هذا الحديث، امثلة لاطوار الحقد عندما تتضاعف علته وتفتضح سوأته، ولا غرو، فمن قديم احس الناس، حتى في جاهليتهم، ان الحقد صفة الطبقات الدنيا من الخلق! وان ذوي المروءات يتنزهون عنه! قال عنترة:

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب
ولا ينال العلا من طبعه الغضب

مع الصائمين

اعجاز القرآن العلمي

ان اعجاز القرآن العلمي ليظهر بجلاء اكثر اذا لاحظنا ايات الموضوع الواحد وربطنا بعضها ببعض وفسر بعضها بعضا.

واذا كان التاريخ يحدثنا ان كل تقدم علمي يصاحبه دائما نهضة دينية فان ازدهار الفكر السليم الذي يقود صاحبه الى الحق انما يظهر بوضوح في عصور ازدهار العلم والدين .. والدين دائما في حاجة الى الرواد الاوائل الذين يقفون على حقائق الامور قبل غيرهم من العامة المقلدين.

وصدق رسول الله ﷺ حيث يقول الناس كابل المائة لا تجد فيهم راحلة.

ان الانسان في ايامنا هذه قد غزا بالعلم افاقا جديدة .. فهذا علم الاجنة الذي أصبح عن طريق اجهزة التصوير والاشعة يصف ويسجل عن طريق المشاهد كل تطور يحدث في الجنين منذ ان يبدأ بنطفة لا ترى بالعين المجردة الى ان يولد في احسن تقويم يقول الله سبحانه وتعالى:

﴿ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين﴾ سورة المؤمنون ١٢- ١٤.

هذه الايات تشير الى اطوار النشاة فتفيد ان الانسان مر باطوار مسلسلة من الطين الى الانسان، فالطين بمائه وترابه هو العنصر الاول او الطور الاول والانسان هو الطور الاخير، وهي حقيقة نعرفها من القرآن الكريم ولا نطلب لها مصدقا من النظريات العلمية التي تبحث عن نشاة الانسان او نشاة الاحياء.

ان القرآن يقرر هذه الحقيقة ليتخذها مجالا للتدبر في صنع الله. واذا تاملنا النقلة البعيدة بين الطين وهذا الانسان المتسلسل في نشاته من ذلك الطين دون تعرض لتفصيل هذا التسلسل لانه لا يعنيه في اهدافه الكبيرة.

اما النظريات العلمية فتحاول اثبات سلم معين للنشوء والارتقاء لوصل حلقات السلسلة بين الطين والانسان. وهي تخطيء وتصيب في هذه المحاولة.

وليس لنا ان نخلط بين الحقيقة الثابتة التي يقررها القرآن وبين المحاولات العلمية في البحث عن حلقات هذا التسلسل. وهي الحلقات التي تخطيء وتصيب وتثبت اليوم وتنقض غدا كلما تقدمت وسائل البحث في يد الانسان.

والقرآن يعبر عن تلك الحقيقة باختصار فيقول بدأ خلق الانسان من طين دون اشارة الى الاطوار التي مر بها ومفرق الطرق بين نظرة القرآن الى الانسان ونظرة تلك النظريات ان القرآن يكرم الانسان ويقرر ان فيه نفخة من روح الله جعلت من سلالة الطين انسانا. وهنا تفترق نظرة الاسلام افتراقا كليا عن نظرة الماديين والله اصدق القائلين.

لقد بلغنا من التقدم درجة تكفي لان نوقن بان الله قد منح الانسان قبسا من نوره ولا يزال الانسان في طور طفولته من وجهة الخلق، وقد بدأ يشعر بوجود ما يسميه بالروح وهو يرقى في بطء ليدرك هذه الهبة ويشعر بفطرته انها خالدة حتى يرتفع الانسان من مرتبته الغريزة الحيوانية الى درجة القدرة والتفكير والتي يمكنه بها ان يدرك عظمة الكون في تشابكه وانسجامه ويشعر بعظمة الله ماثلة في خلقه.

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق.

ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك، ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك، ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد.

فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها، وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها.

محمد ابو سيدو

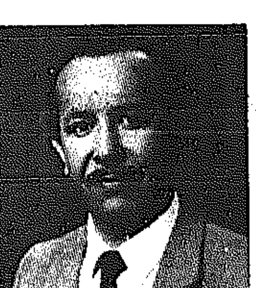
المسلمون حول العالم

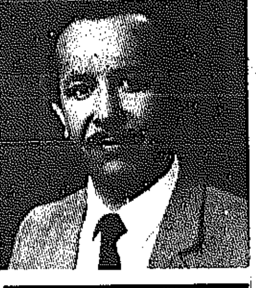
اتحاد ماليزيا

ماليزيا هي ثاني دولة اسلامية مستقلة في جنوب شرق اسيا بعد اندونيسيا وتتالف من قسمين رئيسيين هما شبه جزيرة الملايو الواقعة في الطرف الجنوبي لقارة اسيا وتمتد الى الجنوب والجنوب الغربي الى ان تصل الى جزيرة سنغافورة، اما القسم الثاني من ماليزيا فهو عبارة عن المنطقة الساحلية الشمالية الغربية من جزيرة بورينو او كاليمنتان الاندونيسية، ويفصل القسمين عن بعضهما البعض قرابة ٤٠٠ ميل من مياه بحر الصين الجنوبي، ويضم اتحاد ماليزيا كذلك عددا من الجزر الصغيرة القريبة من الساحل الماليزي والمجاورة لسنغافورة وسواحل بورينو.

اما من حيث الموقع فلماليزيا حدود برية مع تايلاند في الشمال ومع جمهورية اندونيسيا في جزيرة بورينو جنوبا والى الجنوب الغربي. وتقدر مساحة ماليزيا باكثر من ١٢٣٠٠٠ ميل مربع، وعدد سكان البلاد حوالي خمسة عشر مليون نسمة ٥٤٪ منهم مسلمون وتنقسم ماليزيا اداريا الى ١٣ ولاية يضمها جميعا اتحاد ماليزيا الذي يرأسه سلطان مسلم. وسلطان ماليزيا الحالي هو السلطان محمود اسكندر ابن السلطان اسماعيل، لكن ماليزيا دولة ديمقراطية برلمانية برأس الحكومة فيها رئيس وزراء منتخب، ولغة ماليزيا الرسمية الباهاسا ماليزيا وتنتشر فيها الانكليزية والصينية واللغات الهندية.

وعاصمتها كوالالمبور وعملتها الدولار الماليزي. منذ اقدم العصور وشبه جزيرة الملايو تتمتع بموقع مهم في حياة القارة الاسيوية، فقد كانت بمثابة جسر للتجارة الدولية بين اسيا والبلاد الواقعة جنوب المحيط الباسيفيكي، وكان السكان يدينون بالبوذية عندما جاءهم الاسلام على يد التجار العرب المسلمين الذين جاءوا الى الملايو في القرن الثالث عشر اي قبل سبعة قرون فقط وكانت مملكة الملايو في شرق سومطرة هي اول من اعتنق الاسلام في تلك المنطقة، وقد نجح الاسلام في الاستقرار في معظم انحاء ماليزيا منذ اليوم الاول الذي جاء فيه الى هذه البلاد، وقامت في بلاد الملايو امبراطوريات اسلامية من اهمها امبراطورية ملقا التي استمرت حتى عام ١٥١١ ميلادية، وكان من اعظم





عرفات العشي

الحكام المسلمين الذين تعاقبوا على حكم هذه الامبراطورية الاسلامية منصور شاه الذي استولى على معظم شبه جزيرة الملايو وبسط نفوذه الى حدود بورما واواسط جزيرة سومطرة.

كان الامبراطورية منصور شاه رجلا عظيما يحب الاسلام فقرب علماء المسلمين واكتملت في عهده عملية اسلمة البلاد حتى اصبح معظم شعب الملايو من المسلمين، واستخدمت الحروف العربية لكتابة اللغة الملايوية واصبح الاسلام شريعة البلاد وقانونها طوال عهد هذا الحاكم المسلم العظيم الذي امتد حكمه قرابة عشرين عاما.

وفي مطلع القرن الخامس عشر انتشر الاسلام الى بورينو حيث اتخذته دولة بروني القوية انذاك دينا لها، وقد اصبحت امبراطورية ملقا من اهم المراكز التجارية المزدهرة في القرن الخامس عشر وذلك بفضل الله اولا ثم بفضل اسهامها في نقل التجارة من والى الصين.

لكن دوام الحال من المحال، فما ان بدأ القرن السادس عشر حتى استولى البرتغاليون على امبراطورية ملقا

وسيطروا على شبه جزيرة الملايو والساحل الشرقي لسومطرة. صحيح ان الاسرة الحاكمة في ملقا انتقلت الى جوهور واسست هناك سلطنة لها الا

انها لم تستطع ان تسترد سلطانها على شبه الجزيرة الملايوية التي اصبحت مركزا لنفوذ البرتغاليين وسيطرتهم على تجارة جنوب شرق اسيا.

حوار مع الامام الغزالي

قلبك المتردد بين الايمان والهوى

بعد ان افاض الشيخ الهمام مجتهد زمانه وفريد عصره واوانه الامام محمد بن محمد الغزالي في الحديث عن القلب الذي عمر بالايمان والقلب الذي خرب بالهوى ناسب ان يحدثنا هنا عن النوع الثالث من انواع القلوب.

فقال وفقه الله: لقد حدثتكم عن القلب الذي عمره صاحبه بالتقوى، والقلب الذي خذله صاحبه بالهوى، والآن ازيد هذا القلب الثاني ايضاحا ثم احدثكم عن القلب الثالث.

اعلموا وفقكم الله وهداكم، ان القلب الذي خذله صاحبه وشحنه بالهوى ودنسه بالاخلاق المذمومة بالاضافة الى بعض الشهوات كالذي يتورع عن بعض الاشياء ولكنه اذا رأى وجها حسنا لم يملك عينه وقلبه، وسقط مساك قلبه. او كالذي لا يملك نفسه فيما فيه الجاه والرياسة والكبر، ولا يبقى معه مسكة للتثبت عند ظهور اسبابه او كالذي لا يملك نفسه عند الغضب مهما استحقر وذكر عيب من عيوبه. او كالذي لا يملك نفسه عند القدرة على اخذ درهم او دينار، بل يتهالك عليه تهالك الواله المستهتر فينسى فيه المروءة والتقوى. فكل ذلك لتصاعد دخان الهوى الى القلب، حتى يظلم وتنطفئ منه انواره، فينطفئ نور الحياة والمروءة والايمان، ويسعى في تحصيل مراد الشيطان.

اما القلب الثالث: فهو قلب تبدو فيه خواطر الهوى فتدعوه الى الشر، فيلحقه خاطر الايمان فيدعوه الى الخير، فتنبعث في النفس بشهوتها الى نصرة خاطر الشر، فتقوى الشهوة وتحسن التمتع والتنعم، فينبعث العقل الى خاطر الخير، ويدفع في وجه الشهوة، ويقبح فعلها وينسبها الى الجهل، ويشبهها بالبهيمة والسبع في تهجمها على الشر، وقلة اكتراثها بالعواقب فتميل النفس الى نصح العقل فيحمل الشيطان حملة على العقل. فيقوى داعي الهوى، ويقول ما هذا التحرج البارد؟ ولم تمتنع عن هواك فتؤذي نفسك؟ وهل ترى احدا من اهل عصرك يخالف هواه، او يترك غرضه؟ افتترك لهم ملاذ الدنيا يتمتعون بها؟ وتحجر على نفسك حتى تبقى محروما شقيا متعوبا، يضحك عليك اهل الزمان؟ افتريد ان يزيد منصبك على فلان وفلان؟ وقد فعلوا مثل ما اشتهيت، ولم يمتنعوا؟ اما ترى العالم الفلاني ليس يحترز من مثل ذلك؟ ولو كان شرا لامتنع منه؟ فتميل النفس الى الشيطان، وتنقلب اليه.

قلت: شيخنا الكريم وقع في نفسي من حديثك هذا انه حال كثير من اهل زماننا فان الشيطان في عصرنا يملك من وسائل الاغراء والغواية ما يعجز الوصف والخيال عن ذكره.

وقد غمر الشيطان كثيرا من الناس بالماديات والشهوات بحيث لا يرى في حياته غيرها، ولم يترك في قلبه موضعا يلج من خلاله الخير ويقوى فيه الملك على الشيطان.

قال الشيخ: يا ابنائي الاعزاء مهما كان ملك الشيطان في عصركم كبيرا ومتنوعا ويخرج عن حد الوصف فان القلوب هي القلوب والانسان هو الانسان على فطرته التي فطره الله عليها فاذا كان الشيطان يحمل على الملك، فلا يبقى له اثرا. فان القلب لو عزم على حرب الشيطان واستعان بالملك، لوجد قبولا وحماسة عظيمة.

قلت: وهل يحمل الملك على الشيطان. وان كان ذلك فما هي حجته التي يقنع بها القلب؟

قال الشيخ: نعم يا بني ويا اعزائي القراء الكرام اعلموا ان الملك قد يحمل على الشيطان حملة قوية ويوجه كلامه الى القلب والنفس مبديا حجته فيقول له: هل هلك الا من اتبع لذة الحال ونسي العاقبة؟ افتقنع بلذة يسيرة؟ وتترك لذة الجنة ونعيمها ابد الاباد؟ ام تستثقل الم الصبر عن شهوتك؟ ولا تستثقل الم النار؟ اتغتر بغفلة الناس عن انفسهم؟ واتباعهم هواهم؟ ومساعدتهم للشيطان؟ مع ان عذاب النار لا يخففه عنك معصية غيرك. ارأيت لو كنت في يوم صائف شديد الحر ووقف الناس كلهم في الشمس، وكان لك بيت بارد، اكنت تساعد الناس؟ او تطلب لنفسك الخلاص، فكيف تخالف الناس خوفا من حر الشمس، ولا تخالفهم خوفا من حر النار؟ فعند ذاك تتمثل النفس الى قول الملك، فلا يزال يتردد بين الجندين، متجاذبا بين الحزبين، الى ان يغلب على القلب ما هو اولى به.

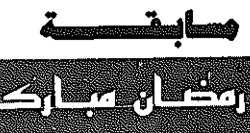
قلت: يفهم من كلامكم - رعاكم الله - ان الحرب سجال بين الشيطان والملك، وكان القلب لا يثبت على حال واحدة، افيصح ذلك؟

قال الشيخ: نعم ان الثبات على الدوام مع حزب الملائكة او مع حزب الشيطان، نادر من الجانبين، وهذه الطاعات والمعاصي، تظهر من خزائن الغيب، الى عالم الشهادة بواسطة خزانة القلب، فانه من خزائن الملكوت، وهي ايضا اذا ظهرت كانت علامات، تعرف ارباب القلوب سابق القضاء، فمن خلق للجنة يسرت له اسباب الطاعات، ومن خلق للنار يسرت له اسباب المعاصي، وسلط عليه اقران السوء، والقي في قلبه حكم الشيطان، فانه بأنواع الحكم يغري الحمقى، بقوله ان الله رحيم، فلا تبال، وان كل الناس ما يخافون الله فلا تخالفهم، وان العمر طويل فاصبر حتى تتوب غدا، ﴿يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا﴾. يعدهم بالتوبة، ويمنيهم المغفرة، فيهلكهم باذن الله تعالى بهذه الحيل وما يجري مجراها فيوسع قلبه لقبول الغرور ويضيقه عن قبول الحق، وكل ذلك بقضاء من الله وقدر، ﴿فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء﴾. ﴿ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده﴾، فهو الهادي والمضل يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا راد لحكمه ولا معقب لقضائه خلق الجنة، وخلق لها اهلا، فاستعملهم بالطاعة، وخلق النار وخلق لها اهلا، فاستعملهم بالمعاصي عرف الخلق علامة اهل الجنة واهل النار، فقال: ﴿ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم﴾.

والى هنا انتهى بنا مجلس الشيخ وللحديث صلة.

د. عجيل النشمي

مسابقة رمضان مبارك



حتى نهاية شهر رمضان المبارك، تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارئ، أجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا وارسلها الى القبس مجمعة بعد اختيار الاجابات الصحيحة، في نهاية الشهر الفضيل.

***السؤال الحادي والعشرون:**

قال فيه رسول الله ﷺ:

«رأيت ... في الجنة له جناحان مضرجان بالدماء مصبوغ القوادم» فمن هو؟

كوبون مسابقة القبس

اجابة السؤال الحادي والعشرين ٢١

● عبدالرحمن بن عوف	
● عثمان بن عفان	
● جعفر بن ابي طالب	

الاسم: ....

العنوان: ....

....

■ ترسل الاجابات على العنوان التالي ●

دار القبس: الكويت، الشويخ، شارع الصحافة، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078)

إعلانات مبوبة

هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١/٤٨٣٤٣٦٢

وصلتنا تشكيلة جديدة من
سيارات المرسيدس
مختلفة الأحجام والموديلات
شركة برقان للسيارات شارع بيروت بجانب مجمع النقرة الشمالي ت/٢٦٦٨٥٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك تعلن مؤسسة عبد الرحمن المرزوق للجمهور الكريم عن أسعارها الخاصة للملابس النسائية التركية.

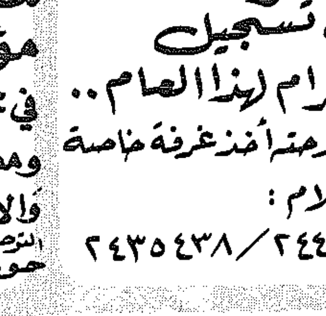
فستان وطقم ماكسي بجميع أنواعه .... ١٨٫٠٠٠ د.ك
شانيل بجميع أنواعه .... ١٥٫٠٠٠ د.ك
فستان حوامل ماكسي .... ١٠٫٠٠٠ د.ك
شانيل حوامل .... ٨٫٠٠٠ د.ك

مجمع المثنى ـ الدور الأرضي ـ محل ١٥٤ ـ تلفون: ٢٤٥٣٨٥٣

مطلوب
معلم حلواني
مندوب مبيعات.. إلمام باللغة الانجليزية
خبرة سابقة + سيارة
وإقامة صالحة للتحويل.
تلفون: ٤٨٤٩٥٧٣

يعلن صالون
الفتاة الجميلة
عن استقبال زبائنه الكرام بإدارته الجديدة
تجهيز عرايس ـ سشوار ـ فيرغاز ـ مفيزيت ـ باديكير ـ مناكير، وجميع أنواع التجميل مع تنظيف بشرة.
ترحب بكم بالإدارة الجديدة مدام / مي
ملاحظة / أسعارنا خاصة بمناسبة شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد
حولي / النقرة ـ خلف مجمع النقرة الجنوبي
تلفون ٢٦٢٤١١٥

تعلن
حملة أحمد محمد طاهر للحج والعمرة
عن بدء تسجيل حجاج بيت الله الحرام لهذا العام..
ويمكن لكل حاج وزوجته أخذ غرفة خاصة في المدينة. للاستعلام:
٢٤٣٣٦١٥/٢٤٤٢٨٤٢/٢٤٣٥٤٣٨



تنزيلات.. تنزيلات
هل ترغب بتأثيث منزلك؟ نحن نحقق لك ذلك!! بزيارة واحدة فقط إلى:
مؤسسة يوسف خالد الطاحوس
في مجمع الرحاب تجدون أرقى أنواع ثريات الكرستال ومعلقات المورانو، الاباجورات لجميع الأحجام والألوان، ولم ننس الأطفال فلدينا لهم أباجورات تشدو بالموسيقى الراقصة
التوصيل والتركيب مجاناً.. ت ٢٦٥٦١٦٦
حولي شارع تونس مجمع الرحاب الدور الأرضي / باب القائم محل ٢٩
قريباً:



يعلن صالون بنات اليوم
عن استقبال زبائنه الكرام بإدارته الجديدة
الكوافيرة أمينة سابقاً في حنيطان ومدام عالية مديرة تقنيات مندوبات إيفوف للتجميل سابقاً
النقرة شارع شرحبيل ـ مقابل مطعم السياحة ت ٢٦٣٨١٩٨
ملاحظة "مطلوب مساعدة كوافيرة"

نحن السنافر
لملابس الأطفال
بشرى سارة
لأصحاب المحلات وتجار الجملة
وصلت دفعة جديدة من أحدث ..
ملابس الأطفال الجاهزة
لدى معرضنا: نحن السنافر
الفروانية ـ مجمع الدبوس للاتصال: ٤٧٤٤٩٩٧ مساءً ٥٦٣٥٨٥٣ صباحاً

مطابخ الدالة
- مطابخ ايطالية (خشب زان ـ صنوبر ـ بلوط خشب ماثة بالمائة (غير مضغوط)
يبدأ أسعر المتر من ١٠٠ دينار نقداً وبالأقساط
- مطابخ صاج (بأسطح ستيل وأحرف المنيوم
سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي ـ علوي)
- مطبخ ايطالي كامل ب ١٥٠ دينار
حولي أول شارع تونس ـ من ناحية الدائري الثالث
القادسية ـ بجانب البنك التجاري ٥١٦ ٢٦١٠/٢٥٤٦/٢٦٣
(تكملة الرقم غير واضحة)

بمناسبة العيد وموسم السفر
تشكيلة واسعة من..
الساعات النسائية الرجالية
بسعر ٣٫٧٥٠ ماركة كوليد بيرل
لدى شركة العبير للهدايا والساعات
السوق الكبير محل رقم ٣٦ ممر ٣ ت ٢٤٣٥٥٩٢ السالمية شارع سالم المبارك مقابل المرطبات ... ت ٥٧٤٧٠٢٢ جوهرة الخليج ... المدخل الأول ت ٢٤٣١٣٧١

المدرسة الحديثة
Modern School

مدرسة أجنبية للطلبة العرب منهجها التركيزي على اللغتين الانجليزية والعربية

يسر إدارة المدرسة أن تعلن عن اقامة دورات مكثفة للغة الانجليزية مدة أربع أسابيع كاملة، هيئة تدريسية أجنبية متخصصة، أعداد قليلة من الطلبة في الفصول، باصات مكيفة، دورات لمختلف المستويات من عمر ٥ سنوات حتى ١٣ سنة. تبدأ الدورة الأولى في ٦/١٣ والدورة الثانية في ٧/١١. يتم التسجيل بمباني المدرسة الواقعة في منطقة اليرموك تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار. ت/٥٣٣٧٠٣٠/٥٣٣٧١٢٧
موافقة رقم ٥٦٩

مدينة الشرقات على
هل تعرفون؟
أسعار شهر رمضان المبارك
لدى سوق النقرة الشعبي

طقم صيني ٤٥ قطعة ٥٫٥٠٠ د.ك
ركن زاوية ٣٫٥٠٠ د.ك
نعالات رجالي ١٫٢٥٠ د.ك طقم قدور (طناجر) ٥ قطع ٣٫٥٠٠ د.ك شلحة نسائي ٥٠٠ فلس. طقم قميص رجالي نوع جيد ٧٥٠ فلس لحاف مع شرشف ومخدات ٤ قطع ١٢٫٥٠٠ د.ك. لعبة أطفال سيارة تحكم سلكي ١٫٢٥٠ لعبة تمشي ٧٥٠ ر ٢
النقرة ش بيروت. مقابل سنترال حولي الجديد. ت ٢٦٥٠٩٣٥

سيدتي.. حفاظات موني... راحة أفضل لطفلك
اذا كنت تبحثين عن أفضل وسيلة للمحافظة على صحة طفلك فاعتمدي على حفاضات موني والتي تحتل مركز الصدارة بكل جدارة.. هدفنا هو راحة طفلك...
- اشرطة قابلة للفتح واللصق ـ طيات من طراز السروال لمنع التسرب.
- شديد الامتصاص بفضل مادة جل العجيبة ـ واقي للخصر
جربي.. قارني واكتشفي الفرق بنفسك؟
شركة جاسم محمد العلي
الوزان وحمود سيد علي
ت ٢٤٢٩٠١٩
MOONY

تعلن حملة البصيري
«فيصل أحمد البصيري» للحج والعمرة

عن فتح باب التسجيل لعام ١٤٠٧ هـ مواعيد الاستقبال في رمضان بعد صلاة العشاء حتى الساعة الحادية عشرة مساءً وبعد رمضان بعد صلاة العصر حتى الساعة التاسعة مساءً.

الحملة: (كويت ـ مكة ـ كويت)

العنوان: النزهة ـ قطعة ٣ ـ شارع النزهة ـ منزل ٥٤ ـ تلفون: ٢٥٢٣٨٧١.

علماً بأن الأماكن محدودة.

للبيع
مكتب بالمرقاب على دوار عبدالله مبارك.
ت/٢٤١٥٧٦٧ ـ ٢٤٢٨٤٥٢

خدمة ٢٤ ساعة
انترناشيونال
International
الاسم اللامع في صيانة التكييف المركزي
ت: ٤٨٤٦١٤٣ ـ ٤٨٤٣١٠٤

للايجار
فيلا دخل متوسط بضاحية صباح السالم قطعة ٧ مقابل مسجد طيبة النصر الله. مطلوب عائلة كويتية صغيرة يرجى الاتصال بهاتف رقم ٥٣٣٩٧٣٩

للمبادلة
لدينا بيت في ضاحية صباح السالم. دخل متوسط. نرغب في استبداله ببيت آخر في العارضية دخل متوسط ـ الاتصال ت/٥٣٨٥٧١١ ـ ٥٣٨٧٨٠٩
أبو محمد

لصيانة التكييف المركزي اعتمدوا
مؤسسة الفهد العالمية للتجارة والمقاولات
اشتراكات سنوية وضمان مكفولة.. على مدار الساعة
قسم التكييف المركزي
ت/٢٤٠١١٦٧ ـ ٢٤٠٢٣٩٣

تعلن جمعية بيان التعاونية
عن حاجتها إلى
مدرسين ومدرسات

لتدريس طلاب وطالبات الدور الثاني في المرحلتين الثانوية والمتوسطة.

على الراغبين التقدم بطلباتهم الى ادارة الجمعية أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من يوم السبت ١٩٨٧/٥/٢٣ ولغاية يوم الاثنين ١٩٨٧/٦/١٥.

مجلس الادارة

تركيب إيريال
أكبر تشكيلة من الإيريالات في الكويت
مؤسسة عالم الصف
النقرة ـ دوار الكرد ٢٦٤٩٠٦٥/٢٦٥٠٩٦٥

للبيع معدات مطعم
١ ـ قلايات شبس عدد ٥.
٢ ـ قلايات همبورجر عدد ٢.
٣ ـ سخانات أكل عدد ٣.
٤ ـ شواية دجاج حجم كبير.
ت/٢٦٢٥١٥٢ ـ ٢٦١٣٣٢٦

للبيع
إجازة تجارية ـ وكيل بالعمولة. المراجعة ت/٩٠١٢٥٠١ ـ ٢٦٦٨٢٠٤ من الساعة ٩ ـ ١١ مساءً

مطلوب
بائعة لمحل نوفوتيه ـ المراجعة ت/٥٦١٩٢٩٣ من الساعة ١ الى ٦ مساءً

للايجار
يوجد لدينا فيلا للايجار في بنيد القار بجانب فندق هيلتون مقر السفارة التركية سابقاً ـ ت/٢٤٣٩٣٠٢ ـ ٢٤٣٤٤٥٨

العسعوسي للتنظيف
فلل، شقق، عمارات، سجاد، كنبات، ستائر، إبادة الحشرات
٢٤٠٢٩٦٥، ٢٤٠٢١٤٦

هام للحفلات وحفلات الزفاف
جزفاعات ـ فرق موسيقية شرقية وغربية وشعبية كويتية ـ تصوير فيديو فوتوغراف وصوت
زفات عرايس فايز الوحشي
٢٤٣١٤٣٦ ٢٤١٨٩٦٥

الخط الساخن لصيانة التكييف المركزي
المجموعة الخليجية للأعمال الميكانيكية والكهربائية

معرض
ملك الأثاث
غرفة نوم المبارك ٢١٠ د.ك
مطبخ المبارك ٣ متر ١٢٥ د.ك
خزائن للحمام ٦ قطع ١٠٥ د.ك
طقم صالون ٢+١ ٧٥ د.ك
سرير دوبل خشب ٦٥ د.ك
غرفة نوم مفرد قطع ١٩٠ د.ك
السالمية شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

مطلوب ولدينا
فلل وأدوار من فلل وشقق ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ نوم ـ تلفون ـ حديقة ـ ت/٢٤٠٣٣٩٩ ـ ٢٤٠٣٣٨٨

تصليح
فيديو وتلفزيون
وتمديدات كهربائية وزينة الأفراح
مؤسسة الصواغ
ت ٤٧٤٧٩٢١

محل تجاري للبيع
موقع هام جداً على الشارع الرئيسي بالسالمية في عمارة السلام ثلاثة أبواب وطابقين يمكن أخذ باب واحد أو بابين معاً أو ثلاثة معاً.
المراجعة تلفون: ٥٧٣٥٣٥٥

هيرالد تريبيون

■ مشككاً بفكرة المؤتمرات الدولية عموماً

كروتهامر: تصورات بيريز للسلام مستحيلة

من فرساي وحتى جنيف (١٩٥٤)، والكونتادورا لا توحي القائمة الخاصة بمؤتمرات السلام الدولية باي ثقة. ولكن الاستثناء «الوحيد المهم» هو اتفاقات كمب دايفيد التي حققت قدرا من السلام بين اسرائيل ومصر. غير ان كمب دايفيد تعتبر نموذجا لنوع محدد من المفاوضات وهي المفاوضات المباشرة بين الاعداء، والتي عقدت بدون شروط مسبقة. وفيما عدا اميركا، الصديق الوحيد للطرفين، لم يكن هناك اي وسطاء خارجين ونحن الان في عجلة من امرنا باتجاه المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وكمب دايفيد ليست النموذج المطلوب.

ولا يخفي الملك حسين، عاهل الاردن تخوفه من المفاوضات المباشرة مع اسرائيل. فهو ليس انور السادات. واذا اخذنا بالاعتبار المصير الذي آل اليه السادات، ندرك ان الخوف ردة فعل طبيعية، ومن هنا جاء بحث العاهل الاردني عن «غطاء» على هيئة مؤتمر دولي للسلام. وسيعقد هذا المؤتمر تحت رعاية مجلس الامن الدولي وتدعى اليه كافة اطراف النزاع، بما في ذلك سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية. وتحت الغطاء الدولي يتفاوض الاردن مع اسرائيل حول السلام، والحقيقة ان السوفيت والمتشددين (سوريا ومنظمة التحرير) سيكونون في جلسة الافتتاح ولكنهم لن تكون لهم سلطة بالنسبة للمفاوضات بين الاردن واسرائيل او بالنسبة لنتيجتها. والتسريبات التي جاءت من اسرائيل تشير الى ان الاردن قد وافق على هذه الصيغة. اذ ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز راديو اسرائيل ان «الاردن على استعداد لدخول المفاوضات المباشرة والثنائية بعد جلسة افتتاح المؤتمر» مما يعني ان المؤتمر لن تكون له اية سلطة في فرض الحلول.

والصحيح انها فكرة رائعة فاي حل معتدل يتم التفاوض حوله بين اسرائيل والاردن سيحظى بدعم السوفيت وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، وان لم يوافقوا عليه فمجرد الموافقة على حضور المؤتمر تعني الاقرار المسبق للنتيجة التي ستتمخض عنها المفاوضات الثنائية.

ومن الجميل ان يفكر الاميركيون والاسرائيليون في محاولة لاغراء لاعبين اخرين في الشرق الاوسط على دخول الفخ، ولكن التحقيقات الجارية حول صفقات الاسلحة الايرانية يجعل الوقت غير مناسب لمثل هذه الافكار. والاهم من ذلك، فاية دولة لديها الاستعداد للالتزام مسبقا بنتائج المفاوضات لاتملك عليها اية سلطة؟ وحتى لو اعطى سيخائيل غورباتشيف او حافظ الاسد مثل هذا التعهد، فما الذي سيمنع ايا منهما من القول في النهاية بان هذه الاتفاقية بالذات عبارة عن «بيع» للفلسطينيين، والعرب، والمناهضين للامبريالية... الخ، مما يتطلب رفضها من جانب الشعوب المحبة للسلام؟

فنوع المؤتمر الذي يريده بيريز مستحيل وهذا الرأي ليس استنتاجا وانما هو قضية معلنة.

ففي زيارة قام بها زيد الرفاعي مؤخرا لواشنطن، اوضح رئيس الوزراء الاردني ان بلاده تريد «مؤتمرا جوهريا، ولا تريد مؤتمرا يكون بمثابة صلة نريد مؤتمرا يكون له دور كامل لا مجرد مناسبة للتصوير، او ذريعة من اجل المفاوضات المباشرة». واضاف قائلا: «ان الاردن وسوريا تعملان على تنسيق مواقفهما بشكل وثيق».

ولكن ما هو الموقف السوري؟ في يوم الرابع والعشرين من ابريل، استغل الرئيس السوري حافظ الاسد حفل عشاء اقامه على شرفه الزعيم السوفيتي غورباتشيف، للتنديد بالخطط الخاصة بعقد «مؤتمر زائف يعمل كغطاء دولي». كما دعا البيان المشترك الصادر عن المحادثات السوفيتية السورية الى عقد «مؤتمر دولي كامل ومطلق الصلاحية».

ووضع بيريز شرطا احتياطيا، فقال: «ان اسرائيل قد توصلت الى تفاهم مع الولايات المتحدة يقضي بانسحاب اسرائيل واميركا اذا حاول المؤتمر الدولي فرض شروط معينة على اسرائيل».

ولكن من الذي سيكون قد وقع في الفخ عندئذ؟ ومن الذي سيتهم بتدمير افضل واخر امل للسلام؟

والفخ ليس لاسرائيل وحدها وانما لاميركا كذلك. فالسوفيت يشنون هجوما موسعا في الشرق الاوسط فقد توسطوا في اعادة توحيد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

كما استضافوا في موسكو وزير الخارجية العراقي، ووزير الخارجية الليبي، والرئيس السوري وبالرغم من انهم في العادة يشجعون الراديكاليين العرب على المعتدلين، بدأوا يتقربون الان من الاردن ومصر بهدف الانضمام الى ائتلاف عربي شامل، يطالب بحل شرق اوسطي وفق الشروط السوفيتية. وطالما ان هذه الدول العربية تقف وراءها، فان موسكو ستكون لها مطلق السلطة في المؤتمر الدولي للسلام، وفكرة انها لن تمارس اي تاثير على النتيجة وهمية.

فما الذي ستحصل عليه الولايات المتحدة من مؤتمر يعمل على اعادة النفوذ السوفيتي الى المنطقة، ومحصلته الوحيدة المحتملة هي حل يفرضه المتطرفون على المعتدلين؟

فالولايات المتحدة اما ان تذعن لاسرائيل التي يصبح انها موضع مساومة او انها ستفض المؤتمر. فياله من خيار وحدد وزير «الدفاع» الاسرائيلي اسحق رابين ثلاثة شروط لعقد المؤتمر الدولي هي: اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي، والاتفاق على ان اسرائيل والاردن فقط هما المسؤولان عن المفاوضات الثنائية، والتعهد بان المؤتمر لن يفرض او يلغي او يغير من الاتفاقات التي يتم التوصل اليها، اثناء المحادثات المباشرة.

وبالتاكيد اذا امكن عقد هكذا مؤتمر دولي فانها ستكون فكرة عظيمة. ولكن اذا تم ذلك فان الشرق الاوسط سيكون عندها مثل سويسرا، ولن يحتاج الى مؤتمر دولي اساسا.

تشارلز كروتهامر

(١٩٨٧/٥/١٨)

■ عن الدستور الاردنية ■

لوموند

■ رغم خسارته جولة

بيريز مصمم على الاندفاع نحو المؤتمر الدولي

خسر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز جولة في السباق على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط عندما فشل، يوم الاربعاء ١٣ الجاري، في الحصول على تاييد اكثرية اعضاء الحكومة للفكرة، التي «ينبغي ان تسبق اقامة مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين وفد اردني - فلسطيني».

وما ان ابدى وزراء تكتل «ليكود» وقوفهم في صف رئيس الوزراء اسحق شامير في شكل جبهة موحدة، حتى آثر بيريز عدم طرح اقتراحه للتصويت على زملائه، تجنبا منه للخروج بتعادل يظهره بمظهر المهزوم.

فبعد انتهاء الاجتماع مباشرة اعلن «الزعيم العمالي» قرارا ثلاثي الجوانب مضمونه ان حزبه سيظل في الحكومة، لكنه سيبذل كل ما في وسعه من اجل تسريع الانتخابات المبكرة، فيما يواصل الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام.

ويتبنى اليساريون شعارا جديدا مفاده «ان الشعب هو الذي يحسم الموقف». ويقول بيريز «ان رفض اقتراحي يعيق عملية السلام، لانه ليس هناك من مبادرة في هذا الاتجاه». ويتابع قائلا: «ومن ثم فان برنامج الائتلاف يتعرض للنسف هو الآخر، باعتبار ان احد مبادئه الاساسية كان متابعة عملية السلام. وعليه فان امامنا وجهتي نظر اثنتين: «الشعب هو الذي سيقرر»، «ولا شيء يبدو منصفا الآن»».

ويشير اعضاء حزب العمل الى ان اختيارهم البقاء في السلطة انما استهدف الحيلولة دون وقوع ما هو اسوأ وحتى لا تخلو الساحة امام الليكود. فترك الحكومة يعني من وجهة نظرهم وضع مقاليد الدفاع بين يدي شارون، وتسريع الاستيطان في الضفة الغربية، وتعريض الاقتصاد، بعد سنوات من المصاعب، لمخاطر التبعية.

ولا يجد المعنيون بالامر في اسرائيل ما يبرر عودة الحزب الاول في البرلمان الى «المنفى» المتمثل في المعارضة، حتى ولو كان ذلك بصورة موقتة.

وتفضل اقلية من حزب العمل - ومن بينهم السكرتير العام عوزي بابرام - مثل هذا الحل، كمقدمة للاعداد للانتخابات «في وضح النهار» ولتفادي انهيار الوضع الهش الذي يعانيه حزبهم ورئيسه.

ولا يعتزم بيريز اقالة نفسه ولا الخضوع. وبما انه لم يجر ابعاده بصورة رسمية عن المهمة التي ربط جهوده بها، فمن المنتظر ان يستمر في مساعيه الدبلوماسية، وهو يقول «ما من شيء سيمنعني من مواصلة هذا العمل الذي بدأته قبل سنتين ونصف السنة، والجميع يعرف ذلك جيدا».

غادر بيريز اسرائيل متوجها الى الولايات المتحدة مساء يوم الخميس الماضي بعد ان اجل سفره ٢٤ ساعة ثم قرر اختصارها بعدم التوجه الى واشنطن (حيث كان يفترض انه سيقابل نائب الرئيس جورج بوش وان يجري محادثات في الكونغرس) وبالاكتفاء بزيارة نيويورك للالتقاء بنظيره الاميركي جورج شولتز.

واعلن بيريز «ان الولايات المتحدة على استعداد لان توقع مذكرة معنا بعد تحديد الشروط التي ستؤيدنا وتساندنا في سياقها قبل واثناء المؤتمر».

ويتردد في الدوائر المحيطة ببيريز ان رئيس حزب العمل لا يعتزم الدخول في اختبار للقوة مع الاميركيين او اقحامهم في الازمة الاسرائيلية الداخلية.

غير ان زيارة بيريز للولايات المتحدة تثير اعصاب شامير الذي اعلن يوم الاربعاء الماضي «ان وزير الخارجية ليست له اية مهمة على المستوى الدولي في ما يتعلق بموضوع المؤتمر».

وعقدة الازمة توجد حاليا في الكنيست. فاعضاء حزب العمل يريدون «فك ارتباط الوحدة الوطنية» واللجوء الى الانتخابات، ولا يملكون الوسائل اللازمة لتنفيذ سياستهم. وينص الدستور الاسرائيلي في نظامه الاساسي على ان مبادرة الانتخابات المبكرة ترتبط بالحكومة او بالبرلمان. وكان شامير ليس معنيا بتدعيم موقف حزب العمل، وهو الذي يردد «ان الوحدة الوطنية يمكن ويجب ان تستمر».

ويبقى ان الكنيست يستطيع ان يحل نفسه بنفسه بناء على اصوات الاكثرية المطلقة (٦١ صوتا من اصل ١٢٠)، الا ان مثل هذه الاكثرية غير متوفرة لبيريز، وهو يحتاج الى خمسة اصوات حاسمة.

ويتلخص وضع بيريز حاليا في انه اصبح اسيرا للديناميكية التي فجر قنبلتها بنفسه. فهل اخطأ الحساب؟

«لا»! يقول المحيطون به فهو يعرف انه لن ينال تاييد الاكثرية في الكنيست بين عشية وضحاها، لكن ما ان اتفقت تصوراته مع الرؤية الاردنية حول شكليات مؤتمر دولي حتى بات لزاما عليه المضي قدما في خطوته واثبات وجوده امام «الكنيست».

وعلى أي حال، فان اسرائيل اصبحت «تسبح في الاجواء الانتخابية» وتسجل سيلا من الشائعات وردود الفعل والانتقادات والخطب المشحونة والمناورات من وراء الكواليس. كما ان الاحزاب الصغيرة، وخاصة الدينية منها التي لا غنى عنها لكل اكثرية، عادت هدفا لقوى جذب عنيفة من جانب الحزبين الكبيرين. فحزب «شينوي» (وسط اليسار) لا يزال يحتفظ بمعنويات عالية. والمرشح الوحيد لحزب «تامي» يستعد للانضمام الى الليكود مقابل تامين كرسي مؤكد في قائمة المرشحين الجديدة. وحزب «شاس» (متشدد، سفارديم) الذي يتمتع بوضع قوي يجعله قادرا على ترجيح احدى الكفتين يتشجع المزايدة بين «الليكود» و«العمل» كي يبيع نفسه للجهة التي «تدفع» اكثر.

الا ان توقعات تقديم موعد الانتخابات لا تحظى بارتياح كافة النواب العماليين. ويتردد في الاوساط المعنية ان ١٥ منهم على الاقل قد لا يعودون الى اماكنهم في الكنيست المقبل، وذلك نظرا لمباشرة العمل بنظام اختيار عناصر كفوءة يكفي وجودها لتجديد شباب وحيوية ادارة حزب العمل. ويذكر ان الذين يقع عليهم الاختيار لا يعتزمون التسرع من اجل الفوز باي شيء مهما كان وعلى وجه السرعة.

وهذا ما يجعل بيريز يتوقع تحقيق الاكثرية المطلوبة في القريب العاجل.

لكن شامير لم يتردد في عرض وجهة نظره في بيان مطول اصدره يوم الاربعاء وقال فيه «ان الظلام الذي يلف المقترحات الحالية يهدف الى اعطاء منظمة التحرير الفلسطينية بطاقة دخول الى مؤتمر.. وان موقف اسرائيل سيظل يعتمد على اتفاقات كمب دايفيد.. ومع علمنا بان تلك المعاهدة لا تلزم الاردن في شيء فاننا نامل ان تواصل الولايات المتحدة التزامها بتعهداتها في هذا الشان. واننا نقول نعم للسلام وللمفاوضات وللتعاون ولمشاركة ممثلين فلسطينيين ضمن وفد اردني الى المفاوضات، ولكننا نقول لا لمؤتمر دولي تنظمه الامم المتحدة التي تتعارض مواقفها مع مصالحنا الحيوية، ولا لاية عملية تستخدم للضغط على اسرائيل، ولا لتوجيه دعوة الى منظمة التحرير لحضوره».

حقيقة هذا التوازن الظاهري بين سلسلة الـ«نعم» والـ«لا» التي يطلقها شامير لا تخفى على احد. فقد قرر الليكود التعنت حتى لا يضطر يوما الى الموافقة مرغما على ابرام اتفاق يقدم بموجبه تنازلات في الضفة الغربية، التي لا يخفي المحيطون بشامير رغبتهم بالاحتفاظ بها الى الابد منذ الاستيلاء عليها بالقوة سنة ١٩٦٧.

والازمة الحالية تضع المشكلة الحقيقية امام انظار المعنيين بها، وتبين بوضوح حجم الشرخ الذي يفصل بين الاسرتين السياسيتين الكبريين في اسرائيل، وعلى الناخبين ان يحسموا الموقف، لكن متى ولصالح من؟

جان بيير لانجلييه

(١٩٨٧/٥/١٥)

نيويورك تايمز

■ معرباً عن دهشته من جدية التحرك للسلام في عمان

بليتزر: الاردن يريد المؤتمر الدولي قبل نهاية العام

تتطلع السلطات الاردنية الى انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط خلال وقت قريب، وتبدو على قدر من الواقعية تجاه اسرائيل «اذ «يعترف» الاردنيون بان اسرائيل اصبحت واقعا حياتيا في المنطقة وبان مسالة زوالها غير واردة. ومن هذا المنطلق يودون لو يتم التوصل الى نوع من التسوية، ويقدرون حدود التحرك المتاحة للسياسيين الاسرائيليين.

وقد ابلغني الاردنيون (الكلام لكاتب المقال) خلال زيارة لعمان قمت بها الشهر الماضي واعتبرت استثناء، بصفتي مراسل صحيفة اسرائيلية، انهم يودون لو ان الاسرائيليين يتفهمون من ناحيتهم حدود التحرك المتاحة للاردن كبلد صغير يقع بين سوريا والعراق.

ثم ان ستين بالمائة من سكان المملكة فلسطينيون يحملون الجنسية الاردنية، وعليه فان الملك حسين، مهما بلغ اندفاعه في السعي الى تحقيق السلام، لا يستطيع ان يتحمل القيام بدور سادات جديد على غرار ما فعل الرئيس المصري السابق ويتحدث مسؤولون اردنيون كبار صراحة وبانفتاح عن رغبتهم في التوصل الى نوع من التسوية السلمية مع اسرائيل، ولديهم تصور عملي عما هي عليه من قوة.

وقد اثارت دهشتي جديتهم في العمل على الانطلاق في مفاوضات سلمية مباشرة مع اسرائيل عبر مؤتمر دولي يضم البلدان الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بالاضافة الى الاردن واسرائيل وكذلك سوريا ومصر ولبنان وممثلين عن الفلسطينيين.

ويتعطش الاردنيون لعقد المؤتمر الدولي للسلام قبل نهاية العام الحالي، حيث يخشون ان يؤدي اقتراب موعد انتخابات الرئاسة والكونغرس في الولايات المتحدة الى شغل اذهان الاميركيين. وجاء على لسان وزير الخارجية الاردني طاهر المصري في مقابلة اجريت معه مؤخرا انه «اذا لم يعقد المؤتمر الدولي هذا العام فسيكون من الصعب جدا انعقاده العام المقبل لاسباب عديدة».

ويصر الاردنيون على ان الوقت لم يكن ابدا افضل مما هو عليه من اجل محادثات سلمية عربية ـ اسرائيلية مباشرة، رغم الرفض الذي تبديه منظمة التحرير الفلسطينية منذ مؤتمر الجزائر الذي شهد اجتماعات «المجلس الوطني الفلسطيني» مؤخرا. ويبدو الاردنيون على استعداد لتجاوز تلك القرارات وعدم التطرق اليها بشرط ان يعقد الاجتماع الدولي، ويصرون على انه ما زال بالامكان ضم رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات الى الركب. وربما يكون في ذلك تجاوز لحدود التفاؤل العادي الا انه يلخص ما يعبر عنه الاردنيون. وقد اعترف الوزير طاهر المصري بوجود «تعقيدات» غير انه اكد عزم الاردن على عدم السماح لأي فريق باغلاق هذا الباب. ويشتكي الاردنيون عادة من ان عرفات والمقربين اليه في حركة المقاومة الفلسطينية يعيشون في عالم من الخيال. ويوافق دبلوماسي غربي يعيش في عمان على الرأي الاردني القائل بان «جهود عرفات تركزت، طوال السنوات الماضية، على طرح القضية الفلسطينية بحيث يعطي الافضلية للعمل من اجل توحيد منظمة التحرير بدلا من قبول تنازلات اكثر عملية ومرونة وربما اصعب وقعا على وحدة الصف الفلسطيني».

ويقول وزير اردني ان عرفات وزعماء فلسطينيين اخرين لا يزالون يتصورون انهم لو واصلوا كفاحهم المسلح دون تقديم تعهدات سياسية قبل القبول بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر عام ١٩٦٧، فان عرفات سيصبح يوما ما رئيسا للدولة الفلسطينية وابو اياد نائبا للرئيس وفاروق قدومي وزيرا للخارجية. كما ان فلسطين ستصبح دولة عضوا في الامم المتحدة لها جيش وعلم ومنتخب وطني لكرة القدم.

ولكن مسؤولين اردنيين كبارا يقولون ان اسرائيل قد لا تقبل اطلاقا بقيام دولة فلسطينية مستقلة، ولذلك فان تمسك الفلسطينيين بتصوراتهم لا يعدو كونه «مضيعة» لوقت ثمين ويتوجب على الفلسطينيين والحالة هذه العمل على انجاز شيء اكثر واقعية وقابلية للتحقيق، شيء اقل من دولة مستقلة. ويعني ذلك ايجاد نوع من الارتباط مع الاردن مثل «الاتحاد الكونفدرالي بين الاردن والضفة الغربية» الذي طرح فكرته الملك حسين.

وقد دأب الاردن على ابلاغ منظمة التحرير ان ايا من المسؤولين الاسرائيليين لديه شعور بالمسؤولية لن يقبل بالاهداف النهائية لمنظمة التحرير.

ويردد المسؤولون الاردنيون ان الخاسر الحقيقي على مر السنين هو الشعب الفلسطيني، وخاصة ابناؤه الذين يقطنون في مخيمات اللاجئين، وتحت الاحتلال الاسرائيلي، وفي لبنان الذي تعمه الفوضى.

وغمرني وانا اغادر الاردن شعور بالحماس والحزن.. الحماس للاندفاع نحو السلام الموجود لدى بعض المسؤولين.. والحزن لان هذا الاندفاع لم يكف بعد لهدم الحواجز القائمة مع اسرائيل.

وولف بليتزر

(صحافي اسرائيلي من الجيروزالم بوست)

(١٩٨٧/٥/١٨)

فرانكفورتر الجماينة

■ على ضوء كل المؤشرات

تاتشر تتجه نحو انتصار برلماني كاسح

لا تزال استطلاعات الرأي البريطانية تشير الى ان حزب المحافظين الحاكم يتقدم بنسبة كبيرة على حزب العمال المعارض وانه سيفوز باغلبية ساحقة على منافسه العمالي اذا ما اجريت الانتخابات العامة الان. وجاءت انتخابات المجالس البلدية التي جرت في جميع انحاء بريطانيا مؤخرا لتؤكد وتدعم صحة استطلاعات الرأي، حيث فاز المحافظون في هذه الانتخابات باغلبية كبيرة، واحتلوا معظم مقاعد المجالس البلدية في معظم المدن البريطانية في حين مني مرشحو حزب العمال بهزيمة واضحة في هذه الانتخابات.

وتعتبر انتخابات المجالس البلدية بمثابة مؤشر حقيقي على مدى قوة كل حزب من الاحزاب البريطانية، وخاصة الحزبين الرئيسيين: حزب المحافظين الذي تتزعمه رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر، وحزب العمال المعارض الذي يقوده نيل كينوك.

وكما كان منتظرا، فقد اعلنت السيدة تاتشر الاسبوع الماضي دعوتها الى اجراء انتخابات عامة في بريطانيا خلال الشهر المقبل، وهي دعوة توقعها الناخبون البريطانيون منذ فترة طويلة، وذلك بعد ان وصلت شعبية حزب العمال المعارض الى ادنى مستوى لها في التاريخ الحديث مقابل ارتفاع شعبية حزب المحافظين ووصولها الى اعلى مراتبها.

وجاءت دعوة السيدة تاتشر للانتخابات العامة بعد ان عقدت اجتماعا مطولا مع سبعة من وزرائها الرئيسيين في الحكومة، حيث تركز البحث خلاله وبصورة رئيسية على الدعوة التي حددت فيها الحادي عشر من شهر يونيو المقبل موعدا لاجراء الانتخابات العامة لاختيار مجلس عموم جديد قبل عام من الموعد المقرر لهذه الانتخابات.

هذا وهي في مركز القوة، حيث طلبت من الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا حل البرلمان حسب الاجراءات الدستورية. وفي هذا الصدد فان معظم المحللين السياسيين ان لم يكن جميعهم يتفقون في الرأي على ان فوز حزب المحافظين في الانتخابات المقبلة هو امر مؤكد وان هذا الفوز قد يفوق كل التوقعات. فقد اشارت استطلاعات الرأي التي اجريت مؤخرا الى ان حزب المحافظين قد يفوز باكثر من اربعمائة وثلاثين مقعدا من مقاعد مجلس العموم البالغ عددها ستمائة وخمسين مقعدا.

واذا ما فاز المحافظون في هذه الانتخابات كما هو متوقع على نطاق واسع، فان السيدة مارغريت تاتشر ستصبح بهذا الفوز اول رئيس حكومة بريطاني يفوز بفترة ولاية لثلاث مرات متتالية، حيث سبق لحزب المحافظين ان حقق الفوز على حزب العمال في انتخابات عامة جرت في الثالث من شهر مايو عام ١٩٧٩ عندما اصبحت السيدة تاتشر اول امرأة في القارة الاوروبية تتولى منصب رئاسة الوزراء. كما ان السيد تاتشر التي توصف بانها اكثر رؤساء الحكومات البريطانية يمينية منذ الحرب العالمية الثانية، فازت بفترة ولاية ثانية في انتخابات عامة جرت في التاسع من شهر يوليو عام ١٩٨٣ على الرغم من تحديات كبيرة كانت تواجهها في تلك الفترة، وخاصة التحديات الاقتصادية المتمثلة في ارتفاع نسبة التضخم والبطالة وانخفاض سعر صرف الجنيه الاسترليني في اسواق النقد. وتشير استطلاعات الرأي البريطانية الى ان رئيسة الحكومة تاتشر ستخوض الانتخابات العامة المقبلة في ظل ظروف مختلفة حيث معدلات التضخم والبطالة في انخفاض مستمر للعام الرابع على التوالي، وسيكون فوز حزب المحافظين باغلبية كبيرة في الانتخابات المقبلة بمثابة تفويض جديد من رغم النقد الشديد الذي تتعرض له هذه السياسات من جانب حزب العمال المعارض واحزاب المعارضة الاخرى.

والعقبة الوحيدة التي قد تحول دون حصول المحافظين على الاغلبية المطلقة في الانتخابات المقبلة تتمثل في تحالف الديمقراطيين الاشتراكيين مع الليبراليين الذي يشكل القوة السياسية الثالثة في بريطانيا. فاذا ما حقق هذا التحالف نجاحا في الانتخابات فسيكون بامكانه تهديد حزب المحافظين من خلال عدم حصوله على الاغلبية المطلقة وسيزيد من مشاركته في الحكومة المقبلة اذا ما حصل على نسبة عالية من الاصوات. ويطالب زعيما التحالف المذكور (زعيم الديمقراطيين الاشتراكيين اوين وزعيم حزب الاحرار ستيل) بادخال تعديلات على قانون الانتخابات، وادخال نظام انتخابي جديد يأخذ بعين الاعتبار حق الاحزاب الاخرى في زيادة عدد مقاعدها في البرلمان بحيث لا يكون حكرا على الحزبين الرئيسيين: المحافظين والعمال. ولكن يبدو ان السيدة تاتشر تعرف تماما كيف تحول الامور الى صالحها، بغض النظر عن المشاكل الداخلية او الخارجية التي تواجهها. فبالرغم من التحديات الاقتصادية التي واجهتها في انتخابات عام ١٩٨٣، الا ان النصر الذي حققته في حرب فوكلاند ضد الارجنتين غطى تماما على المشاكل الاخرى وجعل البريطانيين يشعرون بالفخر بهذا النصر الذي لم يكن ليتحقق لولا السياسة الجريئة التي انتهجتها السيدة تاتشر وحكومتها المحافظة. اما بالنسبة لحزب العمال فانه اخفق في تحقيق اي تقدم. ويقول ناطق باسم حزب العمال الآن ان النتائج السيئة التي حققناها في انتخابات عام ١٩٨٣ لا تعني باي حال من الاحوال الهزيمة، حتى ولا في الانتخابات

انديبندانت

■ فيما وصلت تحقيقات «الفضيحة» لصغار الموظفين

ريغن يدافع عن الدول التي تبرعت للكونترا

في نهاية الاسبوع الثاني من التحقيقات في فضيحة ايران ـ الكونترا، اعلن البيت الابيض عن استقالة موظف اخر واسم هذا الموظف جوناثان ميلر، وهو اسم لم يسمع به كثيرون من قبل لانه كان يحتل منصبا خلفيا هو «مدير العمليات الادارية» وقد اعلنت استقالته فور ورود اسمه في التحقيقات.

ويعود السبب في ذلك، على ما يبدو، الى مساعدته لاوليفر نورث، بايصال المغلفات المليئة بالحوالات المالية في شوارع واشنطن لزعماء ثوار الكونترا النيكاراغويين، واسم ميلر قد يبدو غير مهم الى جانب اسماء نورث، ومكفرلين، وبويندكستر، وسيكورد، وفون هول، ولكن حقيقة ان العمليات السرية في البيت الابيض كان يقوم فيها موظفون صغار من امثال ميلر تدل على مدى الفلتان في السيطرة على تلك العمليات وعلى عدد المسؤولين الذين تورطوا في شبكة العمليات السرية سواء عن رغبة منهم ام لا.

وهذا الجانب من الفضيحة والذي كشف النقاب عنه خلال الاسبوعين الاولين من التحقيقات، احدث صدمة لاعضاء لجان التحقيق التابعة للكونغرس، وقد استشاط هؤلاء الاعضاء غضبا لانهم لم يبلغوا بالذي كان يجري، كما انهم يشعرون بضيق شديد لان السياسة الخارجية الاميركية كانت تدار بهذه الطريقة الرديئة وغير القانونية، وقال رئيس لجنة التحقيق التابعة للكونغرس دانيال اينوي، وهو يفتتح التحقيق، ان القصة «ليست بشهاداتهم نظرا لانهم اكثر صراحة من رؤسائهم في هذا الشان.

وحتى الان، ابلغ ريتشارد سيكورد، الجنرال المتقاعد في سلاح الجو، وهو واحد من الشهود الرئيسيين في القضية، لجان التحقيق كيف قام هو ومساعدوه برفع سعر الاسلحة بنسبة ٣٠٠٪ لانها كانت ستباع لايران، مما تمخض عنه تحقيق ارباح بقيمة ١٢ مليون دولار، وقال انهم كانوا يفكرون باستثمار بعض هذه الارباح لزيادتها.

وشعر اعضاء الكونغرس بالذعر، وتذمروا لان الاموال ليست ملكه، وانما جاءت من مبيعات الاسلحة الاميركية، ولذلك فانها تخص دافعي الضرائب. تلك الارباح التي يسميها سيكورد «فائضا» لم يعرف قط ما اذا كانت قد وصلت الى الكونترا او الى جيوب «مشروعة» ومن المتوقع ان يدلي شريك سيكورد في العمل، البرت حكيم بشهادته حول هذه القضية.

ويذكر ان روبرت مكفرلين، مستشار الامن القومي الاسبق، قال ان نائبه وخلفه الادميرال جون بويندكستر، لا بد وانه كان على علم بكل شيء جرى انذاك، وقد احرج مكفرلين البيت الابيض في مناسبات عديدة هذا الاسبوع، وبخاصة عندما زعم ان الرئيس ريغن اقر شخصيا العملية السرية التي كانت ترمي الى الافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان، وذلك من خلال دفع ما قيمته ٢ مليون دولار على شكل رشاوى وفدية.

وقال الرئيس يوم الجمعة «انني اواجه مشكلة فيما يتعلق بتذكر ذلك».

الدول قدمت تبرعات بعلم الرئيس، في الوقت الذي منع فيه الكونغرس ارسال الاموال الاميركية الى الكونترا.

وقد عرف ان جملة الاموال التي وصلت الى الكونترا بلغت اكثر من ٥٠ مليون دولار، غير ان نصفها فقط وصل الى الكونترا فعلا.

وفي كل ذلك، كان نورث يتصرف على طريقة «الكاوبوي» وقد طالب الاصدقاء، بمن فيهم اصدقاؤه البريطانيون، بتقديم المساعدة، ويقال ان البريطانيين قدموا المساعدة في مجال المهمات التخريبية في نيكاراغوا.

ومنح نورث نفسه والاخرين اسماء رمزية دراماتيكية، فقد اعطى نفسه لقب «السيد غود» ومنح سيكورد لقب «الجنرال ادمز» كما منح الرهائن لقب «صناديق» ومنح زعيم الكونترا، ادولفو كاليرو لقب «شمعة الاحتراق» سيشهد هذا الاسبوع مستشار مجلس الشيوخ ارثر ليمان ومستشار مجلس النواب جون نيلدز، التحقيق مع من يطلق عليه جندي المشاة روبرت اوين، والذي يعرف بلقب «تي سي» او مرافق نورث.

واثناء مؤتمر صحفي حضره مراسلون مدعوون من الولايات الشرقية الجنوبية، قال الرئيس ريغن انه لم ير اي خطأ في المساعدات التي قدمها افراد اميركيون ودول خارجية للكونترا، وقال «لا ارى اي خطأ فيما فعلته الدول التي تشاطرنا شعورنا ازاء الديمقراطية، حين هبت لمساعدة المقاتلين من اجل الحرية».

غارات وهمية على صيدا والمخيمات
جرح ٤ جنود اسرائيليين في «الحزام»

تل ابيب ـ الوكالات ـ قال متحدث عسكري هنا ان ٤ جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح عندما انفجرت قنبلة على جانب طريق في جنوب لبنان، وذكر المتحدث ان القنبلة فجرت فيما يبدو بواسطة التحكم عن بعد في منطقة «الحزام الامني». وقال ان الجنود الجرحى نقلوا الى المستشفى لكنه امتنع عن الخوض في التفصيلات.

وفي صيدا اصدرت المقاومة الوطنية اللبنانية بيانا قالت فيه ان مقاتليها وضعوا القنبلة على جانب الطريق قرب النبطية، واضافت ان القنبلة انفجرت اثناء مرور دورية اسرائيلية وان دبابة اسرائيلية من طراز ميركافا دمرت وقتل افراد طاقمها.

وحلقت ٦ طائرات اسرائيلية على علو منخفض فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة وشنت غارات وهمية.

وقال شهود عيان ان صفارات الانذار من الغارات اطلقت في مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الواقعين الى جنوب شرق صيدا بينما اطلق المقاتلون الفلسطينيون المتمركزون على التلال المجاورة نيران اسلحة مضادة للطائرات على النفاثات الاسرائيلية.

واضافوا انه بينما كانت الطائرات تحلق على شكل غارات وهمية على ارتفاع نحو ٧٠٠ متر كانت تشاهد قبالة الساحل زوارق حربية اسرائيلية.

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد القت ليلة امس مشاعل فوق المنطقة وقال سكان ان المقاتلين الفلسطينيين وضعوا في حالة تاهب كامل.

أسماء ٥٦ قتيلا وجريحا من جامعة طنطا
انقلب بهم الاوتوبيس اثناء عودتهم من الامتحان

القاهرة ـ القبس:

اسفر حادث انقلاب الاتوبيس الذي كان يقل طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة طنطا عن مصرع ١٦ طالبا وطالبة واصابة ٤٠ اخرين بجراح نقلوا بسببها الى المستشفى وكان الطلاب والطالبات يستقلون الاتوبيس في طريق عودتهم بعد ان ادوا الامتحان عندما انفجر الاطار الخلفي للاوتوبيس على طريق طنطا ـ المحلة واختلت عجلة القيادة في يد السائق واصطدم بمقطورة سيارة نقل فانقلب الاتوبيس عدة مرات حيث لقي مصرعه كل من الطلاب والطالبات: ايمان عبدالله الرياس، وامل السيد حسين، وكريمة محمود توفيق، وسامية محمود الجوهري ـ ومنسية رمضان غالي، وسمية عبدالحميد عبدالغني، وعزة رشدي عبدالحميد، ومحمد ممدوح الزنون، وعصام مرسي عماد، وصفية ابراهيم خضر، وصفاء خضر، ومنال جابر صيام، واعتماد حسن عيسى، وعبدالمنعم عبدالمطلب، ورأفت محمود الرفاعي، وصفاء علي الشافعي، ونفيسة رمضان رزق.

اما المصابون في الحادث فهم: حسن علي حسن، وسهام محمد رمضان، ومحمد عبدالحميد الشربيني، وسامية عبدالوهاب محمود، وابراهيم عبده ايمن، ومحمد عبدالحليم عطوة، وفاطمة حجازي، وهشام عبدالغني، واسامة رشاد، ومصطفى ثروت غانم، وابراهيم عبده نجم، وهبة عبدالسلام مصطفى، وايمن ابراهيم، وهناء عبده الشاهد، وعزيز سمعان، وابراهيم عبدالملك، وسعد عبدالحليم، ومحمد عبدالحليم عرفة، ونبيل طلبة علي، ورضا ماهر حامد، وامل سيد حسن، وخديجة ابو طاقية، وعامر بسيوني، ومديحة عبدالحليم شلبي، واحمد مدحت عبدالفتاح، وايمان نبيل زكريا، ونجوى بلال، وناهد علي مطاوع، وهناء عبده شاهين، وهند جبر سلطان، واشرف احمد، ونفيسة عرفة خضر، ولطيفة سعد بكير، وثريا جاد بيومي، واميرة السيد الفينحي، ورائد كمال قدري، ومنال عبدالمنعم الخواجة، ومحمود زنقل، وفتحي عبدالحليم عطوة، ومنى محمد احمد ابو طاقية.

الارض المحتلة
رفض ترخيص سيارة اسعاف تبرعت بها الكويت

رفضت السلطات الاسرائيلية لمستشفى المقاصد الاسلامية في القدس المحتلة السماح بتشغيل سيارة اسعاف تبرعت بها الكويت.

وكانت ادارة المستشفى الاسلامي قد تقدمت بترخيص السيارة الا ان السلطات رفضت ذلك بحجة انها غير مطابقة للمواصفات مما اضطر ادارة المستشفى الى وضع هيكل السيارة في احد الكراجات لبيعه بعد فك الاجهزة الطبية.

ويذكر ان قيمة السيارة والمعدات الطبية المجهزة بها تتعدى مائة الف دينار.. ويمكن اجراء عمليات جراحية بداخلها.

● رابين يتجول في غزة (رويتر)

المستوطنون اليهود اقتحموا قرية ومخيما في الضفة

اقتحمت مجموعات من المستوطنين اليهود قرية سحا بقضاء نابلس بالضفة الغربية المحتلة حيث اعتقلت وبوجود قوات اسرائيلية عددا من ابناء القرية بحجة تعرض سيارات المستوطنين للرشق بالحجارة اثناء عبورها الشارع المجاور لها. واقتحم مستوطنون مخيم العروب القريب من مدينة الخليل بعد القاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية. وفي منطقة النقب بجنوب فلسطين المحتلة اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرارا بهدم ٨٨٠ منزلا عربيا في المنطقة. في غضون ذلك واصلت وحدات من الجيش الاسرائيلي حملة تفتيش بحثا عن ٦ من السجناء الفلسطينيين الذين فروا قبل ٣ ايام من سجن غزة.

وذكرت مصادر اسرائيلية انه سيجري توسيع نطاق عمليات البحث والتفتيش وتكثيف حواجز الطرق في منطقة النقب.

ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية قال ان حريقا اندلع في الاحراش القريبة من القدس. واضاف ان تحقيقا يجرى حاليا لمعرفة اسباب الحريق.

هيجان شعبي في فيجي ورابوكا يدعو الى الهدوء

وجه زعيم الانقلاب العسكري في فيجي الكولونيل سيتيفيني رابوكا نداء يدعو فيه الى الهدوء بعد ان اندفعت حشود من الفيجيين الاصليين الى شوارع سوفا في حالة هياج دامت ساعة كاملة وهاجمت الهنود والمتاجر المملوكة لهم.

واشتعلت حوادث العنف عندما احتشد هنود لعقد اجتماع شعبي لتاييد تيموسي بافادرا رئيس الوزراء الذي اطيح به في انقلاب يوم الخميس الماضي.

وحث اللفتنانت ـ كولونيل سيتيفيني رابوكا قائد الانقلاب الشعب على انتظار قرارات اجتماع سيعقده مجلس الرؤساء الاعلى وهو الهيئة العليا لزعماء الفيجيين الاصليين.

وقال رابوكا «لا يزال مجلس الرؤساء الاعلى منعقدا ويجب ان ننتظر نتائج محادثاتهم. ارجوكم وقف اعمال العنف والمحافظة على السلام والتحلي بالصبر والتسامح».

وكان هذا النداء هو اول كلمة علنية يوجهها رابوكا منذ ان اعلن الحاكم العام بينايا جانيلاو امس الاول ان زعيم الانقلاب وافق على تسليم السلطة التنفيذية.

وقال الدكتور بيني ريكا المشرف على مستشفى سوفا لوكالة «رويتر» ان ٣٥ شخصا دخلوا المستشفى لتلقي العلاج في اعقاب حوادث العنف. ولا يزال يوجد ثلاثة منهم في المستشفى ولكن حالتهم مرضية.

وامتنع عن القول ما اذا كان الذين دخلوا المستشفى من الهنود او الفيجيين وقال «يجب ان نعلن عن هذه الامور بطريقة لا تشعل الموقف».

العتيبة: مهمتي ليست بترولية
رسالة لمبارك من الشيخ زايد

القاهرة ـ القبس:

استقبل الرئيس حسني مبارك امس الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة الذي صرح عقب المقابلة بانه نقل رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى اخيه الرئيس حسني مبارك تتعلق بالتعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية وغيرها وفيما يتعلق بالجهود المشتركة لتنقية الاجواء العربية واعادة التضامن والالتحام الى الصف العربي.

وقال الدكتور مانع العتيبة: ان اللقاء تناول اخر التطورات في حرب الخليج وقضية الشرق الاوسط.

وحول الموقف في الخليج بعد ضرب الفرقاطة الاميركية قال: انه حادث خطا وعرضي ودائما تحدث الاخطاء في مثل هذه الظروف، وهي حرب مؤسفة نامل ان تنتهي في المستقبل القريب.

وعما اذا كانت رسالة الشيخ زايد بن سلطان قد تناولت الوساطة بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.. قال: لقد استعرضنا العلاقات بصفة عامة بما فيها العلاقات المصرية الفلسطينية وغيرها من الامور الاخرى.

وقال: ان مهمتي الحالية خارج النطاق البترولي، واشار الى ان التعاون والتنسيق قائم بين مصر ودولة الامارات ومصر والدول العربية الاخرى المنتجة للبترول في الخليج والاعضاء في منظمة الاوبك.

وقال: اننا جميعا نرى النتائج الايجابية لهذا التعاون وهو الامر الذي ادى الى استقرار السوق البترولية ونجاح الدول المنتجة في الحصول على ١٨ دولارا للبرميل الواحد.. ونحن في اوبك وفي دول مجلس التعاون الخليجي وبالتنسيق مع مصر نبذل كل ما في جهدنا للدفاع عن هذه المكاسب التي تمت والحفاظ على ١٨ دولارا حتى نهاية هذا العام على الاقل.

وحضر المقابلة السيد جاسم سمحان رئيس بعثة رعاية مصالح دولة الامارات بالقاهرة.

تعيين وبستر «مديرا للجواسيس»
أوين: كيسي «معلم» نورث

واشنطن ـ الوكالات ـ وافق مجلس الشيوخ الاميركي على تعيين وليم وبستر مديرا لوكالة المخابرات المركزية فيما قال احد شهود تحقيقات فضيحة صفقة الاسلحة الاميركية السرية لايران وتحويل ارباحها لمتمردي نيكاراغوا ان الكولونيل اوليفر نورث المتهم الاول في فضيحة التحويلات كان يتلقى اوامر وتاييدا معنويا من مدير المخابرات المركزية السابق وليم كيسي.

واقر مجلس الشيوخ ترشيح وبستر الذي كان مديرا لمكتب التحقيقات الفيدرالي باغلبية ٩٤ صوتا واعتراض صوت واحد.

واشاد البيت الابيض على الفور بموافقة مجلس الشيوخ على تعيين وبستر ووصف القرار بانه «مهم للبلاد والحكومة».

روبرت اوين احد ابرز مساعدي الكولونيل اوليفر نورث نائب مستشار الامن القومي السابق قال ان نورث ابلغه في نفس الليلة التي اقيل فيها من منصبه انه يتلقى تعليمات وتاييدا معنويا من مدير وكالة المخابرات المركزية السابق وليم كيسي.

واضاف اوين الذي كان يشغل منصب مستشار في وزارة الخارجية الاميركية ان نورث ابلغه ايضا انه في جميع صفقات «ايرا ـ غوا» كان يعمل تحت اوامر رسمية و«انهم كانوا يعلمون ما كنت افعله».

واضاف اوين في شهادة امام الكونغرس الذي يحقق في فضيحة «ايرا ـ غوا» انه عمل في مجموعة من بلدان اميركا اللاتينية مع مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية ـ قبل ذهابه الى احدى دول اميركا الوسطى لترتيب عملية تزويد المتمردين في نيكاراغوا بمساعدات اميركية ـ يحظرها الكونغرس.

واكد انه دفع عدة الاف من الدولارات لبضعة زعماء للمتمردين وانه كان يسلم اسلحة لهم تنفيذا لاوامر نورث.

وقال اوين انه يعتقد ان الرئيس ريغن كان على علم بالمساعدات للمتمردين وعلى علم بما كان يفعله نورث.

وقال ان نورث ذكر انه يتوقع انه «كبش فداء» الكشف عن فضيحة الصفقة والتحويلات.

وسئل اوين عما اذا كان قد فكر ذات مرة هو والكولونيل نورث في احتمال سجنهما بسبب دورهما في امداد المتمردين بالمساعدات فاجاب قائلا «نعم. لقد ضحكنا وتمازحنا بهذا الشان مرتين».

الرئيس ريغن وصف ما قاله الجندي المرتزق الاميركي سام هول من ان الرئيس منحه عفوا عن دوره في نيكاراغوا بانه «هراء».

«مصر دولة مواجهة»
مطالبة أميركية - اسرائيلية برفض مشروعات التسوية الشاملة

القاهرة ـ «القبس»:

اكدت تقارير دبلوماسية في القاهرة حول نتائج اجتماعات جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية مع اعضاء لجنة العلاقات الاميركية الاسرائيلية ان اللجنة طالبت شولتز بضرورة مقاومة اي مقترحات للسلام تقوم على اساس تسوية شاملة باعتبارها تفرض حلولا على الاطراف وتعطي الفرصة للعناصر العربية المتطرفة للاعتراض.

واكدت اللجنة على اهمية التزام الادارة الاميركية بتاييد اتفاقات كمب دايفيد بوصفها الاطار السليم للتسوية على مراحل وحثها على الاعتماد عليها وحدها كحجر اساس لسياستها في الشرق الاوسط وضرورة احياء تلك الاتفاقات من جديد.

وابدى اعضاء اللجنة اسفهم لانتهاك مصر لمعاهدة السلام نصا وروحا ـ كما ذكر التقرير الدبلوماسي ـ وعدم التزامها بالتطبيع لسماحها بجعل عملية التطبيع وعلاقاتها باسرائيل اسرى للكراهية العربية مما يضر بالمصالح الاميركية بالمنطقة ويزيد الشكوك حول جدوى ابرام اتفاقات سلام اخرى مع الحكومات العربية.

واوضحت التقارير الدبلوماسية ان اعضاء اللجنة طالبوا بربط جميع مبيعات السلاح للدول العربية بقبولها لاتفاقات كمب دايفيد. واعتبرت اللجنة ان مصر من بين دول المواجهة مع اسرائيل حتى الان دون النص على ذلك صراحة.

وزير التجارة العراقي يطلع مبارك على الموقف في الجبهة

القاهرة ـ القبس:

اجتمع الرئيس حسني مبارك امس مع حسن علي وزير التجارة العراقي وعضو مجلس قيادة الثورة، وصرح الوزير العراقي عقب الاجتماع بانه حضر الى مصر للمشاركة في الدورة الثانية للجنة العراقية المصرية المشتركة وانها كانت فرصة كبيرة للقاء الرئيس مبارك.

وقال: «انني نقلت خلال اللقاء تحيات وتمنيات الرئيس صدام حسين الى اخيه الرئيس مبارك وللشعب المصري الشقيق بالرفاهية والتقدم والازدهار».

واشار الوزير العراقي الى انه قدم صورة للرئيس مبارك عن الجبهة العسكرية على الحدود الايرانية.. كما تم تبادل وجهات النظر في العديد من القضايا العربية والدولية.

ووصف اجتماعه مع الرئيس مبارك بانه كان ايجابيا وناجحا وعبرنا فيه عن قوة العلاقات المصرية العراقية في مختلف المجالات والنتائج التي حققتها اللجنة.

وصرح الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري والذي حضر الاجتماع ان اللجنة المشتركة بين البلدين قد استعرضت في اجتماعاتها التوصيات التي انتهت اليها اللجان الفنية وسيتم التوقيع عليها اليوم الخميس.

واشار الى انه سيتم توقيع صفقة متكافئة بين البلدين بما قيمته ١٠ ملايين دولار من كل جانب.

السيول تدمر ٣٣ منزلا في اسوان والشلال

اسوان ـ القبس:

دمرت السيول التي اجتاحت اسوان امس ٢٨ منزلا كلها مبنية بالطوب اللبن في منطقة قريبة من الشلال، كما دمرت ٥ منازل اخرى في الشلال نفسها، لم تحدث خسائر في الارواح حيث قامت محافظة اسوان بتدبير ماوى للذين دمرت منازلهم وجار حصر الخسائر المادية وصرف تعويضات موقتة للمتضررين.

بغداد: اسقاط طائرة ايرانية

بغداد ـ كونا ـ اعلن العراق ان طائراته الحربية اسقطت صباح امس في اشتباك جوي طائرة ايرانية شوهدت تهوي محترقة في مياه الخليج العربي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري عراقي قوله «انه في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة من صباح امس واثناء قيام طائرات حربية عراقية بواجباتها فوق مياه الخليج قرب ميناء العميق تم رصد الطائرة الايرانية واصابتها اصابة مباشرة شوهدت تهوي محترقة في مياه الخليج».

واكد الناطق ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

هشام يوسف يكتب عن:

حديث ريغن في «القبس» و«عودة الروح» الى المؤتمر الدولي

■ جولة مورفي واحتواء اضرار فضيحة الصفقة لها صلة باللقاء

واشنطن – من هشام يوسف

يمكن القول ان مقابلة الرئيس الاميركي رونالد ريغن مع «القبس» هي اول محادثة له لمخاطبة العالم العربي مباشرة بهدف استعادة المصداقية الاميركية التي اضرت بها ٦ سنوات من العلاقات المضطربة ووصلت للمرة الاولى خلال عهده الى مرحلة الصدام المسلح في لبنان وليبيا، وشهدت تطور العلاقة الاميركية الاسرائيلية الى حلف متكامل، وتتوجت بفضيحة تسليح ايران التي لاتزال مضاعفاتها تعصف بالمنطقة.

وبما ان الرئيس الاميركي ينظر الى العالم من منظور التنافس بين الشرق والغرب، يمكن ايضا وضع اجوبته في اطار البحث الاولي عن مبادرات ومواقف اميركية للرد على سلسلة ناجحة من المبادرات المتلاحقة والفعالة التي قامت بها مؤخرا الدبلوماسية السوفيتية في المنطقة. وقد اثارت هذه الديناميكية السوفيتية الجديدة نقاشا واسعا في اوساط الحكومة الاميركية حول كيفية الرد عليها.

وانطلاقا من هذه الاعتبارات يمكن ربط حديث الرئيس الاميركي لـ«القبس» بما يعتبره البعض «عودة الروح» الى المؤتمر الدولي، وجولة المبعوث ريتشارد مورفي في الخليج العربي، وتصعيد التحذيرات الاميركية لايران واعادة تسجيل ناقلات النفط الكويتية وغيرها من النشاطات الاميركية التي تهدف من ورائها واشنطن استعادة مكانتها في المنطقة واحتواء اضرار فضيحة «ايران غيت» التي اخرجت قطار السياسة الاميركية عن خطه كما قال لنا مسؤول اميركي متخصص بشؤون الشرق الاوسط.

وربما كانت اجوبة وتاكيدات الرئيس ريغن حول اهدافه في منطقة الخليج الاكثر تماسكا وتجانسا مع سياسته التي بدأت تتوضح معالمها بعد البيان المهم الذي اصدره في ٢٥ فبراير حول الحرب العراقية – الايرانية ومنذ ذلك الوقت بدأت واشنطن تطبق بصدق اكثر عملية حظر الاسلحة لايران واقناع الدول الاخرى بعدم تزويد ايران بالاسلحة والذخائر والمعدات ذات الاستخدام المزدوج «المدني والعسكري» لمنع ايران من الاستمرار في الحرب. كما قال ريغن لـ«القبس» والذي عكس في المقابلة ما يقوله غيره من المسؤولين الاميركيين منذ ان واشنطن تريد ان يلعب مجلس الامن الدولي دورا انشط لتنفيذ مقرراته حول انهاء الحرب. وفي هذا السياق ايضا اشار الرئيس الى جولة المبعوث مورفي وزيارة وفد جامعة الدول العربية الى واشنطن واجتماعه به، وبنائبه جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز. ومع ان الرئيس اشار في مقابلته الى تاييده «القوي لاجراءات فعالة» تعتمدها الامم المتحدة لوقف الحرب، الا انه اكد لوفد «الجامعة العربية استعداده للموافقة على اي اجراءات عقابية يتخذها مجلس الامن ضد اي طرف يرفض الوساطة السلمية لانهاء الحرب في الخليج. وتجدر الاشارة الى وصف الرئيس ريغن لايران في المقابلة بانها الطرف المتقلب الذي يحتل اراضي عربية ويرغب باحتلال المزيد.

ويجب النظر في هذا الاطار، الى ما قاله الرئيس في المقابلة حول التزامه القوي «بمساعدة اصدقائنا في الخليج في جهودهم الفردية والجماعية للدفاع عن انفسهم». وموقفه الايجابي من التحديات التي تواجهها الكويت وتحذيره من خطورة توسيع الحرب. وكان ملفتا للنظر ان الرئيس استخدم تقريبا نفس العبارات في اليوم التالي للهجوم على الفرقاطة الاميركية «ستارك» خلال اشارته لمهمة البحرية الايرانية في الخليج. ورأى المراقبون في هذا التصريح اشارة الى ان واشنطن لاتزال مصممة على المضي بتنفيذ اتفاقها مع الكويت بالرغم من المخاطر والاحراجات الجديدة التي ستعقب الحادث. ومن المفيد الاشارة هنا الى عدم ارتياح واشنطن لسياسة التوازن التي اعتمدتها دولة الكويت عندما طلبت من الدولتين العظميين تحمل مسؤولية صيانة حرية الملاحة في الخليج والمساهمة في جهود الكويت في حماية اسطولها النفطي.

واذا كانت اجوبة الرئيس ريغن حول الوضع في الخليج تتضمن عناصر ايجابية، فان اجوبته حول المؤتمر الدولي مثلا لم تتخذ الصيغة الاميركية التي ترددها وزارة الخارجية الاميركية منذ بضعة اشهر والتي تدعو لعقد مؤتمر دولي شكلي «يؤدي مباشرة الى المفاوضات المباشرة، ويجب ان لايتدخل «المؤتمر» بنتائج هذه المفاوضات».

وعندما اشار الرئيس الاميركي في المقابلة الى «التقدم المهم» الذي تم احرازه في الاسابيع الاخيرة، فانه كان يتحدث عن ما يسمى بمذكرة التفاهم التي توصل اليها الملك حسين وشمعون بيريز في الشهر الماضي والتي تنص على قبول عمان على عقد المفاوضات المباشرة وعدم السماح للمؤتمر بفرض اي حل او نقض اي اتفاق ثنائي.

وبعد ان كرر ريغن مضمون مبادرته السلمية في ١٩٨٢ حول العلاقة المستقبلية بين الفلسطينيين والاردن، تجاهل التطرق الجدي لمسالة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي ودور منظمة التحرير الفلسطينية مكتفيا بترديد الصيغة الاميركية التقليدية بانه يحق للفلسطينيين ان يشاركوا في جميع مراحل عملية التسوية. ويمكن اعتبار اشارة الرئيس الى ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر بانها «سلبية وغير واقعية تجاه عملية السلام» على انها مؤشر آخر بان الباب الاميركي سيبقى موصدا في وجه المنظمة. واكثر ما يلفت النظر في جواب الرئيس حول المجلس الوطني تجاهله – وتجاهل الاعلام الاميركي من قبله – الاشارة الى اهمية الاجماع الفلسطيني ولاول مرة حول الموافقة على مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بوفد مستقل في مؤتمر دولي جدي لحل النزاع العربي – الاسرائيلي.

ويمكن وضع جواب الرئيس ريغن حول الوضع في لبنان في اطار المألوف والمعروف وخاصة فيما يتعلق بدعم واشنطن لاستقلال لبنان ووحدة اراضيه ودعوتها لانسحاب جميع القوات الاجنبية عن اراضيه. وكان يمكن لجواب الرئيس ان يكون له وقع اقوى في لبنان والمنطقة لو تضمن اشارة خاصة لمعاناة جنوب لبنان وخاصة بعد تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية التي يبدو انها تتماشى مع مناوراتها التفاوضية تجاه الاردن. ومع ذلك فان الرئيس لم يبتعد عن الحقيقة حين قال ان مفتاح الحل عمليا لايزال في يد اللبنانيين انفسهم وانه لايمكن لأي دولة خارجية مهما كانت نواياها سلمية ان تكون بديلا لجهود اللبنانيين انفسهم.

ويمكن اعتبار جواب الرئيس ريغن عن السؤال المتعلق بديون مصر العسكرية، وهو اكثر الاجوبة تفصيلا، على انه محاولة للرد على ما يعتبره بعض المسؤولين الاميركيين «ضربة معلم» سوفيتية حين قامت موسكو باعادة جدولة القروض المصرية المستحقة. ومع ان الرئيس الاميركي لم يقبل بعد بالمقترحات المصرية لتخفيض النسب العالية لفوائد هذه القروض الا انه قال انه طلب اعادة النظر ببرنامج القروض العسكرية وتاجيل دفع مصر لجزء من الفوائد العالية. وقد عكس جواب الرئيس قلق اميركا من امكانية نجاح الدبلوماسية السوفيتية في اعادة تطبيع العلاقات مع مصر.

وتجاهل الرئيس ريغن معالجة تاثير فضيحة تسليح ايران على مكانته الدولية وعلى علاقاته بالزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، كما تجاهل في جوابه الاشارة الى المبادرات السوفيتية العديدة حول الاسلحة النووية.

وفي جوابه عن السؤال حول سلامة الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة والقلق العربي من امكانية تجميدها ركز ريغن على ما اعتبره بانتهاكات الارجنتين وليبيا وايران للقوانين الاميركية والتي ادت الى الاجراءات العقابية ضدها ولكنه تجاهل الاشارة الى الاجراءات العقابية التي فرضتها حكومته مؤخرا على اقرب حلفائها اليابان.

وبالرغم من هذه الملاحظات تبقى مقابلة «القبس» حدثا مهما فالرئيس الاميركي اراد ان يحاور عالما عربيا يشعر بمزيد من الاغتراب وعلى اكثر من صعيد كما تمثله «طريقة الحياة الاميركية»، وخاصة تخبط السياسة الخارجية الاميركية والاضرار الجسيمة التي الحقتها بالعالم العربي في السنوات الاخيرة.. والسؤال كان ولايزال ما هو الرد العربي على هذه السياسة ؟

عرفات يزور القاهرة بعد العيد وقدومي يترأس وفدا الى عمان

اوضحت مصادر في القاهرة لـ«القبس» ان السيد عرفات سيزور مصر بعد عيد الفطر المبارك وان مسؤولين فلسطينيين سيسبقان ابوعمار الى القاهرة. وسيلتقي ابوعمار اثناء زيارته لمصر مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكرت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى في عمان ايضا «الوكالات» ان وفدا فلسطينيا يضم عددا من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سيقوم قريبا بزيارة للعاصمة الاردنية في اطار اتصالات تقوم بها قيادة المنظمة مع الدول العربية لتعميق العلاقات الفلسطينية معها وشرح موقف القيادة الفلسطينية من مسالة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وابلغت تلك المصادر وكالة الانباء الكويتية ان الوفد سيركز في مهمته للاردن على دعم العلاقات المميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

وتوقعت المصادر ان يرأس هذا الوفد مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير السيد فاروق قدومي.

في دمشق انتقدت خمسة فصائل فلسطينية قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القاضي بتشكيل لجنة خاصة لتطبيع العلاقة بين المنظمة ومصر. وقال ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان ممثلي الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «سجلوا تحفظهم على القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير الذي عقدته في ١٧ ايار مايو في تونس».

وقال الناطق باسم الجبهة الشعبية «انها تنظر بقلق الى هذا الخرق الواضح لقرارات المجلس الوطني وترى فيه مؤشرا غير مشجع على اعادة توحيد جميع الفلسطينيين كما انها تدعو الى التقيد الوثيق والحازم ببرنامج الاجماع الوطني ومقررات دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني».

السيد ياسر عرفات قال انه لن يقبل ابونضال في فتح وان منظمة التحرير تحقق مع فلسطيني آخر متهم بتدبير حادث اختطاف اشيل لورو.. واوضح في مقابلتين مع التلفزيون الايطالي ومجلة «ايبوكا» ان توحيد الفصائل الفلسطينية سيساعد ولن يعرقل جهود عقد مؤتمر سلام دولي. واوضح ان علاقات المنظمة صعبة حاليا مع سوريا وكذلك مع مصر. لكنه قال «لنا ثقة مطلقة بحكمة ووطنية الرئيس حسني مبارك». وذكر انه حدث «سوء فهم وتفاهم» مع ليبيا في الماضي وامتدح الزعيم الليبي معمر القذافي لتعزيز وحدة المنظمة.

قدومي بحث مع القذافي فتح مكاتب المنظمة في ليبيا

بيروت – رويتر – ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية الرسمية للانباء ان العقيد معمر القذافي استقبل امس الاول وفدا فلسطينيا زائرا برئاسة السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية. ولم تذكر الوكالة شيئا عن مدة المقابلة او ما دار فيها من ابحاث. وقالت ان قدومي كان قد زار والوفد المرافق له صباح امس الاول بيت العقيد القذافي «حيث اطلع على اثار العدوان الاميركي – الاطلسي البربري الفاشل» الذي تعرض له العام الماضي.

وكانت طائرات حربية اميركية قد اغارت في ١٥ ابريل من العام الماضي على اهداف في طرابلس وبنغازي بينها منزل العقيد القذافي في احدى الثكنات العسكرية.

وقالت الوكالة ان قدومي «ادان مجددا العدوان الاميركي الاطلسي البربري الفاشل على شعب الجماهيرية العظمى واكد تضامن منظمة التحرير الفلسطينية الكامل مع شعب الجماهيرية العظمى في تصديه لكافة المؤامرات والمخططات الارهابية التي تحيكها الامبريالية الاميركية».

وكانت العلاقات متوترة بين ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية بسبب خلاف حول الموقف من ازمة الشرق الاوسط. كما اغلقت ليبيا مكاتب المنظمة في اراضيها.

لكن العلاقات عادت الى التحسن اثر جهود بذلتها ليبيا لاعادة الوحدة بين فصائل المقاومة التي تضمها منظمة التحرير الفلسطينية مما ادى الى انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية في الشهر الماضي.

واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية بعد انتخاب لجنتها التنفيذية الجديدة عزمها على ارسال وفد رفيع الى ليبيا للبحث في اعادة فتح مكتبها هناك.

واشنطن ترفض الوساطة بين تل ابيب وموسكو حول المؤتمر الدولي

شامير وبيريز «اتحدا» ضد حجب الثقة عن الحكومة

القدس المحتلة – واشنطن – الوكالات – تغلب الائتلاف الحكومي الاسرائيلي على اقتراع بسحب صوت الثقة في الكنيست فيما لمحت واشنطن الى انها لا ترغب في الوساطة بشكل مباشر بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل لعقد مؤتمر دولي للسلام .

والائتلاف الحكومي الاسرائيلي استطاع الفوز على صوت حجب الثقة بعد ان صوت ضده «الليكود» والعمل مفضلين ولو انتخابات مبكرة على نهاية ائتلافهما بهذه الطريقة .

وجاء طرح صوت حجب الثقة من احزاب اليسار الاربعة في البرلمان .

وكان شامير وبيريز قد اختلفا حول المؤتمر الدولي ولكنهما اثرا الاستمرار معا في الحكومة بعد ان رأى حزب العمل ان الخروج والدعوة لانتخابات مبكرة لن يمكنه من احراز تقدم على «الليكود» .

وياتي التصويت على حجب الثقة بعد يوم من رجوع شامير من اميركا بعد زيارة استغرقت ٤ ايام .

واشنطن لا ترغب في التوسط بين اسرائيل وموسكو بسبب المؤتمر الدولي، وفي المقابل تقول اميركا ان الامر يعود الى موسكو للقيام بعمل ملموس لتثبت ان بوسعها الاضطلاع بدوربناء في عملية السلام .

وابلغت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي الصحافيين امس الاول «لقد عقدنا مقابلات دورية منتظمة مع السوفيت بشأن القضايا الاقليمية في الشرق الاوسط بما في ذلك عملية السلام وسنستمر في القيام بذلك» .

واضافت قولها «ولكننا نرى ان الامر يعود الى السوفيت ليظهروا استعدادهم للاضطلاع بدور بناء في عملية السلام» .

وكان بيريز قد قال في زيارة للولايات المتحدة هذا الاسبوع انه يتوقع من واشنطن ان تعمل كوسيط بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي لتحاول اشراك موسكو في عملية السلام .

مورفي: واشنطن وافقت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الفعل الاميركي سريعا وعلى شكل عملية انتقامية عسكرية ضد القواعد والمنشآت الايرانية.

مسؤول اميركي كبير قال لـ القبس ان الجانبين حريصان على تعزيز العلاقات وقد يؤدي هذا الحادث الى تقوية العلاقات مع العراق والاقطار الخليجية اكثر مما هي عليه الان بسبب وجود شعور مشترك بان المذنب الحقيقي هو ايران.

وقد اكد على ذلك الرئيس ريغن في تصريح ادلى به في شاتانوغا بولاية تنسي.

وقال الرئيس ريغن ان ايران رفضت وترفض جميع الاقتراحات والعروض المتعلقة بالسلام وقال ان ايران «مغتبطة بما حدث». وكان الرئيس يتحدث في حفل تخريج ١٣ مدرسة ثانوية عقدت احتفالا مشتركا. وقال ريغن ان رسالة الرئيس صدام حسين «مفعمة بعبارات الاسف والاسى والاعتذار».

وقال الرئيس ان الاعلام ستنكس وانه سيحضر حفلة تابينية وقال بينما كانوا احياء كانوا ابناءنا واحبابنا واصدقاءنا وفي الموت اصبحوا ابطالنا..

وكرر مورفي القول امام لجنة الكونغرس ان ايران ترفض السلام وقال ان ايران استخدمت خلال العام الماضي تشكيلة من العمليات العسكرية والارهاب والاعتداء على الملاحة بالاضافة الى الدهاء الدبلوماسي.

وفي اللقاء الصحفي مع المراسلين قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي ان الزيارة التي قام بها مورفي سمت الى تعميق وتوسيع والاقطار الخليجية.

وقالت «ان هذه المساعي ستستمر».

واعلن المسؤولون الاميركيون ان لجنة التحقيق المشتركة مع العراق هي بالاضافة الى لجنة التحقيق التي توجهت الى البحرين.

ويتركز التحقيق في الاجابة، عن التالي:

– هل منفذة بالهجوم طائرة واحدة او اكثر من ذلك ؟

– هل اطلق صاروخ او صاروخان ؟

– هل الصاروخ من نوع اكزوسيت.

– ان ستارك مزودة باجهزة الكترونية متطورة فهل صحيح ان الازرار كانت مغلقة وقت الهجوم بسبب اطمئنان القبطان بان العراقيين لن يهاجموا سفينة اميركية ؟

– هل كشف رادار السفينة عن ان رادار الطائرة المهاجمة قد احكم التصويب عليها.

– لو كانت الازرار للمعدات الالكترونية مفتوحة.. هل كان لديها الوقت الكافي لاطلاق الصاروخ المضاد للتصدي للصاروخ المهاجم ؟

ان الاجابة عن هذه الاسئلة وغيرها سيجمعها وزير الدفاع واينبيرغر لاعداد تقريره للكونغرس والرئيس ريغن.

هذا واقلعت حاملة الطائرات «كونستاليشن» في المحيط الهندي لتاخذ موقعا لها في بحر العرب وقد غادرت الحاملة كيتي هوك المنطلقة في الاسبوع الماضي الى البحر المتوسط ومن المتوقع وصول «كونستاليشن» يوم الجمعة. وبوسع هذه الحاملة توفير الغطاء الجوي لسفن الخليج اذا دعت الحاجة.

موسكو تتحرك لعقد مؤتمر دولي حول حرية الملاحة

اميركا تسعى لانشاء قوة بحرية «متعددة الجنسيات» لحماية الناقلات في الخليج

باريس – مكتب القبس:

علمت القبس من مصادر اوروبية وثيقة الاطلاع ان الولايات المتحدة تتحرك مجددا لانشاء قوة غربية متعددة الجنسيات لتامين الحماية للسفن وناقلات النفط في مياه الخليج الدولية، وان الاتحاد السوفيتي يتحرك في المقابل لمحاولة عقد اول مؤتمر دولي حول حرية الملاحة في مياه الخليج. الواقع ان الدولتين الكبريين تتحركان حاليا، بعد حادث الهجوم على الفرقاطة الاميركية «ستارك» واصابة ناقلة نفط سوفيتية بلغم بحري وتعرض سفينة شحن سوفيتية لهجوم ايراني، لمحاولة تامين غطاء دولي واسع لقرارهما ضمان حرية الملاحة في مياه الخليج ومضيق هرمز وحماية شحنات النفط في تلك المنطقة من اية هجمات ايرانية. لكن كلا من الدولتين الكبريين تتحرك في اتجاه. الولايات المتحدة اولا، فقد علمت القبس من مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع ان المسؤولين الاميركيين اجروا بعد حادث الفرقاطة الاميركية «ستارك» اتصالات سرية مع المسؤولين البريطانيين والفرنسيين لمحاولة اقناعهم مجددا الموافقة على فكرة كانت ادارة ريغن قد طرحتها في اذار – مارس الماضي ورفضتها باريس ولندن في ذلك الحين. والفكرة هي انشاء قوة بحرية حربية اميركية – بريطانية – فرنسية يمكن ان تشارك فيها ايضا دول اخرى لحماية شحنات النفط العربي في مياه الخليج ومضيق هرمز من اية هجمات. وقد طرحت ادارة ريغن هذه الفكرة على المسؤولين الفرنسيين والبريطانيين للمرة الاولى في اذار – مارس الماضي وكان الهدف من انشاء هذه القوة البحرية متعددة الجنسيات انذاك تامين الحماية للسفن وناقلات النفط الكويتية في مياه الخليج الدولية. لكن باريس ولندن رفضتا هذا الاقتراح الاميركي في ذلك الحين خصوصا وان المسؤولين الكويتيين ابلغوا الولايات المتحدة ودولا اخرى انهم يرفضون اي دور عسكري للدول الكبرى في هذه المنطقة وانهم يريدون فقط اما استئجار ناقلات نفط من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي او رفع اعلام هذه الدول او بعضها على الناقلات والسفن الكويتية وذلك بهدف نقل النفط الكويتي عبر مياه الخليج ومضيق هرمز.

وجمدت ادارة ريغن الاقتراح هذا في ذلك الحين، لكن الادارة الاميركية احيت هذا الاقتراح مجددا بعد حادث الهجوم على الفرقاطة «ستارك» واجرت اتصالات سرية مع المسؤولين الفرنسيين والبريطانيين خلال الايام القليلة الماضية لمحاولة اقناعهم بانشاء قوة غربية متعددة الجنسيات لحماية طريق النفط الحيوي الذي يشحن عبره نحو ٦ ملايين برميل نفط يوميا، وقد اوضح الجانب الاميركي خلال هذه الاتصالات التي تحاط بالتكتم الشديد ان ادارة ريغن لا تنوي التراجع باي شكل من الاشكال عن التزامها بضمان حرية مرور النفط عبر مضيق هرمز لان [مصالح الولايات المتحدة والعالم الحر في الخليج امر حيوي بالنسبة الى الامن القومي الاميركي وامن اصدقاء الولايات المتحدة في العالم اجمع] على حد قول الرئيس ريغن نفسه، لكن الادارة الاميركية ترغب في توسيع نطاق حماية طريق النفط بحيث ستشارك فرنسا وبريطانيا ودول غربية اخرى اذا رغبت في هذه المهمة الحيوية لا سيما ان الاوروبيين يعتمدون اعتمادا كبيرا على نفط الخليج العربي.

ماذا كان رد الفعل الفرنسي والبريطاني على هذا الاقتراح الاميركي؟

المعلومات التي حصلت عليها القبس من مصادر اوروبية غربية مطلعة تكشف ان المسؤولين البريطانيين والفرنسيين ابدوا تحفظات على اقتراح انشاء هذه القوة البحرية متعددة الجنسيات في مياه الخليج وابلغوا الاميركيين انهم يفضلون تجنب تصعيد الموقف العسكري في تلك المنطقة، ولدى فرنسا حاليا نحو ١٠ سفن حربية تقوم بدوريات في المحيط الهندي لكن هذه السفن لا تدخل مياه الخليج لحراسة السفن التجارية او ناقلات النفط ولا تقوم بدوريات في مياه الخليج الا في حالات نادرة واستثنائية ومن دون ان يتم الاعلان عن ذلك مسبقا.

اما بريطانيا فلديها سفينة دورية وفرقاطتان تقوم منذ بضعة اشهر بدوريات منتظمة في مياه الخليج لكن ذلك لا يذهب الى حد تامين الحماية الكاملة لناقلات النفط البريطانية او التابعة لدول اخرى في تلك المنطقة، وهناك رغبة فرنسية – بريطانية واضحة في عدم الظهور بمظهر البوليس في مياه الخليج وتجنب المواجهة المباشرة مع ايران اذ ان هاتين الدولتين الاوروبيتين تعتبران انهما لا تملكان قدرة الردع الكافية التي تملكها اميركا وروسيا للدخول في مواجهة مع الايرانيين في تلك المنطقة.

الاتحاد السوفيتي في المقابل يتحرك باتجاه اخر. فقد علمت القبس من مصادر اوروبية شرقية وثيقة الاطلاع ان القيادة السوفيتية بدأت قبل ايام اتصالات مع عدة جهات عربية ودولية لمحاولة اقناعها بفكرة عقد مؤتمر دولي لضمان حرية الملاحة في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز. وهذا المؤتمر الدولي، الاول من نوعه، يمكن ان يضم الدول الكبرى والدول التي تستخدم مياه الخليج كما يمكن ان تشارك فيه الدول العربية المعنية مباشرة بتطورات الوضع في تلك المنطقة، وتسبق هذا المؤتمر اجتماعات تمهيدية تعقد في اطار الامم المتحدة او في اي اطار دولي مقبول اخر، وهذه الفكرة السوفيتية طرحت خلال الجولة الخليجية التي قام بها في النصف الثاني من نيسان – ابريل الماضي فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفيتي وشملت الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والاردن والعراق. واوضحت المصادر الاوروبية الشرقية ان المسؤولين السوفيت لا يسعون من خلال طرح فكرة هذا المؤتمر الى زيادة عدد السفن الحربية الاميركية او السوفيتية او سفن دول اخرى في مياه الخليج بل يسعون على العكس الى التوصل الى اتفاق دولي على تقديم ضمانات لحرية الملاحة في مياه الخليج من دون ان تتخذ هذه الضمانات بالضرورة طابعا عسكريا، ويدرك المسؤولون السوفيت تماما ان هذا التحرك لا يكتمل الا بمساع جدية لوقف الحرب العراقية – الايرانية لذلك ينشطون حاليا في اطار الامم المتحدة لاصدار قرار دولي عن مجلس الامن بهذا المعنى. واوضحت المصادر الاوروبية الشرقية ان المسؤولين السوفيت يدركون تماما ان الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الاخرى لن توافق بسهولة على فكرة هذا المؤتمر الدولي خصوصا ان موسكو هي التي تطرحها لكنهم يعتبرون ان التطورات المقبلة في مياه الخليج قد تجعل من هذه الفكرة عاملا ضروريا لضمان سلامة طريق النفط.

في اي حال فان التحركين الاميركي والسوفيتي يظهران الاهتمام الكبير الذي يعلقه المسؤولون في واشنطن وموسكو على تطورات الوضع في مياه الخليج في المرحلة المقبلة.

تشجيع عربي للوزير البلجيكي لمواصلة جهوده

اوروبا تقيم مشاورات تنديمانز العربية والاسرائيلية

■ مباحثات اميركية – اوروبية حول المؤتمر الدولي

بروكسل – من نجيب فريجي:

قال المتحدث الرسمي باسم الخارجية البلجيكية لـ«القبس» ان ليوتنديمانز رئيس مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة سوف يقدم لوزراء خارجية السوق تقريرا شاملا حول المجهودات التي بذلها ومختلف وجهات نظر الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط وذلك خلال اجتماع يوم الاثنين المقبل ٢٥ مايو في العاصمة البلجيكية في اطار التعاون السياسي.

واضاف المتحدث ان وزراء خارجية السوق سوف يقيمون ما توصل له وزير خارجية بلجيكا من نتائج وخلاصات اللقاءات التي اجراها مع الاطراف العربية والاسرائيلية منذ توليه الرئاسة الاوروبية.

وكان تنديمانز قد التقى السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن والسيد سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية كما التقى الملك المغربي الحسن الثاني في المغرب. وزار الاردن ومصر والمملكة العربية السعودية واسرائيل واجرى مشاورات مع المسؤولين هناك حول امكانية عقد مؤتمر دولي. كما التقى السيد عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية مؤخرا. وسوف يخصص وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة جانبا مهما من اجتماعهم يوم الاثنين المقبل لبحث مختلف وجهات النظر العربية والاسرائيلية والدولية حول المؤتمر الدولي وسوف يقررون ما اذا تتوجب مواصلة الرئاسة البلجيكية للمجهودات الدبلوماسية.

وقال المتحدث ان الوزراء سوف يتخذون قرارا حول ما اذا تطلب الامر قيام تنديمانز بزيارة تونس والجزائر وهي المرحلة الاخيرة من جولات وزير خارجية بلجيكا العربية. وينتظر ان يتم خلالها اللقاء بين رئيس مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ويبحث مع الحكومة الجزائرية سبل دفع مشكلة المؤتمر الدولي اذا اقتنع الاوروبيون بالدور الفعال الذي تلعبه الجزائر على الساحة العربية ولم يحدد مسؤولو الخارجية البلجيكية موعدا لهذه الزيارة بانتظار قرار باقي الوزراء الاوروبيين يوم الاثنين. وعلمت القبس ان الدول العربية شجعت تنديمانز على مواصلة جهوده وابلغت الجامعة العربية الوزير البلجيكي عبر السيد عدنان عمران مساعد الامين العام تثمينها لهذه المجهودات ودعمها لمواصلتها لان توقف هذا النشاط قد يحول بيان بروكسل يوم ٢٣ فبراير الماضي المؤيد للمؤتمر الدولي الى حبر على ورق مثلما حدث بالنسبة لبيان البندقية سنة ١٩٨٠ والذي اقر فيه الاوروبيون حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في تسوية نزاع الشرق الاوسط لكن دون ان تتبع ذلك خطوات عملية من الجانب الاوروبي.

وابلغ مصدر اوروبي مطلع «القبس» انه من المرجح ان يوافق وزراء خارجية السوق على مواصلة تنديمانز لجهوده الدبلوماسية. وسوف يظل التوتر في العلاقات السورية – البريطانية عائقا كبيرا امام تحقيق نتائج ملموسة للمجهودات الدبلوماسية بينما ترفض بريطانيا اي تعامل رسمي مع الحكومة السورية بسبب مخلفات قضية هنداوي. وقد يتناول وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة هذا الموضوع خلال اجتماعهم يوم الاثنين رغم عدم بروز اي مؤشر لتغيير الموقف البريطاني في هذا المجال رغم المجهودات الدبلوماسية الحثيثة التي بذلتها المملكة العربية السعودية والاردن والجامعة العربية حيث اوصى مسؤولو البلدين والجامعة تنديمانز بضرورة القضاء على التوتر السوري البريطاني اذا كانت لاوروبا نوايا حسنة وجدية تجاه المؤتمر الدولي ورغبة في حل النزاع العربي الاسرائيلي. ولم تغير بريطانيا من موقفها من سوريا قبل الانتخابات التشريعية التي تجري يوم ١١ يونيو المقبل حسب رأي معظم المراقبين.

ومن ناحية اخرى يقوم رئيس وزراء بلجيكا ولفريد مارتنز بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة يوم ٢٦ مايو تستغرق ثلاثة ايام ويلتقي خلالها الرئيس ريغن يوم الخميس ٢٨ مايو بحضور ليو تنديمانز، وعلمت «القبس» ان الوفد الحكومي البلجيكي سوف يقدم للادارة الاميركية تقويما شاملا للجهود المبذولة من قبل الرئاسة البلجيكية للسوق تجاه المؤتمر الدولي ومن ناحية اخرى موقف ... توصل اليه من نتائج وذلك مباشرة بعد اجتماع وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل يوم الاثنين. ويامل الاوروبيون في الحصول على خطة اميركية جديدة باتجاه المؤتمر الدولي. وقال مسؤول بلجيكي اننا سنتعرف على موقف جورج شولتز من المؤتمر الدولي.

وسوف يشارك تنديمانز في المباحثات الرسمية بين ولفريد مارتنز رئيس الوزراء البلجيكي ورونالد ريغن رئيس الولايات المتحدة الاميركية كما سيلتقي لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ ويجتمع على حدة بجورج شولتز لبحث الموقف من المؤتمر الدولي ومحاولة تقريب وجهات النظر اضافة الى مسائل العلاقات بين الشرق والغرب ومسالة الصواريخ النووية والعلاقات التجارية الاوروبية الاميركية المتازمة وقد يكون اجتماع واشنطن المقبل بداية لتوحيد المجهودات الاميركية الاوروبية باتجاه المؤتمر الدولي خاصة وان الفرصة بالنسبة لواشنطن لمحاولة استرجاع نصيب من مصداقيتها التي شوهت في المنطقة العربية بعد فضيحة ايران – غيت وانحيازها التام للكيان الصهيوني.

ايران شريرة وضرب «ستارك» اسعدها

ريغن يامر السفن الاميركية في الخليج «بمواجهة الاعداء»

تكليف غرانت بالتحقيق في الهجوم على الفرقاطة

واشنطن – الوكالات – امر الرئيس الاميركي رونالد ريغن البحرية الاميركية في الخليج اطلاق النار دفاعا عن النفس وقال ان الهجوم الذي تعرضت له الفرقاطة الاميركية حاملة الصواريخ الموجهة «ستارك» يجب ان لا تتكرر .

وذكر ريغن وهو يخرج عن نص الكلمة التي كان يلقيها امام طلبة احدى المدارس الثانوية في شاتانوغا بولاية تينسي ان «هذه المأساة – ضرب الفرقاطة – يجب ان لا يتكرر» .

وقال ان السفن الاميركية موجودة في الخليج في مهمة حيوية لحماية المصالح الاميركية والمحافظة على حرية الملاحة والوصول الى موارد النفط في المنطقة .

واضاف قوله «ولكن سفننا في حاجة الى حماية نفسها وستفعل ذلك . فمنذ الان اذا اقتربت طائرة من اي من سفننا بشكل يبدو عدائيا فهناك امر معركة واحد ... دافعوا عن انفسكم ودافعوا عن الارواح الاميركية» .

وذكر ريغن في حديث اخر لعدد من الصحافيين انه تلقى «اعتذارا كاملا» من جانب الرئيس العراقي صدام حسين وان العراقيين لم يظهروا عداء للاميركيين باي شكل كان .

واضاف ان الهجوم على الفرقاطة وقع ليلا والطيار العراقي لم ير الهدف اطلاقا وانما اطلق الصاروخ بواسطة الرادار .

وقال «انه لا يوجد لدينا اي سبب يحملنا على الشك في اي عداء من جانبهم ولن نعرف قبل انتهاء التحقيق ما اذا كان الحادث قد وقع نتيجة خطأ الطيار في التعرف على هوية السفينة اولا وهذا هو ما سنعرفه بفضل العراقيين» .

واعلن ريغن ان قائد منطقة الخليج الاميركي شكل لجنة تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث .

وقال ايضا في اشارة الى رفض ايران انهاء الحرب ان «ايران شريرة واسعدها ما حدث للفرقاطة» .

وزير الدفاع كاسبار واينبيرغر عين الادميرال غرانت شارب رئيسا للجنة عسكرية للتحقيق في الهجوم على «ستارك» .

وسيغادر غرانت على رأس هيئة تحقيق الى البحرين لبدء تحقيق اولي في الحادث .

ووصلت طائرة عسكرية اميركية الى البحرين امس لنقل جثث ٣٥ جنديا اميركيا كانوا قد قتلوا في الهجوم الجوي العراقي على الفرقاطة الاميركية ستارك الى الولايات المتحدة .

وقال متحدث باسم البحرية الاميركية ان الطائرة وهي من نوع «سي – ١٤١» ستطير عائدة الى الولايات المتحدة في وقت لاحق وعلى متنها نعوش القتلى .

وترسو الفرقاطة ستارك قبالة البحرين في الخليج بعد ان تم قطرها في وقت مبكر امس .

وكانت جثث القتلى قد نقلت بالفعل من الفرقاطة المضروبة الى السفينة الاميركية لاسالي التي كانت تقف بالقرب منها .

ويقول مسؤولون اميركيون انه تم التعرف حتى الان على هوية ٢٢ جثة .

ويقول المسؤولون ان عدد الضحايا بلغ ٣٧ قتيلا بمن فيهم ملاحان لا يزالان مفقودين من الفرقاطة ستارك التي تحمل صواريخ موجهة والتي تقدر قيمتها بنحو ٢٠٠ مليون دولار .

وكان صاروخ من نوع «اكزوسيت قد اصاب الفرقاطة مساء الاحد الماضي وفتح بها هوة بحجم شاحنة .

وكالة الانباء العراقية نقلت عن السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقية مساء امس الاول قوله «ان الهجوم غير المقصود على الفرقاطة الاميركية «ستارك» لن يؤثر على العلاقات بين العراق وبين الولايات المتحدة» .

واضاف عزيز قائلا في حديث لمحطتي التلفزيون الاميركيتين «ان.بي.سي» و«سي.بي.اس» وراديو المانيا الغربية نقلت الوكالة العراقية فقرات منه «ان العراق لم يكن يعتزم ان يهاجم في الخليج سوى اهداف ايرانية» .

وقال السيد عزيز في مؤتمر صحفي عقده في بغداد الليلة الماضية ان الطيارين العراقيين اللذين هاجما الفرقاطة لم يتلقيا اي اشارات من الفرقاطة .

وقال: «لقد اجتمعت شخصيا مع قائد الطيران العراقي واكد لي ان الطيارين لم يتلقيا اي تحذيرات من الفرقاطة» .

واعلن السيد عزيز ان العراق بانتظار وجهة النظر الاميركية حول الحادث .

● قالت «الاسوشيتدبرس» ان طلبات من جميع انحاء العالم انهالت على الشركة الفرنسية صانعة الصاروخ «اكزوسيت» وذلك بسبب دقته وصعوبة اعتراضه او تعطيل فاعليته .

وزير الصحة المصري يشيد باهتمام الكويت بمكافحة الايدز

● القاهرة – القبس :

اشاد الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة المصري بتصريحات الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي والتي جاء فيها بان الكويت ستجري قريبا مسحا عشوائيا لنحو ١٥٠٠٠ مواطن كويتي للتاكد من عدم الاصابة بمرض الايدز.

وقال الدكتور راغب دويدار: ان نفي الدكتور العوضي بان يكون هناك ٤ اصابات بهذا المرض ضمن العاملين في الخطوط الجوية الكويتية لهو تاكيد نابع من المتابعة الدائمة والرقابة الشاملة لهذا المرض.

واختتم تصريحه بان مصر تجري ابحاثا على المستوى العربي للتغلب ومحاصرة هذا المرض الفتاك.

انفجاران قرب منزل كرامي

بيروت – الوكالات – هزت ٥ انفجارات المنطقة الغربية من بيروت امس مما رفع عدد الانفجارات فيها منذ انتشار القوات السورية في ٢٢ فبراير الماضي الى ١١٢ انفجارا. ووقع انفجاران من الانفجارات الخمسة امس قرب منزل رئيس الحكومة اللبنانية المستقيل السيد رشيد كرامي. وقالت مصادر امنية ان الانفجارات التي نجمت عن اصابع من الديناميت القيت من سيارة مسرعة ادت الى اصابة شخص بجروح.

اشتباك في البقاع بين «امل» و«حزب الله»

بيروت – اف ب – قال مصدر امني ان عنصرا من حركة «امل» اصيب بجروح في اشتباك بالاسلحة الاوتوماتيكية والقذائف المضادة للدبابات بين ميليشيات الحركة وحزب الله في قرية زلايا في البقاع الغربي. واضاف المصدر ان الاشتباك وقع اثناء القاء الشيخ زيد فهمي من المجلس الشيعي الاعلى خطبة في مسجد القرية. وقال ان حزب الله حاصر المسجد ومنع الشيخ من مواصلة

محاولة اغتيال سفير ليبي سابق وسط فيينا

فيينا – كونا – اصيب سفير ليبي سابق بجروح خطيرة نتيجة اطلاق النار عليه في شارع يقع بوسط فيينا .

وقالت مصادر البوليس النمساوي ان جواز سفر سقط من الرجل الذي اطلق النار على السفير الليبي السابق لدى النمسا السيد عزالدين الغدامسي اثناء فراره .

ولكن تلك المصادر رفضت الافصاح

الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس اتحاد الاسكواش:
معسكر تدريبي بانكلترا للمنتخب استعدادا لبطولة العالم
التركيز على الناشئين ... وتكوين أسرة للعبة

يختتم الاتحاد الكويتي للاسكواش موسمه الرياضي من كل عام ببطولة المغفور له الشيخ صباح السالم المفتوحة للاسكواش التي تضم اكبر عدد من لاعبي ومحبي وممارسي اللعبة بالكويت.

وقد اختير نهاية الموسم لتنظيم البطولة لكي تكون الفرق في اتم استعدادها الفني والبدني.. وقد شاهدت البطولة الحالية انخفاضا في عدد الفرق المشاركة.. وعن الاسباب في ذلك ودور الاتحاد تحدث الشيخ فهد سعد العبدالله موضحا ذلك قائلا:

ـ تسببت الدعوات وتاخر وصولها الى الهيئات والمؤسسات الحكومية في عدم المشاركة بالبطولة.. وبذلك اعتذرت هذه الفرق لعدم استكمال استعداداتهم للبطولة.

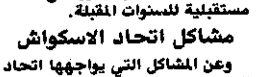
ويستطرد الشيخ فهد السعد قائلا: يسرني نيابة عن الاتحاد توجيه الشكر الى الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع على اهتمامه بالرياضة عموما وبالاسكواش بصفة خاصة ورعايته للعديد من بطولات الاسكواش التي ينظمها الاتحاد.

التركيز على الناشئين وتكوين اسرة للاسكواش

وعن سياسة الاتحاد للناشئين، يقول الشيخ فهد: نحن نعد الجميع وعلى رأسهم الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع بالعمل على نشر وتطوير اللعبة في جميع الاندية والمؤسسات مع التركيز على الناشئين تحت ١٦ و١٩ سنة الذين يعدون ليكونوا نواة المستقبل.. كما اننا نسعى الى تكوين اسرة للاسكواش تضم بين افرادها حكاما ولاعبين تكون لها اجتماعات شهرية لطرح اراء جديدة في تطورها وقوانينها وكذلك ادخال التعديلات على نظم البطولات التي ينظمها الاتحاد.. كما ستكون من اهدافها الاساسية اقامة العلاقات بين الاتحاد واللاعبين وكذلك وضع سياسة كاملة للاسكواش بالكويت ووضع خطة مستقبلية للسنوات المقبلة.

مشاكل اتحاد الاسكواش

وعن المشاكل التي يواجهها اتحاد الاسكواش افاد الشيخ فهد السعد قائلا: ترجع جميع هذه المشاكل في الاساس الى الناحية المادية للاندية حيث ان ميزانياتها لاتمكنها من تجهيز وانشاء الصالات والملاعب مع سياسة التقشف المتبعة حاليا، كما ان المشكلة الكبرى عدم وجود صالة خاصة بالاتحاد.. وتلقينا وعدا من الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الشؤون بانشاء صالة خاصة بالاتحاد ولكننا ننتظر فقط ان تخصص البلدية الارض اللازمة.



● الشيخ فهد سعد العبدالله

● الشيخ سالم الصباح

معسكر تدريبي للمنتخب

وعن خطط الاتحاد للفترة المقبلة بعد انتهاء الموسم الرياضي، افاد الشيخ فهد قائلا: سيكون هناك معسكر تدريبي للمنتخب الوطني للاسكواش بانكلترا خلال شهر سبتمبر ولمدة ١٥ يوما، وذلك استعدادا للمشاركة ببطولة العالم التي ستقام في لندن خلال شهر اكتوبر.

هافيلانغ ينفي تصريحه بضعف فرص المغرب لتنظيم كأس العالم



● هافيلانغ

تونس ـ ق.ن.ا ـ نفى جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ان يكون قد اشار الى ضعف فرص المغرب في تنظيم بطولة كاس العالم لكرة القدم وقال ان اختيار البلد المنظم لا يتوقف عليه شخصيا بل انه من اختصاص اللجنة التنفيذية للاتحاد.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء التونسية اذاعته امس ان لجنة المراقبة التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم ستقوم بزيارات تفقدية للبلدان المرشحة لتنظيم كاس العالم عام ١٩٩٤ وانه لا يتعين على كل من هذه البلدان ان يستجيب لشروط الاتحاد.

وقال هافيلانغ ان كرة القدم في افريقيا حققت تطورا كبيرا وهو ما اتضح من خلال اداء الفرق الافريقية في كاس العالم مثل المنتخب التونسي سنة ١٩٧٨ بالارجنتين والمنتخب الجزائري سنة ١٩٨٢ باسبانيا والمنتخب المغربي سنة ١٩٨٩ بالمكسيك.

واكد ان اربعة وعشرين منتخبا سيشتركون في الدورة المقبلة لكاس العالم التي ستقام في ايطاليا عام ١٩٩٠ ... وقال ان جهود الاتحاد الدولي تتركز الان على ضمان توحيد اسلوب تطبيق القوانين من قبل الحكام.

ويذكر ان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم سيقوم بزيارة لتونس يوم ١٥ يونيو المقبل يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في الاتحاد التونسي لكرة القدم بشان التعاون بين الاتحادين اضافة الى النشاطات الدولية ومباريات كاس العالم.

الشيخ خليفة العبدالله: لجنة التايكوندو والكاراتيه شكلت يوم ٨٧/٤/١٤

اكد الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح عضو اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس لجنة التايكوندو والكاراتيه المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس اتحاد الجودو بان لجنة التايكوندو والكاراتيه قد شكلت من قبل مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية في اجتماعه الثامن المنعقد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٤/١٤ وقد وزع المحضر على الصحف اليومية ... وارسلت نسخ منه لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، واضاف ان تشكيل هذه اللجنة لم يكن مفاجاة لاحد ولكن يبدو ان الامر قد التبس على البعض فقد تم اعتماد اعضاء اللجنة يوم ١٩٨٧/٤/٢٦.

نتائج مباريات سباعيات اليرموك لكرة القدم

بدأت امس الاول البطولة الداخلية لسباعيات كرة القدم التي تنظمها اللجنة الرياضية بنادي اليرموك وقد اسفرت نتائج مباريات اليوم الاول للبطولة عن فوز جوازات (أ) على الانصاري ٨/١، الحريبي على السبيعي ٣/صفر، الظفيري على باب العمود ٣/صفر، جوازات (ب) على الصلال ٢/صفر، القلاف على السعدي ١/٢، العسق على اليحيى ٣/صفر، ابويعقوب على المجازفون ١/٤، المرعب على المهندسين ١/٥، الامل على التن ٣/صفر، الانصاري على جحا بالانسحاب، الزايد على البرازيل ٢/٥، الشباب على الخزيل ٢/٣.

● هذا ويتقابل اليوم الوطنية مع المسباح، الغنام مع البرق، ابوسلطان مع الهندي، بحيرة خيطان (أ) مع الوحدة، ابوعلي مع الترجي التونسي، الجبري مع النسور، الصقر مع ابوعبدالله، العبور مع الجزيرة.

اخبار من القادسية

● يفتتح باب التسجيل لفريق العاب القوى للموسم ٨٨/٨٧ اعتبارا من اول يونيو المقبل يوميا فيما عدا يومي الخميس والجمعة وذلك بمقر فريق العاب القوى بالنادي وسيتم التسجيل للشباب الكويتي من مواليد ١٩٧٤ وما فوق عند مشرف عام الفريق احمد الهندي.

● رزق اياد الصايغ لاعب الكرة الطائرة بالنادي بمولودة ... جعلها الله من ابناء السعادة.

تشكيل لجنة حكام كرة القدم من ٧ أعضاء
دورة سباعيات مفتوحة على كأس وزير الشؤون

■ عودة الشملان مديرا للمنتخبات الوطنية

■ لجنة فرعية من اللاعبين الدوليين مع هيئة التدريب

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا برئاسة الشيخ فهد الاحمد الجابر مساء امس الاول ناقش خلاله عدة موضوعات واتخذ فيها القرارات المناسبة.

وقد صرح محمد عثمان امين السر بان مجلس ادارة الاتحاد قد ناقش العديد من الموضوعات التي من شانها دفع حركة العمل لرفع مستوى اللعبة.. وايمانا من المجلس بضرورة عدم توقف نشاط اللعبة فقد اتخذ قرارا بتنظيم مسابقة جديدة صيفية في سباعيات كرة القدم على كاس معالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بالاضافة الى جوائز قيمة والغرض منها اعداد اللاعبين للموسم الجديد واكتشاف عناصر جديدة خاصة وان هذه المسابقة ستشارك فيها الوزارات والمؤسسات والبنوك والفنادق واتحاد الشرطة واتحاد الجيش بالاضافة الى الاندية الرياضية ويمكن لاي ناد او مؤسسة ان يشارك باكثر من فريق وسوف يعلن عن الشروط فيما بعد.

لجنة الحكام

واضاف محمد عثمان: كما اتخذ المجلس قرارا بتشكيل لجنة الحكام من احمد المسفر، عبدالله غريب، عبدالرحمن البكر، شعيب محمد، احمد فرج، حسن الموسى، جاسم عاشور.

هذا وسوف تقوم اللجنة باختيار الرئيس وامين السر من بينهم.

● كما اعتمد مجلس الادارة اسماء الحكام التالية للمشاركة في تحكيم المباريات الخارجية:

● الحكم الدولي علي حسين للمشاركة في ادارة مباريات المجموعة الرابعة لكاس الاندية العربية بعمان.

● الحكم عيسى الجساس للمشاركة في ادارة مباريات نهائيات كاس العالم تحت ١٦ سنة.

الشملان يعود مديرا للمنتخبات

وقال امين السر محمد عثمان ان مجلس الادارة اتخذ قرارا باعتماد يوسف الشملان مديرا للمنتخبات الوطنية وحسين عاشور مساعدا لمدير المنتخبات وتم تشكيل لجنة منبثقة عن لجنة التدريب من اللاعبين الدوليين الذين شاركوا في نهائيات كاس العالم عام ١٩٨٢ وهم احمد الطرابلسي، فتحي كميل، فيصل الدخيل، عبدالعزيز العنبري. ومن جهة اخرى تم اعتماد عدد من المدربين على النحو التالي:

ـ اعتماد المدربين عبداللطيف الرشدان وعبدالكريم سلمان للعمل كمساعدين لمدرب الفريق الاول.



● احمد المسفر

● يوسف الشملان

ـ اعتماد المدرب صالح العصفور مساعدا لمدرب تحت ١٩ سنة.

ـ اعتماد المدرب سند فرحان مساعدا لمدرب تحت ١٦ سنة.

ممثلو الاتحاد

هذا وقد اتخذ المجلس قرارا بان يقوم عدد من اعضائه بتمثيله في المناسبات والاجتماعات الدولية على النحو التالي:

● ترشيح حسن ناصر «نائب الرئيس» لتمثيل الاتحاد في اجتماع ممثلي المنتخبات التي ستشارك في الدور الثاني للتصفيات الاسيوية لدورة الالعاب الاولمبية في سيئول والتي ستعقد في الرياض في ٦ يونيو المقبل.

● محمد عثمان «امين السر العام» لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي التي ستعقد خلال الشهر المقبل.

● ترشيح ناصر العيار «امين الصندوق» ـ علي عربود «امين السر المساعد» لحضور دورة الكوادر الرياضية العربية التي ينظمها المجلس الاولمبي الاسيوي في الكويت خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ يونيو المقبل.

اتفاق تنسيقي بين اللجنة الاولمبية واتحاد القوى لتنظيم عدو اليوم الاولمبي بالصورة اللائقة

عقد عبدالعزيز الرفم امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية مساء امس اجتماعا مع علي سلطان المرزوقي امين سر الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بحضور احمد حسن مدير اللجنة الاولمبية الكويتية لمناقشة موضوع تنظيم عدو اليوم الاولمبي والتنسيق حول عمل الترتيبات اللازمة لانجاح هذا الحدث ... وقد اتفق الحاضرون على العديد من النقاط التي تساهم في الاعداد لهذا اليوم، كما بين الرفم مدى اهتمام الشيخ احمد حمود الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الشخصي لهذا اليوم ومطالبته باعطائه اهمية خاصة وابرازه بالشكل اللائق والتنسيق مع اجهزة الاعلام المختلفة مع افساح المجال لمشاركة اكبر عدد ممكن بهذا اليوم، وقد عبر علي سلطان عن شكره وامتنانه للشيخ احمد الحمود واللجنة الاولمبية في نهاية الاجتماع وذلك لتقديم التسهيلات التي تساهم في نجاح الحدث.

التقى الشيخ مبارك جابر العلي عضو مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس لجنة اليخوت والقوارب الشراعية والتجديف المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة مساء امس بالسيد يحيى جابر الصالح عضو لجنة اليخوت والقوارب الشراعية والتجديف وبحضور احمد حسن مدير اللجنة الاولمبية. حيث دار خلال اللقاء التطرق حول المواضيع الخاصة بلجنة اليخوت والقوارب الشراعية والتجديف من حيث تحديد موعد الاجتماع الاول للجنة، والعمل على وضع تصور شامل على نشر اللعبة وتطورها تمهيدا لعرضها على الاجتماع الاول للجنة.

الشيخ احمد الحمود يستقبل رئيس لجنة الكراتيه واللاعب صادق

استقبل الشيخ احمد حمود الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بمكتبه صباح يوم امس الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح عضو اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس لجنة التايكوندو والكاراتيه المنبثقة عن اللجنة، ورئيس الاتحاد الكويتي للجودو واللاعب محمد صادق السلطان والمدرب عدنان ابو عيطة، ومدرب النادي البحري، واحمد اسماعيل مدرب اليرموك ... حيث هنأ الشيخ احمد الحمود اللاعب محمد صادق بمناسبة حصوله على الميدالية البرونزية لبطولة العالم للكاراتيه التي اقيمت مؤخرا في بودابست العاصمة الهنغارية ـ واثنى الشيخ احمد الحمود على اللاعب لمثابرته وطالبه بمضاعفة الجهد والانتظام بالتدريب لتحقيق مراكز متقدمة في لقاءات وبطولات مقبلة ـ وقد شكر الشيخ احمد الحمود الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح على اهتمامه الشخصي ورعايته للعبة، وتمنى له دوام التوفيق والعمل لما فيه مصلحة كويتنا العزيزة.

وفي نهاية اللقاء شكر الشيخ خليفة العبدالله رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية هذه اللفتة والبادرة الكريمة منه نحو ابنائه الرياضيين.

سداسيات كروية بالقادسية بداية الشهر المقبل ..!

ينظم نادي القادسية الرياضي دورة في سداسيات كرة القدم لمواليد ٧١ ـ ١٩٧٢ في بداية الشهر المقبل حيث سيبدأ التسجيل لهذه الدورة من يوم السبت ١٩٨٧/٥/٢٣ ... وسيقتصر المشاركة فيها على اللاعبين الكويتيين غير المسجلين بالاندية في اللعبات الجماعية.

اخبار نادي النصر

● بدأت في الثامنة والنصف من مساء امس على ملاعب النادي الدورة الرمضانية لكرة القدم على كاس المرحوم فيصل صقر الفرماوي حيث تم تسجيل ١٨٠ فريقا، وتقدم في هذه الدورة ثلاث كؤوس للفرق الثلاثة الاولى علاوة على جوائز قيمة.

● يفتتح باب التسجيل بحوض السباحة بالنادي اعتبارا من اليوم على ان تكون اعمار المتقدمين من ٨ الى ١١ سنة.

● يفتتح باب التسجيل لفريق الكاراتيه ايام السبت، الاثنين والاربعاء من كل اسبوع لدى المدرب عيد ثاني الشمري.

الهند تغير موقفها وتستضيف اسرائيل بكأس ديفز للتنس

بومباي - ي.ب - قال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان مباراة الهند والعدو الاسرائيلي بكاس ديفيز للتنس للرجال سوف تقام في نيودلهي، وقد رحبت وزارة الخارجية الاسرائيلية بهذا التغيير في الموقف الهندي بعد ان تلقت اللجنة الاولمبية الاسرائيلية الموافقة من الاتحاد الهندي للتنس على اقامة اللقاء خلال ٢٤ - ٢٦ يوليو المقبل.

وقد نسبت وكالة رويتر الى متعهد رياضي هندي كبير ان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الذي رفض دخول الفريق الاسرائيلي للمشاركة بكاس العالم لتنس الطاولة في فبراير الماضي قد وافق على اللعب ضد اسرائيل في نيودلهي بعد ان قابل نجم الهند بكاس ديفيز فيجاي امريتراج الذي اقنعه بان الانسحاب من اللقاء قد يؤدي لطرد الهند من كاس ديفيز.

وكانت السياسة الخارجية الهندية سابقا تحظر الاتصال الرسمي مع اسرائيل مساندة للقضية الفلسطينية، واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية انه سبق ان لعبت الهند ضد اسرائيل في بطولة العالم لتنس الطاولة في بلغراد ١٩٨١ وفي طوكيو ١٩٨٣، واضاف ان الهند لم تسمح بحضور فريق التنس الاسرائيلي في فبراير الماضي لان الاتحاد الدولي للتنس لم يصر على اشتراك الهند.

● فيجاي امريتراج

اللجنة الفنية لالعاب القوى تجتمع اليوم

تعقد اللجنة الفنية للاتحاد الكويتي لالعاب القوى اجتماعها في التاسعة من مساء اليوم برئاسة عبدالعزيز الهدبة رئيس الاتحاد وذلك نظرا لاهمية الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال حيث سيتم تقييم نشاط الموسم الرياضي ١٩٨٧/٨٦ ودراسة توصيات الجمعية العمومية والملاحظات التي قدمها رئيس الاتحاد خلال جولته على الاندية الرياضية خلال الموسم بالاضافة الى وضع خطة نشاط الاتحاد للموسم الزمني ١٩٨٨/٨٧ لتتوافق مع تنظيم الكويت لبطولة مجلس التعاون الثانية في فبراير المقبل، كما ستناقش اللجنة مشروع وزارة الشؤون الاجتماعية

والخاص بلائحة التفوق الرياضي بالاضافة الى العديد من الموضوعات الفنية التي تدعم تطوير استراتيجية الاتحاد للانطلاق باللعبة للمستوى الدولي.

الامطار تخرب احتفالات نابولي باحراز الدوري

روما - كونا - عكر هطول امطار غزيرة وهبوب رياح عاصفة منذ مساء امس الاول صفو مشجعي فريق نابولي وسكان تلك المدينة وعشرات الشبكات التلفزيونية المحلية والعالمية بسبب عدم تمكن اللجنة الفنية من الاحتفال

بفوز الفريق ببطولة دوري ايطاليا.

وكانت اللجنة الفنية تعد لاطلاق حمم اصطناعية ملونة والعاب نارية

بشكل يوحي بان بركان فيزوف قد تفجر من جديد وسط لهفة اعداد

المشجعين والسكان وشبكات التلفزيون التي انتظرت طوال الليل لمشاهدة تلك

الاحتفالات الا ان الاحوال الجوية الحقت بها خيبة الامل.

سويسرا تهزم اسرائيل بعد عرض ضعيف

اراو - سويسرا - ا.ب - في اول مباراة دولية لها سجل المهاجم السويسري كريستوف بونفين الهدف الحاسم بفوز منتخب سويسرا لكرة القدم ١/صفر على منتخب العدو الاسرائيلي في مباراة ودية.

وقد كانت المباراة ضعيفة ولجأ الفريق الاسرائيلي للدفاع معظم الوقت، وكان قد خسر صفر/٣ امام ليفربول الانكليزي.

وسوف يلعب منتخب سويسرا ضد السويد يوم ١٧ يونيو ضمن تصفيات كاس الامم الاوروبية.

البرازيليون الجدد أحرجوا الانكليز وتعادلوا ١/١
عرض برازيلي متطور وهدف جميل للينكر

اخطأ الانكليز كثيرا عندما افترضوا ان البرازيليين الجدد اقل مهارة من سحرة عام ١٩٨٢ المعتزلين او اقل موهبة من نجوم ١٩٨٦ المتغيبين، ولولا لطف الاقدار اولا وصلابة تيري بوتشر في قلب الدفاع ثانيا للحقت بمنتخب انكلترا خسارة في ويمبلي لا تقل احراجا عن خسارة البرازيليين في ماراكانا قبل ٣ سنوات.

وقد انتهى اللقاء الودي بين المنتخبين في افتتاح بطولة كاس ستانلي راوس الثلاثية بالتعادل بهدف لكل منهما، وقد جاء الهدفان خلال دقيقة واحدة وقبل نهاية الشوط الاول بعشر دقائق وسوف يلعب المنتخب البرازيلي مباراته الثانية في جولته الاوروبية ضد منتخب جمهورية ايرلندا في دبلن يوم السبت.

تغيير موفق لحذاء لينكر

وقد مضت نصف ساعة من الشوط الاول وهداف كاس العالم ولاعب برشلونة الاسباني المدلل غاري لينكر لم يفعل شيئا يذكر على الرغم من جهود مموله الاول بيتر بيردسلي الذي عاد للمنتخب بعد ان غاب المباراة السابقة ضد تركيا لاصابته.

وبعد ان اضاع لينكر فرصة من تمريرة لعبها بيردسلي من الجناح الايسر فوجيء المشجعون برؤيته يلعب بقدم حافية وقد امره الحكم الفرنسي ميشيل فوترو بالخروج لارتداء حذائه المنخلع ولكنه بدلا من ذلك اتجه كالسهم نحو غرفة خلع الملابس وعاد مرتديا حذاء قديما يبدو انه يتفاءل به وبعد ان سمح الحكم للينكر بالعودة لارض الملعب من خلف مرمى البرازيل انطلق بيردسلي للجناح الايسر مرة اخرى وتخطى خوسيمار وارسل رفعة قصيرة خدعت حارس المرمى كارلوس وقابلها لينكر برأسه (ولبس بحذائه الجديد) وسجل من الوضع طائرا هدفا جميلا بالدقيقة ٣٥ من الشوط الاول.

ولم يسلب جمال هدف لينكر سوى السرعة التي سجل بها البرازيليون هدف التعادل عندما استلم موللر كرة في الجناح الايمن عقب استئناف اللعب من نقطة المنتصف وارسل كرة عرضية ليست رفعة على المرمى وليست تسديدة مباشرة ولكن بيتر شيلتون الحارس المخضرم، اخطأ تقديرها ولم يتمكن منها الا باطراف اصابع يده اليسرى للناتي متهادية كالنسيم الى ميراندينها الذي اطلقها كالرعد في سقف المرمى متجاوزا محاولة يائسة ومتأخرة من نيل ادمز مدافع انكلترا.

● خوسيمار يبعد كرة من لعبة خلفية امام الانكليزي الاسمرپارنس (رويتر)

● غاري لينكر يرفع يده بعد تسجيل الهدف

صعود السالمية (جـ) والبنك الوطني لدور الاربعة لبطولة الشيخ صباح السالم المفتوحة للاسكواش

صعد فريقا السالمية (ج) وبنك الكويت الوطني الى دور الاربعة لبطولة المغفور له الشيخ صباح السالم المفتوحة للاسكواش التي ينظمها الاتحاد خلال الفترة من ١٨ الى ٢٤ مايو الجاري وكذلك يختتم الاتحاد بطولاته للموسم الرياضي من كل عام بهذه البطولة.

نتائج مباريات دور الثمانية للبطولة

اقيم مساء امس الاول لقاءين ضمن اطار دور الثمانية للبطولة وقد اسفرت عن فوز فريق نادي السالمية (جـ) على السالمية (ب) بنتيجة ٢/صفر، حيث فاز فاخر السيد على جاسر سعود ٢/صفر، عادل الغريب على عبدالناصر محمد ٢/صفر ... ويمثل فريق السالمية (جـ) المدرب واللاعب المحترف ناصر زهران، وفي اللقاء الثاني فاز فريق بنك الكويت الوطني على فريق نادي اليرموك بنتيجة ٢/١، حيث فاز فوزي عامر (اليرموك) على بول هوكنز (الوطني) ٢/صفر، حسام ناصر (الوطني) على بدر الرامزي (اليرموك) ٢/١، احمد عزت (الوطني) على يوسف السليم (اليرموك) ٢/صفر بالانسحاب ...

الشيخ فهد الاحمد يقيم مادبتي افطار لكبار المسؤولين الرياضيين

وجه الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الدعوة لرؤساء وامناء سر الاندية ورؤساء الاقسام الرياضية بالصحف اليومية ورئيس قسم البرامج الرياضية بالتلفزيون ورئيس قسم البرامج الرياضية بالاذاعة لحضور حفل افطار على مائدته بمنزله بدسمان بعد غد السبت.

كما يقيم حفل افطار مماثلا يوم الاحد المقبل لرئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية ورؤساء وامناء سر الاتحادات الرياضية ورؤساء الاقسام الرياضية بالمجلات الاسبوعية وتاتي هذه البادرة من الشيخ فهد الاحمد لزيادة التفاهم والترابط بين الاسرة الرياضية وتصفية الاجواء والعمل يدا واحدة من اجل رفع شان الحركة الرياضية الكويتية.

القادسية الهابط يصل قبل نهائي كاس امير البحرين

المنامة - واخ - تاهل فريق القادسية الى الدور قبل النهائي لمسابقة كاس سمو امير دولة البحرين لكرة القدم للموسم الرياضي ١٩٨٧/٨٦ بعد فوزه على فريق نادي البحرين بهدف مقابل لا شيء احرزه اللاعب سامي الحايكي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني للمباراة حيث انتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف.

وسوف يلتقي القادسية في مباراة الدور قبل النهائي مع فريق النادي الاهلي الذي صعد الى هذا الدور بعد فوزه على المحرق ٤/٣ بركلات الجزاء الترجيحية.

ويذكر ان فريق القادسية تاهل الى الدور قبل النهائي لثاني مرة في تاريخ هذه المسابقة.

ولقد هبط الفريق الى الدرجة الاولى لكرة القدم في الموسم الرياضي الجاري.

عملية جراحية لازالة لوزتي جهانجير خان

كراتشي - رويتر - دخل لاعب الاسكواش العالمي جهانجير خان الى احد مستشفيات كراتشي لاجراء عملية استئصال اللوزتين، وقال الدكتور افتخار صلاح الدين ان العملية سوف تجرى اليوم الخميس وسوف يغادر المستشفى يوم السبت.

وقال البطل الباكستاني (٢٣ سنة) ان اللوزتين سببا له مشاكل صحية مؤخرا علما بانه لم يخسر منذ عام ١٩٨١ سوى مباراة واحدة ضد روس نورمان في نوفمبر الماضي على لقب بطولة العالم.

الدرجة الاولى اهم من لقاء البرازيل

انسحب اللاعب جون شيريدان من منتخب جمهورية ايرلندا الذي سوف يلعب ضد منتخب البرازيل في دبلن يوم السبت المقبل، وفضل شيريدان المشاركة مع ناديه ليدز يونايتد في المباراة ضد شارلتون على الصعود للدرجة الاولى في دوري انكلترا.

مانشستر يونايتد يشتري مدافع منتخب السويد

ستوكهولم - ي.ب - قالت صحيفة داغنز نايتر السويدية ان نادي مانشستر يونايتد الانكليزي عرض دفع ٥٠٠ الف جنيه استرليني لنادي غوتنبيرغ السويدي مقابل انتقال اللاعب غلين هايسين.

ويعتبر هايسين من المدافعين البارزين في غوتنبيرغ ومنتخب السويد ويبلغ عمره ١٧ سنة واعرب عن

سنتوقف .. تلبية لرغبة الرياضيين

نزولا عند رغبة كبار المسؤولين في الحركة الرياضية .. والعديد من الاصدقاء العاملين في الوسط الرياضي .. الذين اتصلوا بنا طالبين منا ايقاف الحملة الاعلامية الدائرة .. بعد ان تطاول علينا احد الزملاء دون داع او سبب .. مما اضطرنا لمواجهته باسلوب الحقائق اللاوي .. ولاننا لن نقبل او نسمح لاحد بالتطاول علينا او التعرض لنا .. ونحن نعد كل من اتصل بنا وطلب منا التوقف باننا سنقف عند هذا الحد تقديرا لهم .. ونامل ان لا تكون لنا عودة اخرى لمثل هذا الاسلوب .. الا اذا اضطرينا لذلك ..!

جاسم اشكناني

رئيس اللجنة الاولمبية يحث لوضع استراتيجية لمفهوم الطب الرياضي

ترأس الشيخ احمد حمود الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية مساء امس الاجتماع الاول للجنة الطبية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية، حيث رحب الشيخ احمد باعضاء اللجنة وتمنى لهم دوام التوفيق والعمل لما فيه خير ومصلحة بلدنا، وحثهم على التفكير بوضع استراتيجية شاملة لمفهوم الطب الرياضي بالكويت .. ثم اجتمعت اللجنة برئاسة الدكتور جاسم رمضان لمناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخذت بشانها القرارات والتوصيات اللازمة تمهيدا لعرضها على مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية في اجتماعها المقبل لاعتمادها.

● ومن الجدير بالذكر بان اللجنة الطبية تضم في عضويتها كلا من: علي يوسف حسين، الدكتور عبدالرحمن المحيلان، الدكتور ناصر حيات، الدكتور عبدالله الخواص، الدكتور نصر الدين احمد محمود، الدكتور بدر العمر.

وزير الشباب الروماني يزور تونس

تونس - واخ - وصل الى تونس الليلة قبل الماضية نيكو شاوشيسكو وزير الشباب الروماني في زيارة تستغرق يومين.

وصرح الوزير الروماني بان الزيارة ستتيح له الفرصة للتباحث مع المسؤولين التونسيين حول علاقات تونس ورومانيا في ميدان الشباب والرياضة وسبل تدعيمها لما فيه خير شباب البلدين. ويذكر ان الوزير الروماني وصل الى تونس قادما من مصر بعد زيارة لها.

بطل سوريا والنجمة اللبناني وديا غدا

بيروت - كونا - يخوض فريق جبلة بطل سوريا في كرة القدم مباراة قوية مع فريق النجمة يوم غد الجمعة في اطار اللقاء المستمر بين الفرق اللبنانية والسورية.

وقالت مصادر اتحاد كرة القدم اللبناني ان الفريق السوري الذي يضم في صفوفه بعض لاعبي المنتخب القومي السوري سيصل اليوم الخميس.

وسيخوض فريق جبلة مباراته الوحيدة في بيروت ضد فريق النجمة على ملعب الفريق اللبناني في محلة المنارة.

«غبقة» رمضانية باتحاد كرة القدم

● تركي الدبوس مع الشيخ فهد الاحمد

اقام الزميل احمد بهبهاني غبقة رمضانية مساء امس الاول في مقر اتحاد كرة القدم بالعديلية احتفاء باعضاء مجلس الادارة الجديد حضرها عدد كبير من الرياضيين يتقدمهم الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد واعضاء المجلس وعيسى الدشتي مدير عام المجلس الاولمبي الاسيوي ود. فؤاد الفلاح عضو لجنة القوانين بالمجلس الاولمبي الاسيوي.. وقد دار خلال الغبقة احاديث رياضية عديدة حول الحركة الرياضية الكويتية والعربية والاسيوية.

● من ناحية اخرى استقبل الشيخ فهد الاحمد في الساعة العاشرة من مساء امس الاول تركي الدبوس مختار الفحيحيل ورئيس نادي الفحيحيل الاسبق الذي هناه باعادة انتخابه لرئاسة اتحاد كرة القدم وجرى الحديث حول اوضاع اللعبة في الاندية الرياضية.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



الطوق الذي اسقط المشعل

بقلم: د. شاكر مصطفى

خاطرة اليوم حول انتقال المشعل، انتقال القيادة الحضارية في الدنيا من الايدي العربية الى الايدي الغربية، كان ذلك منذ حوالي ٥٠٠ سنة وكان الغرب الاوروبي قد خرج من حرب طويلة، طويلة مع العالم العربي الاسلامي، استمرت ٥٠٠ سنة تقريبا، كسب في نهايتها الاندلس بعد ان كان كسب ايطاليا وصقلية قبل ذلك بكثير ولكنه خسر معركة الشرق العربي، الحروب الصليبية التي قادها الى هذه البقاع ٢٠٠ سنة خرج منها صفر اليدين. وثبتت في الغرب خلال تلك الحروب وبعد فشلها المرير فكرة الحرب الاقتصادية للعالم العربي الاسلامي. كتاب الارض المقدسة الذي كتبه صاحبه «ماريتو سانوتو» في مطلع القرن الرابع عشر انما كتب بهذا الهدف، صاحبه رسم فيه نقلا عن الخرائط العربية خريطة يوضح بها فكرته الرامية الى حصار العالم العربي الاسلامي حصارا اقتصاديا يستخدم في حرب صليبية جديدة ضد العرب والمسلمين.

حمل هذه الفكرة خاصة اولئك الملاحون والتجار الاوروبيون الذين عرفوا مكاسب التجارة العالمية مع العرب خلال تلك الحروب، لقد اغتنوا الغنى الواسع وطمعوا بالمزيد المزيد. صاروا يحلمون بان يصلوا الى منابع تلك البضائع الثمينة التي يحملها التاجر العربي مما وراء بلاد العرب من الهند والصين. ولكن كل الطرق كانت حتى ذلك العصر تحت يد العرب، والمعلومات الجغرافية المتوفرة لا تعطي الا اضعف الامل بالمرور حول الارض العربية الى ما ورائها.

وفي اواخر القرن الخامس عشر بدأت المحاولات، وفي وقت واحد وفي عدة اتجاهات. محاولة اتجهت في بحر الظلمات الى الغرب، الى المحيط الاطلسي، تريد الوصول الى الشرق والى الهند، فلما وقعت صدفة على القارة الاميركية حسبتها الهند وطارت بها فرحا، تلك هي محاولة كريستوفر كولومبوس. محاولة رافقت الساحل الافريقي الغربي حتى رأس الرجاء الصالح ثم استدارت حوله حتى وصلت سواحل افريقيا الشرقية وزنجبار مع فاسكو دي غاما وتلكأت هناك حائرة. محاولة ثالثة سرية حاولت الاتصال عبر بلاد العرب نفسها مع مملكة مسيحية غامضة الاخبار موجود وراء هذه البلاد، والاوروبيون لم يكونوا يعرفون عن هذه المملكة شيئا ولكنهم يسمونها «مملكة القسيس يوحنا» كل ما كانوا يعرفون عنها انها في مكان ما من الارض وراء العرب ولعلها في الصين او الهند، وما كانوا يقصدون سوى الحبشة، صاحب هذه المحاولة هو ملك البرتغال.

واذا كانت المحاولة الاولى لم تكشف الهند بلد الافاويه والبهار فانها كشفت لاوروبا ما هو اثمن بكثير وهو القارة الاميركية، المملوءة يومذاك بالذهب يتدفق مع المراكب العائدة. ولم يستفد البرتغاليون من المحاولة الثالثة فدون ذلك اختراق بلاد العرب، ولكن المحاولة الثانية التي وصلت زنجبار كانت هي الكارثة على التجارة العربية الاسلامية وعلى حضارة العرب.

الا يجب ان نعترف هنا ان هذه الحضارة كانت قد ودعت منذ زمن عصر الابداع ودخلت فترة الجمود والتقليد؟ بلى، ولقد كان ممكنا ان تتحقق لها نهضة جديدة ظهرت مآثرها في اكثر من ظاهرة لولا ان جاءتها الضربة القاضية من هذه المحاولة. هذه الضربة عزلت بلاد العرب عن طريق التجارة العالمية عدة قرون وطوقتها بالعداء ووضعت القوى الاوروبية النامية امامها من الشمال ووراءها من الجنوب.

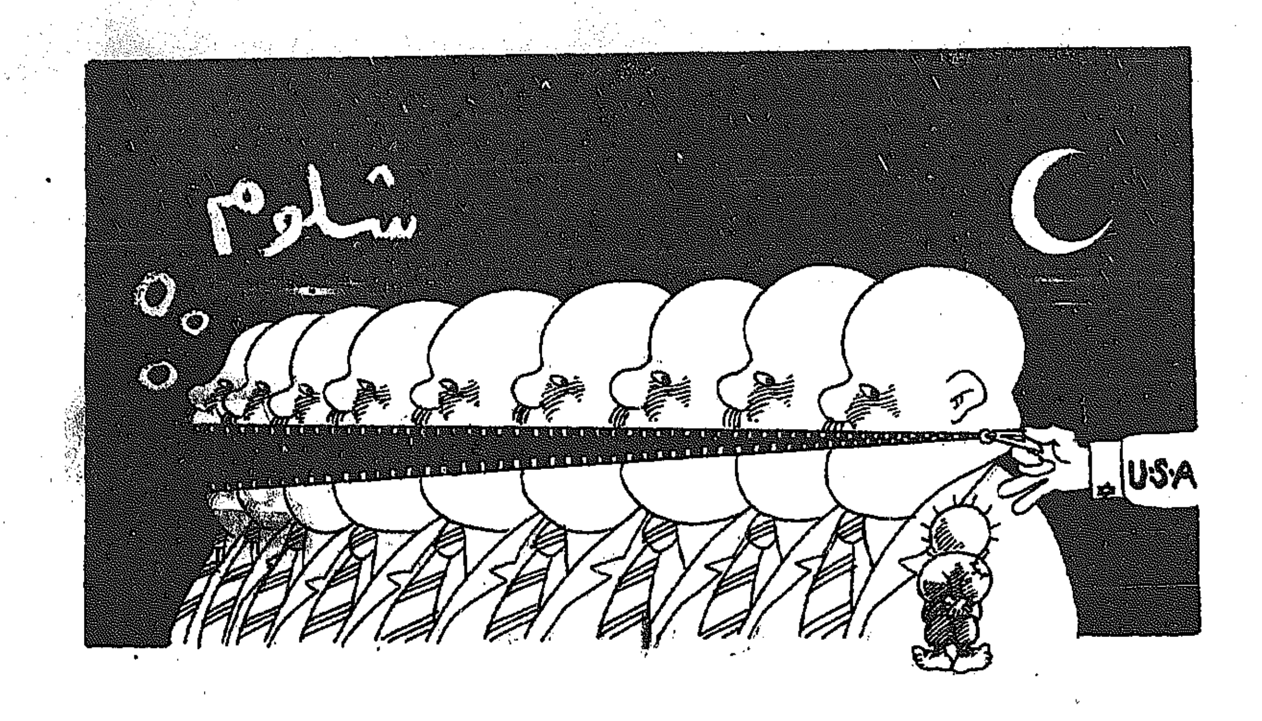
حتى في ذلك العصر ادرك الناس فداحة الكارثة. احد المؤرخين يومذاك وصفها بقوله «ومن الحوادث الفوادح النوادر دخول الفرتقال اللعين من طائفة الفرنج الى ديار الهند، قطعوا رزق الناس، وما كان لاولئك الذين وصلوا من الغرب الى ساحل افريقيا الشرقية ان يصلوا الهند لولا ان استعانوا بملاح مسلم من كوشرات بالهند يرشدهم الى طريق الهند، انه ليس ابن ماجد المشهور انهم يسمونه المعلم قانا او قنقه. ادهشهم بمعلوماته البحرية وادواته المربعة والمثلثة لرصد الشمس والنجوم وخرائطه الملاحية الدقيقة واسطرلابه الكبير المعدني واوصلهم الى الهند».

منذ ذلك اليوم اخذت التجارة العالمية بين الشرق والغرب تطوف حول افريقيا ولا تمر بالعرب، وبدأت عزلة هذه البلاد عن العالم الذي ينمو ويتطور في الغرب، واحكم الطوق حول بلاد العرب بين فكي كماشة وبدأ العدوان الاستعماري الذي استمر اربعة قرون.

هل انتهت عملية التطويق؟

الواقع ان التطويق الاوروبي الذي جاء بلاد العرب والمسلمين من الجنوب وقطع عنها التجارة العالمية قد واكبه وتبعه تطويق اخر من الشمال والشرق ايضا، منذ القرن السادس عشر. في اواخره بدأ زحف روسيا بدورها نحو الشرق ويوم وصلت عبر السهوب السيبيرية البعيدة الى فلاديفوستك على بحر اليابان كان الشمال كله قد اغلق على البلاد العربية والاسلامية، كما اغلق الجنوب كله، وكما تعرضت هذه البلاد للاستعمار الغربي كان القياصرة الروس يستعمرون ما في جوارهم منها وخاصة بلاد تركستان المسلمة.

هذا الطوق المحكم هو الذي اسقط المشعل من يد العرب، اليست نهضة العرب اليوم محاولة لرفعه من جديد؟



■ ناجي العلي ■

(السيور) = الانجراف

(سيور) ... كلمة كويتية عامية لها دلالة طريفة... فهي تشير الى الاتجاه العام والجماعي الذي يجرف الفرد... فلا تكاد تكون للفرد مقاومة امامه.

من اوضح الامثلة لهذا... (السيور)... مشكلة قيادة السيارة وفق قواعد السلامة في شارع يعج بسيارات سباق تدوس كل ما في (قاموس) السلامة من كلمات.

العجيب ان الرجل الغريب عن الكويت عندما يقود سيارته لبضعة ايام... يعتاد على الجو !!... فتراه يمارس كل الحركات الخطرة في القيادة.... انعطاف مفاجيء... تجاوز الاشارة الحمراء.... استعمال المنبه بازعاج عند الاشارة بمجرد تحولها من حمراء الى خضراء في نصف ثانية يطلق المنبه بعنف وازعاج كريه.... الخ.

ما الذي حول سائقا كهذا اتى من دولة اما من جنوب شرق آسيا... او غيرها من البلاد التي يخاف المرء فيها من ظله... فيسرح في شوارعنا... ويزأر في الطرقات... ويهدد سيارات تحمل اسرا كاملة....

انه (السيور) ... الانجراف مع الاتجاه العام.

لا استطيع ان الوم هذا الغريب... فالاتجاه العام يرغمه ويدفعه بعنف نحو تلك الممارسة... انهم يوحون اليه بان هذا هو الصواب... فلو حاول الوقوف للاشارة الحمراء حالما تضيء.... فانه يخاطر بنفسه لان سيارتين او ثلاثا على الاقل ستمر بسرعة الضوء في تلك الثواني ولو توقف ـ حسب الاصول ـ لكان الجاني على نفسه.

وبالمثل اذا اضاءت الاشارة خضراء للواقفين ايذانا بالحركة لا بد ان يقفز والا ستلسعه الاصوات... وكذلك اذا سار على يسار الشارع بالسرعة المقررة فسوف ياتيه احد اصحاب السرعات الجنونية من بعيد... جدا.... في ثوان ليلصق به من الخلف ويلعب باعصابه بالنور... او المنبه ليفتح الطريق... بغض النظر عمن على يمينه...

في هكذا اجواء....

يتحول القادم الجديد.... وحتى السائق المتعقل الى شيء اخر... فقد جرفه (السيور).

تحدثنا يوما عن معنى الانجراف... و..(السيور) ونحن نتحاور في ازمة المناخ... فقال قائل... لقد حذر اكثر من مسؤول عما حدث في المناخ قبل ان يقع... وتساءل البعض في حرارة... (ولماذا يحذر المسؤول ؟! وهو صاحب القرار. لقد انتشرت في الكويت عام ١٩٧٢ لعبة قمار تسمى التمبولة او البنغو... تفشت في الاندية الرياضية والاجتماعية بشكل سرطاني... وفي صباح يوم مبارك صدر قرار من وزارة الشؤون بمنع تلك اللعبة... فتوقف كل شيء... بلا تحذير و... لا يحزنون).

نعـــم....

ان كثيرا من اشكال الممارسة السلبية (الجماعية) يمكن حسمها بموقف جاد.... من مسؤول منهجي... لا ينصرف بشكل ناقص... بل يرتب وينسق ثم ينزل بثقله... الرسمي... ليغير (السيور) ويوقف الانجراف... ليتجه الناس في المسار الصحيح...

الم يقل عثمان بن عفان (ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن !!).

فيصل الزامل

ان تنعم احدى الجمعيات المهنية باطايب الطعام والشراب حول حمام السباحة خلال النهار دون مراعاة شعور الرأي العام والصائمين في هذا الشهر الفضيل.



بأن نراعي جميعا، اولياء امور ومدرسين، شعور ابنائنا الطلبة وهم يؤدون امتحاناتهم النهائية هذه الايام في اللجان المختلفة.

باكستانية تضع ٤ اطفال في ابوظبي

ابوظبي ـ و.ا.خ ـ شهد مستشفى المفرق في ابوظبي بالامارات العربية المتحدة حالة ولادة نادرة لسيدة باكستانية.. فقد وضعت السيدة اربعة توائم وزن اكبرهم كيلوغراما و٧٧٠ غراما، ووزن اصغرهم كيلو و٤٢٠ غراما.

وقال اطباء المستشفى ان عملية قيصرية اجريت للسيدة الباكستانية وتم استخراج التوائم الاربعة من بطنها ولا تزال الام واطفالها الاربعة بحالة صحية جيدة.

وذكروا ان هذه السيدة سبق لها ان وضعت توأمين على مرتين منفصلتين لكنها هذه هي المرة الاولى من نوعها التي تضع فيها اربعة توائم مرة واحدة كما انها الحالة الاولى التي يشهدها مستشفى المفرق في ابوظبي.

ملحمة نهج النهج (١٢)

شعر: فريد العثمان

ولا يلام مساكين اذا اكلوا
من قسوة الجوع لحم الميت والرمم
من كانت النار تكوى جنبه لهبا
لا يستوي مع كريع النهلة الشبم
ومن رأى طفله اربا بمجزرة
فلن يكون سوى خرسا اصم عمي
اذا اراد طريد ان يصد عدى
رموه بالعنف والارهاب والوضم
الصابرون على البأساء من زمن
النازحون الى التشريد والجشم
الرازحون وتحت النير انفسهم
تستقبل الموت بالاسلاك والخيم
المهملون كما سقط المتاع وهم
طلائع ان يكن نصرا لنا بهم
وما سلمنا من البلوى فقادتهم
رغم المصائب انكى الجرم والذمم
بعض البلية قد تبكيك قسوتها
وشرها سخرا يؤلك بالبسم
فذا لشرق وذا للغرب وجهته
وذا عميل وذا حزبي وذاك همي
وبعضهم قام يسعى في مزايدة
وبعضهم دجنته سطوة النظم
وبعضهم راح يستجدي شوائنه
وبعضهم هام بالتقبيل واللثم
وهم اشد اناس حاجة تدرا
لوحدة الصف والاهداف واللحم

القبس
الخميس ٢١/٥/١٩٨٧م Thursday, 21/5/1987
العدد ٥٣٩٦ ـ No. 5396
طبع من عدد اليوم الخميس ٩٢٠٨٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.

النظافة دون قانون

كنت اتمنى ان نلتزم بعيدا عن القانون بالافعال التي تدل على تحلينا بالنظافة والسلوك المتحضر...

اما الان .. وبعد ان اصبح موعد تطبيقه قريبا (١٢/٦/١٩٨٧) فانني ادعو الجميع الى الالتزام بكل ما من شانه ان يبعدنا عن طائلة القانون .. فالمواد فعلا قاسية .. ولكنها ضرورية ومطلوبة ولازمة .. اذ تدل افعالنا بصورة عامة على اهمال في السلوك وامعان في تشويه البيئة.

ولان دولا كثيرة قد سبقتنا في الاخذ باساليب وقواعد النظافة، فانني اتمنى ان تقوم البلدية بتوفير مراكز الاستراحة والحمامات حتى لا نجد عذرا لاي كان بان ابنه الصغير تبول في طريق السفر السريع لانه لم يجد مراحيض مناسبة ..

ولعل افضل ما في هذا القانون هو منعه وتحت طائلة العقوبات كل من يقتلع الاشجار والازهار والنباتات من جميع مناطق الكويت والحدائق والشوارع وهنا على البلدية ان تراعي بدقة من يحق لهم الضبطية القضائية من الناس حتى لا يتحول هذا القانون الى تصفية حسابات قديمة ومهاترات شخصية .. وكل قانون والجميع بخير ونظافة ..

بوخالد

البراغيث تغلق مدرسة في لشبونة

لشبونة ـ ا.ف.ب ـ اجتاحت البراغيث مدرسة ثانوية في وسط لشبونة مما اضطر سلطات المدرسة الى اغلاقها امس الاول ليوم واحد.

وقد قضى التلاميذ والمدرسون يومهم في صد هجوم تلك الحشرات ولكنهم يبدون تشككا ازاء نتائج عملية تطهير عام اجريت للمبنى الذي يرجع تاريخ انشائه الى القرن السابع عشر.

فذات يوم منذ عشرة اعوام شهد قصر دا ريبيرا القديم المقامة فيه المدرسة غزوا اخر ولكن تلك المرة كان من الصراصير التي تساقطت بالعشرات من السقوف لتفترش ارضيات الفصول القديمة.

الامن مستتب في قصر باكنغهام

نفى متحدث باسم سكوتلاند انباء صحفية مفادها بان قصر باكنغهام مقر الملكة قد تم تزويد حراسه بمدافع رشاشة. وياتي ذلك ضمن عملية مراجعة واسعة النطاق لاجراءات الامن حول العائلة المالكة وذلك للحيلولة دون اقتحام اي افراد او جماعات للقصر.



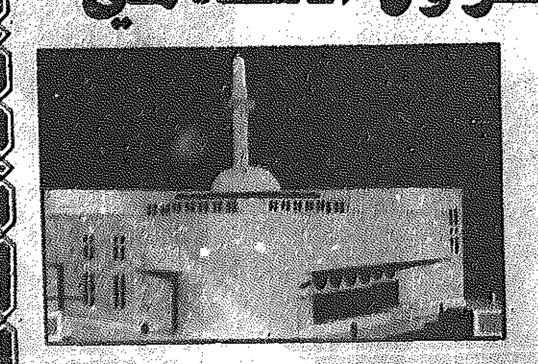
القبس تتبنى الدعوة للتبرع لهذا المشروع الاسلامي

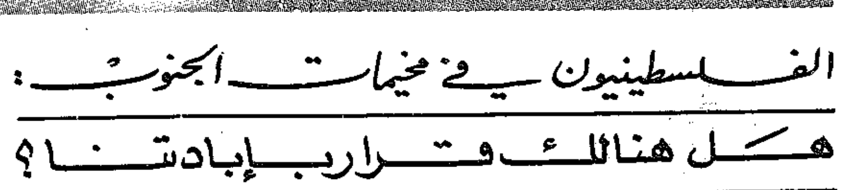
من اجل الحفاظ على الكنوز القرآنية وحمايتها ورعايتها وجعلها ميسرة امام الباحثين والدارسين والمهتمين، وانطلاقا من الاية الكريمة: ﴿انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون﴾ فاننا معشر المسلمين مطالبون بالتبرع لانجاز المرحلة الاخيرة من بيت القرآن في البحرين، للحفاظ على نفائس مخطوطات القرآن الكريم التي سيضمها هذا الصرح الاسلامي الحضاري.

ترسل التبرعات باسم بيت القرآن الى جريدة القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ ـ رمز بريدي 13078 ـ الكويت.

او بيت التمويل الكويتي ـ المركز الرئيسي حساب رقم ١٤١٦٨/٦.

قائمة التبرعات امس: ٥٠ دينارا من فاعل خير، ٥ دنانير من فاعل خير، ٥٠ دينارا من فاعل خير، ٢٥٠ دينارا من فاعل خير.





عرفات ينتقل الى عين الحلوة

فضيحة ايرا - غوا

بقلم : المراقب العربي

قال زيد وهبي، مسؤول حركة «فتح» في لبنان لـ «القبس» ان ما يجري الان هو عبارة عن اجتياح جوي تقوم به اسرائيل لحمل الفلسطينيين في جنوب لبنان على القبول بواقع معين يمنعهم من التحرك باتجاه الاراضي المحتلة، مضيفا بانه يتوقع تكثيف هذه الغارات التي يبدو انها لن تتوقف عند حد، فالقنابل لم تعد تستهدف المراكز العسكرية او التي تفترض تل ابيب ان تكون عسكرية، بل انها تتعمد ضرب الاحياء المكتظة بالسكان.

والحقيقة ان ما يحدث هو تطبيق لفلسفة رئيس الاركان الجديد الجنرال دان شمرون، والقائمة على التدمير المنهجي للثالوث الفلسطيني: الفعالية النفسية والفعالية العسكرية والفعالية السياسية، واذا كان لا بد من الواقعية، وبعيدا عن الشاعرية التي طالما استخدمت في وصف الصمود الفلسطيني، فان الذي يظهر الان على وجوه الفلسطينيين مختلف تماما عن كل ما ظهر على امتداد العشرين سنة الماضية. وفي مخيم المية ومية تسمع مثل هذا السؤال: «هل هناك قرار عربي بتصفيتنا عشية انعقاد المؤتمر الدولي». لا يسال الفلسطينيون، وهم «يستمتعون» بهذا الصمت العربي المهيب، عن القرار الاسرائيلي بل عن القرار العربي. والسؤال في الوجوه التي ياكلها الياس لا بد من ان يستتبع سؤالا اخر: لماذا لا تعقد قمة عربية تضع الامور في نصابها ؟

والجواب ياتي سريعا: «عندما تنعقد قمة عربية ثنائية في نقطة الحدود بين البلدين. وعندما يعود كل واحد الى خيمته فيما يقوم وسيط عربي بنقل وجهات النظر من خيمة الى خيمة، يصبح من اللامعقول الحديث عن قمة تجمع ٢٢ دولة عربية. وحتى اذا توافرت الخيمة، من الناحية التقنية، يبقى من غير الممكن توافر المكان. وكان مندوب لبنان لدى الجامعة العربية قد اقترح احداث الدولة العربية الثالثة والعشرين، اما من اين يؤتى بالجغرافيا، فبان «تتبرع» احدى الدول العربية ولو بعشرة كيلومترات مربعة تنشا فوقها دولة عربية غير مسيسة على الاطلاق، وتكون وارداتها من فوائد اموال تودع باسمها في مصارف اجنبية. وفي هذه الدولة بالذات تعقد القمم العربية الجماعية او المصغرة.

وفي نظر الدبلوماسي اللبناني، فان هذا اهم قرار يمكن ان يتخذه العرب. وبعد ذلك يتم بحث الامور المطروحة، لكن العرب، وعلى ما يبدو، مصرون على اجترار خلافاتهم الى ما لانهاية، لا بل ان هذا الدبلوماسي، يكاد يجاري الاراء الاسرائيلية، ولكن من زاوية اليائس لا من زاوية الباحث عن العلة المنطقية. تلك الاراء التي تقول ان العرب كانوا سيتقاتلون في ما بينهم لو لم «يكتشفوا» اسرائيل ولولا حرب الخليج بين العراق وايران لكانت هناك حروب عربية - عربية، اي ان كل هذه «الحالات الشاذة» التي اوجدها الاخرون هي لصالحنا.

□■□

في عين الحلوة وفي المية ومية، هناك خيبة فلسطينية هائلة: «منذ ايام وصلتنا علب من الكرتون التي تحتوي على مواد غذائية مختلفة. هذا كل ما قدمه لنا العرب، اما ما يقدمه الاسرائيليون فهو عبارة عن مجزرة يومية. العرب يبعثون الينا بالسكر والارز والاسرائيليون يبعثون الينا بالموت المعلب ايضا». انه الموت داخل العلب... الدائرية.

دان شمرون ليس مستعدا لتكرار تجربة موشيه ليفي التي كان يصفها بالمطاطة، فالاسرائيليون يجب ان يمارسوا كل اشكال الرعب. وهذا الجنرال الذي افتتن بالعمليات الاميركية في فيتنام، ملقيا اللوم على السياسيين «الذين باعوا اميركا»، يقول باعتماد السياسة نفسها، اي القصف الجوي الذي يلحق اكبر قدر ممكن من الخسائر في الارواح والممتلكات. والتكرار لا بد من ان يؤدي الى نتائج عملية، كان يقوم الفلسطينيون بالنزوح شمالا، خصوصا بعدما اثبتت كل التجارب ان عملية التعاون معهم، كحالة جماعية، تبدو مستحيلة، خلافا لفئات اخرى اظهرت اكثر من مرة استعدادها للتعاون، او على الاقل للتكيف.

موظف كبير في الدولة ابلغ «القبس» ان ضابطا كبيرا في الاستخبارات الاسرائيلية فاجاه في زيارة الى منزله في احدى قرى الشريط الحدودي ليقول له انه اذا استمر «حزب الله» في عملياته العسكرية وايضا في قصف قرى الجنوب، فسيكون الرد في الضاحية الجنوبية والبقاع، اولن يقتصر الامر بعد الان على القصف المدفعي الذي يطال تلك القرى المتاخمة للشريط والتي يفترض ان تكون نقطة عبور للقائمين بتلك العمليات.

اضاف ضابط الاستخبارات الاسرائيلي ان «حزب الله» يعتمد، بصورة اساسية، على التعاون والتنسيق مع بعض الفصائل الفلسطينية التي تزوده بخبرتها ان في مجال التسلل او في مجال تحديد الاهداف داخل الارض المحتلة، فيما يقوم الحزب المذكور بتامين نقل السلاح الى الفلسطينيين الذين يرتبط بعضهم ارتباطا مباشرا بطهران.

هذا ما قاله الضابط الاسرائيلي الذي حذر من انه لن يكون هناك فلسطيني في الجنوب اذا ما استمرت العمليات، موضحا بانه لا خط احمر امام اسرائيل في لبنان، فاذا ما تواصلت العمليات، كان لا بد من اللجوء الى الوسائل الاكثر حزما.

الاسرائيليون فرضوا حصارا دقيقا على الفلسطينيين، وكانوا في البداية يغضون الطرف، ولهدف معين، عن السلاح الذي يصل عبر مرافىء صيدا وخلدة والجية (فضلا عن وصول الرجال ايضا). وهذا الهدف هو اثارة الصدامات بل وتعميقها بين الفلسطينيين وبعض القوى في الجنوب، ومن ثم تطويق العناصر الفلسطينية الباقية وحملها على الرحيل بواسطة الغارات الجوية التي تلحق خسائر فادحة بالارواح والممتلكات، فللمرة الاولى تاخذ الغارات الاسرائيلية هذا الطابع الكثيف، وان كانت ليست بالحدة اياها التي اتسمت بها الغارة على الفاكهاني في بيروت في ١٧ (يوليو) ١٩٨١.

□■□

لكن الاسرائيليين يهددون بضربات اكبر. وكانت «القبس» قد اشارت، في وقت سابق، الى خروج بضع مئات من المقاتلين الفلسطينيين من مخيمي عين الحلوة والمية ومية والانتقال الى جهة مجهولة بعد تردد معلومات حول خطة اسرائيلية ترمي الى اجتياح المخيمين، وان كان قد قيل ان هذا الانتقال تم بترتيب معين رعته الحكومة المصرية التي سبق وتدخلت لاخراج المقاتلين الفلسطينيين التابعين لحركة «فتح» والتنظيمات الحليفة من مدينة طرابلس بعد الحصار الكبير الذي فرضته القوات السورية على المدينة والذي ادى الى «استيعاب» الشيخ سعيد شعبان، امير حركة التوحيد، فيما ألقي القبض، في وقت لاحق، على الشيخ هاشم منقارة، امير الحركة في منطقة الميناء والذي كان يوحي لبعض المقربين منه بانه المهدي المنتظر.

ضابط اسرائيلي: سنضرب الضاحية والبقاع

مصادر فلسطينية في مخيم عين الحلوة قالت لـ «القبس» انها لا تستبعد ابدا قيام ياسر عرفات بزيارة المخيم (وكذلك مخيم عين الحلوة) لرفع المعنويات الفلسطينية التي تعاني من مازق حقيقي، فالخريطة تغيرت كثيرا منذ ما قبل صيف ١٩٨٢ وحتى اليوم، اذ ان السوريين دخلوا الى مخيمات بيروت التي انقطع التواصل معها، فيما اصبحت الطرقات الفلسطينية ملاى بالتعقيدات وبالعيون التي تراقب كل شيء، فعندما سقط لـ«حزب الله» ١٨ قتيلا في منطقة علمان - الشومرية (حدث هذا منذ حوالي ستة اسابيع) خلال مواجهة مع القوات الاسرائيلية و«جيش لبنان الجنوبي»، كان واضحا ان هناك من نقل معلومات دقيقة حول العملية الى الاسرائيليين الذين بادروا الى نصب كمين محكم ادى الى مقتل معظم افراد الفريق المهاجم.

لكن المصادر نفسها تتحدث عن العقبات التي تعترض وصول عرفات الى منطقة صيدا الان، وان كان ثابتا انه قام بزيارة المنطقة في وقت سابق من العام الماضي، فالاسرائيليون يقومون بتفتيش السفن المشبوهة في عرض البحر بعدما تلقوا معلومات حول رغبة رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية في زيارة مخيم عين الحلوة وربما الاقامة فيه. وكانت حركة «فتح» قد بادرت الى اقامة سلسلة من التحصينات والانشاءات التي تعكس اصرارا على رفع مستوى المقاومة. لكن المشكلة هي في موقف بعض الاطراف في المنطقة، ولا يقتصر الامر على حركة «امل» التي اقفلت جزءا كبيرا من ابواب الجنوب امام العمل العسكري الفلسطيني، فالتنظيم الشعبي الناصري الذي يقوده مصطفى سعد يعارض الانتشار الفلسطيني المسلح، ولقد عمدت بعض الجهات الى تعزيز فعالية جيش التحرير الشعبي التابع للتنظيم والذي كان منذ اقل من سنة تقريبا قوة هشة لا تستطيع الصمود ولو لساعة واحدة امام القوة الفلسطينية. وهناك الحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة حاصبيا الذي يراقب عمليات التسلل.

□■□

الفلسطينيون محاصرون من كل الجهات، فيما تقوم الطائرات الاسرائيلية بتدمير الاحياء السكنية الى ان يقبل الفلسطينيون بالعودة الى ذلك الوضع الذي نشا بعد الاجتياح في عام ١٩٨٢. وبعيدا عن العبارات الرومانسية التي تتردد في المخيمات، وكلها تصر على المقاومة حتى الرمق الاخير، فان هناك قيادات فلسطينية تشعر بالحرج الشديد، كما لو انها مسؤولة عن كل هؤلاء القتلى والجرحى الذين سقطوا في الاشهر الاخيرة. وبالفعل، فان مسالة الخروج تبحث على اعلى المستويات، فيما يرفض ذلك، وبشكل قاطع، ياسر عرفات الذي قال في البحرين ان عمليات تهريب الاسلحة الى المخيمات لا تزال ناشطة، وهو اذ حصل على صواريخ «سام - ٧»، فانه مستعد للشراء من السوق السوداء صواريخ «سام - ٦» ارض - جو، وذلك للحد من فعالية الغارات الاسرائيلية. وهذا الكلام يثير حنق القياديين في الجبهة الشعبية - القيادة العامة الذين يقولون ان كلام عرفات يعطي الذريعة لاسرائيل لتبرير غاراتها، فيما تقول حركة «فتح» ان الهدف من هذه التصريحات هو رفع المعنويات. وكان المقاتلون الفلسطينيون قد اسقطوا في الخريف الماضي طائرة اسرائيلية خلال اغارتها على المخيم، وهو ما ادى الى اعادة الشعور بالثقة في النفس لدى الفلسطينيين.

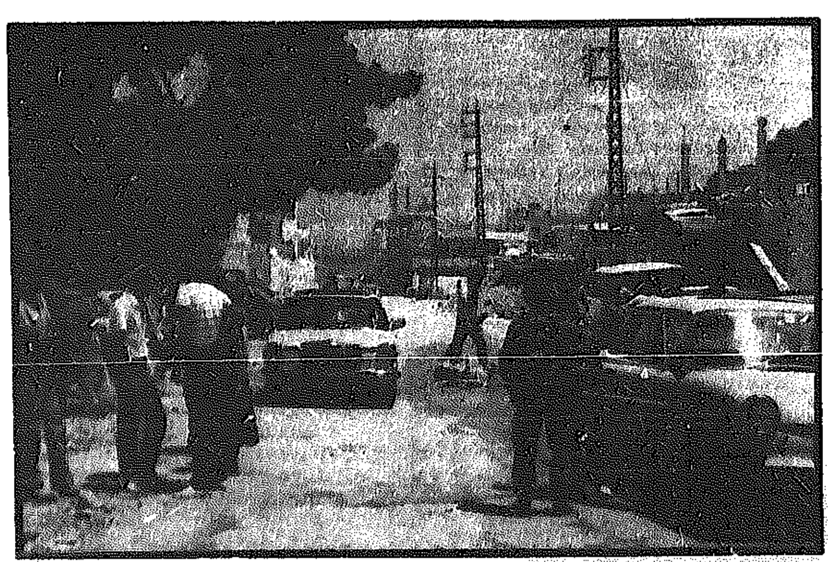
السيد زيد وهبي يقول ان التصعيد الاسرائيلي هو تعبير عن السخط لكون الفصائل الفلسطينية التي حاولت اكثر من جهة بعثرتها، قد اكدت وحدتها في اجتماعات الجزائر، وذلك في الوقت الذي كان فيه اكثر من طرف اقليمي ودولي يراهن على الانهيار الفلسطيني.

الفلسطينيون يموتون الان، وسواء انتموا لهذا الفصيل او ذاك، فيما تتبادل «فتح» الاتهامات مع «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» التي تقول ان السياسات المطاطة، فضلا عن التمادي في الصراعات الجانبية، يقود الى الوضع الحالي، فيما يلاحظ القياديون في حركة «فتح» ان الغارات الجوية الاسرائيلية بدأت بعدما توقف القتال، وبالصورة المعروفة في مخيمات بيروت وصور، وهذا يعكس الترابط داخل خطة متعددة الاطراف هدفها تعليب الفلسطينيين في سياق الاتصالات الدبلوماسية التي تجرى الان لتامين أنعقاد المؤتمر الدولي.

مخيمات صيدا تعيش، في الوقت الحاضر، اقصى حالات الحذر. والمسؤولون هناك لا يستبعدون اجتياحا اسرائيليا، لكنهم يعتقدون ان الخطة الاسرائيلية الحالية تقضي بدفع الفلسطينيين الى وضع نفسي قد يؤدي الى اتفاق لوقف النار على غرار ذاك الاتفاق الذي اشرف عليه المبعوث الاميركي الدكتور فيليب حبيب في ٢٤ يوليو ١٩٨٢، واذ ذاك يتم تجميد الفلسطينيين الذين يشكلون الخطر الرئيسي على اسرائيل في جنوب لبنان.

الغارات الجوية تنحو في هذا الاتجاه، ولاشك اننا سنكون في الاسابيع المقبلة، امام مشاهد اكثر فظاعة...

هل هناك من خيمة تستوعب خلافاتنا ؟!



● مخيم عين الحلوة. هل قرر عرفات الاقامة به ؟

قمة عربية .. بل دولية

بقلم : مطاع صفدي

أضحت الايجابيات اكثر من السلبيات في الطريق الى مؤتمر القمة العربي هذه المرة. ولذلك يجري الحديث حوله كما لو ان الخلاف حول امكانية انعقاده قد تجاوزته الظروف، وصار بالامكان الكلام عن موضوعاته، عن المهم والاهم فيها، وما هو قابل للتفاهم حوله وما ليس كذلك.

هذه القمة المؤجلة منذ سنوات كانت تتعثر لاسباب كثيرة، لا يزال معظمها قائما. لكن ماحدث هو التخفيف من حدة التناقض حولها، ومن شدة التنافر بين المواقف والاجراءات التي كانت تعطي صورة عن واقع تمزقه المحاور وتتقاطعه الزوايا الحادة. ليست هذه الصورة بافضل هي اليوم عما كانت عليه بالامس. لكن المتغير شبه الوحيد هو القبول بنوع من التعايش ما بين المتعارضات والتناقضات.

فموضوعات من مثل معاهدة كمب دايفيد ومشتقاتها، والموقف من الحرب العراقية الايرانية، ومشكلة العلاقة مع المنظمات الفلسطينية، والحرب اللبنانية، والحرب الصحراوية.. كل ذلك من موضوعات العذاب العربي لم يصبها تغيير اساسي لا في معطياتها، ولا في نوعيات ردود الفعل عليها من قبل هذه الانظمة او تلك. وهي كانت تقسم العرب، وتشرذم واقعهم، وتحول بعضهم معسكرات ضد بعضهم الاخر. وكان اشتداد الصراع حول محاورها يثبت دعائم الفرقة، ولا يمهد الطريق نحو اي لقاء اقليمي ولا قومي.

وبذلك كان الحديث عن كل تضامن عربي اشبه بالحوار مع السراب حتى صيغة القمة كانت تبدو عاجزة عن المعالجة بالرغم من كون وظيفتها التي وجدت من اجل تحقيقها، انما تقوم على ايجاد القواسم المشتركة بين الفرقاء، على تحريك هذه المشتركات، وعلى اختراعها وفرضها ان لم تتوفر وتفرض ذاتها تلقائيا.

ومع ذلك فان المساحة الزمنية التي تفصل آخر قمة عن موعد القمة الاتية، لم تكن كلها صحراء خالية من اللقاءات والمحاولات، ومن بعض صيغ مصغرة او شبه موسعة للاجتماع بين القادة والرؤساء والملوك. ولعل المؤتمر الاسلامي الاخير الذي عقد في الكويت كان الصيغة الاوسع للقمة العربية. وقد سجل موقعا مهما واساسيا في تاريخ الدبلوماسية العربية الناجحة ذات الاطارين القومي والعالمي معا. وما حدث تحت القبة الاسلامية حقق حواسم كثيرة حتى فيما بين العرب انفسهم. ولولا هذه الحواسم لما هدأت معارك عديدة وانتجت محطات على دروب متقاطعة.

لكن تبقى القمة الاسلامية مقدمة ورواقا تعبر منه الانظمة نحو قمة عربية خاصة بها. فكان الاطار الاسلامي الاوسع ساعد على استنهاض الهمة العربية وايقاظها من سباتها، فهي لم تات بالحلول الايجابية، وان قلصت من موانع العقبات السلبية ومن تاثيراتها على المواقف بين الاشقاء والانداد والخصوم وشبه الخصوم. لذلك كان دور القمة الاسلامية انها اوقفت السيل المنهار من المشكلات الصراعية، وانها فتحت القنية لتصريف الاحتقانات. ولكنها لم تتجاوز هذه المرحلة، وتركت الابواب مفتوحة امام دخول اصحاب العقد لمواجهة عقدهم مباشرة، ودون وسيط.

- البقية ص ٢٦ -

نص جديد.. بإشكالية جديدة

..ويتغيّر المسرح ..والممثلون!

فجاة لا يبدو المسرح مسرحا، ولا الاضواء اضواء، ولا الممثلون ممثلين.. لقد تغيرت اشياء كثيرة، ولكن ليس على المسرح بالذات، وانما في عمق العين الراصدة التي غيرت زاوية المشاهدة.. فبدا هذا الكون الذي نظم في الذهن، وعلى الطبيعة مختلا وفاقدا للمعنى.

هكذا تبدو عدة مسارح تؤدي عروضها: الشعر والرواية.. والنقد.. والتحاضر.. والتخارج.. حتى الغضب والتمرد حين يقام مسرحه ولا بد له من ان يكتسب طابعا.. كل هذا يبدو في وضعية غريبة لا تصدق حين نغير زوايا النظر المعتادة، فنغامر باتخاذ زاوية لا تخطر على البال.

وكما ان هنالك ممثلين يحرصون على ان يواجهوا آلة التصوير باوضاع جسدية مختارة، كذلك نشعر بأن نصا لشاعر او كاتب، يحرص على ان يعرض نفسه في اوضاع محددة، ويشترط على آلة الالتقاط زوايا محددة.

نتحدث اذن عن خداع التكرار والنمطية التي تشيعها مفاهيم اجرائية، هي مفاهيم اشتراطية، فانت لاتستطيع تلقي نص بدون ان تعرف مسبقا الجنس الذي ينتمي اليه. وهذا هو اول وضع مفروض على القارىء. وانت لا تستطيع تجاهل ما قيل عن صاحب هذا النص او ما احاط به، وهذا هو ثاني وضع مفروض ـ مازلنا نتحدث في المسرح ولكن وهو يقام شيئا فشيئا ـ وانت لا تستطيع ان تتخارج عن رؤية للعالم، عالمك وعالم الغير تبث بمختلف الوسائط، وهذا هو ثالث وضع مفروض. وعليك ان ترضى بهذا القدر من الاضواء، وهذه النوعية، حتى لو كانت تترك نصف المسرح معتما، واخيرا عليك ان تحافظ على كرسيك.. اي على مكانك. ان كل شيء مصمم: المفاهيم.. والتصورات.. والاضواء لكي يظل العرض جاريا.. والمسرح قائما..

ولكن ماذا لو خطرت لك فكرة بسيطة وهي تغيير مكانك مثلا؟ او استخدام ضوئك الخاص وتسليطه على المسرح؟ ماذا لو فكرت ان تنظر الى المسرح من الخارج، فتشاهد المسرح والجمهور وضوء النهار معا؟

ستكون اذن بداية سلاسة ناشزة لجمهور جديد، لان لا شيء سيبقى على حاله، على الاقل في نظرك اذا ما فعلت شيئا من هذا. ان فضيلة التكرار والاعتياد تحمي الانسان من مخاطر العزلة، كان يصبح فردا عاطلا عن العمل، اي عن الاعجاب والتصفيق.. وعاطلا عن الفرح، اي عن الاحساس برسوخ ما في نفسه والعالم.

ويمكن ان تضاف فضائل عديدة، وتصبح دستورا عاما، دستورا خياليا، لا يمكن الامساك بجهة محددة كانت وراء صياغته.

□■□

لقد تحولت وضعية المسرح، والممثلين والمشاهدين الى اعراف جارية، تماما كما هو المسرح الطبيعي ذو الوحدات الثلاث، والقصيدة الشهيرة ذات البكاء الدائم، او ذات البطولات الكارتونية (فكرت يوما بكتابة دراسة عن روح الرسوم الكارتونية وتاثيرها في الشعر العربي المعاصر). مثل هذه الاعراف الجارية الشبيهة باتفاقات الحمقى الشفهية، تغلل ارواح الكثيرين، وخاصة من المدمنين على زاوية واحدة، ومقعد واحد، وطريق واحد للذهاب والاياب.

ولكن ما يمتاز به هؤلاء او ما هو امتياز خاص بهم، هو ان مرور السنوات لا يعني بالنسبة لهم غير مرور عدد من الساعات، وهم صادقون في الاحساس بهذا، لان خروجهم من مسرح الاداب والفنون وقاعات المحاضرات حتى لو جاء بعد عدة سنوات، ونزولهم الى السوق لا يعني انهم لن يحصلوا على طعامهم.. فعملتهم النقدية ويا للمفاجاة.. هي نفسها العملة التي لاتزال متداولة!

ان اصحاب الكهف كانوا قلة من الناس نامت بضعة قرون، وحين خرجوا للتعامل مع العالم، اكتشفوا انه قد تغير كثيرا، فهو لم يعد يتعامل بنقودهم، ولا يرتدي ازياءهم.. اما اصحاب الكهف المعاصرون في الثقافة العربية، فلن يشعروا انهم ناموا عددا يذكر من الايام ناهيك عن السنوات، لان لاشيء تغير خارج كهوفهم، وهكذا فهم اكثر الناس جدارة بان يغبطوا على هذا الامتياز المدهش.

□■□

الزلازل صعبة ونادرة، وخاصة في الاراضي المنخفضة، وكذلك الاحساس بها، ومن لم يتدرب على الاحساس بالزلزال سيحسبه مجرد مطبات هوائية، وكما ان الاحساس بالزلزال ومعرفته بحاجة الى مفاهيم اجرائية جديدة، كذلك الامر مع اشكالية الحياة نفسها، او اشكالية الانسان، موضوع الثقافة الاول والاخير.

فمن المالوف ان يفسر الكشف الجديد بمعطيات ومفاهيم المكتشف قديما، وان لم يجد الانسان بين يديه ما يفسر به، استعان على وصف الجديد بكل كلمة ترادف اللامعنى والفوضى، ليصرف عن نفسه غما، او يلحق نفسه بذوي الامتياز الذين اشرنا اليهم.

ولكن لا شيء بقادر على صرف ما لا ينصرف رغم جواز ذلك في الشعر احيانا.. ونعتقد ان الفوضى التي تدب في اركان المسرح وجمهوره، والدهشة التي تصيب من يغيرون زاوية النظر، لا يمكن ان تخفى طويلا.

ثمة مسرحية لكل شيء، وفيلم مرسوم ومعد بسيناريو جاهز، وممثلين، ومصورين.. وقد ينام بعضنا ضجرا على مقعده، ولكن بعضنا يصاب بالغضب.. فيطالب بايقاف العرض. هؤلاء هم الذين استعانوا لقياس الزمن بساعات اخرى، وتجولوا في عدة اسواق، وادركهم الليل ومازالوا يصرون على انه آن الاوان لتصوير افلام اخرى ومسرحيات اخرى، انهم يراهنون على ممكنات اخرى. لقد تغيرت بالنسبة لهم اماكن الرصد والمشاهدة والالتقاط، فاذا بهم يرصدون ويشاهدون ويلتقطون عجبا؟ ان نصف الممثلين او اكثر ليس الا رمما بالية، وهذه الاضواء الموجهة على خشبة المسرح تخفي اكثر مما تظهر من احداث تجري هناك. وما يحدث في الحقيقة امام المشاهدين ليس الا مهزلة!

ما يحدث اذن هو ان تغييرا في زاوية المشاهدة، قد يقلب القيم دفعة واحدة، فما كنت تراه كبيرا لا يلبث ان يتحول الى صغير، وما كنت تتوهمه جبلا وانت تنظر اليه من القاع، سرعان ما يتحول الى كثيب ضئيل. ولناخذ مثلا على هذا التخارج الغريب الذي يصادفنا كثيرا، ويصدمنا ايضا. ان ثقافات اي شعب سلم من القيم، تحسب سلما كونيا ايضا، اي انها تقيس المساحات الكونية، فاي حادث مهما كان بالنسبة لشعب من الشعوب قد يعتبر في ثقافته حادثا تاريخيا، او كونيا. لا لسبب الا لان منظور هذه الجماعة الى التاريخ والكون يدور حول قطب هذه الجماعة من جهة.. والعالم من جهة اخرى.

ولكن يحدث في احيان كثيرة ان ترتطم هذه النظرة بشيء مختلف، وليكن ثقافة مجتمعات اخرى.. عندها يتعرى هذا المنظور عن نسبية مفزعة، فاذا كل شيء يتقوض.

لهذا السبب يقال بان ما يكشف عنه علم الانتربولوجيا هو نسبة القيم والمقاييس، لانه علم يتخارج عن المحاور الخاصة، وينظر اليها مجتمعة، سواء على صعيد التعاقب الزمني ام على صعيد التراتب الجغرافي، ان الانتربولوجيا تكتب نصا جديدا.

وبهذا المعنى نفسه، تصادفنا على صعيد النقد قيم مكرسة يتداولها بعض الناس، انها اشبه بعملة نقدية، يتداولها الناس في سوق ضيق، وحسب العرف والاصطلاح تتخذ هذه القيم مكانها في سلم طويل. ولكن ما ان يطرح نقد النقد ـ وهو علم بنص جديد ايضا ـ هذه العملة النقدية في اسواق مختلفة حتى تكشف عن تضاؤل في القيمة، او بعبارة اوضح لا تستطيع هذا العملة التي تبتني الممالك في مجتمع ما، شراء قفص قطة في مجتمعات اخرى.

ان تغيير السوق او المنتدى يعني تغييرا لانماط من الحياة والنظرات والسلوك، او تغييرا لوعي اشكالية حياة الانسان، وحين يتغير وعي الاشكالية، توجد عملة نقدية مختلفة للتعامل معها، وفي اطارها الجديد. تلك هي المفاهيم الجديدة، او المفاهيم الاجرائية، الضرورية لفهم وادراك ما تعنيه الاشكالية بوضعيتها الجديدة.

نحتاج في العلوم الى فرضيات، وفي الفلسفة الى مصادرات، وفي النقد الى مصطلحات، ولكن كل هذه الاوليات التي تهتم بها (الابستمولوجيا) تتحول الى قيم مشكوك في اصالتها حين يتغير المشهد.. او المسرح.. او المشاهد. وكثيرا ما يقال ان الحاضر لا يتقدم الينا بريئا وخالصا، بل يتقدم الينا باقنعة الماضي، ويمكن ان يضاف الى هذا، انه يتقدم الينا جاهزا وكانه وجد منذ زمن طويل.

مثل هذه الحالة توجد في ثقافات لا تعترف بسلطة اعلى من سلطة الماضي، انه البدهي المطلق بالنسبة لها.. ولهذا فهو يقيس كل شيء بمقاييسه. حتى لو كان مما ياتي به الحاضر، او ينبىء به المستقبل.

□■□

منذ زمن طويل ما زال يمثل هذا المسرح شيئا قارا، انه مسرح الماضي الذي يولد الانسان الحاضر في فراغاته الممكنة، وقد لا يجد الانسان فراغا في تجاويف الماضي، فيعلق بانتظار دور او مكان. ولكن المسرح ممتلىء على اية حال، ومكتمل. انه النص الذي لا يتغير، لان شعوب الماضي بحاجة اليه.. وهو بحاجة اليها.

محمد الاسعد

نرتد.. نرتد.. نحو القاع

هكذا النهر.. باق الى الان، والان الذي بعده.. يسترد عمرا مجهولا في غنائه.

في لحظات ما بعد العادي، وما قبله، حيث.. لا مكان الا، لغير ما يوجد وغير ما يصر على الوجود.

□■□

تجيء الرغبات القاسية ـ من التعب القديم نفسه ـ تلك التي بعد ان اختتمت قراءاتها، تلح على: البهجة العابرة، النشوة، والاستسلام لدقائق الزمن.

تلح على النهايات الاتية كيوم معاش،
يكاد ان يكون ذاهبا منذ زمن..
لكنه لا يزال كائنا وموجودا.

□■□

على زاوية من هذا الكوكب، حيث يتطلع كل شيء الى ما كناه يوما.. ينتصب فجاة ما هو باق: المؤلم والمفرح في وقت واحد.

ذاكرة وحدها، خاصة بنا، هي ما يبقى بعد صراع الوقت الضائع.

في هذه المساحة من العمر.

ويكون: ان ناتي بعدها، او نذهب في حساب الرغبات الخاسرة دوما، خلف سياج الثوابت والاعراف.

□■□

كاننا نرتد في سلسلة التطور السريع الى عنصر ما من العناصر الخالدة والباقية، او على الاقل الى احد تكويناتها.

كان تكون لنا لا مبالاة الريح، والصخور، والغيوم البعيدة.

كان تكون لنا هذه الدائرة من العدم، الذي يثقل بوجوده قلب الكون. كان يكون لنا: هذا الانحسار البطيء، او المد السريع لمياه تصطدم بالشواطىء الساكنة.

□■□

وهكذا لم يتكون شيء بعيدا عن قلب العتمة والسكون، ووحدة الظلام.

لم يكن الزمن الا وهما، الا من الخيال المسترسل.

كاغنية مجهولة المصدر تتردد في امكنة ما قبل الولادة والموت، وما بعدهما.

واحة من العراء الكامل في اتجاه الوجود.

□■□

لحظات تنخطف.. تطل على رؤى عبر منافذ تودي الى ساحل الاشياء... او انبثاقاتها..

حيث، لا شكل يتكون.. لا اسماء تطلق، محيط.. يعبر مرة، يوما، في الاعماق.. وفي بقية الايام.. يمر عبر ذاكرة الفصول.

شيء لا يصدق:

ان يتوقف الانسان، محفوفا بالامنيات، قاطعا خط الزوال والبقاء.. مسترسلا في كينونة الشفق.

ان يقف الانسان في كينونة لا تعرف الوانها.. ويحاول الاحتفاظ بالوانه الخاصة.. حيث.. لا لون لا شكل، وحيث يتوسد الكل الضباب.

□■□

كم مرة تخترق دهشة ما، العادي والمالوف؟
وكم مرة تبدو الطفولة جرحا كبيرا يتسع باتساع الفرح؟
وعلى هذه الحافة الكونية بالذات: يتوقف شيء ما عن ان يكون، لولا.
«الكلمة ـ الانسان»
تلك الغابة من المشاعر، الاندفاعات والترقبات..
مساحة وحيدة تبقى.. نتمنى ان تكون.. ولكن.. لا تكون...

□■□

نجمة ذاهبة.. كما تذهب النهارات..
تتوهج.. تتراءى كالضفاف...
عادت الى عناصرها الاولى.. ولم تقل شيئا.
عادت الى الاصدقاء الصامتين الغائبين..
بدءا من الرموز.. واكثر اتساعا من الايضاح..
كانت رمزا عابرا تمنح نفسها للقراءة للتاريخ.. للكتابة.
فلا يهمها احد.
تهب نفسها للمعابد... فلا تجد مصلياً واحدا.
هكذا.. عبرت السماوات ملتفة على نفسها.. ملتفعة باسرارها الخاصة.
مرت كما تمر النهارات كلها.. ابتعدت كما تبعد الضفاف.

□■□

احتفظت لهذا المنفى، باكثر آياته جمالا وللبعد، احتفظت باكثر احلامه صدقا.
لان، في المنفى وحده،
يستطيع الانسان ان يكون نفسه.
في المنفى، ستمتد حقول الالم مزهرة بحنان لم تعرفه.
ستبدو الكلمات مثل التمنيات، لا معنى لها.. لا شكل، لا لون...

هذه العزلة، تشبه شيئا حقيقيا بعد ان: تسقط اوراق الكلمات الذابلة... ويبدأ الانسان باستعادة نفسه: كوكبا كوكبا ومدارا.

كانت كوكبا تترمد في الداخل منسية، كانت مداراتها سجينة.. فانشق الافق.. وبدت المضيئة وحدها، الاكثر بعدا وصفاء.

□■□

تاتي غابة خضراء، وشيء من ريح لا ياتي الا لماما.
تمنت ثبات قديم في مدن الداخل.. شعاع، من كوكب ناء يصل مرة والى الابد.
ثبات انتشاء أليف، كدرب صغير جانبي على طرق الطفولة.
تمنّت ان تكون مفهومة بحنان حرة كهذا الشعاع وذاك الطريق.

□■□

تاتي رغبة...
كنبع تحاصره اسوار الايام..
«في يوم عشنا.. او خيل لنا اننا عشنا... كل كلمة كانت تبدو قطرة دم.
ترى كم من مئات الرغبات اغرق هذا الدم المحترق في الريح؟

□■□

«ان تقف وحيدا، وتعرف ان لا شيء ياتي، ان تتحدث وحيدا وتعرف ان لا احد يصغي.
ان تنزف وحيدا وتعرف انك في كون مهجور...
كل هذا لا يعادل عذاب يوم من ايام الجحيم.. بعيدا عن طرق الطفولة..
حيث النار.. وحيث يتمنى الانسان صمت البحر.. وسكون الرمال».

□■□

لتكن اذن.. شيئا آخر، قادرا على: احتمال الفراغ الهائل بين تجاويف الوقت المتعاقب.
هذا الفراغ الذي سمع كل كلمة وقرأ كل حرف وحفظ كل خطوة.
لكنه لم يع ماساة الانسان، لذلك ظلت عدما، ولا يعادل ابدا هذا الدم المحترق وحده في الريح.



□■□

تتغير الرؤيا...
تاخذ الحديقة الصيفية ليلتها.. وتمضي آلاف طرق وشموس.. تاخذ بالتغاير... تتخلى عن مسافاتها الحميمة.
يحل مكانها، فضاء لا مقاييس له.. وبلا ظلال...
انه الزمن... او البعد.. او تلاشي الذاكرة.
لكننا في هذا الفضاء.. نحس قسوة ما كان.. نحس قسوة الخل والمر.

□■□

احيانا نقول.. نتحاور..
لكن الخيال لا يفهم الكلمات.. فهو اكبر من كل ما يقال...
حين نعتاد ان نقول خيالنا، تصبح وطأة الالم اخف، وشدة الفراغ اسهل تحملا.
لكننا في الغالب.. لا نعرف هذا الاعتياد..
لذا، يظل للخيال افضل ما فيه:
قوته على اختراق الزمن والبعد والتلاشي، اي قوته على اجتياز لا مبالاة الحاضر...
«هذه الصخرة ـ الامنية ـ الحلم» تلك التماعات نتمنى ان نكونها، ولا نكون...

□■□

حين يمنح الانسان مسافاته للعدم..
تكون تضحية لم يصلها احد بعد..
حيث يتوقد مشتعلا..
من الداخل والى الداخل..
حيث ينقسم في كل مرة الى اثنين.. ماض وحاضر..
وحيث يقف دائما امام متاهته ذاتها، في كل صباح.

□■□

«ما يذهل لا يعود ابدا...
وما يجرح لا يذهب ابدا...
تلك مأساة المسافة.
او ما يسمونه العمر دائما.
فبين هذين الحدين:
مالا يعود، وما لا يذهب..
يظل الانسان وحيدا بلا مبرر.

تاتي الحدائق ذاكرة مبتلة بالندى والمطر.. وتفتح اوراقها..

تتلقى فكرة لم تات بعد.
تلتمع: ان نكون..
بضع كلمات.. شموس.. ولغة للظل.. لحكايا النوار..
لفصل لم يات بعد..
رقيقا بعنفه..
هادئا بتوهجه..
صحوا.. جميلا.. يعبر الغاب الممطر.
ازمان شفافة تولد من جديد.
في احلامنا...

تسقط علينا.. ولادات ... ألق صاعق.. يضفر أكاليل عزلة مضيئة.. يسحبنا الى الرغبة الخضراء حيث لا ذبول.. لاسكون سوى رغبة البقاء ضمن الفكرة.. البدائية الوحيدة والثابتة، فكرة الانسان الطامح الى حل الرموز كلها.. وحيث لا يكون عاجزا عن الحديث...

وحيث يكون قادرا على تشكيل زمنه.. الكوني الذي لا يعرف الا بالاسئلة والاصرار على معانقة الاجابة.

نرتد،
الى ثوابت واعراف
نرتد،
في سلم التطور
نحو القاع..
نحو الخلف..
كان تكون لنا
دائرة من عدم
يثقل اجواءها
صخور.. انحسار
للريح.. للمد..
للاتساع..
لمياه تحاول المد
فترتد
تحتجز.. تصطدم
بشواطىء ساكنة.
وغيوم بعيدة
تخلو من الوجود الحي
من البرق..
كان تكويناتها
ليست ماء
بل رمال حارقة
تسطر فوق لوحاتها
حروف الجفاف..

ليلى السايح

قمة عربية.. بل دولية

ـ تتمة المنشور ص ٢٥ ـ

كان احتدام الانقسام بين العرب يحول دون تحديد وقت لقمة عربية يحضرها الجميع. لكن القمة وجدت اصلا للتخفيف من الانقسامات والتناقضات. ومع ذلك فشلت محاولات الانعقاد السابقة. وكان السبب هو تلك الانقسامات نفسها التي بلغت حدا لم يكن بالمستطاع معه ايجاد الحد الادنى من الثوابت للالتقاء حولها. فهل توفر هذا الحد الادنى في الظروف الراهنة. ذلك هو موضوع الساعة. فكيف يمكن تحديد صورة اولية لارضية الثوابت؟

يجب الاعتقاد مبدئيا ان التضامن العربي ليس حالة عليا تسقط من السماء، بل هي البديل المقائدي المرحلي عن عقيدة الوحدة العربية. لذلك فهي لها من هذه العقيدة اهم حقيقة في كون العرب كوجود قومي هو الثابت الاول، او قاعدة الثوابت كلها. فانه بدون هذا الثابت تختل مختلف المعايير، لانه هو المقياس الذي بموجبه تتحدد الحقيقة والخطأ في الحياة العربية، بموجبه يمنع الذهاب في مجال التناقض بين الاقطار والانظمة الى حدوده القصوى. وبموجبه كذلك بقيت اسرائيل تعاني العزلة الفعلية بالرغم من الكسور والشروخ التي اصابت الطوق الفولاذي المضروب حولها.

بموجب هذا الثابت الاساسي حصل اجماع عربي على ضرورة ايقاف الحرب العراقية الايرانية، بالرغم من الاختلافات حول التحليلات لاسباب تلك الحرب بين فرقاء عرب رئيسيين. وكان المعنى الضمني لذلك الاجماع نوعا من الادانة غير المباشرة للطرف الذي لا يزال مصرا على متابعة القتال.

بموجب هذا الثابت كذلك لم يرض احد عن مقاتلة الفلسطينيين فوق اية ارض عربية ولاية أسباب كانت. ولذلك كان لا بد من ايقاف حرب المخيمات في لبنان. وكان الخيار الفلسطيني الوحيد المتبقي هو رجوع الجميع الى حضن الوحدة الفلسطينية. ولم يكن بالمستطاع استعادة الوحدة الفلسطينية الا بحذف اسباب مهمة للانشقاق والتباين السابق لدى مختلف اطراف المنظمة. فحرب التطويع وشبه الابادة في لبنان ضد المخيمات ايقظت هذه المرة قوة الداخل الفلسطيني وجعلته يتغلب على قوة الخارج وضواغطه المتباينة، ذلك هو ثابت من ثوابت الحقيقة القومية لفلسطين والحقيقة الفلسطينية للامة العربية، فليس من المقبول ابدا ان يصبح عداء ذو هوية عربية ضد فلسطين بالاقوى من عداء صهيوني او امبريالي لها.

وتطبيقا لهذا الثابت كذلك لم يكن بالمقبول او المعقول القومي والانساني ان يتدمر شقيق عربي على يد جار غير عربي دون الاخذ اولا بيد العربي، او على الاقل دون الاعتراض على مشيئة الاجنبي وارغامه على الوقوف عند الحد الذي يجب ان يقف عنده.

وهذا الثابت من الحقيقة العربية فرض ان ياتي اللقاء العربي بعد اللقاء الاسلامي وكان عودة تاريخية نحو بعض الاسس التي تناساها واقع التفسخ القطري والاقليمي. لكن بين اللقاءين الاسلامي والعربي يتدخل الحضور الدولي بصورة مباشرة هذه المرة، ويكون التدخل عبر الحلقة الفلسطينية نفسها. ويتمثل هذا الحضور بضرورة الحل عن طريق الصيغة المطلوبة دائما، ألا وهي صيغة المؤتمر الدولي الذي ياخذ على عاتقه مسؤولية الحل العام لمشكلة الازمة المزمنة للشرق الاوسط لذلك تتعاون اجراءات كثيرة وكثيفة هذه الايام عربية ودولية من اجل ان يكون الموضوع الاول للقمة العربية المقبلة هو الاعداد والتحضير لامكانية انعقاد المؤتمر الدولي لمشكلة الصراع العربي الاسرائيلي. كما كانت قمة فاس نوعا من الاعلان الضمني بواقعية (الوجود) الاسرائيلي، فان القمة المقبلة تريد ان تنطلق من هذا الاعلان لتعيد المسالة الفلسطينية الى اطارها العالمي الذي انبثقت منه اساسا منذ ذلك القرار (التاريخي) باقامة اسرائيل الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة وفرضته على العرب اثر هزيمتهم الاولى في وجه العصابات الصهيونية في فلسطين.

لقد شارك الاتحاد السوفيتي في اتخاذ هذا القرار وهو حمل مسؤولية خلق اسرائيل بذات الدرجة والنوعية التي تحملتها القوى الدولية الاخرى وعلى رأسها اميركا والغرب الاوروبي كله. ومن هنا فان رحلة عشرات من سنوات الصراع أبقت مسالة الحل معلقة طالما اختلت تلك المعادلة الدولية الاولى التي كان لها (شرف) خلق الكيان الاسرائيلي. كان هذا الاختلال مبعثه دائما ابعاد واستبعاد الاتحاد السوفيتي من صيغة اي حل لا يحفظ ذلك الكيان الاسرائيلي فقط، بل يقدم كذلك ثمة استقرارا مكفولا دوليا للكيان العربي الاخر المنسي، والذي اصابه الاختلال منذ زرع اسرائيل.

ناضل العرب تحت وطاة ذلك الحضور الاسرائيلي المفروض على تاريخهم الحديث من اجل استعادة الحضور لكيانهم والتوازن لقواهم. ففص هذا التاريخ بكل تلك الاحداث الجسام التي هزت واقع المنطقة طيلة ما يقرب من اربعين عاما.

وكانت المحصلة الاخيرة لهذا النضال ان الحقيقة العربية لم تمسحها او تمحها الحقيقة الاسرائيلية الدخيلة كما كان ذلك هو حلم الاستراتيجية الصهيونية وما وراءها. وليس هذا فقط بل ان ثبات الثوابت العربية اعاد كذلك للاتحاد السوفيتي الى قلب اللعبة الشرق اوسطية وصولا الى استعادة الحل الدولي، لما كان في اساسه مشكلة من صنع دولي.

□■□

ان عودة للاتحاد السوفيتي معترفا بها من قبل الذين استبعدوه دائما من بين اخصامه سوف تحتم اختلاف دوره عما كان عليه عندما اشترك مع الغرب في زرع اسرائيل. فلن يقوم هذا الدور على اساس اعطاء شرعية للدخيل الاسرائيلي مقابل الغاء للحقيقة العربية، كما كان الامر عليه عشية الهزيمة الاولى للانظمة العربية في اواخر الاربعينات من هذا القرن.

اليوم تتحقق العودة السوفيتية من الباب العربي، ليس الى قلب الازمة فحسب بل الى نطاق حلها كذلك. فلقد قررت قيادة غورباتشيف اخيرا ان تلعب الاوراق السوفيتية في الشرق الاوسط والتي كانت متوفرة دائما، تلعبها بجد وفعالية، كما لم تفعل ذلك اية قيادة سابقة منذ عهد خروتشيف.

فاذا كان ثمة عنوان رئيسي للدخول السوفيتي الكثيف والمتمدد على جميع الخطوط الفعالة هذه الايام وسط الفضاء العربي وحلقات المنطقة المباشرة وغير المباشرة، فهو العنوان الذي يسترد شراكة اساسية في مصائر المنطقة مترجمة بحسب صراع المصالح العليا مع الطرف الاميركي.

هذا الطرف الاميركي الاخر الذي خسر الكثير من رصيده في هذه المنطقة بالذات لم يعد يمكنه الا يقر للسوفيت بحصة اساسية، ستعطي مجالا ارحب للخيارات العربية تصب في رصيدها ان احسن العرب انفسهم باستثمار رصيدهم هو بالذات لدى الصديق، صديق استبعده طويلا عدوهم، واستردوه هم لذاته ولذاتهم في آن واحد.

ضجة حول هويته.. تحركها اسرائيل

موسى بن ميمون:
يهودي أم اسلامي؟

في اوساط الاونسكو بباريس، كما في اوساط اكاديمية وعلمية اخرى في اسرائيل وفي العالم، ضجة حول «هوية» الفيلسوف الاندلسي موسى بن ميمون. فاليهود المعاصرون يحاولون انتزاعه من دائرة الفلسفة العربية الاسلامية، اذ يصورونه على انه فيلسوف كتب فلسفته معتمدا على تراثه اليهودي الصرف، في حين يؤكد المؤرخون الاخرون، ان ابن ميمون فيلسوف «اسلامي» كتب ما كتب متاثرا بالفلسفة العربية الاسلامية وبخاصة بابرز ممثليها: الفارابي وابن سينا وابن رشد وابن باجة.

ويزور الباحثون اليهود الان التاريخ فيزعمون ان الفكر الذي اهتدى به ابن ميمون انما هو الفكر اليهودي المتمثل في التوراة والتلمود، وانه كتب اكثر كتبه باللغة العبرية لا باللغة العربية، وانه عندما تعارض العقل مع النقل، اي مع الدين، انحاز ابن ميمون الى النص الديني. ويركز هؤلاء الباحثون على شروح ابن ميمون للتوراة، وعلى رسائل كثيرة له حول مذابح تعرض لها يهود المغرب ويهود اليمن في ايامه، وكونه هو بالذات، كان من ضحايا «الارهاب».

ويخلص هؤلاء الباحثون الى القول ان الاوان قد آن للنظر الى ابن ميمون على انه فيلسوف يهودي صرف يمثل افضل تمثيل تجليات العقل اليهودي عبر التاريخ، منتزعين بذلك، وفي عملية شديدة التعسف، الفيلسوف والطبيب والصيدلي ابا عمران موسى بن ميمون القرطبي من المناخ الاسلامي الى مناخ آخر هو مناخ آخر هو مناخ التوراة والتلمود.

□■□

في الواقع تؤلف هذه القراءة اليهودية لابن ميمون قراءة غير تاريخية. فالتاريخ يقول ان ابن ميمون كتب كافة كتبه ما عدا واحدا منها، باللغة العربية لا باللغة العبرية. اما مضمون هذه الكتب فقد نحا فيه منحى الفلاسفة المسلمين. فهو يفسر الخلق والوجود تفسيرا اسلاميا تاثرا فيه بكتابات العلماء المسلمين، كما سنرى. والطريف في الموضوع ان ابن ميمون، على الرغم من مكانته العظيمة لدى اليهود، فان احدا منهم عبر العصور، والى وقت قريب، لم يعن بترجمة حياته. والمصدر الوحيد عن حياته هو المؤلفون العرب المسلمون وعلى رأسهم ابن القفطي في كتابه «اخبار العلماء الحكماء»، وابن ابي اصيبعة في كتابه «عيون الانباء في طبقات الاطباء».

ويبدو ان اسلوب «القضم» ليس اسلوبا يهوديا معتمدا فقط في الاستيلاء على اراضي الغير، بل اسلوب معتمد ايضا في الاستيلاء على ثقافات الغير. فاليهود يقضمون كل عالم او كتاب او مفكر لمجرد كونه من اصول يهودية كما فعلوا مع العالم النمساوي فرويد، والشاعر الفرنسي فاليري، والكاتب التشيكي كافكا. ومع ان يهودية موسى بن ميمون اكثر وضوحا من يهودية فرويد وفاليري وكافكا، فسوف نلمس على ضوء سيرته ومضمون كتبه، ان عملية نقله من مقابر المسلمين الى مقابر اليهود، هي عملية قضم وسرقة لا اكثر ولا اقل.

الامر الاساسي في سيرة ابن ميمون الشخصية والفكرية هو نموه في سياق اسلامي لا في سياق يهودي رغم انه كان في بعض مراحل حياته حاخاما لليهود في القاهرة. وللتدليل على ذلك نعود الى هذه السيرة معتمدين على عدة مصادر في طليعتها دائرة المعارف الاسلامية وموسوعة الفلسفة للدكتور عبدالرحمن بدوي.

ولد ابن ميمون في ٣٠ مارس ١١٣٥ بقرطبة في الاندلس وفيها درس العلوم العربية على علماء المسلمين. وكانت سنه ثلاثة عشر عاما عندما سقطت قرطبة في ايدي الموحدين الذين لم يقبلوا اليهود والنصارى بين ظهرانيهم، بل خيروهم بين التحول الى الاسلام او الهجرة من المدينة. فنزح ابن ميمون عنها مع والده (وكان قاضيا في المحاكم الكنسية اليهودية) وتنقل بين بلاد الاندلس. ولما عزم على الاقامة بالمرية، استولى عليها الموحدون فارتحل الى مدينة فاس بالمغرب. وفي اثناء جولاته ببلاد الاندلس، وخصوصا اثناء اقامته بالمغرب، درس الى جانب التوراة والتلمود، مؤلفات ارسطو وشراحه المسلمين: الفارابي وابن سينا، كما درس الطب في كتب جالينوس وابقراط ومحمد بن زكريا الرازي وابن سينا. ولكننا لا نعلم على يد من قرأ هذه الكتب وتعلم الطب والفلسفة، وليس ثمة دليل على صحة ما ادعاه الحسن الوزاني المشهور بلقب «ليون الافريقي» من انه تعلم الطب على ابن زهر وابن رشد.

□■□

ويبدو ان ضغوط الموحدين على اليهود في المغرب حمل بعضا منهم على الهجرة وكان من هؤلاء عائلة موسى بن ميمون التي غادرت المغرب على ظهر مركب اقلها من احد الموانيء المراكشية في ابريل ١١٦٥. وبعد رحلة حافلة بالاخطار دامت ٢٨ يوما، وصلت السفينة الى ميناء عكا في فلسطين. لكن الحرب الطاحنة بين المسلمين بقيادة السلطان صلاح الدين الايوبي وبين الصليبيين في فلسطين جعلت الاقامة مليئة بالاخطار فهاجرت اسرة موسى بن ميمون، بعد زيارة للقدس، الى مصر، حيث كان اليهود ينعمون بالتسامح الديني الكبير في عهد اخر خلفاء بني العباس في مصر: الخليفة العاضد (١١٦٠ ـ ١١٧١م). واستقرت اسرة موسى بن ميمون نهائيا في الفسطاط (مصر القديمة الان)، ومن المحتمل ان يكون ذلك قد تم في سنة ١١٦٦م وفي السنة نفسها توفي والد موسى بن ميمون، كما غرق اخوه الاصغر الذي كان يشتغل في تجارة الاحجار الكريمة ويوفر للاسرة معاشها، كما غرقت ثروته. فاضطر موسى الى ممارسة مهنة الطب، كي يكفل معاشه ومعاش الباقين من اسرته.

وسرعان ما نجح في الطب والمعالجة، وصار طبيبا مشهورا في القاهرة. وفي الوقت نفسه علا صيته بين ابناء طائفته من اليهود في القاهرة فعينوه رئيسا للطائفة اليهودية نظرا الى معرفته العميقة بالشرائع اليهودية وكتابات الرابين، لكنه رفض ان يتقاضى مرتبا عن هذه الوظيفة.

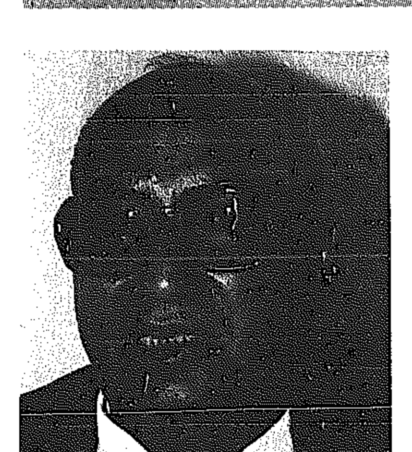
ولامتيازه في الطب لفت اليه نظر القاضي الفاضل ـ عبدالرحيم بن علي البيساني ـ وكان كاتبا في ديوان الخليفة العاضد. وسيصبح القاضي الفاضل هو المحامي والسند لموسى بن ميمون. وبعد وفاة الخليفة العاضد عام ١١٧١م استطاع القاضي الفاضل ان ينال الحظوة عند السلطان الفعلي في مصر وهو صلاح الدين الايوبي، وصار القاضي الفاضل مستشاره المقرب ورئيس ديوان الانشاء لديه. وقام القاضي الفاضل بالتوصية بموسى بن ميمون لدى الخليفة العاضد اولا، وبعد ذلك بقليل لدى السلطان صلاح الدين الايوبي، وكان في حاشيته اطباء يهود اشهرهم ابن جميع. وبعد ذلك صار موسى بن ميمون طبيبا خاصا لابن صلاح الدين، وهو الملك الافضل نور الدين علي، الذي حكم مصر لفترة لا تقل عن عامين (١١٩٨ ـ ١٢٠٠) بوصفه وصيا على ابن اخيه.

ومضى موسى بن ميمون في مصر ثلاثين سنة يعالج المرضى العديدين، ويؤلف كتبه في الطب والفلسفة وتفسير بعض اسفار التوراة والتلمود. وتوفي بالفسطاط في ١٣ ديسمبر ١٢٠٤ ميلادية.

□■□

لموسى بن ميمون عشرة كتب في الطب كتبها كلها باللغة العربية، وقد وصلتنا كلها اما في نصها العربي، او في ترجمة عبرية او لاتينية.

اما كتابه الرئيسي، الذي اشتهر به فيلسوفا، فهو كتاب «دلالة الحائرين»، وقد كتبه باللغة العربية ولكن بحروف عبرية. وهو موجه الى علماء اليهود «الحائرين» بين ما تقرره الفلسفة العقلية وبين ما اتت به التوراة وشروحها.



● الدكتور عبدالرحمن بدوي

ويلاحظ ابن ميمون ان علماء اليهود اتبعوا احد مذهبين: مذهب المتكلمين المسلمين، ومذهب ارسطو والمشائين. ولهذا يستعرض اراء المتكلمين المسلمين من ناحية، واراء الفلاسفة المشائين وارسطو من ناحية اخرى. وفي رسالته الى صمويل ابن طبون ـ الذي ترجم «دلالة الحائرين» الى اللغة العبرية ـ يقول ان فلسفة ارسطو فاقت فلسفة افلاطون، وصارت هي الفلسفة الحقة، ويشير الى انه ينبغي لفهم فلسفة ارسطو الاستعانة بشروح الاسكندر الافروديسي وثامسطيوس وابن رشد. وكان ابن رشد معاصرا لموسى بن ميمون: لكن موسى لا يذكره في «دلالة الحائرين»، ولعله انما قرأ تفسيرات وتلخيصات ابن رشد لكتب ارسطو بعد كتابته «لدلالة الحائرين». ومن بين الفلاسفة المسلمين انما يشيد موسى ابن ميمون خصوصا بالفارابي وبابن باجه، اما ابن سينا فانه ياخذ عنه بعض الاراء، ولا نراه شديد الحماسة له.

ويروي كل من ابن القفطي وابن ابي اصيبعة ان ابن ميمون اعتنق الاسلام وجهر به عندما كان في الاندلس في حين كان يبطن اليهودية. واتهمه بعد ذلك في مصر رجل يقال له ابو العرب ابن معيشة بانه ارتد عن الاسلام الى اليهودية، الا ان مولاه القوي، القاضي الفاضل، قرر ان الذي يكره على اعتناق الاسلام لا يصح اسلامه، وهكذا انقذ حياة ابن ميمون. ويقول المستشرق ميتوخ في دائرة المعارف الاسلامية، ان روايتي ابن القفطي وابن ابي اصيبعة لا تؤخذ منهما ان لهما اساسا تاريخيا وثيقا. فاذا تركنا جانبا ما في هاتين الروايتين من معلومات اخرى غير صحيحة عن حياة ابن ميمون، فان الشريعة الاسلامية ـ ومع انها لا تؤاخذ بشدة من يرتد مكرها عن الاسلام خوف الموت ـ تعتبر الرجل الذي يعتنق الاسلام ولو بسبب الخوف، مسلما حقيقيا، بمعنى ان خروجه عن الاسلام بعد ذلك يؤدي الى اهدار دمه. ولعل اقطع دليل على عدم صحة اسلامه هو انه اثناء الجدل العنيف الذي قام حول كتابه «دلالة الحائرين» والذي لم يترك فيه خصومه نقدا او مثلبة الا وصموه بها، لم يرمه اي واحد من غلاتهم بانه اعتنق الاسلام، وكان لا بد لهم من مثل هذا النقد لو انه اسلم حقيقة، اذ ان اسلامه لا يمكن ان يبقى سرا محجوبا عنهم.

وفي اعتقادنا ان ابن ميمون لم يكن يوما مسلما فهو على دين اليهودية ما في ذلك شك. ونحن لا نريد بهذه الدراسة ان نخرجه من دائرة الدين اليهودي فقد كان يهوديا وحاخاما على يهود القاهرة فترة طويلة. ولكن ما نريد ان نقوله ان ابن ميمون الفيلسوف والمفكر انما هو اثر من اثار الفكر الفلسفي الاسلامي والحضارة العربية الاسلامية، مثله في ذلك مثل ابن سينا والفارابي اللذين كانا من اصول غير عربية. فالحضارة التي كونت جميع هؤلاء وصنعتهم انما هي الحضارة العربية الاسلامية دون سواها. فباللغة العربي قرأوا ما قرأوا، وباللغة العربية وحدها، كتبوا. وقد كان انتاجهم مربوطا موصولا بهذه اللغة وبهذه الحضارة، فهم حلقات لا تنفصل عن مسار الحضارة العربية الاسلامية.

□■□

ومع ان ابن ميمون لم يكن مسلما كما كان الفارابي وابن سينا، بل كان يهوديا، الا ان فكره الفلسفي، وبخاصة في القضايا الفلسفية الاساسية، فكر عربي اسلامي. والقضية الاساسية عنده، وهي التوفيق بين العقل والنقل، انما تسير في السياق العام للفلسفة العربية الاسلامية. وعلى هذا يكون ابن ميمون «اسلاميا» بمعنى من المعاني، ولا يكون يهوديا الا بالعقيدة الدينية لاغير. وهذا ما يؤكده الدكتور محمد اركون، استاذ الفلسفة والفكر الاسلاميين في جامعة برلين في الوقت الراهن، عندما انتقد مؤخرا وجهة النظر اليهودية في هذا الشان، معتبرا ابن ميمون ثمرة من ثمار التراث العربي الاسلامي.

جهاد فاضل

صفحات مهمة من العشرينات عن المعارك التي سبقت الاستقلال

دعد الحكيم تعيد كتابة تاريخ الثورة السورية

دمشق ـ القبس:

صفحات من العشرينات.. ووثائق مهمة، سجلتها مديرة الوثائق التاريخية بدمشق دعد الحكيم.. في دراسة موسعة تتبعت فيها وقائع واحداثا لم تاخذ طريقها للنشر جرت بين عامي ١٩٢٦ ـ ١٩٢٧ وما سبقها منذ احتلال الجيش الفرنسي لمدينة اللاذقية ومدن الساحل السوري عام ١٩١٨ وتصدي الشيخ صالح العلي للقوات الغازية عام ١٩١٩ مرورا بثورة هنانو في جبل الزاوية، ومعارك جبل العرب، ودمشق، والغوطة وحماة، وما رافقها من احداث بلغت اوجها في عام ١٩٢٦ عندما اصبح للثورة مجلس يصدر البلاغات، وقائد هو سلطان الاطرش.

□■□

ويذكر بيان قيادة الثورة الوطنية المعارك التي دارت حول دمشق في النصف الاخير من يوليو ١٩٢٦ حسب ما ورد في النشرة رقم ١٧٤ الصادرة عن مكتب الاستعلامات السوري في مصر:

«ان العدو ومنذ ٢٠ يوما بدأ بجمع سائر قواته المتفرقة في انحاء سوريا ليطوق الغوطة ويهاجمها، فقد تقدم في ١٩ منه للاحاطة بالثوار المتمركزين في الغوطة وذلك من جهات اربع، الاولى عن طريق الصالحية، والثانية عن طريق الميدان، والثالثة عن طريق باب شرقي، والرابعة عن طريق باب توما.

حملة الصالحية سارت حتى بلغت ارض القابون فالتقت هناك بجماعة من الثوار المرابطين في خنادقهم، واشتبكت معهم بقتال استمر حتى منتصف النهار، دافع فيه الثوار دفاعا مستميتا واخيرا التحموا مع الجنود بالسلاح الابيض الذي يجيد الثوار استعماله، فاعملوا السيف في رقاب العدو حتى بلغوا الجسر الابيض في الصالحية وهو على مقربة من دار المفوضية الفرنسية. في حملة باب توما، بلغ الرجال جسر تورا دون ان يلقوا مقاومة ما من الثوار. فاجتازوا الجسر اولا بفرقة يسيرة على سبيل التجربة، وبعد ان اجتازته الفرقة بامان سيرت الدبابات، فلم تكد تتوسط الجسر حتى انفجر من تحته لغم اسقط دبابتين في النهر وقتل على اثرها ضابط فرنسي وستة عشر جنديا وجرح ثلاثون.

واستفاد رجال الحملة من سقوط الدبابتين في النهر فالقوا فوقها اكياسا من الرمل جعلوا منها جسرا سار الجند فوقه واجتازوا النهر حتى بلغوا طريق دوما، وهناك انهال عليهم رصاص الثوار على الجناحين والمؤخرة فعادت الحملة على اعقابها مذعورة».

□■□

وحملة باب شرقي تقدمت وسلكت الطريق فلم تلق احدا من الثوار في طريقها حتى بلغت قرية جسرين فرابطت فيها، ثم ذهب قسم منها الى قرية كفربطنا وما كاد هؤلاء يستقرون حتى باغتهم الثوار، واشعلوا النار في الموقع وحاصروهم حتى لايستطيعوا الفرار، ولما حاولت الحملة التي كانت متمركزة في قرية جسرين انقاذ حامية كفربطنا حاصرها الثوار ايضا فتراجعت الى دمشق بعد ان فقدت اعدادا كبيرة من الرجال والعتاد.

وحملة الميدان: بلغت ارض عقربا، جرمانا، وهناك التحمت مع الثوار الذين انضم اليهم عدد كبير من فرسان الدروز، وفي هذه المعركة استبسل الثوار في قتالهم وصمدوا حتى تراجعت الحملة على اعقابها الى دمشق. خسائرنا استشهاد عدد من الثوار.

□■□

اوجز بيان قيادة الثورة احداث معركة شهبا والمزرعة التي نشبت في اوائل شهر اغسطس ١٩٢٦ على الوجه التالي:

«خرج العدو من السويداء قاصدا شهبا فصده المجاهدون صدة عنيفة اكرهته على التقهقر الى نجران، وفي اليوم الثاني عاد الى المزرعة وعزز حملته متجها من جديد الى شهبا فبلغها بعد سبعة ايام كاملة رغم ان المسافة بينهما تقطع في خمس ساعات».

اما البلاغ الفرنسي الرسمي عن هذه المعركة فيقول نصه «لم نستطع الصمود فاضطررنا الى اشراك المدفعية والطيران بهذا القتال وتهيأ لنا باننا نخوض غمار معركة كبرى وكنا نقاتل في منطقة صعبة قوات متمرسة اشد التمرس».

وقد كبد المجاهدون عدوهم خسائر تقارب الالف قتيل وجريح، وكانت خسائر الثوار ثلاثين شهيدا وغنموا كميات كبيرة من السلاح والذخيرة.

ويعترف الفرنسيون في بلاغ رسمي: «انهم قاتلوا الجناحين والمؤخرة مما دعا جميع افراد الحملة الفرنسية الى الاحتماء تحت المدفعية».

ودخل الثوار دمشق من جهة الشاغور فعبروا من الباب الحديدي الى البزورية وسوق العبي، وذهب شطر منهم الى الخضيرية والسكرية والتقوا جميعا عند استحكامات باب الجابية فهاجموا الحامية برصاص البنادق، والقنابل اليدوية فقتلوا ثلاثة جنود منهم واستولوا على سلاحهم.

على الاثر اشتركت دبابات العدو باطلاق القذائف على اطراف منطقتي الميدان والشاغور فاستشهد احد الثوار وجرح اخرون. وشبت النار في اثني عشر دكانا احترقت بكاملها كما احترقت اماكن اخرى متعددة. وفي اليوم التالي اشتبك الثوار بالقتال مع الجنود المتمركزين على الجسر واستمر القتال حتى عصر اليوم وانسحب الثوار الى مواقعهم ليجددوا الهجمات في صبيحة اليوم الثالث على حامية دوما فسارعت الى نجدتها قوة كبيرة من دمشق وفرض منع التجول وحلقت الطائرات في سماء الغوطة، ولم تستطع هذه القوة ان تتقدم لشدة مقاومة الثوار فعادت ادراجها الى القلمة.

□■□

وفي شهر فبراير عام ١٩٢٦ بدأ الثوار الهجوم ليلا بقيادة فوزي القاوقجي على المخافر.

ويقول البيان: «بدأنا الهجوم ليلا على المخافر حيث جردنا الجنود من السلاح ثم بدأنا بتنفيذ احتلال السرايا، فاصطدمنا مع الحامية ودارت بيننا معارك حامية الوطيس تكبدنا خلالها خسائر فادحة واستشهد العديد من رجالنا ولكنا تمكنا اخيرا من الاستيلاء على السرايا رغم تحصيناتها الشديدة ودفاع حاميتها عنها مما ادى الى اشتعال النار فيها، وبعد ان استولينا على السلاح والعتاد واطلقنا سراح المسجونين وعلى اثر اندلاع النيران شاهدها رجال القبائل المتمركزة خارج حماة تنتظر اشارة منا، زحفت هذه الجموع المسلحة واشتركت في الهجوم فجر اليوم الثاني للثورة فصدت هجمات قوى الفرسان الفرنسية التي حاولت تطويق مدينة حماة عندما اشتد الخناق على العدو استنجد بطائراته لكن الثوار قاتلوها بالبنادق واسقطوا طائرة قرب حماة واخرى في جنوبها. واتسع نطاق الثورة وامتد حتى معرة النعمان وشمال سوريا. وفي الجنوب حيث جرت معارك طاحنة نشرت وقائعها وثيقتا مكتب الاستعلام السوري في ابريل ١٩٢٧.



● سلطان الاطرش

□■□

وعم الهدوء قليلا فاستفاد الثوار من الوقت لاعادة تنظيم صفوفهم واستغل العدو الشائعات وبدأ يروج اشاعات عن تفكك الثورة مما دعا القائد الاعلى للثورة السورية سلطان الاطرش الى اذاعة بيانه هذا نصه:

«بناء على كثرة الشائعات والاخبار السيئة التي لا يراد منها الا تشويش الافكار وتشتيت الصفوف واضرارا بسمعة الثورة القائمة على ارادة الشعب اعرض ما يلي:

اولا: الثورة ستدوم سنين واعواما حتى تنال الامة مطالبها وحقوقها.

ثانيا: حالة الثورة الان حسنة، وجميع الزعماء والمجاهدين الابرار متفقون متفاهمون على كل اساس يتعلق بالثورة ومستقبلها.

ثالثا: توقف الحركات مدة من الزمن ناشيء من موانع طبيعية (بسبب الشتاء) وانتظارا لنتيجة ما يدور من المفاوضات بقصد افهام العالم وجمعية الامم وعلى الاخص الامة الفرنسية اننا لا نريد الا حقوقنا، ونكره سفك الدماء اذا لم نكن مضطرين له.

رابعا: لا نقبل اي شكل من اشكال الحكم الا بقرار المجلس التاسيسي ونرفض اي شكل او وضع حكومي ملكي او جمهوري، اذا لم تكن الامة بلسان مجلسها التاسيسي مصدر هذا الاختيار.

خامسا: اذا دام تعدي السلطة على اللجاة سيقابل منا بكل شدة فلتطمئن الامة الكريمة فقد آلينا على نفسنا ان نفدي كل عزيز في سبيلها، ونوقف ما تبقى من الحياة لتامين حقوقها.

سادسا: اعتمادنا وثقتنا دائمة لا تتزعزع بجميع من أوليناهم ثقتنا من ابتداء الثورة حتى اليوم في اوروبا، واميركا، والعراق، ومصر، وفلسطين، وشرق الاردن.

صدر البيان عن مكتب الاستعلام السوري ـ مصر في ٢٤ ابريل ١٩٢٧».

□■□

وتشير السيدة دعد الحكيم في دراستها الى ان ثورة الشيخ صالح العلي اول ثورة سورية قامت في المنطقة الساحلية الشمالية كان ذلك عام ١٩١٩ عندما وجه الدعوة للاجتماع في قرية الشيخ بدر وحاول الفرنسيون ضرب الثورة في مهدها وفي كل مرة يترك العدو القتلى والاسرى وكميات من السلاح والذخائر في ١٥ يونيو زحفت قوات كبيرة للعدو تعززها طائرات استكشاف الى مناطق المجاهدين المرابطين وراء الصخور في وادي ورور، فاحاطوا بالحملة الفرنسية التي خلفت ٨٠٠ بين قتيل وجريح و١٦ اسيرا وكميات كبيرة من الذخائر. وامام تعدد هزائم الفرنسيين طلبوا التفاوض للاتفاق على الصلح ووقف القتال وكانت شروط الشيخ صالح العلي هي:

اولا: الجلاء عن الساحل السوري والموافقة على ضمه الى الحكومة الفيصلية.

ثانيا: تبادل الاسرى بين الطرفين.

ثالثا: دفع التعويضات عن الاضرار التي الحقها العدو في القرى التي احرقها.

وقبل القائد الفرنسي مبدئيا بالشروط وطلب الاجتماع بصالح العلي الذي اشترط ان يكون الاجتماع في موقع شيخ بدر وان لا يرافق القائد الفرنسي الا ثلاثة رجال فوافق القائد الفرنسي على ذلك لكنه عند التنفيذ نكث بالوعد وغدروا بالمجاهدين، وبانتهاء عام ١٩٢١ احتل العدو الجبل.

اما ثورة هنانو في الشمال فقد اتخذت صفة الثورة المسلحة المنظمة بمعركة حارم في ١٨ ابريل ١٩٢٠ عندما هاجم المجاهدون حامية حارم المتمركزة في القلعة المنيعة. ثم يتجه هنانو مع المجاهدين الى جبل الزاوية لاهمية موقعه باتصاله جنوبا بقلعة المضيق وحماة، وغربا بجبل العلويين حيث كان على اتصال مع الشيخ صالح العلي لتوحيد الجهود وتنسيق القتال.

وجرت معارك عديدة كان النصر فيها للثوار هنانو الذين سيطروا على المنطقة، وبعد معركة جبل الشمر التي زج بها العدو معظم قواته اضطر هنانو الى الانسحاب والسفر الى شرق الاردن عن طريق حمص وهناك في القدس اعتقلته السلطات البريطانية التي سلمته للسلطات الفرنسية فسجنته في حلب.

دمشق ـ صفي الدين الزعبي

نطالب .. ونرجو

● نطالب تلفزيون الكويت بعرض المسرحيات المحلية والعربية الحديثة ما امكن حيث ان التلفزيون منذ فترة طويلة لم يعرض في سهرة الخميس اية مسرحية كعادته في السابق حيث كان يجري التناوب بين فيلم ومسرحية كل سهرة خميس فنحن نعشق المسرحيات. كما اننا نناشد التلفزيون ان لا يحطم اعصابنا بطول انتظار سهرة الخميس والتي تسبقها دائما منوعات مملة وتاخذ وقتا طويلا يصل الى ساعة او اكثر - يا ليت يقدم موعد السهرة حتى لا يزيد سهرنا في متابعتها.

● ونحن من عشاق الملاكمة وخصوصا مباريات الملاكمة في الوزن الثقيل. نتمنى من تلفزيون الكويت ان يلبي رغبتنا بعرض بعض مباريات الملاكمة في الوزن الثقيل فقط.

التزامن غير الموفق بين البرنامج الاول والبرنامج الثاني في التلفزيون في برنامج المنوعات العربية في البرنامج الاول والمنوعات الاجنبية في البرنامج الثاني حيث انه يفرض على المشاهد ان يشاهد مادة واحدة (غناء) لان كلا البرنامجين يعرض في اليوم نفسه وفي الوقت نفسه - رغم اننا نتحفظ كثيرا على المنوعات الاجنبية في البرنامج الثاني مما تعرضه من مشاهد غريبة وضيعة ومنحطة نطالب دائما شبابنا ان يبتعدوا عنها وان لا يقلدوهم في هذه الميوعة وهذه القشور.

خالد صقر





.. ويضيع الزمن

منذ زمن.. وانا ابحث عنك...
منذ زمن.. وانا انشد اللقاء.
كل من حولي مل سؤالي.. وكل من حولي يهم الرحيل...
الطيور هاجرت، وجف الغدير، ونام الليا على وسادة صباحية
والسحابات تكمل بعضها البعض تنوي الذهاب
وارى الشمس تطوي خيالها ململمة انوارها تكف بحرارتها من وجه الارض
والبدر فر مهزوما من عشاقه ليختفي خلف الغيوم
والانهار اصبحت عطشى.. والبحور لا تروي اعشاب اليابسة فوق جرفيها
الزوارق اصبحت حطاما.. لا تشق امواجها لتعلن رحلة العبور...
والربيع هائم والورود في حالة تعطش وذبول والاوراق تتدنى تهوى الخمول
ومحطات الزمن خالية غاب عنها الضجيج.. جئت اسال ذاتي ارضي كياني...
والشوق بداخلي يحاول ان يعمل المستحيل ويمتزج مع الآهات ويضع في الكوز بريقا..
منذ زمن سرقت حبيبتي حبي وطارت.. به للبعيد..
جعلت منه قفازا ترتديه فوق قمم الجليد
فيضيع المشوار في طوق الا نهاية
وابدأ بالبحث عنك من جديد

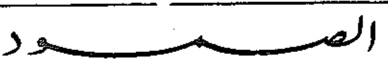
نوري الهاجري

ردا على صرخة «هروب»

الإرادة أقوى

صدى صراخ في صوتك الحزين يرن في اذني..
ليبحث لك عن نور القبس المضيء بالأمل يسكنه في فؤادك الحزين.. فالدنيا كاس سم لونه بلون الماء، وقد خدع من شربه.. انت في ذاتك.. ولكن شبح الايام قد سيطر على كيانك.. ليهز احساسك.. ويقلق صمتك.. ويبدد فرحتك.. فما عصفت رياح الاحزان في قلب الا احزنته...
فغني رغما عنه لحنا للحياة.. على قيثارة الأمل.. على اوتار الارادة...
ليتمزق ذاك الشبح اشلاء اشلاء...
وافتحي ابواب السعادة بيدين من فولاذ لا تنكسر ولا تلين..
تتحقق كل احلامك واماك رغم ذاك الجاني..

«الدكتور»



الصمود

كانت صامته برغم الالم، كانت كالشمعة مضيئة برغم الظلمة، كانت كالزهرة عبير شذاها منتشر كلها امل، كانت مصرة كانت طموحة، كلها امان وعبر.
كانت كالسحابة البيضاء تعم الكون برغم الضباب، كانت كالشعلة الوهاجة تنير الطرقات برغم العتمة والظلام..
كانت صامدة.. كانت مشرقة كلها احلام وامال.

(...)

لم يعد لي صوت

دخلت صندوق الماضي، تذكرت اوجاعي،
شربت عيناي دموعي، وصرخت لا..لا..
لن اعيد المآسي..
يكفي.. يكفي آلاما
اصبحت بها جريحة الدنيا
وضحية زماني..
يكفي انتحارا بطيئا
بين ذكرياتي..
يكفي وانا اضرب
خدي بدمعاتي..
يكفي وانا احيي موتي
ليقتل حياتي..
يكفي ان احتمل واشتعل
وهم لا يعلمون باحتراقي..
يكفي فانا لم اعد احتمل
وكذلك هم يئسوا من احتمالي
ساختفي.. ولكن اتركوني
اتركوني اهرب بعيدا عن عذابي
اتركوني.. لقد انتهى كل شيء.
فلم يعد لي صوت ينادي

«هروب»

دعاية الأعداء .. "الموضة"

نداء الى المرأة المسلمة، صاحبة العقيدة الاسلامية، ورائدة دنيا التوحيد، اليك ايتها الفتاة يا من اعزك الاسلام واعلى من شانك.

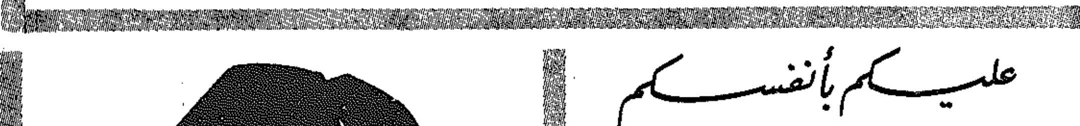
نحن نعلم تماما انك حرمت من حقوقك منذ زمن بعيد جدا وما زال البعض محرومين ولكن ما ثبت لنا انك رائعة التصميم ذات مواهب عدة في قروننا الحالية هذه، فلقد استطعت بفضل الله عز وجل ان تحققي ذاتك، وتثبتي وجودك، لقد وصلت الى المراكز الاولى في الكويت في مجال الدراسة وليس هذا وحسب ولكن الكثير الكثير حتى اصبح الكثيرون من ابناء المجتمع يرفعون من شانك فاذا سالتهم عن مستوى الفتيات ويقولون: كلا الا البنات ايش كثر ما يدرسون والله يستحقون».. نعم هذا ما يحدث بالضبط ولكن اذا وصلنا الى الشكليات اعني الثياب من الناحية المظهرية فكيف تجدين نفسك؟ انني اخاطبك يا صاحبة الموضة انت المسؤولة عن كل عمل تقومين به اليوم، هل يصعب عليك الدراسة وتحقيق المستحيلات وانت ترتدين ثياب الحجاب؟؟ ولماذا كان المظهر في يوم ما حائلا امام الوصول للأهداف؟؟

اجيبيني بالله عليك انك بلبسك هذا: تثيرين الكثير من الفتن، وتبتعدين عن تقاليد الاسلام، وتكونين صيدا سهلا لمن يتربص باعداء الله، وتصبحين هدفا للشباب المستهتر، بل قد تجرين على نفسك القيل والقال والاكثر من ذلك انك تخالفين تعاليم الدين الاسلامي، فلو اخذت نفسك جانبا وتحدثت معها بهدوء. لماذا خلقت؟ لالبس واجاري الموضة؟ ام لاعبد ربي اطيعه وانفذ رداء المرأة المسلمة؟ نعم يا فتاة الاسلام ان الاجانب في الدول الاوروبية مبهورون بديننا فاذا دخلوا فيه احبوه بصدق وامانة وتركوا عاداتهم ووجدوه مصدر قوة وطريقا للفلاح والجنة، وانهم يستغربون كثيرا فاذا دعينا شخصا منهم الى الاسلام يقول «تقولون ان المرأة المسلمة يجب ان تتحجب برداء يستر العورة فكيف ذلك ونحن نجد البلاء ليس فقط في بلادنا ولكن في جميع الدول من متبرجات يلبسن القصير الضيق الذي يجلب الفتن ولا يتقيدن ابدا في دينهن فكيف نصدقكم وبناتكم غير محجبات؟؟!!

وبعد تاكدي ايتها الفتاة انك لن تحرري القدس الشريف، وتحققي حريتك، ولن ترجع كرامتنا الا بردائك الاسلامي الخاص وبتنفيذك لتعاليم الشريعة الاسلامية.

وتاكدي ان ثيابك الاسلامية ستجلب لك السعادة في الدنيا والاخرة، ولن تندمي ابدا ولن تكوني بتصرفك هذا تحققين رغبة والدك او اخيك الذي امرك بالحجاب كلا وهيهات.. لو تصورت هذا فانك ستكونين حرة نفسك.. فان شئت العزة وان شئت المهانة والاذلال؟ واذا اقتنعت بقولي هذا الذي يجب ان تكوني فاهمة اياه قبل ان اكتبه.. واذا اصررت على الحجاب فلا تترددي بل نفذي في الحال قبل ان يفوتك قطار الحياة وينتهي الاجل وتعذبين وحدك...

«مواطن مسلم»



عليكم بأنفسكم

«لا تنه عن خلق وتاتي مثله...».

قد تكون هذه الكلمات هي الاشارة الضوئية الحمراء التي تقول للانسان: قف، وفكر كثيرا قبل ان تبدي رأيك بتصرف ما، تمهل وتذكر صفاتك واخلاقك قبل ان تقدم نصيحة لاحد، فقبل ان تنصح الناس، انصح نفسك اولا.

وصدق الله العظيم اذ يقول «أتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم».

وكثيرا ما نرى اشخاصا غير مرغوب فيهم يتحدثون ويلقون بالنصائح للاخرين، دون ان يحصلوا على بطاقة دعوة او اذن وهذه الفئة غير المرغوب فيها دائما تتدخل في الامور التي لا تعنيها، وتقدم النصائح لغيرها بالرغم من ان افرادها يقومون بالاعمال نفسها التي ينهون الناس عنها، فمثلا احد الاشخاص يطالب بان لا يستخدم احد اسلوب التجريح او الشتم اثناء الحديث.. وهم كثير في وقتنا هذا - وفي الوقت نفسه يقوم هذا الشخص بتجريح غيره. ولربما يجرح ويشتم هذا الشخص الذي يدعوه الان يقلع عن هذا التصرف، فهذا تناقض وتشتت في شخصية هذا الانسان وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان صاحبنا مريض بحاجة الى علاج... ولذلك ينبغي عليك ايها الانسان عندما تلتقي بشخص من هذه النوعية من البشر ان تاخذ بيده وتوضح له ان فاقد الشيء لا يعطيه.. ومن ينصح غيره بصفات يفقدها ليس باكثر من مريض بحاجة الى العلاج.. ان تلك الحالات الشاذة التي تصدر منها تلك الامور يجب ان تعالج والعلاج الوحيد لها هو ترشيد تلك الفئة الى الطريق الصحيح.

انا واثقة تماما، واعوذ بالله من كلمة انا - ان النفس الانسانية لن تصل، مهما فعلت الى درجة الكمال فالكمال والعظمة لله وحده، ولكنني اعرف ايضا ان هنالك بونا شاسعا بين من يمضي ببناء بيته، وبين من يتوقف عن البناء.

فيجب عليك ايها الانسان ان تكمل بناء شخصيتك وان لا تتوقف عن بنائها وتزويدها بالصفات التي تكسبها جمالا ويستطيع الانسان ان يتزود بالمواد اللازمة لبناء شخصيته من القراءة والمعرفة على جميع الكتب حتى يكسب شخصيته ديكورات جميلة وهنا يستطيع الانسان في هذه الحالة ان يتقبل من اي شخص يدعوه الى التمسك بصفات معينة وتجنب الاخرى.

فيا عزيزي الرجل ويا حبيبتي المرأة...

تزودوا بالعلم والمعرفة وانصحوا انفسكم قبل ان تنصحوا غيركم!!!

دلال عبدالله العنزي

جنوح عاطفة

وددت لو آتيك بلا عتب
تلهين عابثة كما يحلو لك
جئتك من بلاد الهجر طالبا
ألا يكفيك من صخب
كرهت دنياك وسئمت نفسي
وحق سمارك ما ارتحت يوما
ونار الحب اخمدني لهيبها
ساذجة انت بكل فعل
حائرة كيف الحياة تقضينها

ولكن قلبي من جنونك مضطرب
وتنسين نفسا بالبعاد تتعذب
فخذلتني وما نلت الطلب
اضنيت روحي ومللت الصخب
فالكذب كالثلج تحت الشمس ينقلب
فالبال مشغول والفؤاد ملتهب
أيحب القلب ما لا يحب؟
جاهلة شر اعمال ترتكب
تريدين الحب فكيف الحب يكتتب

ياسر شعبان

اعذريني

ما اروع الانسان قلبا يهواه ويرعاه، ما اروع ان يجد عينا تغمض الجفن عليه.. وتبتل المآقي حزنا لحزنه، ولكن... ما اصعب ان يرفض هذا الحب.

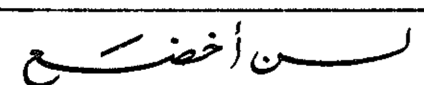
فاعذرني.. لم أشأ ان ارفض مشاعرك التي لم اشك لحظة بصدقها، لم ارغب بجرحك، ولكن.. هكذا شاء القدر.. ورغب الزمن.

اعذرني.. فلم يكن لك وجود في احلامي.. ولم اجدك في عالمي.. وعجزت ان اهواك، وقدر لنا الفراق.. فلا تذكرني، وعندما يذوب ثلج الشتاء ساذوب معه من حياتك، ويزهر الربيع.. وقد اكون زهرة من زهوره، يتعاطفني طفل.. واذبل بين يديه.

اعذرني.. فروحي تحلق في السماء تراقص قوس قزح، وحبي اسمى من ان يسكنني، واحلامي تلاشت مع الليل، ولست اجد لك مكانا في قلبي.. انه جريح.

فاتركني ارحل الى البعيد.. اتركني اهرب من نفسي ومن كل من اعرف وما اعرف، ودعني اتلاشى في الفراغ.. ولا اعود.

هدى الشحروري



لن أخضع

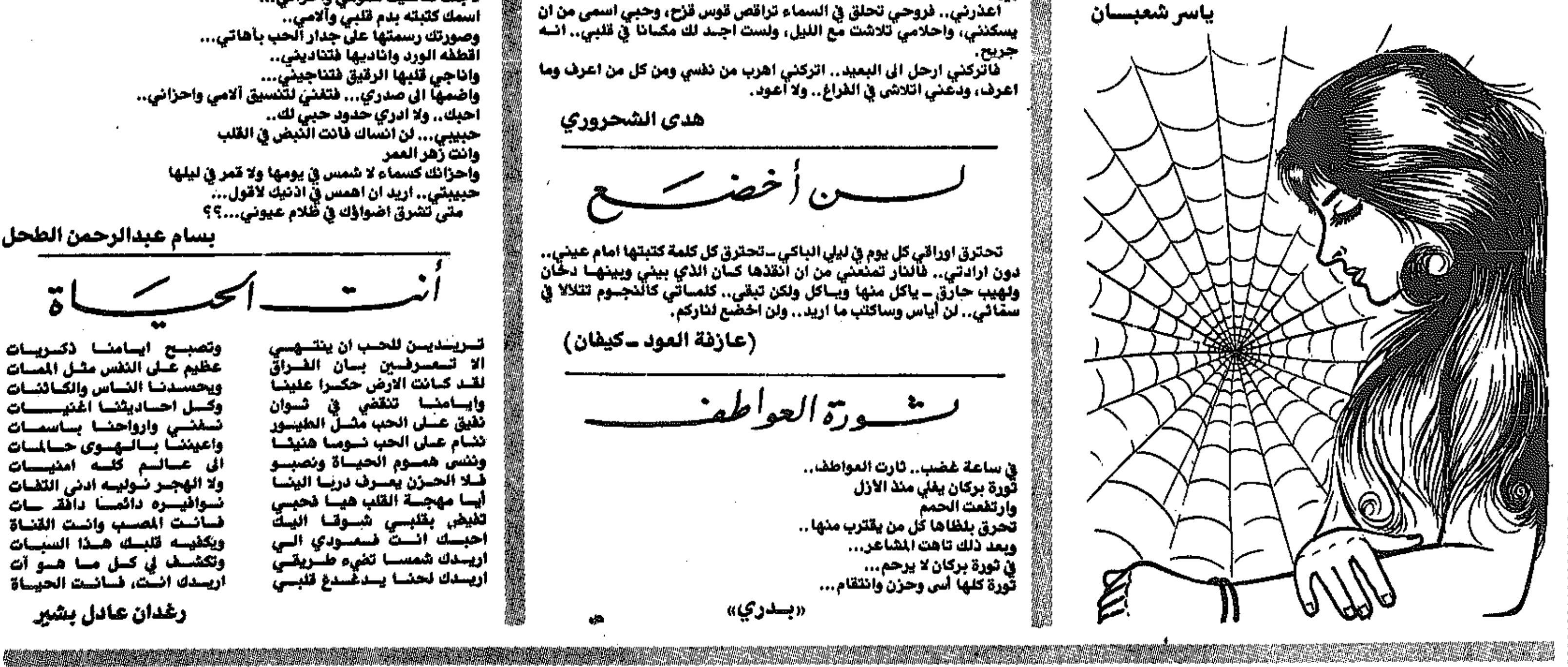
تحترق اوراقي كل يوم في ليلي الباكي - تحترق كل كلمة كتبتها امام عيني.. دون ارادتي.. فالنار تمنعني من ان انقذها كان الذي بيني وبينها دخان ولهيب حارق - ياكل منها وياكل ولكن تبقى.. كلماتي كالنجوم تتلألأ في سمائي.. لن أياس وساكتب ما اريد.. ولن اخضع لناركم.

(عازفة العود - كيفان)

ثورة العواطف

في ساعة غضب.. ثارت العواطف..
ثورة بركان يغلي منذ الازل
وارتفعت الحمم
تحرق بلظاها كل من يقترب منها..
وبعد ذلك تاهت المشاعر...
في ثورة بركان لا يرحم...
ثورة كلها أسى وحزن وانتقام...

«بدري»



القمر لا يعتذر

حجبت وجهك عنا ايها القمر
ام انت تظهر حينا ثم تستتر
نسيتنا زمنا من بعده زمن
حتى يئسنا وكاد القلب ينفطر
لم اعتذرت باسباب ملفقة
ما كان اغناك عنها حين تعتذر
اعاشق غيرنا قد كان يحسدنا
ام قد سئمت الهوى وانتابك الضجر
ام لم يعد لهوانا ما يبرره
بعد الذي كان منه .. وانقضى الوطر
ام شح دون عباد الله موردنا
ولم يعد عندنا الياقوت والدرر
ام ارتقيت الى الامجاد مرتبة
فلست ترضى بما يرضى به البشر
ام ان وقتك غال لا تجود به
على العباد... وان اودى به السهر
ام اعتكفت لامر كنت تقصده
ام اعتللت وساء السمع والبصر
كنا نحبك دون الناس قاطبة
وكان حبك فيه الماء والشجر
وقد وفينا لما ابتلت جوانحنا
شوقا اليك.. الى ان جاءنا الخبر

عبدالرحمن زكي ابو رحمه

هناء

حبيبي، دخلت عالمي وكان لعالمي قصة.. فقد كنت اصنع لنفسي عالما جميلا احيا به وحيدة مع قوس قزح بريء رسمته ولونته من ألوان كل فرحة عشتها وكل صفة حملتها.. غيرتي، بسمتي، صمتي كلها كانت لي في قوسي واحتفظت بانانية طفولتي كل ما في عالمي.

وبعد ان اقتحمت عالمي عنوة كنت في البداية لونا جديدا من الوان قوسي الجميلة واصبحت حبي الوحيد ومع مرور الوقت اصبحت تمزج كل الالوان لتكون انت، انت لون عمري لون حياتي ولكن ها انت تبتعد لماذا؟ لماذا تترك سمائي لماذا تغادر عالمي بهذه الضجة التي تخلفها؟ او تترك عالمي الذي اصبح انت؟ لماذا تذهب؟ لماذا تذهب وتتركني طفلة وقوسا حزينا بلا ألوان وقيثارة كئيبة بلا انغام وتكسر نفسي يا حبيبي.

سمراء السالمية

كآبة

ماذا جرى يا قلبي المصدوم، ما هذا الانين!!؟؟
ما هذه الدقات والانات يا قلبي الحزين!!؟؟
عودا على بدء اظنك عدت للالم الدفين
من بعدما خلت الهناء أتاك والسعد الأمين
هيهات يجديك التعلل بالمنى في كل حين
هيهات فالنفس الكئيبة في عداد النائحين
الطبع يغلب في القلوب وطبعك الدمع السخين
من غير ما سبب تنوح على صراط العابسين
لا تستجيب لفرحة او منظر
فاذا رأيت جنازة او باكيا لا تستكين
قلت: الحياة هي الدموع، ورحت تندب كالسجين
هو مثلما احببت يا قلبي فضع عبر السنين
انا لست أؤمن بالاسى ابدا ولا بالدامعين
لكنما اين المفر وانت للدمع الحزين
هذي الكآبة لازمتك وانت يا قلبي جنين
علمتني ان الحياة جميلة للنادبين
فاندب كما شاء القضاء وعش بليل لا يلين
ألم الحياة هو الحياة فلا مناص من الانين

اسيرة الحزن

همسات قلب

صوتك الدافىء يتردد في سمعي...
وصورة وجهك الجميل تزهو في خيالي
لعينيك خبات احلى قصائدي...
لاجلك تناسيت همومي واحزاني...
اسمك كتبته بدم قلبي وآلامي..
وصورتك رسمتها على جدار الحب بآهاتي...
اقطفه الورد واناديها فتناديني..
واناجي قلبها الرقيق فتناجيني...
واضمها الى صدري... فتغني لتنسيق آلامي واحزاني..
احبك.. ولا ادري حدود حبي لك..
حبيبي... لن انساك فانت النبض في القلب
وانت زهر العمر
واحزانك كسماء لا شمس في يومها ولا قمر في ليلها
حبيبتي.. اريد ان اهمس في اذنيك لاقول...
متى تشرق اضواؤك في ظلام عيوني...؟؟

بسام عبدالرحمن الطحل

أنت الحياة

تريدين للحب ان ينتهي
الا تعرفين بان الفراق
لقد كانت الارض حكرا علينا
وايامنا تنقضي في نشوان
نفيق على الحب مثل الطيور
ننام على الحب نوما هنيئا
وننسى هموم الحياة ونصبو
فلا الحزن يعرف دربا الينا
أيا مهجة القلب هيا فحبي
تفيض بقلبي شوقا اليك
احبك انت فعودي الي
اريدك شمسا تضيء طريقي
اريدك لحنا يدغدغ قلبي

وتصبح ايامنا ذكريات
عظيم على النفس مثل الممات
ويحسدنا الناس والكائنات
وكل احاديثنا اغنيات
نغني وارواحنا باسمات
واعيننا بالهوى حالمات
الى عالم كله امنيات
ولا الهجر نوليه ادنى التفات
نوافيره دائما دافقات
فانت المصب وانت القناة
ويكفيه قلبك هذا السبات
وتكشف لي كل ما هو آت
اريدك انت، فانت الحياة

رغدان عادل بشير

"هرار" ومدينة البنفسج

ولتكن نبيا بلا كتاب
وليكن غيثك
كتابا بدون قارىء
تضحك اولا تضحك
تدمع اولا تدمع
ان الطيور تعرفك
حرفا يراقصه النجم
اذ تاخذ شمس الاصيل
تراقص اشعتها
و«هرار» تعرفك
لا يوجد
بينك وبين «باريس»
الا من دعاك رحالة
يقتله العشق
وغضب الترحال

مطر ينزل كي تحيا
مطر يرقص كي تموت
و«ايزابيل»
تعتكف في منفى الجسد
بصمت
تحاورك
والدمع يهطل
وايزابيل
تعد الانجم، واحدة واحدة
ونجوم الليل
تنأى عن سمائها وتهرب
فتقول لا باس، انه الدمع
وتقول لا باس، انه البحر
عقد على عقد
وباريس فصل في الجحيم

عقد على عقد
والجحيم داء في الفصول
جرح يلد جرحا آخر
غيمة تنجب غيمة اخرى
كل الفصول
متداخلة في فصل واحد
كل الجروح
متشابكة في جسد واحد
وشارفيل مدينة للحزن
وشارفيل مدينة للفرح

□■□

مرة على صدر القصيدة تبكي
مرة فوق الجفاف تضحك
مرة يخاطبها الوحي وتحكي..
طقس الليالي متأرجح

وللشعراء الهة واحدة
طقس الليالي متناقض
وللشعراء جنون موحدة
فمن يستطيع غيرهم
ان يخاطب مدينة للبنفسج
ان يعاتب مدينة للالم
ان........
....
شارفيل آه يا شارفيل

□■□

جميلة كفصل في الجحيم
حزينة كفصل في الجحيم
انت، انت
خنجر في خصر سحابة
سحابة في قلب مهاجر

مهاجر بدون هجرة
هجرة بدون حقائب
انت، انت
حصار فوق الحصاد
ومدينة للغيث
قبل أن يكتمل الغيم
وتضحك الامطار
وانت يا ناحلة الخصر

□■□

منذ ان بكت حمامتي الاولى
كنت..
قصيدة في اكثر من قصيدة
وأنت يا ذهبية الشعر
منذ ان ضحكت قصيدتي
كنت

خنجرا في خصر سحابة
وكنت..
كما يشبه وجهك
كما يشبه قلبك
شارعا ياكل شارعا

زقاقا يبتلع شاعرا
ناقوسا يصلب «عيسى»
وانت مدينة للعشق
اسمها القصة الفاضلة

اسمها القصة الغامضة
اسمها القصة الواضحة
واسمها غموض المجرة

احمد عادل احمد

معلومـــات جديـــدة عــن قضيـــة قديمـــة «٧١»

في اوائل عام ١٩٧٩ اوفدت الولايات المتحدة الجنرال روبرت هويزر الى ايران، في مهمة بالغة السرية، لمعالجة الوضع الذي ترتب على انهيار موقف الشاه. ورغم كل ما كتب عن مهمة هويزر التي استغرقت ما يعادل اسبوعا وصف بانه اطول اسبوع في التاريخ، فان تفاصيل هذه المهمة الغامضة لم تكشف حتى الآن. ماذا فعل هويزر في طهران، وما هي حقيقة مهمته؟ في اليوم الاول من وصوله الى ايران، في مهمته الغامضة التي كانت تفتقر الى تعليمات محددة قابل الجنرال الاميركي رؤساء الاسلحة الجوية والبرية والبحرية، وفي اليوم الثاني قابل رئيس الاركان قره باغي.. ليجد ان الجميع يتكلمون على رأي واحد هو: انهم سيغادرون ايران اذا غادرها الشاه.

وفيما يلي القصة.. كما رواها الجنرال الاميركي هويزر في مذكراته التي صدرت هذا الشهر.

الجنرال هويزر يكشف أسرار مهمته في طهران -١٨-



الثلاثاء ١٦ يناير ١٩٧٩

كانت طائرات الهليكوبتر جاهزة دائما، داخل مجمع رئاسة الاركان، لتوفير وسيلة نقل لكبار الضباط، اذ انه كان من المستحيل، في ذلك الحين، التنقل بالسيارة خلال النهار.. واخذ الجنرال قره باغي طاقيته وقفازيه وغادر المكتب.. وكان باستطاعتي ان اسمع دقات قلب رفاقه الجنرالات.. وكنت اتعاطف معهم، اذ انني كنت ادرك عمق مشاعرهم، كما انني كنت اتفهم القلق والمخاوف التي يعانون منها.. وقد تمكن الجميع من ضبط اعصابهم، ولكنني واثق انهم سيكونون افضل حالا لو انهم استسلموا للبكاء.

□■□

وفتحنا جهاز التلفزيون في مكتب الجنرال قره باغي وتجمعنا حوله.. وعندما كنا نتابع مراسم وداع الشاه بدأ الجميع يتذكرون الايام الماضية، عندما كان الشاه في اوج مجده، ويتكهنون حول البلد الذي سيسافر اليه الشاه. احس الجميع ان الشاه فقد ارادته وتصميمه، بدليل انه لم يستخدم القوة التي يمتلكها.. وكانت هذه هي المرة الاولى التي اسمعهم فيها يتحدثون بهذه الطريقة.

وكلما دنا موعد اقلاع طائرة الشاه، كلما اصبحت المشاعر اكثر حدة.. ليس في مكتب الجنرال قره باغي فقط، وانما على شاشة التلفزيون ايضا، وفي الشارع.. وقد اتخذت الترتيبات لابعاد الجماهير عن مطار مهراباد عن طريق نشر الحرس الامبراطوري (نخبة القوات المسلحة الايرانية) حول المطار.. ولم يسمح الا لعدد محدود جدا بالدخول الى باحة المطار.. ذلك لان المشاعر المعادية للشاه كانت في اوجها.. وكان احتمال حدوث الانفجار واردا بحيث انه لا يجوز ترك اي شيء للصدفة.

وكان حفل الوداع الرسمي برئاسة شابور بختيار واثنين او ثلاثة من الوزراء.. وشاهدنا قره باغي على شاشة التلفزيون، وبذلك عرفنا انه وصل الى المطار.. ومع اقتراب موعد المغادرة، اصبح الشاه نفسه مشحونا بالعاطفة.. وربما كان يتساءل فيما اذا كان سيعود الى طهران.. ابدا.. واشك انه هو شخصيا يعترف بانه هزم.. ولكن العديد من حوله كانوا يدركون انه في اللحظة التي تقلع فيها الطائرة عن ارض المطار، فان ذلك يعني ان الشاه قد تخلى عن عرش الطاووس.

□■□

وتحول المشهد، داخل مكتب قره باغي، الى نواح، فقد اسند احد كبار الضباط رأسه على كتفي واستسلم للبكاء ردا على النكات التي كانت تتردد.. وقد كانت النكات دليلا على الخوف.. والاحباط. وبالرغم من انني واثق ان الادميرال حبيب الله يحب الشاه، الا انه علق، بهدوء ظاهر، عندما اقلعت الطائرة: «اذا كان لا بد من الشر.. ينبغي ان نستسلم.. ونستمتع به».

وتجمعت جماهير غفيرة في الشوارع، في كل انحاء العاصمة طهران... وعندما اقلعت طائرة الشاه، بدا وكان قنبلة كبيرة قد انفجرت.. واستجاب الجميع لانفجارها على الفور.. وذهبنا الى الشرفة لنجد ان ابواق السيارات قد اطلقت، والمظاهرات انفجرت، والمدينة باسرها تعيش في مهرجان.

وكان المشهد فوق ما يحتمل الوصف.. فقد انفجرت مظاهر الابتهاج واستمرت لمدة ساعتين او ثلاث ساعات، وفي كل لحظة تزداد صخبا.. وابتهاجا. ووصلتنا تقارير بان المتظاهرين بدأوا يحطمون تماثيل الشاه وعائلته في الشوارع.. وفي ساحة سيبا في طهران، ربط المواطنون تمثال الشاه رضا الذي ينتصب امام مبنى المواصلات اللاسلكية بالحبال، وطرحوه ارضا.. وفي فترة بعد الظهر علمنا ان هنالك خمسة تماثيل من هذا النوع قد دمرت.. وكان الجماهير كانت تقتال الشاه رمزيا.

□■□

وقبل مغادرته، ادلى الشاه ببيان للصحف، مما يسر الامر على العسكريين.. وقال الشاه في بيانه انه سيسافر في اجازة هو بحاجة اليها، بعد اشهر من العيش في حالة هي اشبه بالحصار.. وقد انتظر الى حين تنصيب حكومة بختيار.. وناشد وطنية الايرانيين انقاذ البلاد من متاعبها الاقتصادية.. واعرب عن امله بأن تتمكن الحكومة الجديدة من اصلاح اخطاء الماضي، وان تضع الاسس للمستقبل ولتحقيق ذلك.. ينبغي ان يكون هنالك تعاون، ووطنية في اكمل مظاهرها.. وينبغي ان يبدأ الاقتصاد من جديد، ويجدد الشعب حياته، ويعد خطة افضل للمستقبل.

وبعد نصف ساعة من مغادرتها، سمعنا ازيز طائرة قره باغي، يتردد في مجمع رئاسة الاركان.. كان يشعر بالكآبة، كما كان متوقعا..وكان اول ما قاله هو انه يشعر بالفخر الشديد من الحرس الامبراطوري.. فقد احاطوا بالمطار وانجزوا العمل على افضل ما يرام واثبتوا انضباطهم ونظامهم.. واعرب عن اسفه العميق، وقال ان الشاه والشاهبانو لم يتمالكا نفسيهما، فبكيا علنا.

واحترت كيف اتصرف ازاء هذا الوضع.. هل اجرب دبلوماسية الصدمة لاصرف نظرهم عن مغادرة الشاه، ام اركب الموجه واعبر عن التعاطف الذي احس به تجاههم؟ وقررت ان افسح لهم المجال لكي ينفسوا عما يختزنونه في داخلهم.. فليس هنالك ادنى شك في انهم قرروا دعم بلدهم في ساعة المحنة، ودعم حكومة بختيار.. صحيح انهم مازالوا يناقشون فكرة الانقلاب العسكري في تلك الليلة (بل انهم حددوا ساعة الصفر، وهي الساعة الثانية والنصف صباحا).. ولكن، لم يكن من الصعب ثنيهم عن عزمهم، عن طريق طرح سؤالين او ثلاثة، فقط عن التخطيط.. ما هو الخطأ برئيس الوزراء الجديد؟ ومن سيكون الحاكم الجديد للبلاد؟

□■□

وبدأ الجنرالات يتكهنون بالخطوة المقبلة التي ستتخذها المعارضة في باريس.. وكانوا على قناعة ان الخميني سيعود على الفور.. اذ ما الذي يجبره على البقاء؟ ولماذا لا يعود الان؟.. وسار النقاش في اتجاه جعلني اميل الى القسوة.. وقلت اننا الان على استعداد

ايـــران مفتوحـــة للاحتمالات

لاختبار قدرتنا على دعم حكومة بختيار.. ولدينا ما يكفي من الخطط لذلك وقد رد قره باغي وربيعي علي قائلين: نعم يا جنرال، فالشاه طلب منا ان نثق بك، وان نستمع اليك، وان نطيعك.

وكان وقع كلمة «نطيعك» جديدا على اذني وشككت بصحتها في البداية، ولكنهم جميعا اكدوها لي، وشعرت انني في موقف حرج، اذ انني على ثقة ان حكومتي لا تريد مني ان اذهب الى هذا المدى.. فقد حذرتني عدة مرات بهذا الخصوص..

ومن جهة اخرى فان واشنطن كانت تضغط علي لانجاز المهمة، وبالشكل الصحيح، وفي اطار جدول زمني.. وشعرت انني في موقف لا احسد عليه ذلك لان الكلمة التي تصدر عني من الان وصاعدا سيكون لها وزن، وستكون بمثابة امر..

واكثر ما اثار قلقي هو احتمال تسرب هذه الاخبار الى الخارج.. فاذا علم احد جنرالات ايران يقولون انهم سيطيعونني، فان ذلك سيخلق متاعب كثيرة للولايات المتحدة في ايران.

وانشغلنا في حديث طويل.. ولم اكن ارغب في الذهاب الا اذا كنت على ثقة انهم تخلوا عن اية فكرة للقيام بعمل عسكري في تلك الليلة.. كما كنت ارغب في التاكد انهم لن يغادروا ايران، بعد ان غادرها الشاه.

وكسر الجنرال توفانيان جدار الجليد.. وقال انه فكر بجدية بمغادرة ايران قبل الشاه، او على الاقل معه، باعتبار ان مغادرة الشاه هي فرصته الاخيرة للمغادرة.. ولكن كبار المسؤولين في الحكومة احتجزوا جواز سفره.. ولم يكشف الجنرال توفانيان شخصية هؤلاء المسؤولين رغم انه من المستبعد ان يكون عسكريا في مثل هذا المنصب دون جواز سفر.. وقال انه على قائمة الذين ستتم محاكمتهم بتهمة الفساد.. ولكنه يرى انه اتخذ الخيار الصحيح.. فهو سيضع كل جهده لدعم الحكومة الحالية، وانجاحها.. وهكذا.. فقد شعرت بالثقة لكي اسال الجنرالات «هل يعني ذلك اننا توقفنا عن الحديث عن الانقلاب العسكري الليلة؟ وهل ادركتم اننا نفتقر الى التخطيط الذي يمكن ان يحقق النجاح لمثل هذا العمل؟ ان لدينا عناصر بسيطة من التخطيط لا يمكن تنفيذها في هذا الوقت.

□■□

واكد لي الجنرالات ان فكرة الانقلاب العسكري مستبعدة في الوقت الحاضر.. وقال لي الجنرال قره باغي انه يعني كل كلمة وردت في خطابه.. فقد ادرك اننا لسنا على استعداد، وان الانقلاب غير ضروري في الوقت الحاضر.. فشابور بختيار مازال هو المسؤول عن ادارة شؤون البلاد وينبغي ان ندعمه، وينبغي ان نمضي في اعداد الخطط لمواجهة الجماهير التي ستملا الشوارع في التاسع عشر من هذا الشهر.

□■□

كان المساء قد حل، وكنت قد امضيت سبع ساعات ونصف الساعة مع الجنرالات كان من ثمارها ان عادت ثقتي بهم.. ولاحظت ان الجماهير بدأت تخف من الشوارع، وان القوات العسكرية مستقرة، بحيث انني استطيع العودة الى السفارة، وهكذا اصبح الوضع مناسبا للتحرك.. وشعرت انه ينبغي علي ان اعد تقريرا لواشنطن عما حدث في ذلك اليوم.. فودعت الجنرالات، وعدت الى مكتبي.

ولدى وصولي، علمت ان الكولونيل الاميركي المفقود عثر عليه مشنوقا في شقته.. واول ما خطر على اذهاننا هو: ان هنالك جريمة في العملية.. وذلك لان الصحف لم تنشر قصة «الاميركي الذي يعيش في كيرمان» الا في ذلك اليوم.. اما المسؤولون عن التحقيق فقد استبعدوا فكرة الجريمة.. وشككنا بالنتائج التي توصلوا اليها، واصروا هم عليها.. وطلب الجنرال غاست تحقيق شامل يجريه الخبراء لمعرفة فيما اذا كان هنالك جريمة.. ام ان الامر لا يعدو كونه انتحارا.

□■□

ولدى وصولنا الى السفارة ناقشنا نشاطات ذلك اليوم مع السفير وليم سوليفان، الذي بقي طوال اليوم في السفارة.. ولم تصدر عنه اية اشارة تنم عن حقيقة مشاعره تجاه رحيل الشاه وبالرغم من انني كنت اشعر بالارهاق (وكذلك الجنرال غاست) من النشاطات التي قمنا بها ذلك اليوم، فانني اعتقد ان ذلك اليوم كان افضل بكثير مما كنا نتوقع.

واثناء فترة الانتظار للاتصال بواشنطن استعرضت الاخبار على جهاز الالتقاط التابع لليونايتدبرس.. فوجدت ان الوكالة غطت خطاب قره باغي تغطية موسعة وتحدثت باقاضة عن «حملة المودة» بتقديم الازهار، والحلويات، والقبل للجنود. وعلقت الوكالة على تصريح قره باغي بانه لن يكون هنالك انقلاب عسكري قائلة بان هذا التصريح جاء بعد ان اجرى الشاه والجنرال هويزر محادثات موسعة مع كبار الزعماء الايرانيين لاقناعهم بدعم حكومة بختيار.. وقالت الوكالة انني بقيت في ايران اكثر مما كان مقررا.

وفي الساعة العاشرة والنصف اتصلت بوزير الدفاع هارولد بارون. كانت الليلة هادئة، وكان الجماهير قد تعبت من الاحتفال، ومع ذلك كان هنالك نذر جديد في الجو.

والى جانب هارولد براون، كان هنالك زبنيو بريجنسكي والجنرال جونز.. وقلت لهم انه اذا استمرت الامور على ما هي عليه لمدة ٢٤ او ٤٨ ساعة، فاني اعتقد اني حققت نجاحا مذهلا في مهمتي، وهو توحيد العسكريين واقناع الجنرالات بالبقاء في ايران، ودعم حكومة بختيار.. وحتى الان، كل شيء على ما يرام.. ولكن، الى متى.. فقد جرت العادة ان تنقلب الامور رأسا على عقب، دون سابق انذار.. وقلت لهم انني لا اشعر ان مهمتي انتهت بنجاح، الا اذا حصلت على نتائج ايجابية من حكومة بختيار.. فقد اعددنا الخطط، واحس انني مجبر على تطبيق بعضها.. ورحيل الشاه انهى المرحلة الاولى، اي ما كلفني الرئيس بتنفيذه.. وانا الان على استعداد لتحمل مسؤولية المرحلة الثانية.. ولم يعترض اي من الثلاثة على هذا الكلام.

واعطيت المسؤولين الثلاثة صورة كاملة لاحداث ذلك اليوم، غير العادية.. وسالني وزير الدفاع هارولد براون عن مدى تضامن الجنرالات.. فكان ردي ما ذكره توفانيان ووافق عليه الجميع.. وانتهزت الفرصة وذكرت لهم تعليمات الشاه بانه ينبغي على الجميع اطاعتي وقلت لهم ان هذا الامر يضعني في موقف حرج.. وحيث ان زبنيو بريجنسكي كان على الخط. فقد كنت آمل ان احصل من واشنطن على توجيهات جديدة لتطبيق المرحلة الثانية.. ولكن كلامي استقبل بالصمت المطبق.

وسالني وزير الدفاع عن احتمال قيام الانقلاب العسكري فقلت له ان المجموعة وصلت الى درجة تحديد ساعة الصفر.. ولكنني واثق ان الانقلاب لن يحدث هذه الليلة فالجنرالات على استعداد لاعطاء بختيار فرصته.. ولكن قلقهم من عودة الخميني من باريس لا يمكن السيطرة عليه تقريبا.

وقلت اننا لم ننجح حتى الان في ترتيب لقاء بين العسكريين وزعماء المعارضة الدينية، وقد حاول العسكريون في ذلك اليوم، ولم ينجحوا.. وقلت انني اعتقد ان هذا الاتصال ضروري لناخذ فكرة عن الاضرابات التي ستجري بعد يومين.. وذكرت وزير الدفاع ان المعارضة الدينية هي التي ستوجه المظاهرات واني اعتقد (وكذلك الشاه، والجنرالات الايرانيون، والسفير الاميركي في طهران وليم سوليفان) انه ينبغي الاتصال بالمعارضة الدينية في باريس.. وقال هارولد براون ان واشنطن ليست على ثقة بان هذا هو الطريق السليم.. وقلت اني اعترف ان هنالك اسبابا تدعو الى هذا الاعتقاد.. ولكني ارغب في الحصول على الاسباب التي تدعو واشنطن الى هذا الاعتقاد لانني بحاجة لان ابرر للمسؤولين في طهران اسباب عدم الاتصال بالمعارضة في باريس.. ولم احصل على جواب على سؤالي.

وسالني هارولد براون عن معنويات الجيش الايراني فنقلت له آخر التقارير المتوفرة لدينا، وقلت له ان القوات البحرية والجوية في حالة جيدة جدا، اما القوات البرية، وهي الاكبر حجما، والاقل ثقافة، فان وضعها ليس كما يجب، وخصوصا على مستوى الجنود ومع ذلك فاني استطيع القول، ان وضع هذه القوات في مستوى مقبول. و«حملة الود» التي تشنها المعارضة الدينية قد تحقق نتائج على مستوى الجنود والشباب.. ولكن، من الجدير بالملاحظة انه بالرغم من ان الشاه غادر ايران فان القوات العسكرية بقيت متماسكة.

وتدخل زبنيو بريجنسكي وطلب مني الحرص على ان يظل خيار الانقلاب العسكري مفتوحا.. واشار الى اهمية التخطيط بشكل علني من اجل هذا الخيار.. وقال: تستطيعون ارهاب المعارضة ودفعها الى تاييد حكومة بختيار بتحذيرها بان البديل هو الجيش.. واضاف ان ذلك قد يدفع المعارضة في باريس الى التفكير اكثر من مرة قبل العودة الى طهران.

وقلت لبريجنسكي اننا نفعل بالضبط ما يقترحه، مع فارق واحد، هو: ان الاولوية تعطى لتطبيق خططنا بدعم بختيار ساورني الشك فيما اذا كانت واشنطن قد وضعت هذه القضية الحيوية على الرف.. ويبدو ان الامر كذلك اذ انني ناقشتها في اكثر من مناسبة مع هارولد براون.

□■□

وكنت آمل ان يقال لي انني اسير على الخط الصحيح.. واخيرا، قيل لي ان التخطيط هو نفسه.. لاهدفين. وبذلك حصلت على الضوء الاخضر للاستمرار فيما افعله.. وتسلم هارولد براون رسالتي كما يجب.. وقلت لهم ان الامور وصلت الى المرحلة الحرجة.. حيث اننا وصلنا الى المرحلة التي قد ننفذ فيها بعض الخطط. وقد بدأنا بالحرب الدعائية، فوزعنا المنشورات في الشوارع، وادلى الجنرال قره باغي ببيانه.. ولكن اذا اضطررنا الى الانتقال الى مرحلة تستدعي استخدام الدبابات والعربات المدرعة، فاننا سنكون بحاجة الى مصدر جديد للوقود.. صحيح ان انتاج النفط ارتفع، وزاد الانتاج في معمل التكرير في عبادان والنفط متوفر في طهران، ولكننا لم نستطع الحصول على المزيد من النفط للعسكر.. وقال وزير الدفاع ان وزارته ستستاجر ناقلة نفط.. وسعدت لهذا الخبر لان هارولد براون عندما يعد بشيء، ينفذه.. وانا استطيع دائما الاعتماد عليه.

وراجعت الوضع بالنسبة للمظاهرات في ١٩ يناير.. وكانت التعليمات التي اصدرها رجال الدين ان تكون هذه المظاهرات سلمية، ولكن احدا لا يستطيع ان يتنبأ بتصرفات الفريق الثالث.. والجيش حدد اسلوبه في العمل طبقا للخطوط التي وضعناها، وهي: حصر الجيش في الاماكن الحيوية.. مع التوضيح بأن اي سوء تصرف سيعالج بقسوة.. وبكلمات اخرى: لن يكون هنالك «نصف اجراءات».. مثل الرصاص المطاطي، او اطلاق النار فوق الرؤوس.. فقد قال بختيار للشعب انه يرغب في ان يستتب النظام.. وهو على استعداد لاستخدام الجيش من اجل هذه الغاية.

وسالني هارولد براون عن موقف بختيار تجاه الجمهور بعد رحيل الشاه وصمود حكومته طوال اليوم، فقلت انه من السابق لاوانه التحدث عن ذلك.. لان المتظاهرين في الشوارع ينتمون في الغالب الى المعارضة.. وهم يشعرون بالسعادة لرحيل الشاه، وهذا هو شاغلهم الاكبر، وليس هنالك اية اشارة الى دعم بختيار.. وبقاء بختيار في الحكم يعتمد على امرين: اولهما: تاخر الخميني في العودة، وثانيهما التقدم الذي نحققه في تطبيق الخطط. وقال بختيار انه بحاجة الى شهر او شهرين لتنفيذ هذه المخططات.. واذا عاد الخميني بسرعة، ستحدث الفوضى.. وقد تحدث بعض الاغتيالات في اوساط رجال الدين، او قد تحدث حرب اهلية، لان كل الاطراف ستتمسك بمواقفها.. والمعارضة مسلحة الى درجة انها تستطيع ان تخوض حربا اهلية.

ومن جديد، اعرب هارولد براون عن ثقته بما قمت به، وشكرني بريجنسكي وطلب مني «الاستمرار في هذا العمل الجيد».. وعند هذا الحد اغلقت الخط.

وعندما كنت اتاهب للانصراف، سلمني عامل التلكس بعض الرسائل، ومن بينها مقال نشرته المجلة الالمانية سودكيرير بتاريخ ١٥ يناير بعنوان «منحنى الحمى في ايران، كما تراه شتوتغارت» والعناوين الفرعية كما يلي: «مسؤولية القيادة الاوروبية الاميركية تشمل الشرق الاوسط: مهمة الجنرال هويزر في طهران» بقلم: هانز فيلور.. والمقال جدير بالاقتباس، اذ انه يحتوي على وصف جيد لمركز قيادتنا في شتوتغارت، ولمسؤوليتي في اوروبا في ذلك الحين.. كما انه يفسر لماذا علمت اجهزة الاعلام السوفيتية بوصولي الى طهران قبل غيرها.. يقول المقال:

«في اوقات الازمات في اوروبا، وفي الشرق الاوسط وفي شمال افريقيا، او في دول الخليج، تعتبر مقر القيادة الاميركية في شتوتغارت هي الوكالة الرئيسية التي تصل اليها كل التقارير.. ومن شتوتغارت، ترسل الرسائل الى واشنطن.

ويتم ابلاغ مركز القيادة في شتوتغارت، باستمرار، بمكان وجود الرئيس الاميركي، ونائب الرئيس، وبعض الوزراء، وكبار القادة العسكريين والاتصال المباشر يتم بمجرد الضغط على زرين وخلال ثوان يجيب عامل البدالة في واشنطن ويوصل المكالمة.

ومقر القيادة في شتوتغارت يتصل مباشرة بواشنطن.. وهو ليس تابعا لمقر قيادة حلف شمال الاطلسي.. وحيث ان الجنرال هيغ القائد الاميركي، هو القائد العام لقوات حلف شمال الاطلسي فان نائبه يقوم مقام قائد القوات الاميركية في اوروبا في كل الحالات.. وتتبع لقيادته الفرق العسكري الخمس، واجنحة سلاح الجو التي تتمركز في اوروبا وبريطانيا واسبانيا والاسطول السادس الذي يعمل في البحر الابيض المتوسط والسفن الاميركية في الخليج.

وهذا هو السبب الذي ارسل من اجله نائب القائد العام الجنرال ذي الاربع نجوم روبرت هويزر الى ايران قبل اسبوع. والمهمة الرسمية التي اوكلت الى الجنرال هويزر هي تقييم تاثير الاحداث المحلية على المنشآت الاميركية في ايران.. وهنالك الالاف من المستشارين الاميركيين يعملون هناك، وقد انشات الولايات المتحدة عدة نقاط تنصت، تحتوي على معدات الكترونية قادرة على التغلغل في اعماق الاتحاد السوفيتي.. ولذلك فانه ليس من الغريب ان تعترض موسكو بحدة على وجود الجنرال هويزر في ايران.

□■□

الاربعاء ١٧ يناير ١٩٧٩

عندما استيقظت في صباح اليوم التالي كان الجيش يستحوذ على كل تفكيري.. وكان السؤال الذي يشغلني هو: هل حافظ الجيش على انضباطه ليلة امس.. وكنت واثقا انه اذا لم يكن الجيش قد حافظ على انضباطه، فانني ساعلم بذلك فور جلوسي الى مائدة الافطار.. وكنت آمل ان يكون الجيش قد وقف موقفا حازما، وان فجر هذا اليوم قد اشرف على نظام جديد: مجلس وصاية يمثل الشاه، وحكومة بختيار وقد حازت على الثقة.

وعلى مائدة الافطار سالت السفير كيف سارت الامور.. فقال انه لم يحدث اي نشاط محلي خلال الليل.. والشاه وصل سالما الى اسوان واستقبله الرئيس السادات بحرارة.. وقال السفير انه ينبغي علينا الان ان ناخذ زمام المبادرة.. وسال: هل تستطيع اقناع العسكريين بمقابلة زعماء المعارضة الدينية.. فقلت له ان هذا الامر سيكون على قمة اولوياتي هذا اليوم.. واذا استطعنا ان نفتهم بالتعاون سويا فان فرص تجاوز العناصر الاخرى ستصبح اقوى.

والى جانب حزب توده.. كنت على قناعة تامة ان هنالك عددا كبيرا من المتظاهرين يتألف من الشباب الذين يبحثون عن الاثارة.. وهنالك ما يزيد عن ٥٠٪ من سكان ايران البالغ عددهم ٣٤ مليون نسمة دون السادسة عشرة احرار يفعلون ما يريدون.. ويستطيعون الحصول على السلاح اذا ارادوا، ولذلك فان لديهم قدرة غير محدودة على اثارة المتاعب.. والمصدر الثالث للعنف ياتي من داخل المعارضة الدينية.. فقد علمنا من مصادر ايرانية واميركية ان بعض عناصر هذه المعارضة تلقت تدريبات في بعض الدول العربية.. وهنالك جناح آخر هو منظمة التحرير الفلسطينية.. فقد كانت الاسلحة تصل عن طريق المنظمة ومما لا شك فيه ان هنالك عناصر تابعة للمنظمة في ايران ولكن ليس لدينا اية معلومات عن نشاطها باستثناء الظن ان هؤلاء يعملون تحت غطاء الجبهة الوطنية والمعارضة الدينية.

المسافة طويلة بين جنبلاط .. وجعجع

الازمة تنتقل الى بيروت الشرقية

الازمة انتقلت الى بيروت الشرقية، بعدما كان هدف «القوات اللبنانية» تفريغ بيروت الغربية من «الطاقة السياسية»، فعندما يستقيل رشيد كرامي، وهو رئيس الحكومة، يصبح من المستحيل تشكيل حكومة جديدة، الا اذا كانت تلك الحكومة الاصطناعية التي تعتبر امتدادا للحكم، لا نقيضا له، كما تفترض الصيغة السياسية الراهنة.

التناقض لا التكامل، فالمعروف في لبنان حيث الطوائف في حالة تجاذب دائم ـ والنظام هو الذي يكرس هذا التجاذب، بل انه يعتبره «السبب» في قيام لبنان واستمراره ـ ان رئيس الحكومة القوي هو الذي يتعامل بالـ «لاءات» مع رئيس الجمهورية الذي يمتلك صلاحيات مطلقة، وان كانت تبدو من الناحية التقنية، صلاحيات متوازنة.

وقد لوحظ كيف ان مجلة «المسيرة» الناطقة باسم «القوات اللبنانية» ركزت الاضواء على نائب عكار سليمان العلي، موحية بانه المرشح العتيد لتشكيل الحكومة وبان الاتجاه يميل الى تكليفه القيام بهذه المهمة، فيما كانت وسائل اخرى مرتبطة بـ«القوات»، ومن بينها التلفزيون التابع للمؤسسة اللبنانية للارسال، تضع نائب بيروت عثمان الدنا في الواجهة ليكون الرقم ٣ في الهيكلية السياسية في لبنان.

ولا شك ان الرئيس امين الجميل ابرع من ان يسقط في الكمين الذي نصبته له شخصيا «القوات»، وبالدرجة الاولى، فسمير جعجع يعاني من مشكلة اساسية هي كونه لا يملك سوى خيارات محدودة، خلافا للرئيس امين الجميل الذي يملك سلسلة من الخيارات من بينها امكانية التفاهم مع دمشق اذا ما شعر بان ذلك يخرجه من مازق معين. وعلى هذا الاساس، فان هدف قائد «القوات اللبنانية» كان حمل رئيس الجمهورية على قبول استقالة كرامي الذي تتمسك به سوريا، ومن ثم تكليف احدى الشخصيات غير المرغوب فيها من دمشق تشكيل الحكومة الجديدة، واذ ذاك ينقطع كل حبل للود بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين.

ولكن اذا حصل هذا، فان رئيس الجمهورية لن يشعر بان الحكومة حكومته، بل انها حكومة «القوات»، واذ ذاك يكون قد ارتكب الخطا المزدوج فيما تتجه ولايته نحو نهايتها. وهنا نعود الى رأي نائب بارز في بيروت الشرقية يقول انه يخطىء كثيرا من يعتقد ان سمير جعجع مستعد للتخلي عن «القوات اللبنانية» اذا ما اصبح، بطريقة او باخرى، رئيسا للجمهورية، فهذا الاخير يريد ان يكون الزعيم الاوحد (والقديس الاوحد) للطوائف المسيحية في لبنان. وفي هذه الحال، فان عليه ان يمسك بالقوة الرسمية وبالقوة الشعبية ايضا لاعتباره انهما متكاملتان، واي انفصال بينهما يجعل من رئيس الجمهورية مجرد ظل لذاك الذي يمسك بالقوة الاخرى.

□■□

التجاذب السياسي يبلغ الان حدوده القصوى بين قصر بعبدا ومقر قيادة «القوات» في الكرنتينا، فجعجع يطالب بقبول الاستقالة لان عدم قبولها يعني ان الازمة انتقلت الى بيروت الشرقية، اما رئيس الجمهورية فله حساباته المختلفة، واذ لا يريد ان يظهر استقالة كرامي وكانها انتصار لـ«القوات»، فانه يعرف جيدا ان دمشق التي تبقى الخاصرة السياسية بالنسبة الى اي رئيس لبناني تتمسك بالرئيس رشيد كرامي وتعتبر انه هو وحده القادر على الامساك بالخيوط الدقيقة في هذه الظروف الدقيقة.

□■□

والامور تبدو معقدة جدا في بيروت الشرقية، والمجابهة السياسية بين «القوات» والسلطة والشرعية قد تتحول الى مجابهة عسكرية اذا بقي التجاذب على مستواه الحالي. لكن استقالة كرامي كشفت ايضا عمق الانشقاقات في بيروت الغربية، فالمساعي التي بذلها الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، لتضييق حدة الخلاف بين الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري لم تقترن بنتيجة حتى الان، وهو يتجه الان الى توحيد الجهود مع الشيخ محمد ابو شقرا، شيخ عقل الطائفة الدرزية، لكسر التوتر القائم بين الحليفين السابقين والذي ينعكس على مجمل الاوضاع السياسية في البلاد.

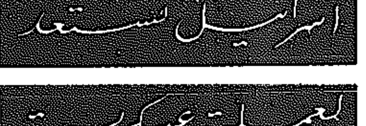
لكن المشكلة ليست بين جنبلاط وبري، بل انها بين جنبلاط ودمشق التي رفضت، وحتى كتابة هذا المقال، كل مسعى للتوفيق بينها وبين الزعيم الاشتراكي الذي يتهم السوريين بانهم بدأوا في مضايقة «جماعته» في الجبل، وانهم ذهبوا بعيدا في حماية بعض الجيوب المناوئة له. وحتى في بيروت الغربية، ثمة اتجاه الى الحد من وجوده وبوسائل مختلفة، اي ان السوريين يقومون بكل ما من شانه تقليص الفعالية السياسية والعسكرية للحزب التقدمي الاشتراكي. كل هذا لان وليد جنبلاط يرفض التجاوب الميكانيكي مع كل الطلبات التي تطرحها دمشق، لانه ترعرع سياسيا في بيت له طريقته الراديكالية في التعامل مع الامور.

الخلافات عميقة بين جنبلاط ودمشق. وهذا ما ينعكس سلبا على الوضع الحكومي، فيما تحاول «القوات» استخدام لهجة معينة في التعاطي مع الوزير جنبلاط





● تقي الدين الصلح





توحي كما لو ان اتفاقا ضمنيا قائما بينهما. والحقيقة ان المسافة طويلة جدا بين جنبلاط وجعجع، وهي لا تقل طولا عن تلك المسافة التي تفصل بين جنبلاط والجميل.

□■□

رئيس وزراء سابق قال لـ «القبس» ان جميع «الكرادلة» في لبنان موجودون الان في العراء، فلا احد منهم يستطيع ان يحدد الاتجاه الذي يفترض ان يسير فيه. وهو يعتقد، خلافا لآراء الكثيرين، ان لبنان يقف الان امام مفترق الطرق، خصوصا وان الاسرائيليين الذين كثفوا نشاطاتهم في المناطق الشرقية بدأوا يلوحون بتطورات مثيرة في الجنوب. وفي هذا السياق، فان اكثر من جهة تؤكد تلك المعلومات القائلة انه اذا لم ينسحب المقاتلون الفلسطينيون الذين عادوا في السنتين الاخيرتين الى المخيمات القائمة في منطقة صيدا، فان الاسرائيليين سيقومون بعملية واسعة خلال هذا الصيف.

والواقع ان الاسرائيليين باتوا مقتنعين تماما بان «حزب الله» الذي يتعاطف مع المقاومة الفلسطينية ويقوم بالتنسيق مع بعض فصائلها قد تجاوز حركة «امل» التي تحاول عبثا لملمة اطرافها في الجنوب، وان كان الوزير بري قد قام بعملية بارعة عندما خصص اعتمادات في وزارة الدولة لشؤون الجنوب لاحداث ما يسمى بـ «انصار الجيش»، وهؤلاء يشكلون ما يمكن ان يسمى بالجيش الرديف المدرب تدريبا حسنا من قبل ضابط في اللواء السادس، وقد كانت المهمة الاولى التي اوكلت اليهم هي الانتشار في بلدة مغدوشة حيث لايزال «حزب الله» محتفظا بمركزه فيها.

كما ان الاسرائيليين باتوا مقتنعين بان «جيش لبنان الجنوبي» لم يعد قادرا البتة على الصمود طويلا في وجه الفلسطينيين الذين وضعوا خططا للقيام بسلسلة من العمليات الكبيرة.

من هنا فان عملية اسرائيلية مباشرة تبدو اكثر من ضرورية لاحتواء الموقف، لا بل ان مصادر دبلوماسية غربية تعتقد ان هناك قرارا اسرائيليا بمعالجة الوضع عسكريا في منطقة صيدا، فاذا ما تقدم الاسرائيليون عبر محوري كفرفالوس ـ صيدا وكفررمان ـ الزهراني، امكنهم احتواء الوضع الفلسطيني برمته، كما امكنهم ان يحققوا اهدافا كبيرا لسمير جعجع باعادة المهجرين المسيحيين الى شرقي صيدا. واذ ذاك لا بد من ان ينشأ ذلك الوضع الخطير، فالتحالفات تبدو الان هشة للغاية وقد يستفيد الاسرائيليون من الوضع القائم كي يحققوا انجازا عسكريا وسياسيا كبيرا، حتى ان هناك قياديا في «القوات اللبنانية» من منطقة البقاع ابلغ «القبس» ان على اللبنانيين ان ياخذوا علما بان رئيسهم المقبل سيكون سمير جعجع لان تطورات بالغة الاهمية ستحدث خلال الاشهر المقبلة.

واضاف هذا القيادي ان الدبابات الاسرائيلية لن تعود الى بيروت، لكن الدبابات السورية ستنسحب منها بفعل ظروف معينة ستنشأ، مضيفا بان بامكان الرئيس الجميل ان يستعد لطلب اللجوء السياسي في دمشق.

والحقيقة ان الامور هي على مستوى من الاضطراب يصعب معه معرفة ولوجزء من المستقبل، فالاحتقان يسود مختلف المناطق فيما ينتفي الحد الادنى من المناعة. وهذا يعني ان كل الاحتمالات واردة وفيما يقول البعض ان حكومة الرئيس رشيد كرامي ستبقى هكذا عالقة الى ماشاء الله، تقول اوساط سياسية مطلعة ان الاجواء بين قصر المهاجرين وقصر بعبدا تميل الى الانفراج، فالسوريون الذين تواجه علاقاتهم مع ايران توترا واضحا يعززه موقف سوفيتي ساخط على نظام آية الخميني، يراقبون بدقة تلك الاتصالات التي يقوم بها جعجع مع الاسرائيليين التي يبدو انها قد تدفع الامور في الاتجاه الذي يجعل السوريين في وضع مرتبك جدا داخل بيروت، خصوصا وان وضعهم في الجبل، حيث التعبئة النفسية شديدة ضدهم، ليس على ما يرام، اي ان خطوطهم اللوجستية لا معرضة في اية لحظة للاضطراب.

هذه الاوضاع تجعل من عقد القمة اللبنانية ـ السورية احتمالا واردا، لا بل ان هناك من يؤكد بان اتصالات تجرى الان بين بعبدا والرياض وبين الرياض ودمشق من اجل «حلحلة» المسائل المعقدة، على ان تتخذ خطوات معينة للتعجيل في هذه القمة التي يعارضها قائد «القوات اللبنانية» بصورة قاطعة، لا بل انه يهدد باجراءات حاسمة للحؤول دون اي اتفاق مع سوريا. ولعله الان يشعر بان قوته قد تضاعفت ليس فقط بسبب وصول الخبراء الاسرائيليين الى المناطق الشرقية بل وايضا بسبب وصول كميات كبيرة من السلاح الحديث.

□■□

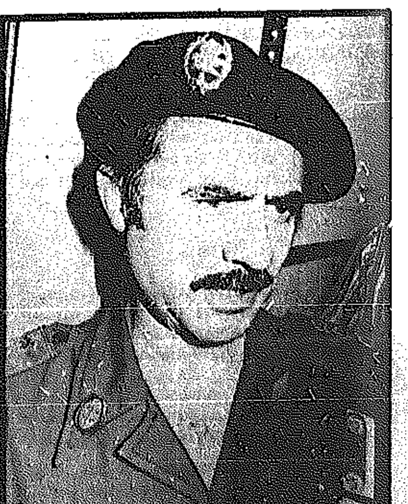
الازمة الحكومية تبقى، في الوقت الحاضر، محط الانظار. واذا كان السوريون يتمسكون بالرئيس رشيد كرامي لكونه «رجل دولة من الطراز الاول»، كما يصفه عبدالحليم خدام، فان «الاحتمالات تظل واردة لتكليف شخصية اخرى تشكيل الحكومة الجديدة. وفي هذا السياق، يبرز اتجاه الى تشكيل حكومة عسكرية برئاسة العميد سامي الخطيب القريب من سوريا، على ان تتحول هذه الحكومة الى ما يشبه غرفة العمليات التي تتولى نشر الجيش في بيروت الكبرى، فاذا ما قام مثل هذا الوضع في بيروت، وهي العاصمة انعكس ذلك ايجابا على مختلف المناطق لكن مثل هذه الحكومة تصطدم بمعارضة شديدة من قبل الوزير وليد جنبلاط الذي ـ وعلى خط والده ـ يعارض اي حكومة عسكرية لاعتقاده انها بمثابة الانقلاب الهادىء الذي يلغي الحريات ويحطم الماكنة الديمقراطية في البلاد. واللافت ان يلتقي جنبلاط مع جعجع في رفض هذه الحكومة وان كان لكل واحد منهما رؤيته المختلفة للامور، فقائد «القوات اللبنانية» يصف الخطيب بانه «وكيل» آخر لسوريا، ويفترض ان ينتهي عهد الوكلاء.

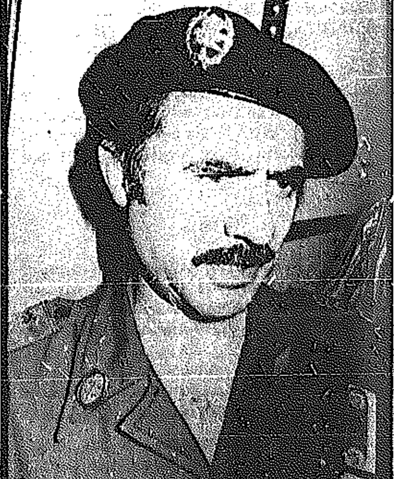
□■□

الرئيس الحص يحظى بتاييد مختلف الاطراف السياسية في بيروت الغربية، فالرجل الذي يتمتع باخلاقية استثنائية اثبت قدرته على التحرك الفعال في الكثير من الاوقات الصعبة. واذ يطرح اسم الرئيس تقي الدين الصلح، فان هذا الرجل الذي عاش قريبا من رياض الصلح وخبر في العمق، كل التقاطعات اللبنانية يعرف جيدا ان دوره لم يات بعد، وربما يكون قد انتهى، وهو ينصح الذين يطرحون اسمه بان يتحولوا الى ابن شقيقه منح الصلح، وهو مفكر سياسي معروف، وقد عرفت عنه الرؤية الكبيرة البعيدة عن التفاصيل الصغيرة، فهو الرجل الذي يعتقد انه اذا كان الشيطان موجودا في التفاصيل، يفترض القاء هذه التفاصيل (ومعها الشيطان) من النافذة، على ان يتحقق كل شيء بواسطة الحوار الديمقراطي، ومع اقتناع مطلق بالشخصية العربية للبنان، وعندما يتم الاتفاق على هذا تصبح الامور الاخرى ثانوية. ويبقى الدكتور نزيه البزري، نائب صيدا، الذي ترشحه اكثر من جهة لمنصب رئاسة الحكومة باعتباره «صوت الجنوب الهادىء».

كل الاحتمالات، وكل الاسماء، واردة الان، فيما يبدو ان الازمة لم تعد ازمة حكومة بل هي ازمة حكم. ولعل الخوف الكبير هو ان تعجز الاطراف عن حل المشكلة القائمة، واذا ذاك قد تتفاعل الامور، ولا يعود هناك من امكانية لتفادي حدوث الصدام العسكري. ولكن اي صدام في ظل هذه الخريطة السياسية التي تعاني من الارتباك العميق؟

الصدام قد لا يحدث بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية، بل قد يحدث داخل «النصف الواحد» و«الصف الواحد»، فالفئات السياسية المختلفة تعيش الاحتقان المخيف. ولا يملك اللبنانيون سوى الخوف...

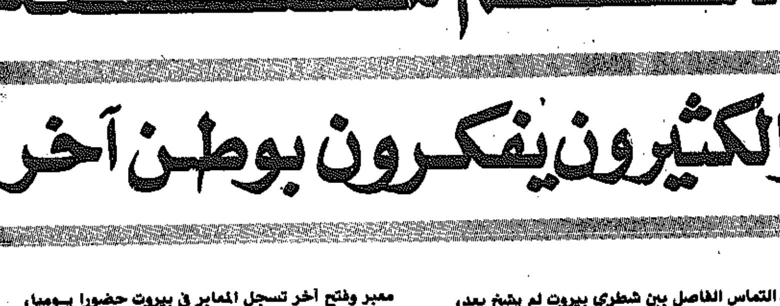




● د. سليم الحص ● سامي الخطيب ● منح الصلح

● معبر الفرنسيسكان

حاجز القبس على معبر الفرنسيسكان



الاسم مشكلة والكثيرون يفكرون بوطن آخر

خط التماس الفاصل بين شطري بيروت لم يشخ بعد، وان كانت الابنية هناك تعيش عمر الكهولة فتنحني، يوما اثر يوم، على ما تبقى من جدرانها وحجارتها.

خط التماس هذا لم ينس نفسه، فلم يرتفع ليحجب الشرق عن الغرب، ذلك ان نسمات «ادمية» مازالت تحافظ على عادة الحياة على جانبيه، ومن المعابر المتمددة في مسافاته لاتزال سوسة الوحدة تعمل على هدم الاسوار التي يبنيها امراء الحرب.

المعابر بدأت في بيروت، لكنها تحولت الى سرطان اخذ يمتد في جسد الارض، فنبتت في الضاحية الجنوبية وصار لها معابرها، ثم ظهرت في الجبل ونفذت من هناك الى المتن الاعلى ودقت ابواب الشمال فصار له بواباته ومنافذه.

والى الجنوب وصلت المعابر فكانت حوالي ١٤ معبرا، واصبحت معالم وبدايات لحدود دول ومناطق نفوذ، كانت مقصدا للعمليات الانتحارية واصبحت مرتعا لاذلال الجنوبيين.

□■□

انها المعابر المقابر حيث سقط المئات في عمليات اقتحام او برصاص القناصة او تمزقا بالغام ارادها اصحابها فخا لكل من تسول له نفسه تحدي التقسيم او النفوذ. وهي معابر تؤدي في اتجاهيها الى السجون، فهناك مورست كل انواع الخطف والاسر والاعتقال. وهي معابر لفرض الخوات والاتاوات والسرقة، كما انها المعابر ـ الوسائل ـ المستخدمة للضغط السياسي والاقتصادي ضد هذا الفريق او ذاك، او ضد هذه الفئة او تلك. والمعابر ايضا كانت الممر لتلك السيارات المفخخة بالمتفجرات، وحاملي العبوات الناسفة، والقتلة الذاهبين الى عمق الاحياء السكنية ليزرعوا الموت والدمار.

انها قصة انقسام شعب تماما كما هي قصة حلم شعب بالوحدة.

من هذه المعابر جميعها ما قد اصبح في النسيان، ومنها ما قد يشهد بعض الحياة ثم يعود وينطفىء. وبين اقفال معبر وفتح آخر تسجل المعابر في بيروت حضورا يوميا، وتصبح البارومتر الذي يؤشر الى التوتر او الانفراج، يشيع الامل او يبعث التشاؤم.

عشرات الالاف من اللبنانيين تتعلق قلوبهم يوميا باخبار المعابر. فالاقفال وقف لدورة الحياة واشارة الى نوايا التفجير، اما فتح المعابر فايعاز بالعمل والنشاط بين الشرق والغرب.

فبين بيروت الشرقية وبيروت الغربية لا تزال روابط التعامل قائمة بحكم حاجة كلتا المنطقتين لبعضهما البعض: حاجات اقتصادية واجتماعية وادارية وخلاف ذلك. لذلك تشهد المعابر المفتوحة امام المواطنين حشودا بشرية رغم المعاناة والمخاطر.

وفي المرحلة الراهنة اخذت السلطات القائمة هنا وهناك تحدد نوعية العابرين عند كل معبر، فمعبر المتحف ـ البربير مثلا مخصص لعبور النواب والدبلوماسيين والضباط وحملة التصاريح الرسمية. اما معبر الفرنسيسكان، وهو عبارة عن طريق ترابية، فانه مخصص لعبور المشاة من المواطنين العاديين ولمن اراد من الاخرين. اما معبر الكفاءات فانه للسيارات ونقل البضائع.

وفي اهتمامات المسؤولين عن الامن مشاريع لفتح معابر اخرى بين المنطقتين وبين مناطق الضاحية الجنوبية وساحل المتن الجنوبي.

□■□

عند الشطر الغربي لمعبر «الفرنسيسكان»، وبالقرب من حاجز للجيش اللبناني يتولى افراده التدقيق في هويات المارة وتفتيشهم، نصبت «القبس» حاجزا سلميا لاجراء حوارات مع العابرين.

اول من التقيناهم كان موظفا في طريقه الى مركز عمله من بيروت الشرقية الى بيروت الغربية. وفي لحظة مروره «بحاجزنا» قال: حاجز اخر بالاضافة الى الحواجز الكثيرة. حاجز صحافة؟ قلنا له: منذ متى تسلك هذا

فانتازيا الد

حتى الديوك يفترض ان تحترف القتال، والقتال الدموي، في هذه المدينة....

قبل الحرب كان هناك الاسترخاء الكبير. كان اللبنانيون يقرأون الـ «نيويورك تايمز»، ويتشاجرون حول آخر نظريات عبدالله العروي، ثم يلتقون حول مائدة هي بمثابة تلخيص حضاري للفانتازيا اللبنانية...

كان الاسترخاء كبيرا الى الحد الذي جعل داليدا تنافس فيروز على القلب، وجعل جان بول سارتر ينافس السهروردي على العقل. لم يكن الوقت عصبيا. كان وقتنا للضياع الجميل، حتى ان هناك من راح ينظم سباقا للحمير...

□■□

... وكانت الحمير تاكل الوقت، هل نقول ان الحمير كانت تاكل الزمن؟ وكان ميدان سباق الخيل يستقطب في «الويك اند» عشرات الالاف من الناس: المنظر المقاتدي وسائق التاكسي، نائب الشعب وعامل التنظيفات، رئيس مجلس ادارة المصرف وصاحب العاهة الذي استثمر عاهته على الرصيف كل ايام الاسبوع كي يضيف اليها عاهة اخرى في نهاية الاسبوع.

سباق الحمير استقطب بشكل خاص، السيدات المخمليات اللواتي لم يعدن يشاهدن الحمير الا في افلام «الواقعية الجديدة» في مصر. والحقيقة انهن لم يكن يشاهدن الحمير ابدا لانهن اكبر من ان يشاهدن افلاما لا تحمل خاتم مترو غولدين ماير او بارامونت او غيرهما من مؤسسات الانتاج الكبرى.

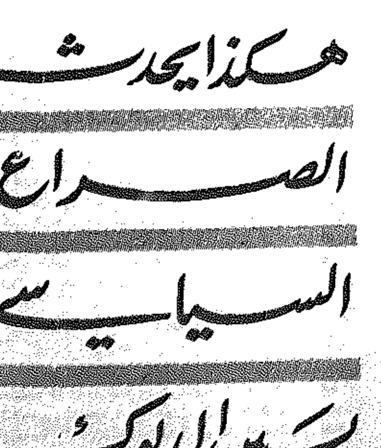
وطربت الحمير لذلك «التاجيل الطبقي»، فقد اصبحت جزءا من «النظام الحر» في لبنان. وكان ان الفنان سامي خياط الذي اسس جمعية الرفق بالحيوان لانه لاحظ ان بعض القطط لا تتمتع بحقوقها السياسية كاملة، اقترح مواصفات معينة لسائس الحمير بحيث لا يتعدى وزنه الخمسين كيلوغراما اسوة بالخيول...

□■□

واقتراح خياط لم يتوقف عند هذا الحد، فادبيات السباق تفترض اعطاء الحمير كاسا من الشامبانيا قبيل الانطلاق، وان يتم تحديد نسب الحمار، فكما يقال مثلا ان هذا الحصان يتحدر من سلالة الابجر او من سلالة حصان امرىء القيس وصولا الى حصان الظاهر بيبرس، يفترض تحديد اصل الحمار، فهذا حفيد حمار ام قشعم، وهذا الابن بالتبني لحمار تركه بديع الزمان الهمذاني في احد ازقة صنعاء. وهذا حمار يثبت تشكيله الجغرافي انه من سلالة حمار ابن بطوطة الذي طاف السند والهند.

ثم اكتشفت الفانتازيا اللبنانية ان الديوك ثروة قتالية ايضا، وكان لا بد من استيراد ذلك الفراغ الذي يملأ الغرب، وكان جون فوستر دالاس قد قال ان الفراغ يملأنا، ولهذا كان «مبدأ ايزنهاور» الشهير في منتصف الخمسينات...

والحقيقة اننا عرفنا صراع الديوك في بلدان مختلفة من وطننا العربي الكبير، وتحديدا في مصر والعراق ولبنان وسوريا وفلسطين والسودان والمغرب. كما ان «اشقاءنا» في العالم الثالث عرفوا هذا النوع من الحروب، كما في الهند والصين وافغانستان والمكسيك وتركيا. ولم تلبث هذه الحرب ان دخلت الى عالم التكنولوجيا. ولم يعد مستغربا مثلا ان تجد قاعة نيويوركية مزودة بالعقول الالكترونية خصصت للصراع بين الديوك. وقد تجد نلسون روكفلر هناك وقد تابط ديكه الهندي، او جاكلين كنيدي اوناسيس وقد تابطت ديكها الاغريقي.. فلا بد من وسيلة مبكرة لقتل الوقت ولقتل المال ايضا. والنتيجة ان الديوك هي التي تموت علما بان الديوك الاميركية، وكما يقول الاختصاصيون، تتصف بضعف عضلاتها وعدم قدرتها على الصراع. هل هذا هو حال الانسان الاميركي؟



انهم يأكلون الدجاج الآتي من القرن التاسع عشر

اللبنانيون يقطعون طريق الآلام بأحذية إيطالية رديئة

كل الايدي في لبنان. وهذه المرة لا نتكلم عن الايدي السياسية، بل عن الايدي الاقتصادية. وبعيدا عن الافواه الجائعة وعن «حضارة الصناديق»، وهي حضارة الاثرياء الذين بدأوا يبعثون بمساعدات الحد الادنى الى اللبنانيين... يبدو لبنان، والبعض فيه يطالب بالتعددية السياسية، امام تعددية اقتصادية مثيرة.

العقل الالكتروني الذي صنعته ايد اميركية بارعة لم يدخل المؤسسات المصرفية او التجارية او الصحفية فحسب، بل انه دخل الى عالم الميليشيات ايضا. ولقد اثبتت كل الابحاث التي اجريت حتى الان ان العقل الالكتروني اكثر انسانية بكثير، على صعيد التعامل مع الفريق الاخر، من العقل البشري.

□■□

لكن الايطاليين الذين صنعوا صوفيا لورين وكلوديا كاردينالي (دون ان ننسى البرتو مورافيا) لم يعودوا يصدرون الشفاه (والصدور) الرومانية الى بيروت. الايطاليون يغرقون هذه المدينة بالاحذية. وبامكانكم القول ان لبنان يمشي طريق الجلجلة بواسطة الاحذية الايطالية الرديئة. لكن الكثيرين يفضلون ان يمشوا هذه الطريق وهم حفاة. والواقع ان الارتفاع المجنون في الاسعار سيجعل ثلاثة ارباع اللبنانيين على الاقل، حفاة خلال سنتين او ثلاث: وصار شعار كل لبناني - باستثناء مصاصي الدماء - هو: حافظوا على قديمكم. واذ يقصر عمر الانسان في لبنان، يطول عمل كل «شيء» اخر. لم يعد اللبناني يشتري حذاء من اجل هذا الصيف او من اجل هذه السنة، لا تستغرب اذا كنت في محل لبيع الاحذية وسمعت لبنانيا يطلب من صاحب المحل حذاء صالحا للبقاء على قيد الحياة حتى القرن الحادي والعشرين.

اما البدلة فهي للحياة بطولها وعرضها. كان هذا في الخمسينات وما قبل. البدلة كالزوجة واحدة لكل العمر الا اذا كان المرء ثريا فيغير بدلته وزوجته معا، حتى اذا ما استمرت الازمة في التفاقم، كانت هناك بدلة واحدة في القرية او في الحي. وهذا ما كان شائعا في النصف الاول من هذا القرن (وما قبل)، فقد كان احدهم، من اصحاب اليسر المحدود، يشتري بدلة، كان يتناوب عليها كل عرسان القرية. الجميع يتزوجون بتلك البدلة. بدلة واحدة لكل الرجال.

□■□

وعلى كل، فقد كان الحصول على زوجة «صالحة» اسهل بكثير من الحصول على غرفة «صالحة». لم تكن الزوجة تكلف كثيرا، فستان او فستانين، حذاء واحد، ومستحضرات تجميل اما من صنع دمشقي او من صنع الاطباء المغاربة الذين كانوا يجوبون القرى على ظهور البغال (وايضا على ظهور الزمن). والحقيقة ان هذه المستحضرات لم تكن تلائم المرأة بقدر ما كانت تلائم البقرة مثلا، فالسمراء تتحول بفعل غلاف من البودرة والكريمات ذات الروائح البدائية الى امرأة بيضاء. ولان الايدي لم تكن رشيقة بما فيه الكفاية - وكذلك فلسفة الجمال - فان الماكياج كان يغير كل تقاطيع المرأة، خصوصا تلك التي تتزوج حديثا، ففي بيت الاهل، كان يفترض الحفاظ على الفتنة العذراء او على القباحة العذراء. اما في بيت الزوج فالامر يختلف، اذ لا بد من تدمير الماضي بكل تفاصيله.

في لبنان، ليست عبقرية الموت وحدها هي التي تعمل. لكننا لسنا اليوم امام عبقرية الابتكار بل امام عبقرية التقليد، فاللبنانيون اكتشفوا ان الشركات الكبرى في الولايات المتحدة واليابان وحتى في اوروبا الغربية راحت تستعين بالايدي الرخيصة في تايوان وسنغافورة، حتى ان هناك صانعي ازياء فرنسيين افتتحوا مصانع لهم في تونس وتركيا. ولان تلك الشركات تتخوف من الوضع الامني في لبنان (لا بل من ان يتجاوزها اللبنانيون)، فقد عمد العديد من اصحاب رؤوس الاموال اللبنانيين الى تقليد الازياء الشهيرة عالميا. وهكذا فبدلا من ان تشتري ربطة عنق ماركة «ليونارد» بسعر مائة دولار مثلا، بامكانك ان تشتريها بحوالي عشرة دولارات. ويبدو ان عملية التقليد كانت ذكية ورفيعة المستوى بحيث ان دولا كثيرة راحت تستورد المنتوجات اللبنانية المقلدة. ومع ذلك، فان ثمة كميات هائلة من البضائع تصل الى بيروت من مختلف انحاء المعمورة.

□■□

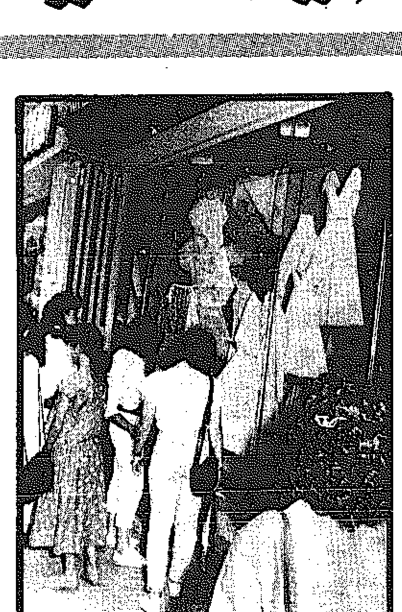
الشرق والغرب، الشمال والجنوب، كلهم يلتقون في بيروت. هونغ كونغ حقيقية تتشكل في لبنان. ومع هذا التحول الذي تنخرط فيه طبقة واسعة جدا، يمكن القول انه لم يعد الياس وحده هو الذي يهدد الاصالة اللبنانية بالدمار، فالتجارة العشوائية التي تتركز في البحث الفوضوي عن المال ادت الى زعزعة الكثير من القيم، وحتى استاذ الفلسفة يعتذر من سقراط ويفتتح محلا لبيع الالبسة النسائية الداخلية. ربما لم يتغير عليه شيء، فجسد المرأة هو عبارة عن تظاهرة فلسفية. وفي كلتا الحالتين (اي الفلسفة والثياب الداخلية)، ثمة محاولة للدخول الى عمق... الاشياء!

لبنان يصدر منتوجات صناعية بحوالي ١,٥ مليار دولار، ويستورد بحوالي ٥ مليارات دولار. الفرق هائل، بل وكارثي. ولكن قبل ان نغمض عيوننا امام هذه الـ«هيروشيما» الاقتصادية، لا بد من ان نشير الى ان لبنان الذي دخل في زمن الافيون، وكان يكتفي بالحشيش في ما مضى، كان يجني مئات الملايين من الدولارات من تجارة المخدرات التي شاركت فيها فعاليات سياسية (تقدمية ورجعية) كبيرة، بحيث ان شخصية سياسية اقترحت تشكيل حكومة من رجال الافيون الذين ينتمون الى مختلف الاتجاهات والطوائف، واذ ذاك يستعيد لبنان وحدته، ويخرج من الغيبوبة السوداء ليدخل في الغيبوبة الزرقاء.

الى الافيون، هناك التحويلات التي تاتي من الخارج والتي تقدر بحوالي مليار ونصف مليار دولار (تتراجع احيانا الى المليار دولار). لكن الذي يحد من النتائج الايجابية للتحويلات، هو ان هناك العديد من اللبنانيين الذين بلغ بهم الياس مبلغا كبيرا قد نقلوا ودائعهم الاجنبية الى مصارف خارجية. هذا فضلا عن ان السوريين الذين تعرضوا لضغوط كبيرة قد بادروا هذا العام الى اتلاف الاف الدونمات التي زرعت بالخشخاش والنباتات الاخرى التي تصنع منها مختلف انواع المخدرات.

□■□

والذي يزور منطقة بعلبك - الهرمل الان، يفاجأ بتلك الفيلات الفاخرة التي اقيمت وسط ذلك الاهمال الكبير الذي مارسته الدولة منذ الاستقلال وحتى اليوم. ولا شك



● الملابس.. صناعة لبنانية والاسعار بالدولار.

ان البادرة السورية ادت الى الحد من تلك «الحالات الخيالية»، فالاثرياء الجدد لا بد من ان يمشوا على ايقاع معين اقل حدة بعدما دخلوا في الف ليلة وليلة. كما ان طرق الثراء قد اقفلت امام اولئك الذين خاضوا التجربة هذا العام، فبدلا من القمح والشعير، وحتى بدلا من العنب، زرعت الاف الدونمات لتصدير «الغيبوبة الزرقاء»، الذي حصل هو ان المزارعين الحالمين بثروة تاتي من موت الاخرين هم الذين وقعوا في الغيبوبة.

□■□

تسيب اقتصادي لا نهائي، بحيث ان شائعة سرت ومفادها ان مجموعة من التجار استوردت سلعا غذائية ملوثة بالاشعاعات الناجمة عن انصهار مفاعل شرنوبيل قرب كييف في (ابريل) من العام الماضي. وهذا ما حمل المملكة العربية السعودية على وقف استيراد اصناف غذائية معينة من لبنان، وكانت النتيجة ان تجارا «ابرياء» دفعوا الثمن، وان كان هذا يريح الكثير من اللبنانيين (وقد يقتلهم ايضا)، فمعظم المواد الغذائية والفواكه والخضار التي ينتجها لبنان تشق طريقها الى اسواق اخرى، فيما يتم استيراد سلع مماثلة من دول اجنبية وبالعملة الصعبة، وهذا ما يجعل المواطن اللبناني - اذا بقي هناك من مواطن - يشتري السلعة بسعر مضاعف، مع اعتبار الاندفاع الوحشي في رفع الاسعار. والحقيقة ان اللبناني يأكل الذهب، ولكن من اين تاتي الاكثرية بالذهب؟

لا رقابة على المستوردات. والدولة في عزها لم تكن تراقب، فكيف الحال وقد اصبحت في هذه الحال. وان كان الانفتاح العشوائي في مصر قد سمح بدخول الدجاج الذي ولد في بدايات هذا القرن، فان الانفتاح اللبناني، وهو فريد من نوعه - ومنذ ان اخترع الفينيقيون الارجوان والفخار والفلسفة - سمح بدخول الدجاج الذي ولد في القرن التاسع عشر، اي ان كل ما تتقيأه المستودعات في دول العالم يستهلكه اللبناني. وتبعا لما قاله لنا الدكتور عفيف مفرج فان نسبة الامراض بين اللبنانيين زادت بنسبة ٣٠ في المائة خلال السنتين الفائتتين بسبب الفوضى الغذائية.

ويضيف الطبيب ان هناك تجارا معروفين جدا يقومون بتسويق مواد غذائية لم تعد صالحة للاستعمال بعد تزوير تاريخ النفاذ. ولا يتوقف التزوير عند هذا الحد، بل ان هناك تجارا يقومون بتعبئة انواع رديئة من الحليب والسمن والشاي والزيت في علب تحمل ماركات شهيرة. ما يحدث اذا هو بمثابة حرب غذائية حتى ضد الذين ياكلون فكيف بالذين لا ياكلون.

□■□

التزوير يطال ايضا زيوت السيارات وقطع التبديل، فاذا ما استمرت مصانع ما تحت الارض تعمل تبعا للايقاع الحالي، قد ياتي ذلك اليوم الذي تستطيع فيه «العبقرية اللبنانية» ان تصنع مركبة فضائية، وربما صنعت قنبلة ذرية ايضا باورانيوم مزور وباعتها الى احدى الدول التي تعاني من عقدة القوة. اولم يقل الضابط الاسرائيلي دان

● دجاج من القرون الوسطى.

ايفال ان «هؤلاء اللبنانيين يستطيعون فعل اي شيء يخطر في البال، حتى انهم في الجنوب كانوا يحاولون اقناع بعض جنودنا عن التخلي عن اليهودية واعتناق الاسلام».

الذئاب وحدها هي التي تعيش في هذه السوق، فيما يتراجع المواطن «الآدمي» الى الوراء، والى الحد الذي حمل احد المفكرين اللبنانيين على القول ان اللبنانيين قد انتهوا وان لبنان قد سبقهم الى ذلك.

لم تعد الميجانا والعتابا هي طريقة الحوار مع ضوء القمر او مع وجه امرأة. ولم يعد صالحا للاستعمال ذلك القول الذي توارثناه عن القرن الماضي: «هنيئا لمن له مرقد عنزة في لبنان»، فلقد تحقق كلام سعيد عقل في كون اللبناني كائنا كونيا. لم يبق في لبنان سوى اولئك الذين يمشون على العكازات، وايضا آكلة لحوم البشر الذين لا ضوابط اخلاقية او قانونية تحد من انحدارهم الوحشي، بحيث ان الباحث الاجتماعي الدكتور نديم عواد يقول: «اننا مقبلون على تلك الايام التي سنعرض فيها العمل كخدم في سري لانكا».

صورة كئيبة للغاية، ولكن مع انهيار البنية الاقتصادية تنهار البنية النفسية والاخلاقية، بحيث ان الذئاب لن تحتاج بعد الان الى قمصان من صنع بيار كردان او كريستيان ديور، او حتى من صنع ابي الفرج الاصفهاني. ذات يوم سيقف الذئب عاريا في وسط الطريق، ويعلن انه يحمل بين اسنانه مهمة حضارية: «ان آكلكم جميعا». ولكن الا يحدث هذا الان؟

السيجارة الاميركية كانت عنوان الدخان الانيق بين شفتين انيقتين. الان يحمل التبغ النكهة الاميركية (والامراض الاميركية)، لكن احدا لا يعرف من اين تاتي تلك الاصناف التي تحمل كل الاسماء، بحيث ان الصدر اللبناني تعرف على كل اصناف النيكوتين: النيكوتين البلغاري والنيكوتين البرازيلي، حتى ان هناك من بدأ يقيم مصانع تحت الارض لانتاج النيكوتين اللبناني وبنكهة اميركية بالطبع. كلهم في لبنان يعانون من النكهة الاميركية، وسواء كانت هذه في التبغ ام في المساعدات الاقتصادية ام في تصريحات.. جورج شولتز.

الدخان قد يكون السلعة الغذائية الاولى، لا يستطيع اللبناني الا ان يكون اميركيا، لكن الكثيرين يحبون الاتحاد السوفيتي لانه يعطينا الطائرات التي تتحطم عند الفجر (كما يقول الكتاب الاسرائيلي المعروف) او ربما عند الاصيل.

ذات يوم طلبت مني ادارة التحرير في «القبس» ان اكتب دراسة شبه اكاديمية حول وضع الاقتصاد اللبناني، وعندما توجهت الى احد المفكرين الاقتصاديين لاخذ رأيه في ذلك الوضع قال لي: «يا صديقي العزيز، انصحك بان تذهب الى الرسام فلان الفلاني وتسأله رأيه في المسالة». وعندما قلت له ان ذلك الرسام بالكاد يفهم بالرسم فكيف يفهم بالاقتصاد، اجاب المفكر في الحال: «لايفهم في الاقتصاد اللبناني الا الذين لا يفهمون في الاقتصاد».

... ولا يفهم في السياسة اللبنانية الا الذين لا يفهمون في السياسة!

ن.ب



● منطقة المزرعة تحولت الى بسطة.

● معبر الكفاءات



● معبر الطيونة

الطريق؟ فاجاب: منذ ان فتح امام العابرين. انه المتنفس الوحيد، ولولا هذا المعبر لما تمكنا من الوصول الى مكاتبنا. انا أعبر من الشرقية الى الغربية منذ العام ١٩٧٥!!

● بماذا تشعر وانت تعبر هذا الطريق؟

- في الماضي كنا نخاف في المعابر الاخرى. لكن الان لا يوجد اشتباكات، وهذا ما يتيح امامنا حرية الحركة.

● هل تعرضت للموت؟

- لقد اصبت بشظايا في العام الماضي اثناء عبوري طريق المتحف، وقد ظللت انزف الدم من يدي طوال ثلاث ساعات، ولم اتمكن من العودة الى الشرقية او التقدم الى الغربية الى ان هدأت الاشتباكات.

□■□

تتمايل الصور بين يدي السيدة فريدة منصور، تقترب منا وهي تحاول اخفاء وجهها عنا. سألنا السيدة اي مكان تقصدين فقالت:

لدي بعض الاعمال في شارع الحمراء.

● هل تعملين هناك؟

- لا. اقوم ببعض اعمال التجارة؟

● التجارة؟

- نريد ان نعيش يا ابني. ولدي يعمل في بيع الالبسة وانا اقوم بعرض نماذج منها على التجار في الحمراء.

● وابنك لماذا لا ياتي؟

- الظروف لا تسمح!! وهو مقعد بسبب اصابته برصاصة في عموده الفقري!

□■□

يمر ابناء المدينة في تلك الطريق الترابية ويثيرون من حولهم الغبار والقلق. كل في طريقه الى همه ورزقه، حتى لتخال ان هناك حجيجا في الاتجاهين.

العابرون من كلتا المنطقتين يحملون معهم قلقا لم تبدده حتى الان الاجراءات الامنية التي يتخذها الجيش في الجهتين. فالبعض قال لنا انه يشاهد على مقربة من حواجز الجيش، بعض المدنيين المسلحين، وهناك من يسر في اذنك ان افراد الميليشيات يراقبون العابرين بانتظام، وقد يلاحقون كل من يشتبهون به.

وعابر من الغربية الى الشرقية قال لنا انه يعتمد، لحظة وصوله الى الشرقية على اصدقاء يؤمنون له الحماية، يرافقونه الى المكان الذي يقصده ثم يعودون به الى المعبر لضمان سلامته.

عابر آخر يدعى محمد تمنى لو لم يكن اسمه هكذا حتى لا يكون سببا في اثارة المشاكل. قال لنا: «لو كان اسمي فادي او عزيز او اي اسم اخر ليس له صبغة طائفية لاستطعت التنقل بحرية. فالاسم مشكلة كبيرة»!

وفتاة جامعية تدرس في الجامعة الاميركية في بيروت الغربية وتقطن مع اهلها في المنطقة الشرقية صبت جام غضبها على المسؤولين في الدولة وفي الاحزاب في جميع المناطق، قالت لنا:

«ليقولوا لنا بصراحة انهم يريدون خنقنا، وعندها نفكر بوطن اخر. اما ان نبقى اسرى لاهوائهم ومشاريعهم فهذا ما لا يقبله دين او مبدأ. منذ ١٢ سنة ونحن نقول ان الفرج قريب، لكن يتبين لنا خطأ اعتقادنا. ان مصائرنا مربوطة بايدي القتلة».

● ما رأيك بالعبور في هذه المرحلة؟

- الان العبور مريح، لكن من يضمن لنا عدم قيام «شي مجنون» باطلاق الرصاص على العابرين، من يضمن عدم خطفنا. نحن بحاجة الى حل جذري يلغي خطوط التماس والمعابر والميليشيات.

صحيح ان اللبنانيين ابدوا قدرة عجيبة على الصمود وتحمل العذابات والمعاناة، لكن للصبر حدودا في عرف المنطق.. و«ايوب» اللبناني العابر من موت الى سجن الى معبر الى جوع، هل يواصل انتصابه على طريق الجلجلة!؟

بشار عبدالله

...دم في بيروت

والديك في الدار العربية قديم قدم الدار، وقد تحدث عنه ابوعثمان الجاحظ في كتاب «البخلاء»، فقال في الجزء الثاني من هذا الكتاب (ص ٢٣٣): «في الديك الشجاعة، وفي الديك الصبر عند اللقاء، وفي الديك الجولان، وهو ضرب من الروغان وجنس من تدبير الحرب، وفي الثقافة الحذق والتسديد، وله مع الطعنة سرعة الوثبة والارتفاع في الهواء، وسلاطة طرير... وللديك انتصابه اذا قام، ومباينته صورة في العين لصورة الدجاجة... ثم للديك لحية ظاهرة».

اما كيف نعرف الديك من الدجاجة، فيقول ابو عثمان: «... نعرف الديك من الدجاجة حين يخرج من البيضة، فقالوا كيف: يعلق بمنقاره فان تحرك فهو ديك وان لم يتحرك فهو دجاجة».

□■□

ولو لم ترد كلمة «الديك» لحسبنا ان الجاحظ يقصد عنترة بن شداد. وعلى كل فللديك وقفة عنترة في الحلبة. وفي بيروت كان هناك هواة كثيرون لصراع الديكة. وقد بلغ شغف البعض بهذا الصراع هو حد تاصيل الديك واستيراده من «مصادره» الاصلية، وخصوصا من تركيا والهند والعراق. وكما يضع اصحاب الخيول صورا لخيولهم في قاعات الاستقبال، كان اصحاب الديوك يضعون صورا لديوكهم، وكان احد هؤلاء يملك ديكا تركيا بحوالي عشر ميداليات، حتى ان صورته انتشرت في المقاهي والبيوت.

حلبة الصراع تفرش بالرمل وقبل بدء حفلة المصارعة يقوم خبير بفحص الديكة للتاكد من انها لم تدهن تحت جناحيها بمواد سامة تؤثر في «مجرى الصراع». وبالطبع يفترض بالديك ان يكون مدربا، وعملية التدريب تبدأ في الشهر التاسع حيث تدهن عضلاته بالكحول لتصبح اكثر مرونة. اما الذي يغش فيطرد نهائيا فلا طريق من طرق المراجعة لان اصحاب الديوك يملكون شرف الديوك، ولا نقصد بطبيعة الحال، ديك الجن الحمصي، ذلك الشاعر الصعلوك الذي هام بعشيقته حتى الموت، فقتلها وشرب كاسا من دمها، كما لو انه يشرب زجاجة كوكاكولا...

الديك الاصيل ثمنه مرتفع. وهو وان هزم لايترك الحلبة بل يجثم في الارض، خلافا لغير الاصيل الذي يهرب بمجرد شعوره بالهزيمة. وكانت المراهنات تبلغ الالاف قبل الحرب، التي اوقفت هذا النوع من المراهنات.

لكن الطريف انه بعد اقفال صالات البينغو بدأ البحث في بعث صراع الديوك. ولكن هناك في ضاحية برج البراجنة من يمارس هذه الهواية دون اي دافع مالي. ديك الحاج ابراهيم ضد ديك ابو اسعد... ويتناثر الريش وتتناثر المشاعر ومعها الصيحات، فهذا مع «دحام» وهذا مع «عياد». واسماء اخرى مثل «عنبر»، و«شاهين»، و«السلطان» و«عنتر».

نوع من الحوار السياسي، وعلى الطريق اللبنانية، بين الديوك. لكن المثير انه حتى الان لم تسجل في ضاحية برج البراجنة اي اشتباكات بالقذائف الصاروخية بسبب صراع الديوك، ويبدو ان المسلحين لم يكتشفوا مثل هذا «السبب» بعد.

ولكن تستطيع ان تسمع كلمات سياسية خلال حفل المصارعة او بعدها: «فلان نتف ريش فلان» ولا حاجة الان للاسماء الصريحة. لكن السياسة تتدخل في كل شيء، حتى في صراع الديوك...

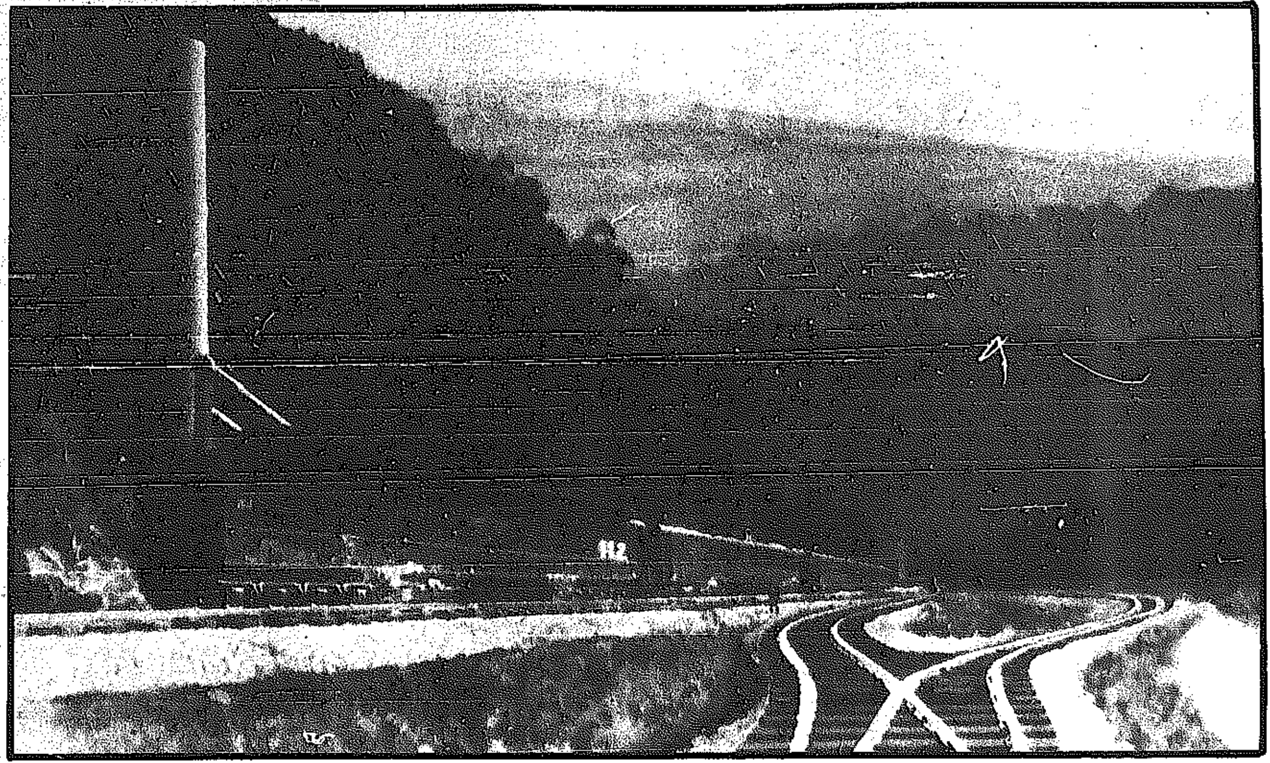
لكن الديوك لا تتدخل في السياسة، تترك ذلك للدجاج!

ن...



● صراع الديوك في لبنان.

الاتفاقات الأميركية السوفيتية .. هل تؤثر على استراتيجية اسرائيل العسكرية؟



● صاروخ اس.اس ٢٤ السوفيتي.

التنازل عن حرب النجوم.. مقابل تخفيض القوى الاستراتيجية السوفيتية

تحتل مشكلات مراقبة التسلح مكانة مركزية في العلاقات الاميركية ـ السوفيتية. كانت المجابهات في المجالات العسكرية ـ من اخطر الامور على العلاقات المتبادلة بين الدولتين العظميين. وليس بخاف على احد ان النتائج المحققة في هذا السبيل لا يتوقف عليها أمن الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي وحلفائهما فحسب، بل والمجتمع الدولي باكمله. وبمقدار تنامي الشعور بالوفاق المتبادل تتزايد مستويات تنافس الدولتين العسكري في مسائل الحرب والسلام في مجالاتهما الشاملة. ليس من قبيل الصدفة، ان نجد المسائل المتعلقة بأعباء التسلح، وتخفيضه، والاشراف عليه، تتناولها اقلام كبار الباحثين والمعلقين، في كل مكان في المستويات «الاكاديمية» والفكرية على حد سواء، في دورياتها المختلفة.

تتميز الدراسات «الاكاديمية» بالدرجة الاولى بالاصالة في طرق المواضيع، ذات الصلة، بمسائل مراقبة التسلح والاشراف عليه، والمواضيع الاخرى، المتعلقة بايجاد المبررات المؤيدة لزيادة القوة الحربية للولايات المتحدة الاميركية او غير المتوافقة معها.

من أهم هذه المجلات: «فورين أفيرز» و«فورين بوليسي» و«اوبريس»، «ديدالوس»، و«انترناشيونال سيكوريتي» وغيرها من المجلات.

من اهمها مجلة «فورين افيرز»، وأكثرها احتراما، وشهرة، ويصدرها خمس مرات في السنة مجلس نيويورك للسياسة الخارجية. في الاعوام الاخيرة جذبت مجلة «آرمز كونترول توديي» الشهرية اليها الانظار، وهي متخصصة بالمسائل المتعلقة بمراقبة التسلح. وقد تاسست بصورة مستقلة عن الحكومة في عام ١٩٧١، وتصدرها «جمعية مراقبة التسلح» التي تضم كبار الاخصائيين العسكريين في المجالات العسكرية. يترأس هذه الجمعية، رئيس الوفد المفاوض الاميركي في محادثات ومفاوضات سالت ـ ١ السابق، السيد: ج. سميث، ومن اعضائها وزير الدفاع السابق ر. مكنمارا، وب. وارنك، وام. شولمان، والادميرال ن. ميلر، وس.كيني، وم. غولدبيرغ، وت. هيوجز، وت. يانكيلوفيتش. وغيرها من الاسماء اللامعة في حقول السياسة العسكرية الاميركية.

عندما قال البروفسور في جامعة هارفرد: ت. شيلينغ ان «الاميركيين ضلوا سواء السبيل الصحيح، ويسيرون في الطريق غير القويم» في مقال له تحت عنوان: «لماذا لم تعالج مسالة نزع التسلح» في مجلة «فورين افيرز» فانه كان يبحث عن جواب لسؤال يدور حول: التطور المتبادل للمفاهيم المتعلقة بالوضع الاستراتيجي في العالم، ومراقبة التسلح، والتعاون بينهما، وطرق المحافظة على عالم آمن. وهو يرسم الصورة الخلابة لعالم مسالم، قائم على الحقيقة في العالم الحديث، فانه لم ير اساسا للقلق الا في: «انني لا ارى سببا للاعتقاد ان خطر الحرب النووية اليوم، اشد هولا مما كان عليه منذ عدة اعوام».

لقد عاشت الانسانية ٤٠ عاما في ظل الاسلحة النووية، دون ان تقع الحرب النووية وان الاحوال المذكورة قد اقنعتنا بوجود «ما يدحض اية براهين: ان الحرب النووية امر لا يمكن تجنبه». بل على العكس تابع «الردع» فرض هيمنته واستطاع انقاذ العالم حتى الان. ويتابع قائلا: «لا يمكن لاحد يأخذ الامور مأخذ الجد الا ان يعتقد: ان قدرة كل دولة، على توجيه الضربة الجوابية، بعد الهجوم النووي عليها، عسيرة على الشك، من اجل ان تكون الضربة الوقائية المفضلة في أية ازمة محتملة».

صحيح انه لا يشوب اعتقادات شيلينغ اي شك في ان السلم مضمون ولكن ذلك لن يقوده الى نفي ضرورة مراقبة التسلح. هو يرى ان هذه العملية في الوضع الحالي، تتمتع بروح منطقية داخلية متينة، ألا وهي أن اجراء محادثات بين الدولتين العظميين، ان كانت في افضل الاحوال غير مجدية، فانها تخفف عبء التسلح، في اسوأ الاحوال: «يصعب التخلص من انطباع: ان تركيز ٥٠ صاروخ «ام اكس» نتيجة ملزمة للمذهب القائل ان الغاية تبرر الواسطة، فالغاية هنا هي مراقبة التسلح والواسطة هي اظهار، ان الولايات المتحدة، لا تنقصها العزيمة، على مسابقة السوفيت في كل فئة من فئات الاسلحة، او سبقهم».

□■□

يقسم الكاتب حقبة الاسلحة الاستراتيجية الى مرحلتين: تمتد المرحلة الاولى بين نهاية الخمسينات، وبداية السبعينات، وتمتد المرحلة الثانية من بداية السبعينات وحتى زمننا الحالي.

انتهت المرحلة الاولى بالاتفاق الموقع عام ١٩٧٢ حول الدفاع ضد الصواريخ. وقد تميزت بعدم التناقض بين الافكار الاستراتيجية والقوى الاستراتيجية، والمصالح الاستراتيجية وبين مراقبة التسلح وكان تطورها يتم في مناخ جيد.

كانت ارضية التسويات صالحة في بداية عام ١٩٥٧ في الولايات المتحدة. يرى شيلينغر ان الاميركيين هم اول من اكتشفوا الخطر الذي يحيق بقوتهم ازاء هجوم مفاجيء عليها. وقد كان الطيران الاستراتيجي غير المحمي بصورة كافية مركزا، ومتقعدا في عدة قواعد، كانت في الحقيقة دريئات جيدة للطائرات السوفيتية القاذفة.

كان اطلاق القمر الاصطناعي من الاتحاد السوفيتي الى الفضاء، قد احدث في الولايات المتحدة جوا دراميا ومأساويا. ويبلغ هذا الموقف حدود الحراجة، عندما ارادت ادارة الرئيس ايزنهاور التمسك بالقوى الجوية في نظام الجاهزية القتالية المحدودة، وكان على قسم معين منها ان يبقى في الجو باستمرار.

في تلك الظروف توصل الخبراء الاميركيون الى الاستنتاج التالي: «ان المشكلة المركزية للقوى الاستراتيجية انها كانت معرضة لخطر الهجوم المفاجيء عليها. بدأت في الولايات المتحدة اعادة التجهيز السريع للقوى الاستراتيجية. في عام ١٩٥٧ بدأت شركة «بوينغ» تصميم الصاروخ الباليستي العابر للقارات «مينيوتمان» من الجيل الثاني من الصواريخ الذي يعمل على الوقود السائل، الذي حل محل الصاروخ «اطلس» الذي يعمل على الوقود السائل. في الوقت نفسه انتقلت القوى البحرية الاميركية الى تصميم منظومة الصاروخ ـ النووي البحري وبدأ تصميم الصواريخ الباليستية العابرة للقارات «بولاريس» التي تحملها الغواصات.

نتيجة هذه الامور كلها استخدم البنتاغون الحملة الروحية الدعائية عن «التخلف في الصواريخ»، ونبذ اطروحة الخطر الذي تتعرض له القواعد الجوية الاميركية لتجاوز برامجها الاستراتيجية، وخرق التوازن الاستراتيجي في جميع الاتجاهات مع الاتحاد السوفيتي. ثم يتابع شيلينغ مقاله قائلا: «وهكذا فقد غطيت مشكلة الخطر في تلك المرحلة بعمل من جانب واحد، دون اية مراقبة للاسلحة».

تولت القوى اليمينية المتطرفة في الولايات المتحدة الاميركية امر تطوير الفكر الاستراتيجي في الوقت الذي تطامن فيه أمن القوى الاستراتيجية للجانبين السوفيتي والاميركي.

اخذ مبدأ «الاستقرار الاستراتيجي» يحل محل مبدأ «استخدام التفوق النووي». وتتابع تحسين التكنولوجيا العسكرية. بظهور منظومات الدفاع المضاد للصواريخ ومنظومات رؤوس الصواريخ المتعددة للصاروخ الواحد، والرؤوس القتالية الموجهة فرديا الى الهدف من طراز «ميرف» اعادت طرح مشكلة امن الولايات المتحدة الاميركية، والاتحاد السوفيتي، الا ان الدولتين العملاقتين باعتراف شيلينغ توصلتا الى جواب مرض لهذه المشكلة.

المحادثات بين واشنطن وموسكو في تلك الفترة أثمرت اتفاق سالت ـ ١ واتفاق الدفاع ضد الصواريخ اعتبر انجازا حققه «المثقفون ذوو الطموح السياسي» في الوقت نفسه رأى شيلينغ ان هذين الاتفاقين: «ليسا ذروة فحسب بل ومحطة نهائية لمراقبة التسلح».

يصف شيلينغ ما حصل بعد عام ١٩٧٢ بانه حشد من الاخطاء، وان اتفاق سالت ـ ٢ قد نفذ من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تماما حتى قررت ادارة الرئيس ريغن وقفه، ومخالفة مضمونه، دون الغائه».

يرى شيلينغ ان اكبر خطأ في سياسة مراقبة التسلح بعد عام ١٩٧٢ وحتى ظهور «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» التي جاء بها ريغن، هو الانتقال، والتحول من اعتبار مميزات السلاح الحقيقية الى اعتبار مميزاته السياسية. فقد اعلنت ادارة الرئيس كارتر، وبعدها ادارة الرئيس ريغن انهما تقترحان تخفيض الاسلحة الهجومية، ولكنهما في الوقت نفسه اعلنتا عن برامج زيادة كميات هذه الاسلحة والتوسع فيها.

«عندئذ سقطت من مدى الرؤية لخطة مهمة مثل خصوصية بنية القوى الاستراتيجية للطرفين العملاقين. وتابعت واشنطن ـ في رأيي ـ هدفين متبادلي الاهمية: التوصل الى تقليص كميات الاسلحة عن طريق مراقبة التسلح، والتباري في الوقت نفسه حول كل منظومة حقيقية مع العدو». ثم يقرر الكاتب ان ذلك يمكن ان يطلق عليه «المراقبة للمراقبة، وليس للسلام، والثقة» وان ذلك يفتقر للمنطق قائلا: «يمكن لكل ادارة ليست لها مصلحة بتقليص الاسلحة وتخفيضها، ان ترى في هذه المراقبة، فرصة لزيادة عبء التسلح».

وشيلينغ لا يرى في مبادرة الدفاع الاستراتيجي مخرجا، فهو يشك باسسها التكنولوجية اصلا.

انه من حيث المبدأ ضد العمل وحيد الطرف، ويفضل «الردع» كضمانة ثنائية الجانب للمحافظة على السلام على الارض.

في ختام مقاله قارن شيلينغ العالم الحديث بالناس الذين يسيرون في منتصف الشارع تمر بهم الشاحنات الضخمة بسرعات كبيرة، ويحاولون ان يوازنوا سيرهم مع هذه الحركة العامة والا لتعرضوا للموت دهسا تحت العجلات الضخمة.

«اربعون عاما بدون حرب، هذا هو افضل برهان، ودليل على صحة الردع النووي».

□■□

ونشرت مجلة «فورين افيرز» مقالا لكاسبر واينبيرغر بعنوان: استراتيجية الولايات المتحدة الدفاعية (عدد الربيع ١٩٨٦) وهي تعكس رأيه الشخصي ورأي الرئيس ريغن، ورأي البنتاغون الذي يرأسه.

وصلت ادارة ريغن الى السلطة وأمامها هدف واحد هو اعادة الولايات المتحدة الى قوتها العسكرية التي فقدتها. فكتب في مقاله ذاك يقول: «تخلى الجمهوريون عن المفاهيم التي آمنوا بها منذ ربع قرن مثل: «الردع النووي» و«الردع الموسع» و«مراقبة التصعيد» و«الاستقرار الاستراتيجي» و«التفوق الهجومي» و«الحروب المحدودة» و«مستويات التصعيد» وغيرها من المفاهيم التي سادت منذ الخمسينات، والتي كانت الولايات المتحدة فيها الزعيم النووي الاوحد، والمتفوق العسكري الاكثر قوة. الا ان الاتحاد السوفيتي شب عن الطوق واصبح «دولة عظمى نووية» وعندئذ تغير الموقف بصورة جذرية، ونوعية. عندئذ تعين علينا التفكير بموضوع «هل يمكن لافكار، صيغت في عصر التفوق العسكري الاميركي ان تتجاوب على اسس متساوية، مع شروط السباق؟».

بذلت ادارة الرئيس ريغن جهودا مضنية في اتجاهين: زيادة القوة العسكرية، والتفكير باسس استخدامها. «مرت خمس سنوات الان حققنا فيها تقدما كبيرا: في حقل ترسيخ قواتنا المسلحة وفي تحديث استراتيجيتنا وسياستنا».

بتخلينا عن مفاهيم الادارات السابقة القديمة ـ كما قال واينبيرغر، نكون قد دخلنا في مستويات جديدة من التفكير الاستراتيجي. «استراتيجيتنا بسيطة، تهدف الى منع الحرب، وتدعم القوات المسلحة في المستوى المطلوب، وتظهر حسميتها عند اللزوم، لانها تقنع اعداءنا ان ثمن كل محاولة لضرب مصالحنا الحيوية سيكون أفدح بكثير من الفوائد التي يمكن ان نجنيها، نحن نسميها استراتيجية ردع الثمانينات».

يرى واينبيرغر ان استراتيجية الردع الجديدة يجب ان تتجاوب مع الشروط التالية:

ـ «الحيوية». قواتنا المسلحة يجب ان تكون في حالة حيوية تمكنها من مقاومة هجوم العدو والمحافظة على «قوة عقابية» تكون قادرة على توجيه ضربة جوابية بحيث تتجاوز خسائر العدو اي ربح له.

ـ «الاحتمالية» يجب ان يكون الجواب الاحتمالي للولايات المتحدة الاميركية بمقدار ما يمثله العدو من خطر.

ـ «الوضوح والجلاء» يجب ان يعلم العدو بكل دقة انه سيردع مهما كانت اعماله، وان يعرف ما هو ممنوع عليه عمله.

ـ «الامن». خطر الخطا نتيجة الصدفة، والاعمال غير المعاقب عليها والتاويلات الخاطئة لاعمال الاخرين يجب ان تكون في الحدود الدنيا.

اما موقف واينبيرغر من مراقبة التسلح فقد صاغها في المعادلة البسيطة التالية: «ترسيخ قوة القوات المسلحة الاميركية وتصميم اسلحة جديدة، وفي الوقت نفسه الدخول في محادثات مع الاتحاد السوفيتي، بحيث تحثه على توقيع اتفاقات تتجاوب مع مصالحنا». في مقاله المذكور.

□■□

في ٢٧ مايو ١٩٨٦ اعلن الرئيس ريغن «انه ينوي عدم مراعاة حدود اتفاق سالت ـ ٢». هوجم قرار الرئيس هذا بشدة في الولايات المتحدة من قبل اوساط مختلفة، كما هوجم في الخارج. اتبع الكونغرس حلا خاصا اثناء مناقشة خطط الادارة الاميركية، ارسل حلفاء الولايات المتحدة مبعوثا خاصا الى واشنطن مع خطاب احتجاج اوروبي. بينما ارسل الاتحاد السوفيتي رسالة تحذير في اواخر عام ١٩٨٦ من ان ادخال ١٣١ قاذفة استراتيجية وبعدها ١٣٢ طائرة قاذفة طراز (ب ـ ٥٢) في تسليح القوى الجوية مخالفة لحدود اتفاق سالت ـ ٢.

حاول البيت الابيض اظهار ان اتفاق سالت ـ ٢ كان نتيجة لعدم فاعلية «ردع زيادة القوى الاستراتيجية السوفيتية». واخذت الولايات المتحدة تحرق المسافات والزمن لزيادة كمونها النووي عن طريق نشر صواريخ عابرة للقارات ام اكس، وصواريخ عابرة للقارات من الغواصات طراز «ترايدنت ـ ٢»، والطائرات القاذفة الثقيلة من طراز ب ـ اب، وانشاء طراز متحرك من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات «ميجيتمن» ونشر الصواريخ المجنحة بعيدة المدى.

عندما اخذ رجال ادارة الرئيس ريغن يوجهون الاتهامات الى الاتحاد السوفيتي عن خرقه لاتفاق سالت ـ ٢، تصدى لهم خبراء مشهود لهم بالموضوعية، ونقدوا هذه الاتهامات، وكان منهم السيد ر.ارل في مقال له بعنوان «اميركا تكذب على نفسها» في مجلة «فورن بوليسي» نشر في عدد الخريف عام ١٩٨٦. وهو سياسي سبق له ان ترأس الوفود الاميركية منذ عام ١٩٧٨ لمحادثات اتفاق سالت ـ ٢، من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨١ ترأس وكالة مراقبة التسلح ونزع الاسلحة.

حيث قال في مقاله المذكور: «تدل المعرفة الدقيقة بالحقائق على ان تجاهل تاريخ المحادثات، ومحاولة تغطية الخلافات القائمة داخل ادارة ريغن بمهاجمة اتفاق سالت ـ ٢، وهذا يطرح سؤالا جديا: هل حقا يخالف الاتحاد السوفيتي الاتفاق؟ لو استطاع الاتحاد السوفيتي مخالفة الاتفاق فلن تكون له اية اهمية عسكرية، فان جميع المسائل المشابهة يجب ان تعرض على لجنة استشارية اميركية ـ سوفيتية لو كان هناك حقا اي مخالفة. ولكن ما اعرفه ان ادارة ريغن اتخذت موقفا سلبيا من هذه اللجنة منذ البداية. وفي الحقيقة ان عددا كبيرا من الاختصاصيين يشاركونني الرأي».

رئيس تحرير مجلة «فورين أفيرز» تش. ماينز في مقال له بعنوان «الفرص الضائعة» كتب يقول في المجلد ٦٤ رقم ٣: «ان ادارة الرئيس ريغن، بخلاف جميع الادارات السابقة للبيت الابيض، كانت تفضل جني الثمار على المسرح السياسي الداخلي، حتى على مسرح عدم مراقبة التسلح اكثر من رغبتها الحصول على نجاحات دبلوماسية في المحادثات المختلفة من السوفيت حول مخالفات الاتفاق القصدية او غير القصدية. انها اول حكومة بدأ في عهدها سريان مفعول اتفاق سالت ـ ٢ ولكنها اوقفت كل محادثات مبنية عليها في المستقبل».

«منذ بداية محادثات سالت ـ ٢ في شهر نوفمبر ١٩٧٢، وحتى توقيعها في عام ١٩٧٩، قدم الجانبان اقتراحات بناءة متعلقة بالصواريخ الباليستية العابرة للقارات، وكان من اكثرها موضوعية تقليل عدد الصواريخ الجديدة، ثم طرح بعد ذلك موضوع تحديد مفهوم الصواريخ الباليستية العابرة للقارات نفسه، والتحسين المسموح به للمنظومات الموجودة. وكانت اصعب ايام المباحثات واشقها: الموافقة على حق تجريب، ونشر نوع جديد من الصواريخ العابرة للقارات الخفيفة وهذا ما سمح للاتحاد السوفيتي بتصميم الصاروخ س س ـ ٢٤ السوفيتي. وكان ذلك خطوة جوابية من قبل الولايات المتحدة لتصميم الصاروخ الجديد طراز ام اكس، وعلى اساسه قام الاتحاد السوفيتي بتحسين صاروخ قديم كان موجودا منذ ١٥ عاما تطبيقا لقواعد اتفاق سالت ـ ٢. ان ظهور الصاروخ س س ـ ٢٤ لدى الاتحاد السوفيتي، وتحديث الصاروخ س ص ـ ٢٥ لا يخالف قواعد الاتفاق ومواده. واذا كان لدى حكومة ريغن اي شك في ذلك فلماذا لم تلجأ الى اللجنة الاستشارية لو كانت لديها حقائق فعلا؟».

ثم يتابع مقاله قائلا «لقد دمر الاتحاد السوفيتي ـ حسب نصوص الاتفاق ـ ٢٨١ قاعدة صاروخية باليستية عابرة للقارات، وعابرة للغواصات و١٤ قاعدة للغواصات الذرية الحاملة للصواريخ من اجل مراعاة حدود الاتفاق. لقد وقع اتفاق سالت ـ ٢ من اجل تلافي الثغرات التي كانت موجودة في اتفاق سالت ـ ١. لقد راعى السوفيت جميع الامور الممنوعة بما في ذلك عدم منع بناء صوامع للصواريخ الباليستية العابرة للقارات جديدة».

وتصدى لموضوع انسحاب ادارة الرئيس ريغن من اتفاق سالت ـ ٢ مدير مركز العلاقات الدولية في جامعة هارفارد ج.ناي فكتب في مجلة «فورين افيرس» مقالا بعنوان «وداعا يا نزع السلاح؟» (عدد الخريف ١٩٨٦). «لقد اعتاد الناس على قول انه بعد الرئيس ريغن ستصعب الامور على الرئيس الجديد سواء كان ديمقراطيا او جمهوريا، في علاقتين فسيسهل عليه توقيع اي اتفاق جيد لنزع السلاح وتخفيضه، ومن المحتمل ان يكون اكثر مرونة في المسائل المتعلقة بآفاق، ووتائر برامج البحوث العلمية، ولكنه سيكون من الصعب عليه توقيف البرامج المتعلقة بالاسلحة الجديدة التي بدأ بها الرئيس ريغن في منتصف الطريق».

□■□

بعد لقاء ريكيافيك تبين ان الرئيس ريغن لم يكن حرا، ولم يكن جاهزا لاتخاذ قرارات جريئة لصالح الانسانية كلها وتصدى مابدلباوم وهو عضو في مجلس الشؤون الخارجية. واس.تلبوت مدير مكتب واشنطن لمجلة تايم لمعالجة وتحليل اسباب فشل اللقاء وانكفاء الرئيس ريغن على نفسه في اللقاء وعدم رغبته في مناقشة مسائل الدفاع الاستراتيجي في مقالهما في مجلة «فورين آفيرز» (عدد الشتاء ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧): «ان الرئيس ريغن كان جاهزا نهائيا على ايجاد حلول بناءة حول مسائل التعاون المستقبلي بين مبادرة الدفاع الاستراتيجي واتفاق الدفاع ضد الصواريخ، ولكنه كان في رأيي ذا علاقة بالالتزامات السياسية للرئيس امام الاوساط اليمينية الاميركية فقد كان يتعرض لضغوط من اليمين، فلو انه وافق على طروحات غورباتشيف البناءة، فانه بذلك سيتخلى عن جميع الممنوعات التي فرضت عليه في جنيف قبل عام مضى والمتعلقة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي. وقد حذره اتباعه عن المضي في هذا المجال اثناء قمة ريكيافيك. وقد هنأوه على شجاعته في تفويض لقاء ريكيافيك».

ويتابع المؤلفان رأيهما فيقولان: «لقد خطت الولايات المتحدة خطوة كبيرة ومهمة في طريق فهم افضل لمسائل التسلح وتفاهم الجانبان على تكتيك المحادثات والمفاوضات، واستطاع الدبلوماسيون تلافي اصعب المواقف، وحل المشكلات الصعبة مثل مشكلة تخفيض وتدمير احتياطات الاسلحة النووية الضخمة التي كانت نقطة انطلاق اعظم للانسانية كلها».

ثم تابع المؤلفان قولهما: «خلال عام ١٩٨٦ اصبحت ادارة ريغن تعتنق فكرة: ان الاتحاد السوفيتي يمكن ان يوافق على اتفاق حول الاسلحة النووية متوسطة المدى، في اوروبا، وقد فاجأ الزعيم السوفيتي الرئيس ريغن بموافقته الكاملة على نزع السلاح النوي متوسط المدى، والاستراتيجي الهجومي، وحرب النجوم وغيرها من المشكلات مثل مشكلة التجارب النووية».

بما ان هذا المقال هو آخر ما صدر من اعداد مجلة «فورين آفيرز» فانه كبير الاهمية في نظرنا لتصديه لمشكلة حرب النجوم فقد ذكر «ان السيد غورباتشيف اقترح فكرة كان ينتظرها معظم الاختصاصيين في حقل مراقبة التسلح في ادارة الرئيس ريغن. فقد ناقشوا في كثير من الشهور امكانات «الحلول الوسطى العظيمة»، والتنازل عن حرب النجوم مقابل تخفيض القوى الاستراتيجية السوفيتية، فاذا بالسوفيت جاهزين للموافقة على قرارات جذرية، ولكن الطريق الى الحلول الوسطى كان متروسا من قبل الولايات المتحدة الاميركية.

□■□

ورغم الانتقادات الحادة التي وجهتها الاوساط اليمينية الى الرئيس ريغن لمواقفه البناء في قمة ريكيافيك، والنتائج الايجابية التي تحققت فيها، فان بعض العاملين في البنتاغون وكبار العسكريين، وبعض زعماء الكونغرس دعموا الرئيس ريغن في ان موافقته على تدمير الاسلحة النووية الباليستية خلال عشر سنوات، كان سيقضي على برامج «التحديث الاستراتيجي» وانه سيقضي على برامج الصواريخ الباليستية من الجيل الجديد ام ـ اكس و«مينجمنت» و«د ـ ٥» التي لا يرون منها فائدة».

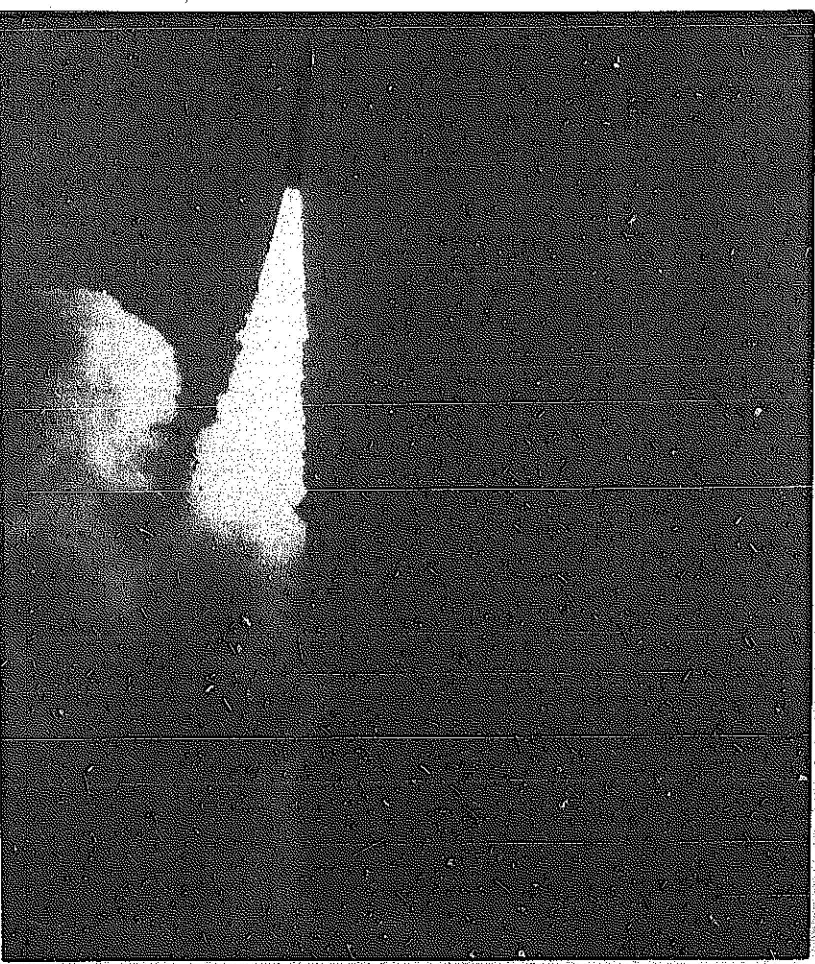
ثم يذكر الكاتبان ان الرئيس ريغن لم يستشر لجنة رؤساء الاركان في الامور التي كان سيبحثها في ريكيافيك دليل على رغبته في توقيع الاتفاق في ريكيافيك».

ويعيد الكاتبان في ختام مقالهما الى ان روح الاتفاق مع السوفيت اصبحت ملزمة للجميع، بعد ريكيافيك، وانه لم يعد في وسع اي رئيس وخاصة ريغن العودة عن اتفاق سالت ـ ١ وسالت ـ ٢ وان الحلول الوسطى قد اصبحت بطلة الساحة وخاصة في حقل الاسلحة الاستراتيجية، وبالتالي بالنسبة الى مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي لن يعود لها مبرر وجود».

كتب الكاتبان مقالهما قبل مباحثات موسكو في شهر ابريل عام ١٩٨٧ حول الاسلحة متوسطة المدى. وهذا مؤشر لصدق توقعاتهما.

ولكن كم سيكون مدى تاثير الاتفاق المستقبلي على قضايا التسلح النووي الاسرائيلي، وعلى امداد اسرائيل بالاسلحة الاستراتيجية الهجومية الاميركية، فاننا نستطيع القول ان التخفيض، وسيادة روح الحلول الوسطى ستؤثر كثيرا على وضع اسرائيل التي ينظر اليها الكثير من الاختصاصيين الاميركيين نظرة حذرة، وخاصة عندما تصبح المصالح متضادة بينهما.

العقيد بسام اسخيطة



● صاروخ ام.اكس الاميركي.

هل استقال من رئاسة الحكومة ليصبح رئيسا للجمهورية ؟

صدمة كرامي تضع "القوات" أمام الحائط

هل استقال رشيد كرامي من رئاسة الحكومة ليصبح رئيسا للجمهورية ؟!

في جلسة خاصة أعقبت الاستقالة «الشفوية»، قال الرئيس كرامي انه قد يكون اليائس الكبير في المجتمع السياسي اللبناني، لكنه كان يعطي بعض التفاؤل، لنفسه أولا وللناس ثانيا، حتى يستمر في الطريق السيزيفي الذي كتب على جميع اللبنانيين.

ولاحظ رئيس الحكومة «السابق» انه يتمنى ان تكون استقالته بمثابة الصدمة التي تعيد جميع الاطراف الى الوعي، فـ «القوات اللبنانية» قامت بتسويق تلك الفكرة القائلة انه هو المسؤول عن كل المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها اللبنانيون، اما الان وقد استقال، فلا بد لـ «القوات» من ان تواجه الحائط، لانها كغيرها من الميليشيات التي عاثت فسادا في طول البلاد وعرضها، خلقت وضعا انفصاليا، ومدمرا، في المناطق الشرقية لا تستطيع تبريره الا بتصنيع التهم وبافتعال المشكلات السياسية والعسكرية المختلفة. لكن الثابت، وفي نظر الرئيس كرامي، ان «القوات» تكاد تكون استهلكت تماما، وهذا ما حملها على اطلاق نداء الاستغاثة باتجاه اسرائيل. وبالفعل فان النشاطات الاسرائيلية باتت مكشوفة في تلك المناطق.

□■□

لكن الوضع في بيروت الغربية وامتداداتها ليس باحسن حالا من الوضع في بيروت الشرقية وامتداداتها، فالرئيس كرامي يعتقد ان قيادات الغربية تتحرك بمعزل عن المصلحة العامة - وهو يقصد قيادات الميليشيات التي لاتزال كل واحدة منها تحتفظ بكانتونها الخاص. وعندما كان هناك اتجاه الى تفكيك الازمة في دمشق، كان هناك في بيروت الشرقية من يتوجه الى الولايات المتحدة طلبا للمساعدة، ويحجة ان السوريين يعملون على تحويل لبنان الى «قاعدة سوفيتية»، وكان هناك في بيروت الغربية من يتوجه بالشكوى، والشكوى المباشرة، الى موسكو، من ان الذين يسايرون هذه الجهة او تلك، والذين يريدون «تبييض صفحتهم» مع الولايات المتحدة، انما يزمعون تحطيم كل القوى اليسارية في البلاد.

وهكذا، من فوق محادثات دمشق، كان هناك مشرقون ومغربون، حتى بدا وكان كل شيء يدور في فراغ، هذا في الوقت الذي تقترب فيه الازمة المعيشية من حدودها القصوى، فثمة تقرير اقتصادي بين يدي الرئيس رشيد كرامي يشير الى ان اللبنانيين مقبلون على حالة من الجوع تتجاوز تلك التي عرفتها منطقة «الساحل الافريقي» اذا ما استمر التردي السياسي والاقتصادي على ما هو عليه الان.

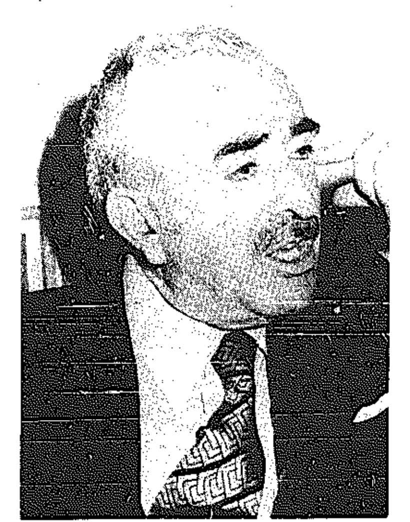
والرئيس كرامي ليس عاتبا على الوزير وليد جنبلاط «الذي طالما دافعت عن مواقفه في دمشق» لانه اتهمه في خطابه في اول ايار بانه سارق ودجال. وحتى عندما تراجع جنبلاط في خطابه الاخر عن هذا الكلام قال «... ونزولا عند رغبة اصدقائي من بيروت سمير صباغ وعدنان عيتاني ومنير الصياد، اعترف بانني كنت امس قاسيا في حق رشيد افندي كرامي. انني آمل واعلم ان رشيد كرامي سيبقى ابن طرابلس الفيحاء العربية الاسلامية. لذلك فانه مطالب بان يلغي ذلك المرسوم في شان تسليح الجيش». علما بان بيانا توضيحيا صدر بشان هذا المرسوم القاضي بفتح اعتماد في موازنة وزارة الدفاع بمبلغ مليار و٧٥٠ الف ليرة لتامين نفقات التغذية والملبوسات والمرض وصيانة التجهيزات وليس لتامين نفقات تسليحية.

الرئيس كرامي ليس عاتبا لان كلام جنبلاط طاوله شخصيا (وعندما تراجع عنه فليس ببادرة منه بل بناء على رغبة شخصيات بيروتية) وانما لان هذا الكلام ياتي في سياق الحالة العامة التي تسود بين الحلفاء والمرشحة للتفاقم، فالوسطاء الذين حاولوا تثمير بعض الايجابيات التي وردت في خطب عيد العمال، فوجئوا، ومن خلال تحليل الكلمات والمواقف، ان السلبيات هي اكثر بكثير من الايجابيات. واذا كانت بيروت الغربية هي الان بعهدة القوات السورية التي قامت بتنظيف المدينة من الميليشيات، فان احتمال حدوث صدام بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» في منطقة الشويفات المواجهة للضاحية الجنوبية بدأ الان يتردد بقوة، اذ لا بد للميليشيات من «قضية» تشغل الناس بها.

□■□

كان لا بد من «الصدمة» التي ضربت من الرئيس كميل شمعون الذي يعرف عنه انه رجل من الاسفنج، فمنذ اسابيع طويلة وهو يطالب رئيس الحكومة بالاستقالة، ولكن ما ان وصلته اخبار الاستقالة حتى اتهم كرامي بالتهرب من المسؤولية. واذ يعكس هذا تناقضا في شخصية الرئيس السابق، فانه يميط اللثام ايضا عن الخلاف القائم بين الرئيس شمعون و«القوات اللبنانية» التي رحبت بحرارة باستقالة رئيس الحكومة، فقد كشفت مصادر مطلعة في بيروت الشرقية لـ «القبس» ان السيد سمير جعجع، قائد «القوات اللبنانية» بدأ يشعر ان داني شمعون، رئيس حزب الوطنيين الاحرار، يتجاوزه، في الاتصالات الاقليمية والدولية، بشان الوصول الى رئاسة الجمهورية، وبالتالي لا بد من التخلص منه بوسيلة او باخرى.

والواقع ان الصدمة فاجات الجميع، واذا كان العميد غازي كنعان، رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان، قد قال انه فوجىء بالاستقالة، فان هناك اوساطا سياسية عليمة تقول ان الرئيس كرامي، ولدى وجوده في طرابلس، يوم الاحد ٣ مايو الجاري بحث مع موفد سوري كبير مجمل الاوضاع على الساحة اللبنانية. وقد تجاوب الموفد مع رغبة رئيس الحكومة اللبنانية في الاستقالة علما بان دمشق تريد، وكما تقول تلك الاوساط «تعرية» الجميع، فهي منزعجة للغاية من الكلام الذي اطلقه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي لجهة القضية الفلسطينية والذي جاء فيه ان الطريق الى القدس تمر بموسكو ثم دمشق. والذين يعرفون السوريين يعرفون جيدا حساسيتهم حيال هذا الكلام الذي قد يعني ايضا ان الطريق من دمشق الى بيروت تمر بموسكو. وهذا ما يرفضه السوريون بشكل قاطع، بحيث ان شخصية سياسية فاعلة قالت لـ «القبس» ان ترميم العلاقات بين دمشق والوزير جنبلاط انما يعني، وبكل بساطة، الغاء التحالف مع دمشق.


رشيد كرامي

□■□

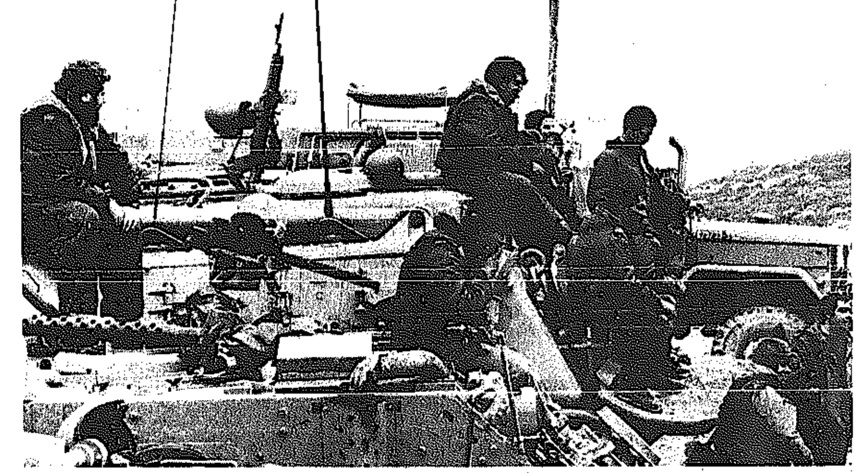
لدى كتابة هذا المقال كانت الاتصالات السياسية في حالة غليان هائلة، فالرئيس رشيد كرامي قال انه قدم استقالته الى الشعب، كما لو انه يتوج القطيعة مع الحكم بتجاهله الكامل لرئاسة الجمهورية وللصلاحيات التي تتمتع بها الرئاسة. وهناك من يقول ان رئيس الحكومة المستقيل بات مقتنعا بان ميكانزم السلطة في لبنان لا يسمح ابدا بالتطوير، فثمة ديكتاتورية حقيقية في ممارسة تلك السلطة، حتى اذا ما حاول رئيس الحكومة والوزراء ممارسة صلاحياتهم حدثت القطيعة. وهذا ما هو حاصل حاليا، فاما القبول بـ «الملكية المطلقة» تحت المظلة الجمهورية او القطيعة والانقطاع.

ولهذا السبب بالذات، فان الرئيس رشيد كرامي يفكر جديا بكسر ذلك «التابو» من خلال ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية. وهو يعتقد ان بامكانه ان يحصل على الاكثرية المطلقة في مجلس النواب، لا بل ان هناك نائبا نقل عنه قوله انه قد لا يقبل الا بالاستفتاء الشعبي على منصب رئيس الجمهورية اذا ما تبين له ان ضغوطا معينة بدأت تمارس على مجلس النواب لحمله على انتخاب شخصية تصر على وقف كل محاولة للاصلاح السياسي.

كرامي هو الاقوى الآن بين الجميع. لكن المطلوب لبنانيا الا يكون رئيس الحكومة هو الاقوى والا اهتزت تلك المعادلة الرثة التي قامت عليها الصيغة اللبنانية منذ عام ١٩٤٣ وحتى الان.

من يتحدث عن «الاهتزاز». الحقيقة ان ما يحصل هو الدخول في الانهيار!

جلسة أجواء" مع الرئيس حسين الحسيني


القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.

حسين الحسيني

لبنان يجب أن يبقى خارج المؤتمر الدولي

كانت لـ «القبس» ما يمكن ان يسمى بـ «جلسة اجواء» مع الرئيس حسين الحسيني استغرقت ساعتين. جلسة من الهدوء والكلام الهادىء. لكن الياس كان عميقا وكبيرا، ومع ذلك «... يجب ان نطل على الناس بشيء من الامل».

لماذا يا دولة الرئيس؟

يقول: نحن نعيش في منطقة تكاد تكون محطمة. ولا نستطيع، بحكم انتمائنا الى دورة الحياة في هذه المنطقة الا ان تكون جزءا من دورة الموت. ما نفعله الان هو محاولة كبيرة لوقف هذا الموت. كما لو اننا الان في خط الدفاع الاخير. لم يبق لدينا سوى تلك الامكانات العادية، ولهذا فانا اجهد لكي اشكل الحد الادنى من المناعة في هذا البلد الذي يعتبر هدفا مباشرا لاسرائيل.

تعال نعود الى مؤتمر فرساي. في ذلك الوقت، كان لويد جورج الذي كان ينفذ سياسة آرثر بلفور، يصر على ان تكون حدود فلسطين حتى الزهراني، اي ان تشمل فلسطين كل الجنوب اللبناني، ولم تكن هذه مشكلة لو ان فلسطين ستبقى عربية، ولكن كان واضحا ان البريطانيين الذين كانوا يخططون للاستيلاء على المنطقة كانوا يريدون ان يفعلوا هذا عبر اسرائيل.

والواقع ان الحركة الصهيونية العالمية هي التي كانت تريد للحدود ان تمتد حتى الزهراني الذي يمكن ان يشكل خطا انتقاليا بانتظار قيام اسرائيل الكبرى.

هذه الخطة اليهودية لاتزال ماثلة حتى الان، وانا اقول للعرب، وبصوت عال، انه اذا سقط الجنوب فلا بد من ان يسقط لبنان، واذا سقط لبنان فسيسقط الوطن العربي، فالامبراطوريات كل الامبراطوريات، تعمل من اجل احتواء القوة العربية وتحطيمها. ومع الاسف الشديد، فنحن نعمل كل ما من شانه التجاوب مع الخطط الامبراطورية.

□■□

الرئيس حسين الحسيني فاجانا بمعلوماته الكثيفة عن الفكر السياسي اليهودي: «ان بعض العرب يؤخذ ببعض الظواهر السلبية في اسرائيل فيعقد مقارنة هشة بين الضعف العربي الذي يكاد يكون بنيويا وبين الضعف الاسرائيلي الذي يلجا الى الاحتياطي كلما اعوزته الحاجة الى ذلك، وسواء كان هذا الاحتياطي لاهوتيا ام كان احتياطي الياس».

لقد اتى اليهود من كل مكان، ولكن ليحلوا في «المكان المطلق»، والبعض منا يعطي اكثر من ذريعة لليهودية العالمية لكي تقول ان العرب يشبهون الرياح وانه لا ارض لهم. والحقيقة انه عندما نقول بالانسان العربي المطلق، لا بد من ان نقول بالمكان العربي المطلق. قد يملي علينا الضعف بعض المواقف التكتيكية، ولكن يفترض فينا ان نضع استراتيجية واضحة: لن نسمح للاسرائيليين بأن يحتلوا ولو شبرا واحدا من ارضنا.

لكن اللعبة الدبلوماسية تستهلكنا، ومع قناعتنا العميقة بان الاسرائيليين يخططون لاقامة دولتهم الكبرى، وهم لم ينسحبوا من شبه جزيرة سيناء الا بصورة موقتة، فاننا نحاول ان نتعاطى، وبعشوائية كبيرة، مع الافكار الاسرائيلية، ولكن اين هي الافكار العربية؟ لنعترف باننا ضائعون، وباننا انتقلنا من الفعل الى ردة الفعل.

رئيس مجلس النواب اللبناني يقول ان الاسرائيليين باقون في الجنوب. لن يرحلوا من هناك الا جثثا، وهم يخططون لاشياء كبيرة جدا وخطيرة جدا الى هناك. ويبقى رهاننا كبيرا على المقاومة. ولكن، كما ان هناك من يعمل على تفتيت لبنان الى اكثر من لبنان، وقد نجح في ذلك. هناك من يعمل لتفتيت الجنوب الى اكثر من جنوب، والمهم الا نجعله ينجح في ذلك.

الرئيس الحسيني لا يزال يراهن على موقف عربي موحد. وهو يقول ان الاسلام الذي يجري تسويقه الان ليس بالاسلام، فالاسلام لا يجيز اخذ الرهائن لاجراء المقايضات السياسية او الاقتصادية. وامام هذه الاعاصير المقتلعة، لا بد من اعادة الاعتبار الى المروبة، فالحل القومي هو الاساس، اما الحلول الاخرى فتتوخى اهدافا تفتيتية ان لم نقل كارثية.

لا بد من عودة الاعصار العربي. هذا الاعصار الذي لايمكن وضعه في حقيبة، كما لا يمكن ايضا تركه رهين تلك العشوائية التي تتحكم فينا. ومثل هذا الامر لا يمكن ان يتم الا بارتقاء العرب الى مستوى المسؤولية الكبرى، فنحن نقف على الحافة، وليكن خيارنا هو الخيار الذي يعطي الشخصية العربية ديناميكيتها الحقيقية، والا فانها النهاية تنتظرنا عند الباب.

العنف في لبنان اثبت انه لا يقود الا الى الموت، فالبنادق لا تصنع الاصلاح السياسي، كما ان التميز الطائفي لم يعد مقبولا، دون ان يعني هذا الغاء دراماتيكيا للطائفية السياسية. ولنكن صريحين في هذه النقطة، اذ ان ثمة بعدا دوليا في ملف الطائفية السياسية لا يمكن اغفاله في حال من الاحوال. واستطرادا، فان الحل لا يمكن أن يتحقق بسلسلة من الصدمات الكهربائية، وانما بالاستثمار العقلاني للعقل.

□■□

من هذا المنطلق بالذات، فقدت البندقية كل مبرر لها. ولو لم تتدخل القوات السورية على وجه السرعة لكنا امام كارثة لاحدود لها. واذا كانت هناك نوايا حقيقية للحؤول دون اسرائيل والانتشار مجددا في المناطق الشرقية، وعبر قوى معينة، فان من المفروض وضع العنف جانبا واحلال الحوار محل الموت. ولكن هناك من يغتذي من هذا الوضع. ولذلك فهو يضع العراقيل في وجه اي محاولة للوفاق. ولقد بات معلوما ان هناك مسؤولين لبنانيين اعطوا فرصا نادرة للانطلاق باتجاه الحل، لكنهم يتصرفون مثل «قبضايات الزواريب»، فيما يحترق البلد ويحترق الناس، وفيما نندفع باتجاه كارثة اجتماعية لا يعلم الا الله مداها. ولعلنا امام طريق آخر للموت، وهو الطريق الاكثر خطورة، فبعد مقاومة اللبنانيين للموت بواسطة السياسة او بواسطة المعارك العسكرية. يبدو الاغتيال الاقتصادي الاشد هولا. ولهذا السبب بالذات دعوت الى اللقاءات الوزارية في مجلس النواب.

ما فعلته بموجب الصلاحيات المعطاة لي. لم تكن هرطقة سياسية على الاطلاق. لكن البعض تعودوا على رئيس مجلس النواب الضعيف والذي ياتي، في الكثير من الاحيان، بالتعيين، ليس هذا هو وضعي، ولقد استخدمت صلاحياتي، ومن دون اي تردد، في التعامل مع رئيس الجمهورية. وكما تعرف، فانه يحق لي ان استدعي الحكومة ساعة اشاء، فالسلطة التشريعية هي السيدة. ولقد فعلت ذلك، فقامت الدنيا ولم تقعد. كل هذا لانهم لم يتعودوا على الرجال الذين يضعون الاشياء في مكانها الصحيح.

ان فكرة رئاسة الجمهورية لم تراودني، وهي لن تراودني ابدا، فما اتطلع اليه هو مصلحة البلد، وآمل من الذين يتمسكون بمواقفهم الشكلية ان يتجاوزوا هذه المواقف، فلبنان لا يستطيع، اولا، ان يجتر النصوص التي اهترأ الكثير منها بفعل الزمن، وثانيا، لا يستطيع الا ان يكون عربيا. وعندما نتحدث عن العلاقات المميزة مع سوريا، فاننا نقصد تحديدا العلاقات المميزة مع العرب، فالعرب يعنون بالنسبة الينا، بقاء لبنان، والاسرائيليون يعنون، وبكل تاكيد، موت لبنان.

□■□

يضيف الرئيس الحسيني: نحن لا نريد ان نخيف احدا، وقد لا نستطيع على كل حال. واذا كان هناك خوف من طرف واحد لدى اطلاق الميثاق الوطني عام ١٩٤٣، فنحن الان امام الخوف المشترك. كل الاطراف باتت خائفة بعد حدوث ما حدث. ولعلني اتساءل عما اذا كان بامكان «ايديولوجية الخوف» توحيدنا من جديد، فلقد اثبتت الاحداث أن للبندقية حدودا معينة لا تستطيع ان تتجاوزها. ولهذا فان اي استمرار للعنف هو استمرار للدوران في الحلقة المفرغة. وانا اقول لبعض الذين يصرون على الحلول العسكرية ان الموت لم يعد مقبولا ولم يعد مبررا، ولا بد من عقد صفقة جديدة مع الحياة.

انا مع الموقف الرسمي القائل ببقاء لبنان خارج المؤتمر الدولي الذي انبثق اساسا من الوضع الذي قام بعد حرب يونيو ١٩٦٧. لم نشارك في تلك الحرب، ولا نستطيع ان نضع ارضنا على طاولة المساومات مع اسرائيل، فهي لا بد ان تستغل ضعفنا لفرض صفقة معينة. ولهذا فانا اتمسك باتفاقية الهدنة. كل شيء يجب ان يتم في اطار الهدنة، ولن تكون هناك ترتيبات، فاسرائيل هي التي تحتل ارضنا. هناك الحولة، وهناك القرى السبع، جميعها كانت مناطق لبنانية ويفترض ان تبقى. واذا كانت هناك من ترتيبات فلحمايتنا نحن وليس لحماية اسرائيل، والا كنا امام كوميديا سياسية مثيرة.

اما القول ان حضور المؤتمر الدولي يفترض الوجود الفلسطيني في لبنان، فالفلسطينيون موجودون في كل مكان. وقضية احتلال الجنوب التي بدأت عام ١٩٧٨ واخذت شكلا اكثر خطورة عام ١٩٨٢، يجب ان تحل بمعزل عن المؤتمر الدولي، وحتى اذا درست هناك، ففي اطار محدد بدقة، وهو الانسحاب الاسرائيلي في ظل احكام اتفاقية الهدنة.

وكما اقف ضد التسيب اللبناني، فانا اقف ضد التسيب الفلسطيني. والحقيقة ان هناك تعهدات من قيادات فلسطينية بترك لبنان يعالج جراحه العميقة لانه ليس من مصلحة احد ان ينتهي لبنان كما انتهت فلسطين. لكن القيادات نفسها، وقد زجت نفسها في اوضاع مسرحية معينة، تراجعت عن تعهدها. لكنني اصر على الحوار العقلاني مع اخواننا الفلسطينيين، فنحن ننتمي الى ماساة واحدة، وليس من مصلحتنا ابدا توسيع حجم الماساة.

والواقع ان الخروج من المازق يفترض اقامة ورشة سياسية كبرى، وقد وضع اللقاء الخماسي (الذي ضم كلا من الرؤساء حسين الحسيني ورشيد كرامي والسيدين نبيه بري ووليد جنبلاط) ثوابت يمكن الانطلاق منها كارضية للحوار الوطني. ولكن هناك من يصر على ان تكون الورشة عسكرية. ومثل هذا الامر لايمكن ان يوصل الى اية نتيجة، بل العكس من ذلك فان العواقب المدمرة تهددنا جميعا.

الرئيس الحسيني تحدث عن الاوضاع في المناطق الشرقية، فاشار الى ان موقفا معتدلا وقويا قد تشكل يقوده البطريرك الماروني بطرس نصرالله صفير. والبطريرك ليس وحده في هذا الموقف. فهناك مجموعة من الاساقفة تقول بالحل السلمي للازمة، كما انه يوجد الان على رأس الرهبانيات المارونية رجل معتدل هو الاباتي باسيل الهاشم الذي حل محل الاباتي بولس نعمان (وقد عرف هذا الاخير بموقفه المتطرف في التعامل مع الفريق الاخر). ويدعم هذا الاتجاه الفاتيكان الذي اصبح يدرك اكثر فاكثر تفاصيل الازمة اللبنانية.

هذا الفريق المعتدل هو الذي يقف في وجه القوى المتشنجة في المناطق الشرقية والتي لا تزال تصر على التعامل مع تل ابيب دون الافادة من التجربة المرة التي واجهتها تلك المناطق في وقت سابق، فاذا ما تداخلت المواقف الهادئة في بيروت الشرقية مع المواقف الهادئة في بيروت الغربية أمكن تحقيق انطلاقة قوية باتجاه الحوار، دون ان يعني هذا ان البعض لن يلجا الى استغلال الفجوات القائمة للتفجير.

الرئيس الحسيني يؤكد بأن لبنان وجد لكي لا ينقسم، فهو مختلف تماما عن قبرص التي لكل جالية فيها (من الجاليتين اليونانية والتركية) لغته الخاصة ودينه الخاص وتقاليده الخاصة. ولهذا فقد كان الانقسام سريعا وواضحا. اما في لبنان، فابناء العائلة الواحدة تبعثروا على طوائف مختلفة. وانا اعطيك مثلا على ذلك عائلة الحسيني، فاقربائي من المسلمين السنة موجودون في طرابلس، حتى ان هناك موارنة من آل الحسيني. وفي بلدة العاقورة، هناك آل الهاشم الموارنة الذين اذا مات احدهم، فانهم يلجاون الى تقليد معين قبل اقامة الشعائر الدينية، اذ ياتي رجل وينعيه بصوت عال، معيدا نسبه، وبالتسلسل الى علي بن ابي طالب. وآل الهاشم في العاقورة متمسكون، بعروبتهم. ولهم مع حزب الكتائب مواجهات معروفة ادت الى مقتل اربعين منهم.

بالاضافة الى التداخل العائلي، هناك اللغة الواحدة والتقاليد الواحدة التي ترفض اي شكل من اشكال التعددية التي هي الوجه الاخر للتقسيم، فلبنان ينتهي اذا لم يكن واحدا موحدا، اما الذين يقولون بالكونفدرالية فهم يجهلون تلك الحقائق الانسانية والتاريخية التي تجمع بين اللبنانيين.

ويقول رئيس مجلس النواب اللبناني لـ «القبس» : ان الاجواء ملبدة للغاية، ولا شك ان مرحلة العذاب ستكون كبيرة، ولكن لا بد من النهاية، وانا اصر على النهاية السعيدة التي يجب ان نكافح من اجلها، لان اي حالة استرخاء او تكيف مع الامر الواقع ستمكن الاسرائيليين من تعزيز سيطرتهم على الجنوب. وبالطبع فانه لن يكون بامكان السوريين الانسحاب اذا ما حدث ذلك لاعتبارات استراتيجية. ومرة اخرى اقول انه لا بد من وقفة لبنانية موحدة، وبمساعدة اشقائنا العرب، للخروج من الكارثة الراهنة، فمشكلة اللبناني لم تعد سياسية او عسكرية بل انها اصبحت معيشية وتطال كل شخص باستثناء اولئك الذين ارتفعوا فوق جوع الناس.

لبنان يجب ان يكون موحدا، ولا بد من التفاهم على تجاوز المالوف وقطع الطريق على اسرائيل التي عادت الى التغلغل في المناطق الشرقية. والحقيقة ان تعامل بعض القوى في هذا المناطق مع اسرائيل ليس عارا عليهم وحدهم بل انه عار علينا نحن ايضا.

بيروت - «القبس»

هكذا جرت عملية اغتيال المرشح الديمقراطي بأحمر الشفاه

قنبلة جميلة في سرير غاري هارت

جون كنيدي رفعته امرأة .. واسقطته اخرى

« المرأة لا تصنع رئيسا في اميركا الا اذا امتلأ فمها بالاسنان الاصطناعية وثابرت على حضور قداس الاحد». لكن الخبير الانتخابي روبرت دونالدز الذي اطلق هذه العبارة استثنى جاكلين كنيدي «التي وزعت جسدها على الاميركيين»، فكل اميركي يشعر بأن البيت الابيض هو بيته، ولا شك ان كثيرين اعتقدوا، وهم يشاهدون جاكي تتسلل كالرغبة الى الداخل، ان غرفة النوم التي تغطي جدرانها الستائر الزهرية، ليست «مخصصة، وتبعا لما يفهم من روحية الدستور، لرجل وامرأة فقط بمعنى اخر ان الديمقراطية في الولايات المتحدة لا تقتصر على الممارسة السياسية، فالاجتهادات الدستورية مفتوحة، وكذلك يفترض ان يكون حال غرف النوم...

كنيدي وحده هو الذي وصل الى الرئاسة في هذا القرن ولا يزال في عمر يسمح له بأن يكون «رجلا حقيقيا». وكانت زوجته امرأة حقيقية قبل ان تضع «مقدراتها» بين يدي رجل هو ارسطوطاليس اوناسيس الذي بالكاد تستطيع يداه الطاعنتان في السن (وفي الرغبة) استيعاب امرأة من القش. وهذا ليس كلامنا، بل انه كلام زوجته الاخرى ماريا كالاس، مغنية الاوبرا التي رأت فيه اوليس. وهو يصبح سيد البحار (وناقلات النفط)، بعدما كان بحارا صغيرا لا يخلع قبعته الزرقاء على مدار السنة.

وكانت ماريا قد تخلت عن زوجها الايطالي الذي يشبه الضفدعة عندما شاهدت اوناسيس عاريا، والى جانبه ونستون تشرشل، في يخته الشهير. ظنت انها امام «حالة اغريقية» تبررها المياه، ففي البحر تسقط الارض، واخلاقيات الارض، مع ان الزوج البائس قال ان اوناسيس كان يشبه، ويشعره الكثيف وجسمه المترهل، قردا محالا على التقاعد.

□■□

كل رئيس كانت تقف الى جانبه امرأة عجوز. ربما يكون السبب هو ان الاميركيين الذين يعانون من التاريخ حديث السن يخافون من الرئيس حديث السن. ولهذا فقد تخلصوا من جون كنيدي في «ظروف اميركية»، ثم تركوا زوجته تقترن من يوناني يبدو وكانه خرج للتو من احدى مسرحات فرجيل المعقدة. وقد اتيح لاحدهم ان يقول ان جاكلين تزوجت من اوناسيس ليس لانه يؤمن لها الفساتين الامبراطورية دون ان يعلو الصراخ في ارجاء المنزل، وانما لانها تريد اولا ان تضمن لابنها الذي سيرشح لانتخابات الرئاسة الثروة التي تجعله مستقلا عن اللعنة التي تلاحق آل كنيدي. وثانيا، مادامت جاكلين قد اصبحت «ارملة اغريقية»، فبامكانها ان تحرك مشاعر الجالية اليونانية في الولايات المتحدة، وهي الاكثر عددا، عندما يخوض ابنها الانتخابات الرئاسية.

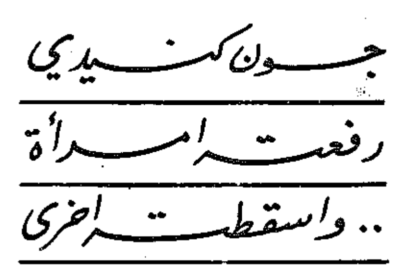
على كل، لم تكن جاكلين امرأة عادية. هذا ما كان يقوله كل شيء فيها. وعندما استطاع احد المصورين ان يلتقط صورا لها وهي عارية بعد زواجها من اوناسيس، كتبت الـ «بلاي بوي» تحت احدى الصور: «هذه هي اميركا» عارية ورائعة وينبعث من جسدها ذلك الدوي.. النووي.

لن نذهب مع القائلين ان اوناسيس الذي كان يرتبط بعلاقات وثيقة مع عصابات المافيا هو الذي كان وراء اغتيال جون كنيدي كي يرث زوجته، ففي هذا الكلام الكثير من الخيال الاميركي المباشر. لكن الذي نعرفه هو ان جاكلين كانت تجمع الاصوات لزوجها بكل جزء من كيانها، في مواجهة مرشح اكبر سنا هو ريتشارد نيكسون. أي ان امرأة كانت وراء ارتفاع جون كنيدي، ثم يقال ان امرأة تدعى مارلين مونرو كانت وراء سقوطه.

شقيقه ادوارد لم يرتفع الى اكثر من منصب سناتور ليس خوفا من تلك اللعنة التي لاحقت شقيقيه (جون وروبرت)، وانما لانه يحمل على ظهره جثة امرأة جميلة تدعى ماري جوكو بيتشين. كانت سكرتيرته، وقد امضيا سهرة طويلة معا. وفي طريق العودة سقطت السكرتيرة في نهر عند جسر تشاباكويديك، فيما قفز هو من السيارة، تاركا ماري وهاربا الى الفندق، حتى دون ان يبلغ رجال الشرطة بالامر ليحاولوا انقاذها، او على الاقل لانتشال جثتها بدلا من ان تمضي بقية الليل في الماء. وتبعا لما يقوله كريستينان فوش، في كتابه «اميركيون، لكنهم حقيرون»، فان ممثل ماساتشوستس في مجلس الشيوخ وقع في غيبوبة سياسية منذ تلك الليلة. هناك يجب ان يقف، فيما ترى فيه كل امرأة اميركية جثتها ملقاة في النهر، رغم انه انهمك في الملفات الكبيرة كي يقنع الاميركيين، وبصورة غير مباشرة، بان المزايا الكبيرة تلغي العيوب الصغيرة. لكن فوش يقول ان الاميركيين، وان افتتنوا بآل كنيدي، بالنظر للجانب الدرامي في شخصية العائلة، يرون العكس تماما: «المزايا الصغيرة والعيوب الكبيرة» في شخصية تيد. ومن الافضل، في هذه الحال، ان يؤتى برجل آخر من العائلة، وها ان جون، ابن روبرت كنيدي، والذي دخل الكونغرس، يحمل «جثة ايجابية» على ظهره، انها جثة ابيه ـ وليست جثة السكرتيرة ـ التي تساعده كثيرا في التقاط الاصوات العاطفية.

□■□

والتر مونديل لم يرتبط عاطفيا، بل انتخابيا، بجيرالدين فيرارو. لكنه يقول ان هذه المرأة كانت وراء سقوطه، فقد كانت عبثا تحاول الظهور بمظهر «البقرة الحلوب» التي تملك وجها صالحا لتسويق السلع الاميركية. زوجها كان مجبولا بالفضائح ذات النكهة الاميركية المعروفة (التهرب من الضرائب، دفع الرشوات وقبولها، عقد الصفقات غير المشروعة)، ولم يؤخذ على والتر مونديل انه كان زير نساء، فشخصيته الباردة كانت توحي للبعض بانه «رجل رغما عنه»، كما كان يقول الجمهوريون الساخرون. ومع ذلك، فان امرأة جعلته يتهاوى بقوة امام رونالد ريغن الذي يقال انه يملك ماضيا وحشيا في عالم النساء. ولولا طموحه السياسي لكانت نانسي زوجته السابقة، والديمقراطيون الاميركيون روجوا اغنية في خريف عام ١٩٨٨: «كيف



● جاكلين كنيدي



● مارلين مونرو





● جيرالدين فيرارو





● نانسي ريغن

تريد الزوجة الثالثة ايها الفيل العجوز؟ تفضلها شبيهة بالزوجة الرابعة؟».

على كل، كاد ريغن ان يقول انه اعظم رئيس انتجته اميركا، لكنه تراجع قليلا ليقول انه اعظم رئيس انتجه الحزب الجمهوري منذ ان أسسه الكسندر هاملتون عام ١٧٨٧. ولا شك ان نانسي التي يمتلىء فمها بالاسنان الاصطناعية، وكما يقول دونالدز، قد ساعدته كثيرا في الوصول الى البيت الابيض، لكنها، بحكم تدخلها حتى في محادثات خفض الاسلحة الاستراتيجية، بعثت الاضطراب في كل شيء. والاميركيون عندما يضحكون يقولون ان بامكان نانسي ان تفعل كل شيء مادام الرئيس قد اجرى عملية البروستاتا.

نانسي هي التي «نفخت» رونالد ريغن. لكن المشكلة انها نفخته بثاني اوكسيد الكربون. هذا ما يقوله الكسندر هيغ، على الاقل، حتى ليقال انها كانت تعارض القمة الايسلندية بين ريغن وغورباتشيف في نوفمبر الماضي. ولهذا فقد امتنعت عن مرافقة زوجها الى ريكيافيك، وان كان هناك من يقول انها لم تذهب الى المدينة الايسلندية لان رايسا غورباتشيف هي التي تجتذب كل الاضواء، حتى انه ينقل عن نانسي قولها ان الاعلام يتعامل بما يشبه الهذيان مع السوفيتية الاولى، فاذا ضحكت قال بدهشة انها ضحكت «كما لو اننا امام قردة تقلد النساء في اشيائها».. وعلى كل، فان رايسا، الهاربة من الجليد والثعالب والعصافير وحتى من حيوانات القمة اوجدت نفسها في مواجهة هذه الاشياء جميعها، فيما كانت تريد ان تعثر على «شيء» آخر في تلك الجزر: نانسي ريغن.

نانسي خلعت حذاءها وجلست القرفصاء في رأس الرئيس الاميركي، تدخلت في كل شيء حتى هرب منها كل المستشارون: ادوين ميز، جيمس بيكر، ريتشارد بايبس، وحتى ان دونالد ريغن الذي عمل «رجلها» داخل الادارة ما لبث ان قرر التخلي عن كل شيء، بما فيه فكرة الترشيح للرئاسة، عندما راحت تملي عليه اوامرها كما لو انه موظف من الدرجة الثالثة. واذا كتب ذات يوم عن السبب في انهيار رئيس وصل الى البيت الابيض وهو يمتطي حصانا حديديا، فسيكون هناك بالطبع من يقول ان نانسي التي كانت سببا ما في ارتفاعه، كانت ايضا سببا ما في سقوطه.

□■□

انها الزوجة الثانية. والاميركيون لم يسالوا اين هي الزوجة الاولى. كان صوت رونالد ريغن قويا الى حد نسيان كل شيء حول تلك الزوجة، بما فيه ما يتعلق بالمضايقات التي تعرض لها ابنه مايكل (٤١ عاما). وهو ما اشار اليه هذا الاخير في مذكراته التي تتداولها الان دور النشر في نيويورك، فابن ريغن يتحدث عن تلك الطفولة الصعبة بين الثالثة والعاشرة من عمره، لا سيما في فترة الطلاق بين والده وامه الممثلة جين وايمان، فعندما كان في السابعة كان ضحية لاعمال عنف جنسية طوال عام تقريبا من قبل مسؤول احد معسكرات الاجازات الذي كان يعجب به كثيرا: «... وعندما كان ابي يقوم بحملته الانتخابية للبيت الابيض، كنت اخشى كثيرا، ان تظهر صور التقطت لي وانا عار منذ ٣٤ عاما».

الاميركيون الذين ينتخبون «رب العائلة»، كما يقولون، لان دور الرئيس هو دور رب العائلة الكبيرة. نسوا كليا ماساة اولاد الزوجة الاولى. نانسي فتنتهم، لكن الزوجة السيئة في طهو الطعام، كما يقول احد المقربين من دونالد ريغن، سيئة ايضا في السياسة، حتى ان هذا الرجل لا يتردد في القول: «انها اشبه ما تكون بالقنبلة الموقوتة تحت ثياب الرئيس».

لقد سقط رونالد ريغن. لا احد يشك في ذلك. وغدا اذا ما كشفت تفاصيل اضافية عن فضيحة «ايران غيت»، فلا بد من ان يظهر اسم نانسي في مكان ما، والان ثمة اميركي آخر تدفعه امرأة ـ ممثلة سينمائية ايضا تدعى دونا رايس ـ بعيدا عن البيت الابيض، وبالتالي بعيدا عن التاريخ.

غاري هارت الذي ظهر خريف ١٩٨٤ بالشورت على غلاف الـ«نيوزويك» وهو يخوض معركة الترشيح لرئاسة الولايات المتحدة داخل الحزب الديمقراطي ضبطه محققون من صحيفة «ميامي هيرالد» وهو يمضي ليلته مع تلك المرأة الجميلة جدا. وبالطبع فان المبادرة لم تات من محققين في صحيفة ثانوية، بل لا بد من ان تكون هناك عيون زجاجية هي التي تراقب كل شيء، فالجمهوريون يريدون ان يثبتوا، وهم في ذروة تخلخلهم بعد فضيحة الاسلحة الاميركية الى ايران ومشتقاتها، ان الحزب الديمقراطي قد انتهى، فهارت كان يبدو في الواجهة وكانه الوحيد الذي يستطيع ان يلحق الهزيمة بأي مرشح جمهوري. ولكن هناك من يقول ان «الاخبارية» أتت من اوساط الحزب الديمقراطي التي تعتمد موقفا مناهضا لترشيح هارت.

هارت نفى ورايس نفت ايضا، فيما قال جمهوري ساخر هو جيمي لاريس ان كل رجل كان مستعدا لارتكاب الخيانة مع هذه المرأة اذا ما شاهدها في تلك الملصقات التي بدت فيها وهي شبه عارية.

□■□

دونا، بالمناسبة، هي عارضة ازياء ايضا. وفي احد الملصقات ظهر نصف جسمها عارية، والنصف الاخر كان يقول ضمنا: «انا شبيه تماما بالنصف المقابل». انها امرأة لا تقاوم، وهناك من يتهم جهات معينة ترتبط بجورج بوش، نائب الرئيس الذي كان ذات يوم مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية، بانها تقف وراء تجنيد دونا لتدفع هارت الى الهاوية.

ولكن يبقى هذا مجرد تكهن، فيما يتساءل احد المعلقين التلفزيونيين: «لقد وقع هارت في غرام رايس لمجرد ان شاهدها نصف عارية، فماذا لو شاهدها غيره وهي عارية تماما؟». هل يقصد المعلق الرئيس رونالد ريغن؟ لكن الرئيس الاميركي فقد كل ما له علاقة بمثل هذه المشاهد. وفي كل الاحوال، هناك من يؤكد ان علاقة دونا بالقطب الديمقراطي لم تكن «عفوية»، بل لا بد من ان يكون احدهم قد زرع هذه القنبلة الجميلة في سريره.

الاغتيال بواسطة امرأة، بواسطة جسد امرأة فقط، انها التصفية السياسية الناعمة لكنها المدوية. والمسألة ليست صحفية ابدا لان هناك اضاءة لاوقات غرامية اخرى بين هارت ورايس. وهنا تتفجر التعليقات التي تتحدث عن الاغتيال بواسطة احمر الشفاه، فاستطلاعات الرأي كانت تشير الى احتمال دخول هارت البيت الابيض، بعدما ارتبط اسم الجمهوريين بالفضائح: ووترغيت (ريتشارد نيكسون) وايران غيت (رونالد ريغن)، هذا فضلا عن فضائح اخرى عديدة من ابطالها سبير اغنيسو (نائب الرئيس في اوائل عهد نيكسون) وريتشارد آلن (مستشار الامن القومي في اوائل عهد رونالد ريغن).

... وكانت هناك امرأة جميلة جدا وراء رجل على مستوى كبير من الوسامة: من يخون زوجته فقد خان اميركا. لكن الـ «بلتيمور صن» تتساءل عما اذا كان الرؤساء الذين تعاقبوا على الولايات المتحدة قديسين فعلا؟ لتخلص الى تساؤل اخر: «هل كتب للاميركيين ان ينتخبوا ذلك الرجل الذي يفضل ان يذهب الى البيت الابيض بدلا من ان يذهب الى المقبرة؟ والصحيفة لا تريد الدفاع عن غاري هارت، وانما تطرح اسئلة حادة حول «الجانب المقدس» من شخصية الرؤساء.

ليس هناك من قديسين، وبراعة الرئيس (او المرشح للرئاسة) تكمن في قدرته على ابقاء اخطائه بعيدة عن كل العيون، بما فيها العيون المزودة باشعة ما تحت الحمراء. ولم يكن غاري هارت بارعا: ظن انه يسقط بين ذراعي امرأة فاذا به يسقط ارضا. وكان الدوي...

نبيه البرجي

الأفيال الطائرة فقدت فعاليتها.. وأسوأ التكنولوجيا في مواجهة العرب

إسرائيل تصطاد الصواريخ العربية بأشعة الليزر

لم يقل دايفيد بن غوريون ان الملائكة سترتدي الثياب المرقطة وتقود الدبابات، لكنه قال ان الدم اليهودي دم ثمين للغاية، واذا اردتم التاكد من ذلك فبامكانكم الاتصال هاتفيا، او باي وسيلة اخرى، بيوشع بن نون فهو يعطيكم كل المعلومات «التقنية» الخاصة بذلك. اما ارييل شارون فقد قال ان اليهودي مثل الوقت لايستطيع الا ان يتقدم الى الامام. عندما يموت الوقت يموت اليهودي. أولم يصل فلاديمير جابوتنسكي الى حد القول بـ «اليهودي المطلق». وحين واجهه العلمانيون بشهادات بيولوجية تقول ان اليهودي لا يختلف عن اي شخص اخر، قال ان اليهودي لا يوجد في هذا «الكيس الخارجي»، فاليهودي وحده هو الذي يرى اليهودي، وفي وقت اخر قال ان بامكان «الغير» ان يرى اليهودي اذا كان يملك حالة من الحالتين: اما ان يكون في حالة العبقرية، او في حالة الخوف.

... لان العبقري هو وحده الذي يفهم العبقري اولا. وفي الحالة الثانية، حاول جابوتنسكي ان ينفي تلك الصور التي رسمها العديد من المؤرخين والمفكرين، وحتى السير الشعبية، لليهودي الذي يعيش بين الشقوق، فلا يظهر منه سوى انفه المدبب واحيانا لحيته التي غالبا ما تكون شبيهة بلحى الابالسة، فالعرب هم الذين يجب ان يخافوا وهم الذين يجب ان «يروا» اليهودي انطلاقا من حالة الخوف اياها.

«اليهودي الثمين». عن هذا النموذج تحدث حاييم وايزمن ايضا، فحيثما يوجد اليهودي يجب ان يوجد «التحول» اي انه الشخص الذي يرغم الحياة على ان تخلع ثوبها الخشبي وتصبح شفافة كالبرق، كما يقول احد شعرائهم في القرن السابع عشر. بعبارة اخرى، انه مهندس ذلك الشكل الاخر من الحياة، ولهذا فهو يجب ان ينتمي دائما الى النخبة، وجابوتنسكي نفسه هو الذي قال: «لو كان اليهود بعدد سكان الصين مثلا لما كانوا يهودا». النخبوية هي الاساس اذا، اما المعايير الكمية فتترك للعرب الذين يعتبرهم يوفال نئيمان، ومعه غيئولا كوهين، مجرد بقايا قبلية افرزتها الصحراء.

العسكريون جميعا ياخذون درسا واحدا من التوراة هو «اليهودي المطلق». وهذا ما يستتبع، بالضرورة المكان المطلق والزمان المطلق. ولن ندخل هنا في اللاهوت الديني ولا في اللاهوت العسكري لتفكيك هذه المفاهيم، لكننا نشير الى ما قاله الجنرال افيغدور بنغال في محاضرة القاها في الولايات المتحدة وقال فيها ان هدف العرب الاساسي هو تحويل اليهود من شعب «الهي» الى شعب «بشري». ولانهم لا يملكون الطاقة اللاهوتية الكبيرة لمواجهة اليهودية، فانهم يلجاون الى الوسيلة الاكثر تطابقا مع تشكيلهم الحسي او بالاحرى الى تشكيلهم الغرائزي.

العرب، وفي نظر بنغال، يريدون دفع اليهودي الى خارج الارض. وعندما قال احمد الشقيري بالقاء اليهود في البحر «لم يكن يرتكب خطا لغويا او حضاريا. والدليل انه عندما اقيل من رئاسة منظمة التحرير أتي برجل ـ اي ياسر عرفات ـ يقول انه من الافضل شنقهم بالحبال... ما قاله الشقيري هو تعبير حاد عن جانب عميق من جوانب اللاوعي السياسي في الشخصية العربية».

من هنا قول بنغال ان اليهود لا يقاتلون من اجل الارض كحالة كمية تعكس رغبة بشرية قديمة في السيطرة، وانما من اجل الارض كحالة نوعية، فيجب استخدام كل الوسائل الممكنة لتفكيك تلك الرغبة، مشيرا الى ان العلاقة بين العرب والارض هي تماما مثل علاقة الريح بالارض: ثمة اقتلاع مستمر، لكن العرب الذي يدفنون موتاهم يستخدمون التراب اياه كمبرر اخلاقي او عاطفي لتغطية الوحشية العسكرية التي يمارسونها بين الحين والاخر.

اسحق شامير يقول شيئا من هذا، فالارض التي احتلت عام ١٩٦٧ تقسم الى قسمين. القسم الذي يدخل في «المرحلة الاولى» من دولة اسرائيل، والعلاقة هنا عضوية بل والهية، والقسم الذي لا بد منه لاحتواء ذلك المد الغرائزي لدى العرب. ويبدو شامير متطابقا تماما مع موشيه دايان الذي كان يذكر الغربيين دوما بالنزعة التدميرية عند «هؤلاء الذين يعتقدون ان كل ارض تطالها احدى حواسهم الخمس هي اراض تابعة لهم». ولقد استثمر البكاء حول الاندلس استثمارا عميقا من قبل المفكرين اليهود الذين راحوا يشيعون بان الوجود العربي في فلسطين انما كان وجودا آنيا وعسكريا ووحشيا تماما كما كان وجودهم في الاندلس التي مابرحوا يحثون الاجيال على ضرورة استعادتها.

والواقع ان الجنرالات الاسرائيليين يعانون من مشكلة الارض. هكذا يفكر دان شمرون رئيس الاركان الجديد، الذي يعتقد ان الامكانات التي يملكها هؤلاء الجنرالات يمكن ان توظف في عمليات على مستوى العالم. لكن المشكلة هي انه اذا كان الجنرالات اكبر من اسرائيل فهذا هو حال التكنولوجيا او السوبر ـ تكنولوجيا. وهذا هو ما يعترف الجنرال يهوشوا ساغي، رئيس قسم الاستخبارات في هيئة الاركان سابقا، الذي يقول ان بامكان اسرائيل استخدام التكنولوجيا المتطورة في مهمات عسكرية فعالة، «لكننا سنصل الى ذلك الوقت الذي نرى فيه هذه التكنولوجيا وقد تحولت الى عملية عقيمة». والسبب دائما هو عدم توافر المدى الحيوي. وهكذا، فعندما يتمسك الاسرائيليون بالارض المحتلة فليس لكونهم يعانون من كثافة ديموغرافية حادة، وانما من احساس عميق بالضغط الجغرافي. ولهذا ارتفعت تلك الاصوات التي تندد بالتخلي عن شبه جزيرة سيناء، وان كان التخلي الذي يرتبط بشروط ساحقة، فالتكنولوجيا التي يقول رافائيل ايتان انها يجب ان تضاف الى التكنولوجيا الالهية لـ «تحدد خياراتنا في البقاء» ستصبح فضفاضة جدا ذات يوم. واذ ذاك قد تتاح امام العرب فرصة الافادة من التوقف الاسرائيلي كي يحققوا ذلك التوازن الذي يتطلعون اليه. وانها الرؤية الجهنمية ..

المثال في القنبلة النووية، فالاسرائيليون تجاوزوا، على ما يبدو، ذلك النموذج الاميركي الاولي والذي كان يعرف بـ«الرجل البدين»، وهاهم يصنعون قنبلة اكثر تطورا، بل ورؤوسا زودت بها صواريخ «جيريكو» التي اقيمت لها صوامع خاصة في الجولان، حيث التضاريس الصخرية تسمح بابقاء هذه الصواريخ بعيدة عن العيون الالكترونية الحادة. ولكن ما قيمة هذه الرؤوس اذا كان الهدف منها ضرب مدينة مثل دمشق لا تبعد سوى ثلاثين كيلومترا فقط عن التجمعات الاسرائيلية. وبالطبع لن يكون وضع العسكريين الاسرائيليين امام «لحظة البرق» التي يعقبها الاحتراق الكبير والدمار الكبير، مثل وضع اولئك الشعراء الذين يتصورون سقوط العالم لكي يجدوا مبررا «كافيا» لكتابة القصائد، فالاشعاعات النووية ستصل الى اي مكان في اسرائيل مادام الهواء في المنطقة، وكما يقول خبراؤها انفسهم، يسلك «خط التعابين».

الموت النووي الذي تصدره تل ابيب سيعود اليها لا محالة، الا اذا اخذت القيادة بقول مائير كاهانا «...لكن الله وقف دائما ضد موتنا»، لا بل انه يعتقد ان استمرارية الحياة رهن باستمرارية اليهود. وبالطبع لا جدوى من ضرب المدن الخلفية. وعلى كل، فان خبيرا استراتيجيا اميركيا هو الجنرال هاكيت تساءل ذات يوم عما اذا كان بالامكان الغاء ربع مليار بشري، معتبرا ان اي تفكير اسرائيلي باستخدام السلاح النووي يعني الانتحار، فالموت سيوحد العرب، وسيشعر كل واحد من الناجين بان حياته لم تعد تساوي شيئا وان مهمته الوحيدة هي قتل اليهود.

«هذه هي الاشعاعات النووية الحقيقية»، كما يقول هاكيت، مضيفا بان القنبلة النووية تصبح «واقعية» عندما تكون في يد العرب الذين يملكون عمقا جغرافيا شاسعا بامكانهم الاختباء فيه، خلافا لاسرائيل التي قد تؤدي قنبلة نووية واحدة الى انهائها، فهي الدولة الفقرية، وخلافا للدول العربية اللافقرية، فان اي ضربة قاصمة لا بد من ان تحطم العمود الفقري للدولة. من هنا كانت دعوة ناحوم غولدمان الى التخلي عن الثوب الحديدي وتحويل الدولة الى كنيس: «البخور بدلا من البارود». وعندما علق مناحيم بيغن على هذا الكلام، قال ان غولدمان يقدم عرضا احتفاليا الى العرب كي ياكلونا».

نتطرق هنا الى ناحية تقنية يثيرها خبراء المستقبل في اسرائيل وهي ان الثورة ما بعد الصناعية او التكنترونية كما يصفها زبغنيو بريجنسكي، تتركز على السيطرة على المسافات، فالذي يسبق والذي يمتلك «احتياطي المسافات» هو الذي ينتصر. وللتوضيح، فان هؤلاء الخبراء ياخذون مثالا على طائرة «ستيلث» الاميركية، اي «الشبح» التي لا تستطيع الرادارات التقاطها، ففاعلية هذه القاذفة هي ان بامكانها ان تقطع مسافات طويلة دون ان تتمكن اجهزة الرادار، ان بسبب شكلها الانسيابي او بسبب الطلاء الخاص الذي يخدع الموجات الكهرومغناطيسية، من اكتشافها، حتى انها تستطيع افراغ حمولتها من القنابل، بما فيها القنابل النووية، دون ان يتم اكتشافها. من هنا اقتراح احد الخبراء باطلاق اسم «المجهول» عليها لانها فعلا عبارة عن مجهول يحمل في جوفه طاقة تدميرية هائلة.

مثل هذه الطائرة لايستطيع الاسرائيليون المحكومون بعقدة المسافات استخدامها، ومهما جرى تحديث سلاحهم الجوي، فان طائراتهم لن تتجاوز نموذجا معينا مادام الوقت اللازم لاي غارة جوية لا يتجاوز الدقائق القليلة، وسواء كانت الاهداف في الاراضي الاردنية او في الاراضي اللبنانية او في الاراضي السورية.

العرب يملكون مخزونا اكبر من الوقت ومن المسافات. واذ لايستطيع الاسرائيليون ان يستخدموا سوى نماذج معينة من الطائرات ودون ان تفيدهم السوبر ـ تكنولوجيا الا في حدود «ضيقة» فان سلاح الجو الاسرائيلي سيصل الى الطريق المسدود. وهذا ليس كلاما يدخل، كالمادة، في اطار الاوهام العربية، فالطيار الاسرائيلي السابق الياهو بيريه والذي يعمل في احدى المؤسسات الخاصة بصناعة المعدات الجوية يتحدث عن «الافيال الطائرة»، معتبرا انه لن تكون للطائرات الاسرائيلية في المستقبل ذلك الفعل السحري الذي كانت عليه في السابق، بل انها ستتحول الى مجرد افيال بقدمين ثقيلتين مادامت الدفاعات الجوية تتطور بشكل مثير، فلن يكون هناك من مجال لـ «القنبلة الحرة»، اي تلك التي تطلقها القاذفات لتصل الى اهدافها من دون صعوبة، بل اننا قد نصل الى ذلك الوقت الذي «تنقرض» فيه الطائرات المقاتلة، باستثناء تلك التي تتمتع بمزايا تقنية مثل تلك التي تتمتع بها طائرة «ستيلث».

المستقبل للصواريخ، والتقارير التي وصلت الى بعض العواصم العربية تقول ان الاسرائيليين الذين ما برحوا يعانون من «صدمة بولارد» والذين يقولون ان «جهة لاسامية» هي التي تقف وراء تفجير الفضيحة، سيحاولون ان يعقدوا «الصفقة الصعبة» مع اي مرشح للرئاسة الاميركية يقفون الى جانبه، وقد تم وضع اليهود الاميركيين في الصورة الدقيقة للاحتياجات والشروط الاسرائيلية. واذا كان من ضمن هذه الشروط تطوير الاتفاق الاستراتيجي المعقود بين واشنطن وتل ابيب، فان من بين التفاصيل اعطاء اسرائيل صواريخ «بيرشينغ ـ ١» التي نزعت من اوروبا الغربية لتحل محلها صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» متوسطة المدى والتي تحمل رؤوسا نووية. والاسرائيليون يعتمدون في مطالبتهم هذه على معلومات تقول ان الرئيس حافظ الاسد حمل معه الى موسكو، في زيارته، طلبا ملحا بالحصول على صواريخ «س.س. ـ ٢٣» علما بان السوريين يملكون صواريخ «س.اس ـ ٢١» التي لاتعدو كونها مدفعية ثقيلة بعيدة المدى وان كان بامكانها ان تحمل رؤوسا نووية صغيرة.

والواقع ان عدد الصواريخ السورية من طراز «س.س ـ ٢١» لا يتجاوز الـ ١٢ صاروخا. واذ يبلغ المدى الاقصى لهذا الصاروخ ١٢٠ كيلومترا، ووزن رأسه الحربي ١٠٠٠ كيلوغرام، فانه يعمل بمحرك دافع يستخدم الوقود الجاف، ويحمل على عربة مدرعة برمائية ذات ست عجلات، وهي بمثابة منصة الاطلاق.

ولعل اهمية هذا الصاروخ تكمن في كونه موجها بالتصور الذاتي ومزودا بجهاز جيروسكوبي ويحاسب الكتروني يعملان على ضبط عناصر الرمي، وبالتالي الاصابة. وهذا ما يقلص نصف قطر دائرة الاحتمالات المتساوية ويجعله في حدود الـ ١٥٠ ـ ٢٠٠ متر.

مقابل هذا الصاروخ السوري، هناك الصاروخ الاسرائيلي «جيريكو (اريحا)» الذي يتراوح مداه ما بين ٣٠٠ و٧٠٠ كيلومتر. وهو اذ يحمل الان حشوة متفجرة زنتها ١٠٠٠ كيلوغرام، فانه صنع بطريقة تقنية رفيعة تمكن الخبراء من استبدال الرأس التقليدي برأس نووي في وقت قياسي، وعلى كل، وكما ذكرنا سابقا فان هناك صواريخ اسرائيلية من هذا الطراز زودت بالرؤوس النووية، وهي جاهزة للانطلاق فور ان تعطى اليه الاوامر بذلك.

ولا شك ان الاسرائيليين يدفعون بقوة تلك الابحاث الخاصة باقامة شبكات مضادة للصواريخ، وان كان الخبراء الغربيون يقولون انه من غير المنطقي الاعتقاد ان بوسع اسرائيل اختزال النظام الذي يقوم الاميركيون ببنائه انطلاقا من مبادرة الدفاع الاستراتيجي (برنامج حرب النجوم)، فالمسألة لا تتعلق بـ «تصغير» النظام بل بتغيير طبيعته، وهذا ما يستلزم نفقات عملاقة قد لا يكون بامكان اسرائيل تامينها في ظل الظروف الاقتصادية المعروفة، وان كانت هناك مصادر دبلوماسية عربية قد ذكرت لـ «القبس» ان الاميركيين طلبوا وقف مشروع طائرة «لافي» من اجل تنفيذ مشاريع اكثر جدوى. وتجدر الاشارة هنا الى ان انصار «لافي» والذين يعتبرون بناء هذه الطائرة بمثابة تاكيد لـ «الاستقلالية التكنولوجية»، يعتقدون انه لاتزال هناك عقود طويلة امام المنطقة قبل ان يبدأ الحديث عن «نهاية عصر الطيران». وفي كل الاحوال يفترض باسرائيل ان تاخذ بعين الاعتبار ان الوهن العربي قد لا يستمر طويلا، اذ من الممكن جدا ان تبرز تلك الدول العربية البعيدة والتي تمارس عداوة اشد حيال اسرائيل من تلك التي تمارسها دول متاخمة لها.

لكن الذي يشغل بال العديد من العسكريين العرب هو ما ورد في تقرير سري وصل من واشنطن الى احدى العواصم العربية المجاورة لاسرائيل حول ما حققته هذه الاخيرة في مجال استخدام اشعة لايزر لاغراض عسكرية.

التقرير يقول ان الاسرائيليين حققوا نتائج مثيرة في هذا الميدان، فمنذ خمس سنوات وهم يعطون اهمية فائقة لتلك الاشعة التي من شانها ان تكون الركيزة الاساسية في اي نظام للدفاع الجوي المحكم، بحيث ان اسحق رابين، وزير الدفاع، يتبنى شعار «اللايزر للبقاء» كما لو انه الخيار الوحيد الذي اذا ما استخدم بصورة مكثفة، فان بامكانه الغاء اي فاعلية لقوة عربية قد تبرز في المستقبل ومن شانها الحاق الخطر باسرائيل.

اذا ما تمت اقامة شبكة اللايزر وتبعا لما يقوله التقرير فان الاسرائيليين سيحققون في مجال صواريخ ارض ـ ارض ما حققوه في مجال التفوق الجوي. وهذا يعني توسيع «فجوة القوة» من عشر سنوات الى عشرين سنة. وقبل منتصف التسعينات سيكون بامكان اشعة اللايزر الاسرائيلية، وسواء انطلقت من منصات ارضية او من طائرة ستكون عبارة عن «مستوطنة جوية» تدمر الطائرات او الصواريخ العربية في اية حرب مقبلة وهي لا تزال فوق الاراضي العربية.

هذا المشروع يحتاج الى الكثير من الجهد والى الكثير من الوقت، لكن التقرير يفيد بان الاسرائيليين حققوا الكثير في هذا المضمار، والى الحد الذي حمل حكومة بكين على الطلب من اسرائيل مد يد العون الى التكنولوجيا الصينية في هذا القطاع، دون ان يعرف الرد الاسرائيلي، فتسويق اشعة لايزر لاغراض عسكرية لا يقل خطورة عن تسويق الاسلحة النووية، هذا اذا لم نقل انه اكثر خطورة.

انه «اليهودي المطلق» مرة اخرى. هذه المرة لن يمتطي متن طائرة تفرض تفوقها في سماء الشرق الاوسط بحيث ان اسرائيل تعتبر طياريها الافضل في العالم، بل انه يمتطي ظهر الاشعة، وذلك اسوأ التكنولوجيا واسوأ الافكار في مواجهة العرب. اما العرب....

ن. ب

سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ القبس

صيف ملتهب ينتظر اميركا في الشرق الأوسط

قام ريتشارد مورفي، مبعوث الرئاسة الاميركية الى الشرق الاوسط بزيارة الى عدد من الدول العربية، التقى خلالها مع زعماء ومسؤولين كبار في هذا الدول، كما قام مساعده بزيارة الى القاهرة للتباحث مع المسؤولين المصريين في قضية المؤتمر الدولي، والسلام في المنطقة، وكذلك زار تنديمانز وزير خارجية بلجيكا ورئيس السوق الاوروبية المشتركة، فلسطين المحتلة، والتقى خلال زيارته مع مسؤولين اسرائيليين، ومع شخصيات فلسطينية، هذه الزيارات الثلاث تشكل في مجموعها، الخطوط العريضة للتوجهات الاميركية والاوروبية، نحو دول المنطقة للوصول الى حلول سياسية في الاشهر الثلاثة المقبلة، (سياسي فلسطيني كبير) كتب عن ابعاد وخلفيات السياسة الاميركية الجديدة من خلال هذه الزيارات التي تمت لدول المنطقة، والتي ستصب نتائجها السياسية في النهاية في مصب وزارة الخارجية الاميركية، لوضع الخطوط العريضة للتوجهات الاميركية المقبلة في الشرق الاوسط.

□■□

السياسة الاميركية في الشرق الاوسط عانت كثيرا من المردود السلبي الذي عكسه انكشاف صفقة السلاح الاميركية لايران، وما سمي بفضيحة (ايران ـ غيت)، وقد اثرت هذه الفضيحة ايضا على مصداقية الرئيس الاميركي داخل الولايات المتحدة، وشككت الشعب الاميركي بنجاح ادارة ريغن على المستوى الخارجي، من هذا المنطلق، بدت ادارة ريغن وكأنها في سباق مع الزمن لتغيير جلدها السياسي، لايقاف تدهور شعبية الرئيس في الداخل من خلال تحسين صورة الولايات المتحدة في الخارج وخصوصا منطقة الشرق الاوسط. ولكن نقطة الخلاف العربي مع واشنطن هي كيفية حل قضايا الشرق الاوسط، فقد كانت الولايات المتحدة في السابق تميل الى التوصل الى حلول تعتبر هشة، من وجهة النظر العربية للقضية الفلسطينية اولا ثم الانتقال الى معالجة القضايا الاخرى، ولكن تحت وطأة الفضيحة الاميركية، التي كشفت للعرب طرق التغذية الاميركية للصراع في المنطقة العربية، وجد الرئيس ريغن نفسه مضطرا للبدء في خطوط متوازية لحل القضايا العالقة في المنطقة، في وقت واحد، ليضمن نتيجة ايجابية للتحرك الاساسي، وهو التحرك حول قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

والقضايا الاساسية في الجولات المكوكية للمبعوثين الاميركيين، والمبعوث الاوروبي تهدف الى تحقيق النتائج التالية:

ـ الايحاء بان الولايات المتحدة جادة في رغبتها بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية، وهذا لاعادة المصداقية بالسياسة الاميركية من جديد.

ـ الوصول الى صيغة مقبولة اميركيا، بالنسبة للمؤتمر الدولي المقترح الخاص بالتوصل لحل سياسي في الشرق الاوسط.

ـ محاولة البحث من جديد عن فلسطينيين في الارض المحتلة، يمكن ان يستعاض بهم عن منظمة التحرير في المؤتمر الدولي، وهذه المهمة يحاول استطلاعها مندوب السوق الاوروبية المشتركة.

□■□

والادارة الاميركية رغم انها كما قلنا (. تحكمها في تحركاتها السياسية الحالية تجاه الشرق الاوسط) فضيحة (ايران ـ غيت) الا ان هذا لا يعني تحولا جذريا لمصلحة الجانب العربي في الصراع، وانما من منطلق خدمة مصالحها العامة مع الاخذ بعين الاعتبار الحذر السياسي حتى لا تتورط مرة اخرى في فضائح جديدة، لذلك كان تحركها المفاجىء من منطلق استغلال بعض الثغرات الجديدة في المنطقة واهم هذه الثغرات:

١ ـ الارتباك السياسي الذي نتج في المنطقة في اعقاب انعقاد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وادى الى انعكاسات سلبية على العلاقة بين المنظمة وبعض الدول العربية الاساسية في الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

٢ ـ استغلال مسرحية الخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية الائتلافية حول المؤتمر الدولي، في كسب المزيد من التنازلات على الجانب العربي.

وهذه الزيارات التي تمت لدول المنطقة تاتي ضمن المسارات التي حددتها الولايات المتحدة للعمل في هذه الفترة على النحو التالي:

ـ المسار الاول: تجاه الدول العربية.
ـ المسار الثاني: تجاه الاتحاد السوفيتي.
ـ المسار الثالث: تجاه الكيان الصهيوني.

والمسار الاول الذي بدأته واشنطن تجاه دول المنطقة من خلال زيارات مورفي ومساعده وزيارة تنديمانز مبعوث السوق الاوروبية المشتركة هو لسد الفراغ الذي تركه اعتذار بعض الزعماء العرب عن زيارة الولايات المتحدة.

(حيث انه في مثل هذا الشهر من كل عام تقريبا يقوم بعض الزعماء العرب بزيارة للولايات المتحدة للتحادث مع الادارة الاميركية حول مختلف القضايا التي تهم المنطقة). حتى يتضح الموقف الاميركي، اي ان زيارات المبعوثين الاميركيين لدول المنطقة هي في الواقع لتفسير الموقف الاميركي.

وقد تحدد الموقف الاميركي الذي تم ابلاغه للدول العربية بواسطة ريتشارد مورفي او مساعده، او من خلال الرسائل التي ارسلت الى وزارات الخارجية للدول العربية وتسلمت منظمة التحرير الفلسطينية صورة كاملة عن هذه المواقف، تحددت على النحو التالي:

١ ـ بالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية:

فان الولايات المتحدة الاميركية ستسعى الى بذل جهودها على كافة المستويات وبكل الطرق لايجاد حل نهائي لهذه الحرب، وحتى يتم الوصول الى حل فان واشنطن ستسعى لايجاد الطرق الكفيلة لحماية الممرات المائية بالتعاون مع الدول والجهات المعنية، وان الولايات المتحدة ستسعى الى فرض حظر شامل على تصدير الاسلحة لايران.

٢ ـ بالنسبة للمؤتمر الدولي:

ان الولايات المتحدة الاميركية تسير في عدة اتجاهات لتعبيد الطريق الى عقد المؤتمر الدولي واهم هذه الاتجاهات:

ـ تحقيق تفاهم دولي مع الاتحاد السوفيتي حول مؤتمر السلام.

ـ التفاهم مع (اسرائيل) حول الحد الادنى من الشروط لدخول المؤتمر الدولي.

ـ التفاهم مع الدول الصديقة لممارسة جهودها في بذل كل الجهود لازالة العقبات من امام عقد المؤتمر المقترح.

ومطلوب من الدول العربية ممارسة دورها في حل الاشكالات والعوائق الموضوعة امام مسيرة السلام واهم المشاكل التي تواجه المؤتمر:

أ ـ شكل ومسار المؤتمر.
ب ـ شكل وحجم الوفود العربية.
جـ ـ التمثيل الفلسطيني.

اما طبيعة النقاش والقضايا المطروحة فمن الافضل ان تكون هناك عناوين رئيسية متفق عليها، ثم يصبح المؤتمر سيدا لنفسه.

● ريتشارد مورفي

□■□

وحمل الموقف الاميركي، الى موسكو، وزير الخارجية جورج شولتز، وكذلك من خلال الرسائل المتبادلة وكان الموقف الاميركي يتلخص بالتالي:

(ان الولايات المتحدة تسعى لحل كافة القضايا العالمية، وخصوصا قضية الشرق الاوسط، ضمن التفاهم الدولي، وفي مقدمته التفاهم بين اميركا والاتحاد السوفيتي). ولذلك بما ان السياسية اخذ وعطاء، فان المطلوب من موسكو:

١ ـ ان تحقق بعض المطالب بالنسبة للجانب الاخر وهو (اسرائيل) مقابل المطالب التي وضعها الاتحاد السوفيتي امامنا. حول التمثيل الفلسطيني وشكل المؤتمر الدولي وهذه المطالب معروفة وهي: هجرة اليهود، واعادة العلاقات مع اسرائيل.

وكذلك طالبت الولايات المتحدة ان يكون لها ايضا ثمن سياسي مدفوع مقابل دخول السوفيت كطرف قوي في حل قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وهذا الثمن هو الوصول الى حل للتواجد العسكري السوفيتي في افغانستان.

ولكن موسكو ردت بالقول أن القيادة السوفيتية تعتبر ان قضية الشرق الاوسط قضية منفصلة عن بقية القضايا وان الثمن السياسي المطلوب دفعه منها يجب ان يتوازى مع الثمن الذي ستدفعه الولايات المتحدة.

□■□

والمسار الثالث الذي اتجهت به واشنطن تجاه الكيان الصهيوني هو مسار ذو وجهين، الوجه الاول هدفه تسويق المسار للدول العربية والوجه الثاني يدخل ضمن تحقيق المصالح المشتركة بين واشنطن وتل أبيب.

وعلى الصعيد الاول قالت الادارة الاميركية انها تبذل جهدها في الجانب الاسرائيلي لاقناع الحكومة الاسرائيلية (بالدولي) اذا ما تحققت الشروط التالية في الجانب العربي:

١ ـ لا يكون الفلسطينيون المشاركون في المؤتمر الدولي من منظمة التحرير الفلسطينية.

٢ ـ ان الاتحاد السوفيتي اذا ما شارك في المؤتمر الدولي عليه ان يحقق الشروط المطلوبة من (اسرائيل).

والوجه الثاني: في التوجه الاميركي نحو (اسرائيل) فيرتكز في الاتجاهات التالية:

ـ تضغط الولايات المتحدة على (اسرائيل) لمنعها من القيام بمغامرة غزو للبنان مرة اخرى مقابل ضمان امن (اسرائيل) في المناطق الشمالية من فلسطين المحتلة ومقابل ضمان عدم عودة قوات منظمة التحرير الفلسطينية الى الاراضي اللبنانية.

ـ ان الفلسطينيين المشاركين في المؤتمر الدولي لن يكونوا من م.ت.ف ولا تسميهم المنظمة.

ـ ان المؤتمر الدولي لن يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية باي شكل من الاشكال.

وفي النهاية فان الادارة الاميركية، سارعت الخطى في توجهاتها السياسية نحو الشرق الاوسط للوصول الى نقاط عمل ملموسة تستطيع التحرك الفعلي من خلالها، في الاشهر القليلة المقبلة، حتى ينتهي الصيف الشرق اوسطي بتملك واشنطن لمفاتيح الحل السياسي لان هذا العام يعني بالنسبة للولايات المتحدة، الكثير، فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط حيث ان دخول العام المقبل عام ٨٨ دون وضع النقاط على الحروف، يعني لواشنطن تجميد هذه القضايا لسنتين مقبلتين، لا تضمن فيهما الادارة الاميركية الظروف والمتغيرات السياسية المتسارعة والمفاجئة في هذه المنطقة الملتهبة حيث ان العام المقبل هو عام الانتخابات الاميركية، يليه عام دراسة ملف الشرق الاوسط بالنسبة للرئيس الاميركي الجديد... من هنا فان صيف هذا العام، هو صيف ملتهب جدا!!!

القصة الكاملة للاستقالة التي فاجأت الجميع

استقالة كرامي.. بداية الحل أم نهاية الجمهورية؟

في الرابع من شهر مايو الجاري، فاجا رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي، اعضاء الهيئة العامة التي تشكلت في اعقاب دخول القوات السورية الى بيروت الغربية قبل حوالي ثلاثة اشهر بقرار استقالته، وقد حاولت اللجنة مجتمعة ثني الرئيس كرامي عن قراره، وعندما فشلت استعانت بوزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الذي كان في الاجتماع، وبرئيس جهاز استخبارات القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان الذي كان خارج العاصمة اللبنانية في ذلك الحين.

وكما تقول معلومات اعضاء الهيئة العامة، بذل كل من الوزير الراسي والعميد كنعان مساعي حثيثة لحمل الرئيس كرامي على التريث بعض الوقت في اعلان قراره، حتى يفسح المجال امام دمشق لمعالجة الاسباب التي حدت به الى اتخاذ مثل هذا القرار الذي كان مفاجأة اربكت الجميع بمن فيهم المسؤولون السوريون، الا ان الرئيس كرامي اصر على موقفه، شارحا الاسباب التي أملت عليه مثل هذا الموقف.

وبعد اجتماع الهيئة العامة ادلى الرئيس كرامي بتصريح مسهب، علل فيه الاسباب التي املت عليه اتخاذ مثل هذا القرار والتي يمكن ايجازها بالنقاط التالية:

١ ـ التشنجات السياسية التي ظهرت في الاحتفالات التي اقيمت في شطري العاصمة بيروت بمناسبة عيد العمال، والتي كان كما يبدو مخططا لها، وهي تحمل ابعادا خطيرة على مصلحة الشعب وعلى مصير البلد، وهذه المواقف تناوبت بين مطالب بحياد لبنان وبقوات دولية وانسحاب جميع الجيوش الاجنبية، ومطالب بان يصار الى وضع الادارة الذاتية في المناطق الوطنية موضع التنفيذ.

٢ ـ التلاقي العفوي، او غير العفوي بين القوات اللبنانية وبعض القيادات الوطنية على تحميله مسؤولية تدهور الحالة الاقتصادية والاجتماعية مع استمرار تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية في وجه العملات الاجنبية، فالاولى رفعت يافطات في كل المناطق الشرقية تطالب باستقالة كرامي او باقالته باعتباره المسؤول الاول عن المجاعة التي تدق على الابواب والثانية اتهمته بانه حرام ودجال فضلا عن تآمره على مصالح الطبقات الكادحة من عمال ومزارعين ومهنيين وغيرهم.

٣ ـ فشل المحاولة التي قام بها مجلس النواب بقيادة رئيسه السيد حسين الحسيني في جمع اعضاء الحكومة لمعالجة الحالة الاقتصادية والاجتماعية المتردية، وبروز مواقف من هنا ومن هناك ادت الى وضع هذه المحاولات واية محاولات تبذل في المستقبل للخروج من النفق المظلم وتلافي خطر الانهيار الكامل للبلاد امام الحائط المسدود.

هذا هو ملخص للاسباب المعلنة التي حملت الرئيس كرامي على تقديم استقالة شفهية من الحكم والامتناع عن تقديمها خطيا كما تقضي بذلك الاعراف والتقاليد المتبعة في لبنان منذ العام ١٩٤٣، مبررا هذا الامتناع بقوله ان تقديم استقالته الى الشعب مصدر السلطات تعتبر كافية ولا حاجة بالتالي لتقديمها خطيا الى رئيس الجمهورية كما تقضي الاصول والاعراف.

□■□

اما الاسباب التي لم يعلنها الرئيس كرامي في تصريح الاستقالة، فقد شرحها في «دردشة» مع «القبس» بعد ساعات من مغادرته القصر الحكومي بالقول: عندما استمعت الى الخطب التي ألقيت بمناسبة الاول من ايار ادركت انه لم يعد ممكنا البحث عن حلول في ظل القضية الراهنة، وان الاستمرار على ما نحن عليه سيؤدي الى الكارثة، لذلك اتخذت قراري ومشيت، وعلى «القوالين» من هذا الجانب ومن ذلك ان يقولوا ما يشاءون. فالرئيس شمعون يقول مثلا انني تهربت من تحمل المسؤولية، فليكن. فانا انسان كباقي البشر وللصبر عندي حدود. علما بان الرئيس شمعون نفسه كان يطالب بالامس باستقالة الحكومة، ويحث رئيس الجمهورية على اقالتها اذا لم تستقل من ذاتها لان رشيد كرامي حسب زعمهم هو المسؤول عن كل المصائب التي حلت بالبلد من ارتفاع اسعار الدولار الى ارتفاع كلفة المعيشة.. فهاهو رشيد كرامي يستقيل ويخلي لهم الساحة ليرى ما يمكن ان يفعلوا.

وهؤلاء، يضيف كرامي، يطالبون بان يجتمع مجلس الوزراء في بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية، ونحن كنا نجتمع برئاسته قبل المقاطعة، وكان الدولار يرتفع بعد كل جلسة، وكل القرارات التي اتخذت لمواجهة هذا الارتفاع لم تحترم، بل حصل العكس، مزيد من عدد المرافىء غير الشرعية، على حساب الشرعي منها، وزيدت الخوات والجبايات وخطوط التماس.

وعندما قلنا لهم لنجتمع في سباق الخيل ونتحاور علنا نتوصل الى اتفاق فيما بيننا على الاصلاحات السياسية والدستورية، وعلى المعالجة الشاملة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والامنية المتفاقمة، فقالوا لنجتمع في دمشق، فماذا كانت النتيجة عشر جولات من المفاوضات تنتهي بتراجع فريق الحكم عن طروحاته السابقة، وها هم يعودون الى المطالبة بالعودة الى بعبدا.. والله ان امرهم لعجيب، فبوجود رئيس الجمهورية القرارات لا تنفذ وبغير وجوده لا وجود لاية قرارات ثم يقولون كرامي المسؤول، لان رئيس الحكومة حسب الدستور مسؤول ورئيس الجمهورية غير مسؤول، والصلاحيات بيد من؟ بيد رئيس الجمهورية بينما رئيس الحكومة لا صلاحيات له ورغم ذلك هو في عرفهم وزعمهم مسؤول وعليه ان يتحمل مسؤولية كل هذه المآسي التي اصابت الشعب.

ماداموا كذلك، فانا موافق واعترف بالمسؤولية وبانني لم اعد قادرا على عمل اي شيء، فليدبروا حالهم.. هذه دملة ويجب ان نفقأها.. لا تريدون الاستقالة ولا تحمل المسؤولية ولا الاعتراف بالخطأ.. اسمحوا لي اذن ان استقيل، فانا لا يمكن ان اتحمل اكثر من ذلك، فالحكومة لم تعد حكومة وغير قادرة على الاجتماع واتخاذ القرارات، حتى مجلس النواب حاول «وشمر عن زنوده»، ولم ينجح في عقد اكثر من اجتماع.. وتراجعوا عن القرارات التي اتفقنا بالاجماع على احيائها. فالمراسيم الجوالة مسموحة والقرارات الفردية من الوزراء مسموحة، ولكن قرارات عن اجتماع وزاري بحضور رئيس مجلس النواب غير مسموحة... غريب هذا المنطق.. لقد كشف الاجتماع الوزاري فجورهم ونواياهم ومخططاتهم.

اما نحن في الصف الاسلامي، يضيف كرامي، فالحال ليس بافضل، سموا لي قضية واحدة اتفقنا فيها مع وليد جنبلاط.. قولوا لي لماذا لم يحضر اجتماع قصر منصور، ما الضرر من هذا الاجتماع لمعالجة قضايا الناس ومشاكلهم، يعترض على قانون الجيش، ويتهمني بالحرامي...

عيب هذا الكلام، خاصة من الاخوة، فهل يستطيع رئيس الحكومة ان يرفض قانونا صدر بالاجماع عن مجلس النواب، وهل يستطيع ان يترك جيش بلده بدون طعام وغذاء ودواء.. لقد انتظرت من وليد جنبلاط ان يستقيل بعد كلامه في اول ايار طالما ان رئيس الحكومة بهذه الصفات التي ذكرها، فلماذا يبقى في حكومة هكذا صفات رئيسها.

ثم يتحدثون عن صف واحد فاين هو الصف الواحد، وكل واحد يغني على ليلاه من جنبلاط الى بري، كل يغني على ليلاه.. وانا غنيت على ليلاي، وارجو ان يكون موقفي هذا مخرجا.. وانا اعترف بانني لا اعرف ما هو المخرج ليجتمعوا ويقرروا فلقد فتحت لهم المجال وعليهم القرار.

□■□

وما لم يقله كرامي عن اسباب الاستقالة لا في السر ولا في العلن بقي مدار اجتهاد بين القيادات السياسية التي فوجئت كلها بالاستقالة، وهي اجتهادات تختلف بين هذا وذاك حسب موقع كل واحد منهم وانتماءاته واتجاهاته ورغباته.

فبالنسبة للفريق الاسلامي انحصرت الاجتهادات التي ظهرت في ردود الفعل الفورية على الاستقالة بموقفين الاول يعزو الامر الى وصول الرئيس كرامي الى الطريق المسدود بعد ان تحولت حكومة الوحدة الوطنية الى حكومات، واصبح كل وزير فيها حكومة قائمة بحد ذاتها، ويتخذ ما يعجبه من قرارات ويرفض ما لا يعجبه من دون ان يتحمل اية مسؤولية بل يلقي بتبعتها على رئيس الحكومة مباشرة كما فعل وليد جنبلاط او مداورة كما يفعل نبيه بري، هذا اذا ضرب بكلام وزراء الحكم في عرض الحائط.

والثاني يرى ان الرئيس كرامي رمى الكرة في ملعب الحكم وفريقه وعليهما ان يتحملا مسؤولية ما يترتب عن هذه الاستقالة التي شرعت الابواب امام كل الاحتمالات من ازمة وزارية الى فراغ في الحكم الى غيرهما من الاحتمالات التي اعلاها مر.

ويقول الفريق الثاني ان الرئيس كرامي نبه فريق الحكم الى ان الاجتماع الوزاري في قصر منصور هو آخر فرصة للحكم لانقاذ نفسه وانقاذ البلد من الحالة التي وصل اليها وحذرهم من الاستمرار في لعبة المناورات لان حبلها قصير وقصير الى درجة ان ما يفصلهم عن نهايته هو ما يصدر عن الاجتماع الوزاري وما يلتزمون به. فوعدوا باخذ انذارات رئيس الحكومة بعين الاعتبار، واذا بهم يلتفون على الاجتماع الوزاري في حركة بهلوانية ويحاولون بعدها الالتفاف على رئيس الحكومة ورمي الكرة في ملعبه، وكانه المسؤول عن فشل اللقاء الوزاري وعن فشل المعالجات الحكومية للوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي وصل الى حافة الانهيار.

اما فريق الحكم الذي يريد استقالة حكومة الوحدة الوطنية ورئيسها بالذات، فقد انقسم في تفسيره للاسباب غير المعلنة للاستقالة بعد سلسلة اجتماعات عقدت في قصر بعبدا عشية اعلان الاستقالة وطوال اليوم التالي لها الى فريقين: الاول يرى ان الرئيس كرامي قدم استقالته ردا على حملة الوزير جنبلاط العلنية عليه في عيد العمل، وعلى الضغوطات الشعبية التي يتعرض لها في طرابلس وفي بيروت الغربية من جراء استمرار المقاطعة الحكومية، وهي حملة ارتدت عليه وجعلته يتحمل وحده مسؤولية التدهور المستمر في الوضع الاقتصادي والمعيشي، فلم ير بدا من تقديم الاستقالة، وقد اختار لها التوقيت الذي حوله من مسؤول عن الحالة الماساوية الى بطل منقذ ضحى بنفسه من اجل ان يشرع الابواب امام الحلول الاقتصادية والانفراجات السياسية.

واصحاب هذا التفسير وفي مقدمتهم الرئيس كميل شمعون والقوات اللبنانية حثوا رئيس الجمهورية على قبول الاستقالة والشروع فورا في اجراء استشارات واسعة لاختيار رئيس حكومة جديدة حتى ولو اضطرته الظروف السياسية الداخلية والاقليمية الى اعادة تكليف الافندي بتشكيل حكومة جديدة، وبذلك يكون قد ارضى دمشق او منعها على الاقل من منع قيام حكومة جديدة، ودفع الازمة الى الصراع الدستوري. ويكون من ناحية ثانية قد تخلص من امراء الحرب وفي مقدمتهم وليد جنبلاط ونبيه بري، على اعتبار ان الافندي لن يقبل بان يشكل حكومة جديدة تضم امراء الحرب بعد ان فشل هؤلاء في حكومة الانقاذ، وحولوها الى مجموعة حكومات، تدير كل منها مقاطعة منفصلة عن بقية البلاد.

اما الفريق الاخر، ومعظمهم من مستشاري الرئيس الجميل غير المعروفين، فقد حذروه من الاخذ بهذا التفسير، وحذروه بالتالي من قبول الاستقالة والشروع في اجراء استشارات رسمية قبل ان يتاكد من امرين هما:

ـ هل ان سوريا فوجئت فعلا كما قال العميد غازي كنعان باستقالة الرئيس كرامي، واذا كان الامر كذلك فهل تقبل بهذه الاستقالة وبتشكيل حكومة جديدة لا يكون من بين اعضائها بري وجنبلاط.

ـ هل ان سوريا كانت تعرف مسبقا بقرار الاستقالة وبالتالي هي التي اختارت التوقيت واوعزت الى الافندي بالاعلان عنها. اذا صح هذا الامر فمعنى ذلك ان هدف دمشق هو منع قيام حكومة جديدة، للوصول الى ازمة حكم يتحمل رئيس الجمهورية وحده مسؤولية نتائجها السلبية على مجمل الاوضاع في البلاد، وتصبح استقالته مطلبا شعبيا من المسيحي قبل المسلم.

وحث هذا الفريق رئيس الجمهورية على اجراء مشاورات عاجلة على خطين الاول مع السوريين لمعرفة حقيقة موقفهم والتصرف على اساسه، ان لجهة قبول الاستقالة والشروع في اجراء استشارات لتامين وزارة جديدة او لجهة تجاهلها والتصرف على اساس انها لم تكن خصوصا وان الرئيس كرامي اكتفى بالقرار الشفهي، ولم يقدم استقالة خطية الى رئيس الجمهورية تلزمه اما بقولها والطلب اليه تصريف الاعمال ريثما يتم تاليف حكومة جديدة. والثاني مع القيادات الاسلامية السنية المؤهلة لتشكيل حكومة جديدة ومعرفة مدى استعدادها لقبول التكليف في حال كانت سوريا ضد قيام حكومة جديدة، حتى اذا حصل على موافقة احدها قبل الاستقالة وباشر في اجراء استشارات جديدة او بادر فورا الى تكليف الشخصية التي قبلت سلفا، وبذلك يتفادى خطر رفض رئيس مجلس النواب دعوة رئيس الجمهورية للتشاور معه في شأن الوزارة الجديدة كما جرت العادة في لبنان، وذلك انسجاما مع قراره السابق بمقاطعة رئيس الجمهورية الى ان تنتهي المفاوضات اللبنانية ـ السورية بشأن الاصلاحات الدستورية والسياسية الى اتفاق على صفية جديدة تكون مقبولة من جميع الاطراف والفئات والطوائف اللبنانية.

وحسب المعلومات التي توافرت لدى الـ «القبس»، فان الرئيس الجميل مال في الجولة الاولى من الاجتماعات التي ترأسها في القصر الجمهوري عشية اعلان الرئيس كرامي قراره بالاستقالة الى تحليل الفريق الاول الذي يتزعمه الرئيس السابق كميل شمعون، وكاد يصدر عن رئاسة الجمهورية بلاغ بقبول استقالة الرئيس كرامي، وبدء مشاورات سياسية ونيابية لتشكيل حكومة جديدة.

وبالفعل فقد استدعي مدير عام رئاسة الجمهورية وطلب اليه اعداد البيان، الا ان الرئيس الجميل عاد بعد الحاح مستشاره الخاص السيد محمد شقير وصرف النظر عن البيان، والسبب ان السيد شقير اجرى من احدى غرف القصر الجمهوري، اتصالا بصديقه الرئيس السابق تقي الدين الصلح، وفاتحه في موضوع تكليفه تشكيل حكومة جديدة بعد ان نقل اليه اجواء المناقشات التي دارت في الاجتماعات التي عقدها رئيس الجمهورية مع معاونيه، وكان ان رد الرئيس الصلح بالتمني على رئيس الجمهورية التريث في اتخاذ اي موقف من موضوع الاستقالة والتكليف، الا بعد الوقوف على رأي السوريين، مذكرا بالتجربة السابقة التي ادت الى اعتذار الرئيس الصلح عن تشكيل الحكومة بعد ان كانت التشكيلة جاهزة نتيجة معلومات نقلت اليه عن عدم موافقة سوريا على ترئيسه.

وقال الصلح انه يخشى من تكرار التجربة نفسها، وعندئذ يقع المحذور الذي امكن تجنبه في المرة السابقة وهو وقوع البلاد في الفراغ الدستوري بحيث تصبح استقالة رئيس الجمهورية او اسقاطه مطلبا شعبيا.

ويذكر ان الرئيس السابق الياس سركيس كلف الرئيس الصلح بتشكيل حكومة جديدة اثر استقالة حكومة الرئيس الحص، وقد اجرى هذا الاخير استشارات نيابية وفق الاصول الدستورية والاعراف البرلمانية، وتوصل بعد التشاور مع رئيس الجمهورية الى اعداد تشكيلة من ٢٤ وزيرا اطلق عليها شعار «حكومة كل اللبنانيين» وقبل صعوده الى قصر بعبدا لاستدعاء الوزراء واخذ الصورة التقليدية تلقى تحذيرا من دمشق، كان كافيا لعزوفه عن الصعود الى بعبدا واصدار بيان اعتذر فيه عن الاستمرار في السعي لتشكيل حكومة جديدة.



● كرامي وجنبلاط

وماذا يقول الرئيس الجميل؟

يعترف الرئيس اللبناني بانه فوجىء باستقالة الرئيس كرامي وان كان يريدها ويهيىء الاجواء لها منذ مدة طويلة وفي اكثر من مرة عزم على اقالته ثم صرف النظر خوفا من الوقوع في ازمة سياسية تفضي الى ازمة حكم فالى فراغ دستوري، اذا ما رفض السوريون التجاوب معه وتسهيل مهمته.

ويقول الرئيس الجميل ان الموقف اليوم لم يتبدل عن السابق، وبالتالي فان اي تحرك على صعيد قبول استقالة الرئيس كرامي وتشكيل حكومة جديدة لا يحظى بموافقة سورية او على الاقل «بغض نظر سوري يجعل كل الاحتمالات مفتوحة بدءا بالازمة السياسية وانتهاء بالفراغ الدستوري، وفي كلتا الحالتين يكون رئيس الجمهورية هو المسؤول ولا يبقى امامه سوى التنحي، وترك البلاد تقفز في المجهول وعندها نصل الى ما كنا نتجنبه وهو نهاية الجمهورية.

وحتى مساء الثلاثاء الماضي، اي بعد مرور اقل من ٢٤ ساعة على اعلان الرئيس كرامي كان الرئيس الجميل ميالا الى ان الافندي لا يمكن ان يقدم على مثل هذه الخطوة، من دون التنسيق مع سوريا، الامر الذي يحمله على التريث في اتخاذ قرار بقبول الاستقالة لان مثل هذا القرار يعني تحديا لدمشق، وسوف تقوم هي برد التحدي، كما يعني من ناحية ثانية الوقوع في الفخ الذي نصب للحكم الا وهو اجباره في مرحلة لاحقة على الاستقالة.

وحتى مساء الثلاثاء الماضي، كان الرئيس الجميل يميل الى عدم الموافقة على الراي الذي قال بأن الرئيس كرامي سوف يقبل بتصريف الاعمال، ريثما يتم التوصل الى تاليف حكومة جديدة، وقبوله بهذا الامر معناه أن لاشيء قد تغير في الواقع لان حكومة الوحدة الوطنية لا تقوم منذ سنة ونصف اي منذ قرار المقاطعة الا بتصريف الاعمال ومتابعتها لهذه المهمة حتى نهاية العهد في حال تعذر تاليف حكومة جديدة لا يحدث اي تغير يذكر على الارض، وانما يميل الى ترجيح الاحتمال الثاني وهو رفض الرئيس كرامي طلب الاستمرار في تصريف الاعمال ريثما يتم تشكيل حكومة جديدة، وهو ما يجعل الوقوع في ازمة حكم امرا محتما الا اذا وافقت احدى الشخصيات الاسلامية السنية قبول التكليف بمعزل عما يمكن ان يكون عليه الموقف السوري.

وفي هذا الصدد كشف احد معاوني الجميل من الذين شاركوا في اجتماعات القصر ان اتصالات بعيدة عن الاضواء تجري مع السيد منح الصلح ابن شقيق الرئيس السابق تقي الدين الصلح لاقناعه بقبول التكليف في حال اصر عمه على موقفه، ويقول ان السيد الصلح لم يفاجأ بهذا الطرح وطلب مهلة بضعة ايام للجواب.

□■□

ومع ذلك يبقى هناك السؤال الكبير وهو هل ان استقالة الافندي نهائية، وما هي حقيقة الموقف السوري؟

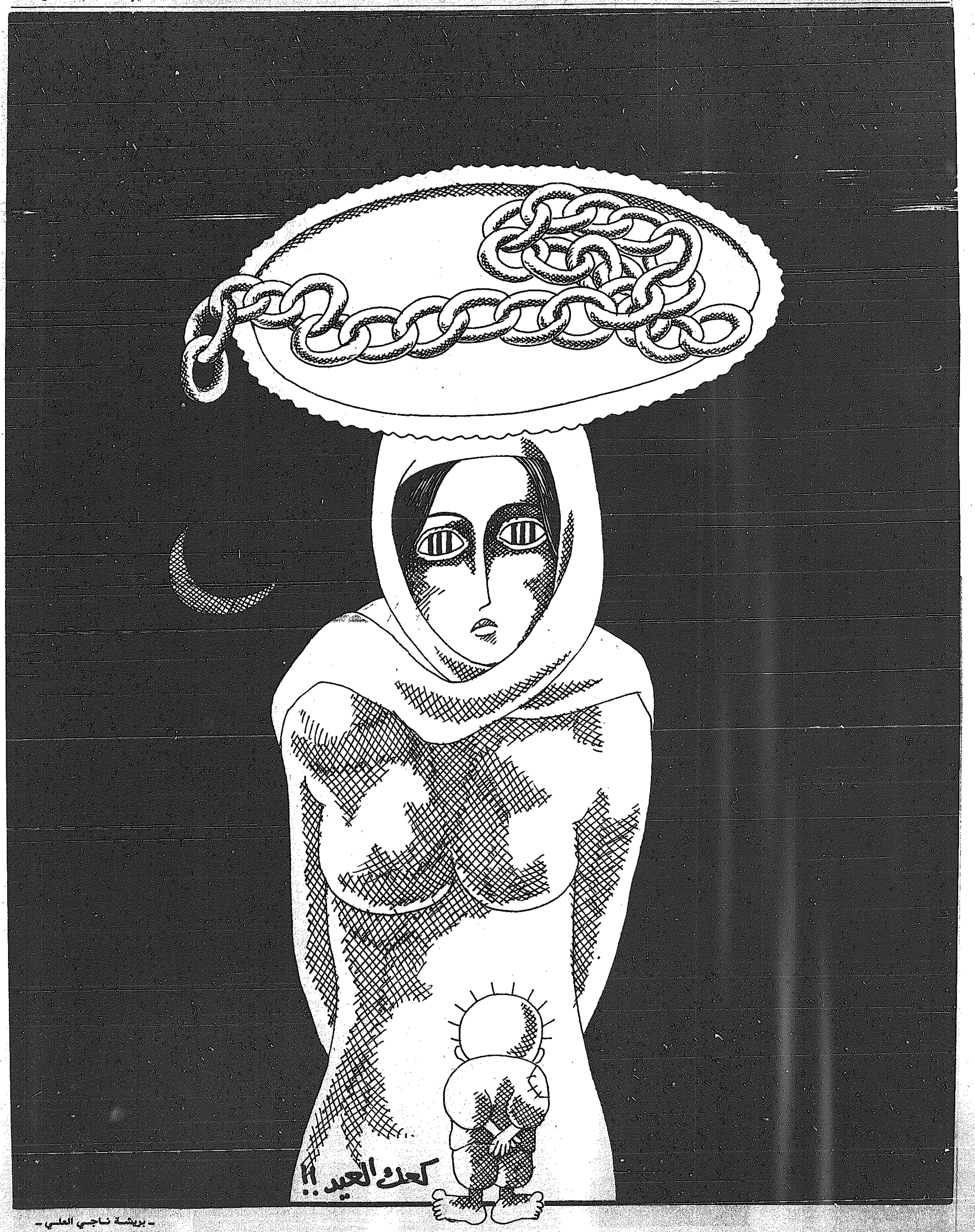
المعلومات التي تناقلتها اوساط اللقاء الاسلامي تؤكد ان الرئيس كرامي مصمم على الاستقالة، وان الضغوط التي مورست عليه عبر العميد الركن كنعان لن تثنيه عنها.

واما الاسباب الدولية للاستقالة فهي كثيرة ليس أقلها التفاهم السوفيتي الاميركي على تخفيف حدة النزاع في منطقة الشرق الاوسط بدءا بحرب الخليج ومرورا بالازمة اللبنانية، وانتهاء بالخلافات السورية ـ الفلسطينية، وهو ما يحمل دمشق التي تعتبر نقطة الثقل في هذه العملية على تحقيق خطوات متقدمة على صعيد حلحلة الازمة اللبنانية، تكون اولى ثمراتها استقالة حكومة الوحدة الوطنية التي بات اعضاؤها اسرى مواقفهم، وتشكيل حكومة جديدة تكون في وضع اكثر صلاحية للتعامل مع التطورات الاقليمية والدولية محتملة الحدوث.

وهناك اكثر من فريق من الفرقاء اللبنانيين يميل الى تحليل اللقاء الاسلامي وان كانت الصورة عندهم حياله لم تكتمل بعد، خصوصا وان الرئيس كرامي كان حتى صباح الاربعاء يرفض تقديم استقالة خطية الى رئيس الجمهورية، وكانت المعلومات الواردة من دمشق لا تتعدى مضمون الرسالة التي بعث بها نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الى الرئيس كرامي، والتي يحثه فيها على التريث في امر الاستقالة كما اعلن العميد كنعان الذي نقل الرسالة.

على اي حال، المسالة كما قال الرئيس الجميل لـ «القبس» ليست بهذه البساطة التي يتحدث بها البعض.. فلب الموضوع هو دمشق، بمعنى ان المعالجة يفترض ان تتم بالتنسيق معها.. وهذا هو الاحراج لا بل المازق بعينه.

عامر حسن



- بريشة ناجي العلي -